الرأي

٢٠ صفحة

٥٠ فلساً



العدد ٥٧٠٤ ـ الجمعة ٢٧ جمادى الأولى ١٤٠٦هـ ـ الموافق ٧ شباط ١٩٨٦م ـ السنة الخامسة عشرة ـ عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 7, 1986 No. 5704 VOL. 15 AMMAN — JORDAN

زعيم امريكي اسود يتحدى قرار ريغان بمنع السفر الى ليبيا..

واشنطن ـ رويتر ـ قال الزعيم المسلم الامريكي الاسود لويس فاراخان انه سيتحدى الحظر الذي فرضه الرئيس الامريكي ريغان على سفر الامريكيين الى ليبيا او القيام بتعاملات مالية معها.

وقال في مؤتمر صحفي امس الاول انني شخصيا اعتزم السفر الى ليبيا في وقت ما من عام ١٩٨٦، واضاف قوله ان حكومة الرئيس ريغان، تسعى للمواجهة مع ليبيا.

واضاف السيد فاراخان الذي قال في العام الماضي انه تلقى قرضا دون فوائد من الزعيم الليبي معمر القذافي قيمته خمسة ملايين دولار قوله: "اذا كان مما يخالف القانون بالنسبة الى ان اسدد قرضي من ليبيا اذن فسنحرق القانون لانني اعتزم تسديد القرض".

البقية ص ١٧

هجوم مسلح في وسط مدريد مقتل عسكريين واصابة اخر

مدريد ـ رويتر ـ قالت الشرطة ان شخصين احدهما نائب اميرال اسباني قد لقيا مصرعهما عندما القى مسلحون قنبلة واطلقوا الرصاص على سيارة تابعة لسلاح البحرية في وسط مدريد امس.

وقد اصيب شخص ثالث بجروح خطيرة. وقالت الشرطة ان السيارة كانت تقل ثلاثة اشخاص.

وذكرت مصادر الشرطة ان اسم القتيل هو كريستوبال كولون دي كارفاخال وهو برتبة نائب اميرال.

ويعيد هذا الهجوم للاذهان وهو اول حادث من نوعه في مدريد هذا العام اغتيال ثوار انفصاليين من اقليم الباسك نائب الاميرال فاوستو سكريفاس استرادا في شهر تموز الماضي في مدريد وكان يشغل منصب مدير السياسة الدفاعية بوزارة الدفاع.

البقية ص ١٧

الرفاعي يستقبل عرفات

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في منزله مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وحضر اللقاء السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي كما حضره السيدان عبدالرزاق اليحيى والسيد هاني الحسن.

دفعة جديدة .. غدا من منتفعي اسكان الرصيفة للتطوير الحضري

عمان ـ الراي ـ اعلن الدكتور هشام الزاغة مدير عام دائرة التطوير الحضري انه قد تم تأهيل دفعة جديدة للانتفاع ن مشروع اسكان الرصيفة من النماذج السكنية (ج) و (د). .

وستنشر اسماء المشمولين في هذه الدفعة في عدد (الراي) الصادر يوم غد (السبت).

السجن ٥ سنوات لخمسة فلسطينيين لمقاومتهم الاحتلال

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب ـ اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله في الضفة الغربية المحتلة امس الخميس حكما على خمسة شبان فلسطينيين بالسجن خمس سنوات مع النفاذ وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ لانتمائهم للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

اورد ذلك المراسلون في المنطقة.

واضاف المصدر نفسه ان هؤلاء الفلسطينيين من مخيم الدهيشة قرب بيت لحم.

رسالة من غورباتشوف الى مبارك

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط مساء امس ان الرئيس حسني مبارك تلقى امس رسالة من ميخائيل غورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفيتي.

وقام جيورجي نوفيتش مبعوث الزعيم السوفيتي بتسليم الرسالة الى الرئيس المصري

فيما يستمر الاستنكار العربي والعالمي للقرصنة الاسرائيلية:

الدول العربية تطالب مجلس الأمن بفرض عقوبات رادعة القليبي يدعو الى اجتماع طارئ لوزراء النقل العرب

عواصم ـ وكالات ـ استمر الاستنكار العربي والعالمي للقرصنة الجوية الاسرائيلية ضد الطائرة المدنية الليبية في حين دعا السيد الشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية الى اجتماع طارىء لوزراء النقل العرب لبحث الوضع بينما واصل مجلس الامن مناقشة مشروع قرار يطالب بادانة اسرائيل وما زال يواجه تحفظات اميركية شديدة.

وبعد جلسة مباحثات ثانية عقدت بعد ظهر امس الاول بشأن هذه المسألة فان نتيجة اعمال المجلس لا تزال غير مؤكدة. وقد حظي نص البيان السوري بموافقة دول عدم الانحياز وهو يتضمن (دون ان يتسم مع ذلك بالتشدد) فقرات ابدت الدول الاوروبية بشأنها تحفظات واضحة ولم يعرف بعد موقف الولايات المتحدة حيال هذا المشروع.

فبينما اعلنت عدد من الوفود الاوروبية ردود فعلها حيال العملية الاسرائيلية وهي تتراوح بين الاستنكار والادانة الصريحة اظهرت الولايات المتحدة حتى الان تحفظا شديدا مع ابداء معارضتها من حيث المبدأ لمثل هذه العمليات مشيرة مع ذلك الى انه قد يكون لها ما يبررها في بعض الحالات الاستثنائية.

ومن جهة اخرى سخن السفير الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي القى كلمة امس الاول امام المجلس الى تقديم هذه المسألة على انها (حالة استثنائية) واشار ايضا الى ان القانون الدولي اصبح غير ملائم للرد على ما وصفته بانه ظهور نوع جديد من الحرب سلاحها الرئيسي هو الارهاب.

وخلال جلسة امس الاول ايد ممثلو الاردن وليبيا والمغرب سوريا في هذه المسألة مؤكدين ان اعتراض الطائرة الليبية كان فعلا اجراميا من اعمال القرصنة الجوية والارهاب الدولي المنظم وطالبوا مجلس الامن بفرض عقوبات على اسرائيل.

وقد طالب السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الولايات المتحدة الاميركية بأن تتخذ موقفا مسؤولا واجراءات فعالة ضد العمل القرصني الاسرائيلي وان تدين بشدة هذا العمل الارهابي.

وحمل السيد الشرع في حديث لشبكة التلفزيون الاميركي (ان بي سي) واذيع امس الادارة الاميركية مسؤولية كبرى في حوادث الارهاب التي ترتكبها اسرائيل وذلك بتقديمها الدعم العسكري والمادي والسياسي للكيان الصهيوني.

البقية ص ١٧

انتخابات نقابة المهندسين تجري اليوم ٢ مرشحين لمركز النقيب و٧ للنائب و٢١ للمجلس

عمان ـ الراي ـ تعقد الهيئة العامة لنقابة المهندسين الاردنيين اجتماعا اليوم الجمعة في مجمع النقابات المهنية لانتخاب نقيب ونائب نقيب واعضاء مجلس النقابة.

بلغ عدد المرشحين لمركز النقيب ٢ مهندسين، ولمركز نائب النقيب ٧ ولعضوية المجلس ٢١ مهندسا.

ويتنافس على هذه المناصب كل من:

مركز النقيب: المهندس ابراهيم ابو عياش/ الدكتور اسامة العناني والمهندس محمد ابو جبارة.

نائب النقيب: المهندسون ميشيل مسنات، عمر بدير، محمد مهنا، زياد مطارنة، سميح باكير، د. جلال دواني وغسان عبدالمجيد.

ـ الهندسة المدنية: المهندس عبدالرحمن البيطار، احمد الرشدان، داوود خلف، ياسين الطراونة، وجيه عزايزة.

• الهندسة المعمارية: المهندسون ـ عبداللطيف الخديدي، عمر الروسان، اسامة ابو جبارة وجمال الشخشير.

الهندسة الميكانيكية: المهندسون ـ احمد ابو زيد، عبدالرؤوف المصري واحمد الكيلاني.

الهندسة الكهربائية: المهندسان ـ خالد سمارة وربحي الحامد.

هندسة التعدين: المهندسون: عبدالاله الروسان ومحمد ابو طه وجميل وريكات ومحمد النابلسي.

الهندسة الكيماوية: المهندسون فتحي حياصات، رياض ابو هزيم وذيب البياري.

ومما يذكر ان حق الانتخاب يكون للمهندس المسدد للالتزامات المالية وحيث ان هذا الاجتماع هو الاول فيبغي اكتمال النصاب القانوني لاجراء الانتخابات. وفي حالة عدم اكتمال النصاب، فسيتم اجراء الانتخابات بعد اسبوعين.

سلطات الاحتلال تواصل إجراءاتها التعسفية في مدن وقرى الضفة الغربية

عمان ـ بترا ـ افادت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان الايام القليلة الماضية شهدت سلسلة من الاجراءات الاحتلالية والجديدة في سياق العقوبات الجماعية والارهاب الحكومي المنظم الموجه ضد المواطنين في الوطن المحتل.

وفي هذا الاطار اقامت سلطات الاحتلال بوابة حديدية امام مدخل سوق خان التجار التجاري والذي يربط المدينة القديمة بالمركز التجاري بمدينة نابلس المحتلة.

ومما يذكر ان هذه هي البوابة الخامسة التي تقيمها السلطات على مداخل البلدة القديمة في المدينة.

وكذلك في مدينة الخليل المحتلة فقد اقامت سلطات الاحتلال حواجز مسلحة اضافية في قلب المدينة مما يعطل من مصالح التجار والمواطنين فيها.

وعلى صعيد اخر تعرضت بلدة سيلة الحارثيه بمنطقة جنين الى حظر تجوال فرضته سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي على البلدة

البقية ص ١٧

الرئيس اللبناني يرفض تقديم استقالته ويؤكد: وجودي ضروري لمستقبل البلاد

بيروت ـ وكالات ـ اتخذ الرئيس امين الجميل موقفا سياسيا هجوميا برفضه علنا مطالب باستقالته اثارها رفضه دعم اتفاق السلام الثلاثي الذي دعمته سوريا.

وقال الرئيس الجميل في ندوة صحفية وهو امر نادر الحدوث: (لست انا المشكلة، بل انني احاول حل المشكلة) وهذا اول تعليق علني له على مطالب بتنحيه من قبل القادة الوطنيين الذين اغضبهم وقوفه ضد الاتفاق قبل ثلاثة اسابيع.

وقال الرئيس الجميل البالغ ٤٣ سنة من العمر والذي تسلم مقاليد الحكم لست سنوات في ايلول ١٩٨٢ (ليست المسالة مسالة طموح شخصي. انني مقتنع بان وجودي هنا هو واجب وبانه ضروري من اجل مستقبل البلاد).

واضاف يقول (سابقى متحملا مسؤوليتي الى ان تنتهي مدة رئاستي).

وادلى الرئيس الجميل بهذه الملاحظات قبل قليل من الاتصال التليفوني الذي اجراه مع الرئيس حافظ الاسد للتنديد باعتراض اسرائيل لطائرة ركاب ليبية تحمل عددا من كبار المسؤولين السوريين، وذكرت احدى الصحف اللبنانية امس ان الرئيسين بحثا ايضا في الازمة السياسية اللبنانية.

وهذا اول اتصال عرف انه جرى بين الرئيسين منذ رفضه القاء دعمه الكامل وراء الاتفاق خلال محادثات القمة مع الرئيس الاسد في الشهر الماضي.

ونقل عن المسؤولين السوريين قولهم بعد ذلك بقليل انهم لن يعترضوا اذا اقدمت الميليشيات الحليفة لهم على اسقاط الرئيس الجميل بالقوة.

ورد الرئيس الجميل عندما سئل عما اذا كان يخشى تعرضه لمحاولة اغتيال (لست خائفا. وعلى كل سياسي في لبنان ان يواجه هذا الخطر بشكل دائم).

وكان من شان الاتفاق الذي وقعته الميليشيات المسيحية والاسلامية الرئيسية تقليص سلطات الرئيس واعطاء الاغلبية الاسلامية مزيدا من الشان في ادارة شؤون البلاد.

وانهار عندما الحق مقاتلون من حزب الكتائب يدينون بالولاء للرئيس الجميل وقوات متشددة في ميليشيا (القوات اللبنانية) الهزيمة بايلي حبيقة احد موقعي الاتفاق.

وقال مصدر مقرب من الرئيس الجميل ان الرئيس لا يزال يعتقد انه من الممكن التوصل الى اتفاق بوساطة سورية غير انه اضاف يقول ان الاتفاق الذي وقع في ٢٨ كانون الاول

البقية ص ١٧

أسعار الدولار تهبط وقيمته قد تخفض لإعادة التوازن للميزان التجاري الأميركي

باريس ـ ا ف ب ـ انعكس الهبوط الواضح في سعر الدولار امس الاول في سوق نيويورك، والذي يعزى الى رغبة البيت الابيض في مزيد من الانخفاض للعملة الاميركية صباح امس في الاسواق المالية الاوروبية واليابانية.

الا ان تحسنا طفيفا طرأ على الدولار قبل ظهر امس لاسباب فنية في الوقت الذي تعرض فيه سعر الجنيه الاسترليني، لعدم الاستقرار بعد انتعاشه عند الفتح.

وفي سوق لندن بلغ سعر الجنيه الاسترليني ١,٣٨٩٥ دولار مقابل ١,٣٨٩٠ دولار امس الاول و٢,٣٢٤٥ مارك الماني مقابل ٣,٣١٨٥.

وفي زيوريخ وصل سعر الدولار ٢,٠١٨٠ فرنك سويسري مقابل ٢,٠١١٥ امس الاول الاربعاء والاسترليني ٢,٨٢٠٠ فرنك سويسري مقابل ٢,٨١٩٠.

وفي فرانكفورت تم صرف الدولار

البقية ص ١٧

شامير يتعهد بمواصلة الارهاب ضد الفلسطينيين في البحر والجو والبر !!

تل ابيب ـ وكالات ـ تعهد وزير الخارجية الاسرائيلية اسحق شامير امس بمواصلة العمل ضد زعماء الفدائيين الفلسطينيين، وتوعد باعتقالهم جميعا. وقال اننا سنواصل العمل في البحر والارض والجو للحيلولة دون ما سماه « عمليات ارهابية فلسطينية ».

واكد تاييده لعملية اختطاف الطائرة الليبية.

واستبعد شامير اجراء اي مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى لو وافقت على قرار مجلس الامن ٢٤٢. وقال ان الحكومة الاسرائيلية اتخذت قرارا بهذا المعنى.

نفي تسمية سفير مصري جديد لدى اسرائيل

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ نفت مجلة (المصور) القاهرية احتمالات تسمية سفير جديد لمصر في اسرائيل وقالت (انه ليس صحيحا اي ترويج عن احتمالات وشيكة لتسمية سفير مصري جديد في اسرائيل كما ان الحديث عن ارسال سفير مصري الى اسرائيل ليس مطروحا في دوائر وزارة الخارجية المصرية.

وكان قد تردد في الاسبوع الماضي ان مصر سوف تعين السيد محمد بسيوني القائم بالاعمال في اسرائيل سفيرا لمصر بدلا من السفير سعد مرتضى الذي استدعته السلطات المصرية منذ الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

غارات عراقية على القوات الايرانية

بغداد ـ واع ـ استولت قوة عراقية في قاطع عمليات شرق دجلة على اربع طوافات وكمية من الاعتدة وثلاث بنادق وقاذفة بعد شن غارة على افراد قوات النظام الايراني في تلك المنطقة.

وذكر البيان العسكري الصادر هنا امس ان الطائرات السمتية شنت غارات على القوات الايرانية في قاطعي الفيلقين الثالث والسادس وحققوا اصابات مؤثرة ومدمرة وعادت جميع الطائرات الى قواعدها سالمة.

في غياب الاتفاق بين أعضاء «أوبيك»

الصباح يتوقع انخفاض أسعار النفط الى عشرة دولارات للبرميل

الكويت ـ رويتر ـ توقع وزير النفط والصناعة الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح، ان تنخفض اسعار النفط الى عشرة دولارات للبرميل ما لم يتوصل المنتجون الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) وغيرهم من المنتجين الى اتفاق في ذلك الشأن.

وحث في مقابلة اجريت معه في فيينا ونشرتها امس صحيفة الوطن الكويتية المنتجين الاعضاء في اوبيك على التوصل الى اتفاق بشأن حد اقصى للانتاج وبشأن الاسعار.

وقال (لقد سبق ان قلت انه في غياب اتفاق بين اعضاء اوبيك وغير الاعضاء بها فان الاسعار قد تصل الى عشرة دولارات للبرميل).

واضاف قوله (النقطة التي اود ان اوضحها هي اننا لا نريد لاسعار النفط ان تنخفض سنتا واحدا. بل على العكس اعتقد ان الاسعار الحالية (حوالي ١٦ دولارا للبرميل) منخفضة. لكن الامر ليس في ايدينا. ان الامر برمته في يد اوبيك. اعتقد ان مستوى الاسعار الحالي يجب ان يرتفع.

ومن جهة اخرى قال دبلوماسيون ومصادر في صناعة النفط ان وزراء بترول ليبيا وايران والجزائر اتفقوا في طرابلس على خفض السعر الرسمي لنفط بلادهم الخام.

ولا توجد مؤشرات عن مقدار الخفض لكن مسؤولين في مجال النفط يتوقعون صدور قرار خلال بضعة ايام.

واعرب بيان نشرته امس صحف وصدر عقب اجتماع وزراء البترول في الدول الثلاث التى تعد متشددة بشان الاسعار عن قلق الوزراء ازاء (سوق النفط غير المستقرة) وقال انهم بحثوا في سبل تعديل الاسعار الضعيفة.

وقالت مصادر النفط ان ليبيا كانت تنتج ٩٨٥,٠٠٠ برميل في اليوم من النفط الخام في الايام الاخيرة من كانون الثاني وهو ما يقل بقليل عن

البقية ص ١٧

ربط اسعار نفط ابوظبي باسعار السوق

ابو ظبي ـ رويتر ـ قالت مصادر في صناعة النفط ان ابو ظبي قررت العمل بسياسه اسعار النفط المرتبطة باسعار السوق للحفاظ على مستويات انتاجها في وقت تتدهور فيه الاسعار العالمية تدهورا سريعا.

ويعد هذا تحولا كبيرا في سياسه ابو ظبي في هذا الشان وتاتي هذه الخطوة بعد تحولات مماثلة لاعضاء اخرين في منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك من الاسعار الرسمية الى اسعار تتغير متمشية مع اسعار السوق الفورية.

وأينب

القيادات العربية: ماذا تنتظر ؟

يثير الدهشة حقا. ان الممارسات الارهابية الاسرائيلية المنظمة، التي تفاقمت داخل المنطقة المحتلة، وشملت المقدسات.. والتي امتدت الى الاجواء الدولية واستهدفت الطائرة الليبية.. والتي تعهد بيريز بمواصلتها في الجو والبحر والبر.. لم تفلح حتى الان في حفز القيادات العربية على اللقاء في قمة، تكون منطلقا لخوض نضال منظم طويل، يواجه به العرب، الارهاب الاسرائيلي.. والاصرار الاسرائيلي الاميركي، على تصفية القضية الفلسطينية..

فكل التطورات المرئية، توحي بان الاستراتيجية الاميركية الاسرائيلية، مبنية على الحيلولة دون بناء سلام حقيقي في المنطقة.. لتستمر في حالة النزف التي هي عليها الان.. وان الحليفتين تجدان في هذه الحالة، الوضع الامثل، لابتزاز العرب، واشغالهم، وقضم اراضيهم، وتدجينهم، تمهيدا لبسط الهيمنة عليهم.. وغني عن التذكير، ان استمرار الوضع الراهن، من شانه ان يساعد الاستراتيجية الشريرة، على التقدم نحو الامام، لتحقيق اهدافها الخطيرة..

ان مواجهة المخاطر التي تفرزها هذه الاستراتيجية الثابتة تتطلب بالضرورة، عملا عربيا موحدا، تبلوره القيادات العربية، وتلتزم بتنفيذه.. لان التحدي يكمن في الحقيقة، في الانكار الاسرائيلي لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.. وهو الانكار، الذي يحول عن قصد، دون تحريك مسيرة السلام..

واذا لم تسارع القيادات العربية، الى عقد القمة، والعمل المنظم.. فستبقى اسرائيل وحليفتها الولايات المتحدة، ممسكتين بالزمام في المنطقة.. وستواصلان تمييع الموقف، وفرض الشروط الابتزازية المسبقة على العرب، والعمل على تمزيقهم، بتصنيفهم الى معتدلين ومتطرفين حينا، وبالادعاء حينا اخر، بان الكرة لا تزال في مرمى هذا الفريق او ذاك..

لقد حان الوقت، ليكون للعرب استراتيجية مدروسة، لاستعادة حقوقهم، وتحرير اراضيهم وانقاذ مقدساتهم وان يترجموا هذه الاستراتيجية، الى عمل موحد.. ولعل القيادات العربية، تواجه الاخطار التي تتفاقم يوما بعد يوم..

ومن الواجب المصارحة، بان الجماهير العربية، تتساءل: اذا كان الذي جرى ويجري، لم يحفز هذه القيادات على اللقاء في القمة.. فاية احداث، يمكن ان تحفزها، على اللقاء والعمل، وانقاذ الارض والمقدسات؟!

الأسد وعلي ناصر بحثا أحداث عدن صنعاء تتوسط بين الأطراف المتنازعة في الجنوب

عواصم ـ وكالات ـ اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد امس، مع الرئيس علي ناصر محمد رئيس اليمن الديمقراطية الذي يزور سورية حاليا.

واعلن المتحدث الصحفي باسم قصر الرئاسة السوري، ان الحديث خلال الاجتماع دار حول الاوضاع الراهنة في المنطقة وخاصة الاحداث التي وقعت في اليمن الديمقراطية مؤخرا.

وكان الرئيس علي ناصر محمد قد وصل الى دمشق في وقت سابق امس، في زيارة لسورية لم يعلن عن مدتها.

وكانت صحيفة "الاتحاد" قد ذكرت ان مصادر كشفت لها، عن ان الرئيس علي ناصر محمد قام الثلاثاء الماضي بزيارة سريعة للجزائر اجتمع خلالها مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وان نتائج اجتماعهما كانت "ايجابية جدا".

ومضت الصحيفة تقول: "ان المصادر التي رافقت الرئيس علي ناصر في زيارته للجزائر التي سبقها بزيارة لليبيا، اوضحت بأن اجتماعه مع الرئيس الليبي معمر القذافي قد استغرق اربع ساعات وتم خلاله استعراض شامل للصراعات داخل الحزب الحاكم في عدن منذ الفترة التي سبقت انعقاد المؤتمر الثالث له في شهر تشرين اول من العام الماضي.

ومن ناحية اخرى صرح سليمان ناصر وزير زراعة اليمن الجنوبية بأن حكومة اليمن الشمالية تقوم حاليا بوساطة بين الاجنحة المتصارعة في عدن.

واوضح ناصر امس الاول في حديث لنفس الصحيفة التي تصدر في دولة الامارات، ان رئيس اليمن الشمالية علي عبدالله صالح اقترح عقد اجتماع في صنعاء او في اديس ابابا يضم جميع اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني لمحاولة تسوية النزاع عن طريق التفاوض.

واضاف ان الرئيس السابق لليمن الجنوبية علي ناصر محمد وافق على هذا الاقتراح الذي ابلغ به الاتحاد السوفياتي الا ان القيادة الجماعية للحزب الاشتراكي اليمني "لم تعط ردا بعد"، واوضح ناصر ان الاتحاد السوفياتي واليمن الشمالية وليبيا واثيوبيا تبذل حاليا جهودا في محاولة لتسوية النزاع في عدن.

ومن جهة اخرى ذكرت الصحيفة ان علي ناصر محمد الذي اقاله الحزب الاشتراكي اليمني من منصبه في ٢٤ كانون ثان الماضي قد اوفد مبعوثين له الى ثلاث دول في اوروبا الشرقية هي بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية. كما بدا مبعوثون آخرون للرئيس علي ناصر محمد بالفعل جولة في عدة دول عربية.

وذكر تقرير لوكالة رويتر ان صالح سعيد شنفور السيء الحظ قضى الاسابيع الثلاثة الماضية اسيرا حقيقيا في صالات الانتظار بمطارات في منطقة الشرق الاوسط بعد ان شردته الحرب في اليمن الجنوبية.

وقال صالح وهو يحاول جاهدا حبس دموعه وقد وطأت قدماه ارض الوطن امس الاول في عاصمة اليمن الجنوبية التي مزقتها الحرب "لقد كنت في ضياع".

وكان شنفور الطويل الناحل الجسم في طريق عودته الى عدن

البقية ص ١٧

إختتام المحادثات المصرية الاسرائيلية حول طابا

الجانبان يتحدثان عن تحقيق تقدم وإنجاز عمل «جيد» بشأن طابا والعلاقات

القاهرة ـ وكالات ـ انتهت هنا مساء امس المحادثات المصرية الاسرائيلية حول مشكلة طابا، بعد جلسة موسعة ضمت اعضاء الوفدين بحضور اعضاء اللجنتين حيث تختص احداهما بمسألة التحكيم والاخرى بمسالة تطبيع العلاقات بين الجانبين.

واكد دافيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية واحد اعضاء الوفد الاسرائيلي في المفاوضات بان المحادثات حققت (تقدما كبيرا).

وقال كيمحي للصحفيين .. لقد تم (انجاز عمل جيد) وذلك في تصريح ادلى به للصحفيين عقب لقاء استغرق اكثر من ساعة ضم اعضاء الوفدين المصري والاسرائيلي مع عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرية.

واضاف كيمحي ان المحادثات بين الجانبين تناولت النقاط الاربع عشرة التي تضمنتها وثيقة قبول اسرائيل اللجوء الى التحكيم الدولي لتسوية نزاع طابا. وقال (لقد بدأنا في اعداد مشروع التحكيم).

واضاف مدير علم وزارة الخارجية الاسرائيلية أن المحادثات تناولت

البقية ص ١٧

المحليات

أشياء صغيرة

طوال ساعة من الزمن والام تحكي للاستاذ العجوز وتلميذه الفتى قصة زواج ابنتها الشابة من ابن عمها وما تعانيه من عذاب وتعب وهوان. والبنت لا تتكلم وانما تضع يدها على خدها تتابع في صمت ما يدور من كلام وكان الموضوع لا يعنيها.

قالت الام العجوز في سياق مرافعة طويلة:ـ

● لا أريد أن اطيل عليكما فابنتي طيبة ومسكينة ـ تماما مثل امها ـ وزوجها يستغل طيبتها هذه ويحاول بكل الوسائل فرض ارائه عليها وجعلها نسخة طبق الاصل عنه.. بمعنى انه يحاول محو شخصيتها وسلخها عن اهلها ودمجها في كيان اسرته.. انه يلزمها بزيارة أهله بعدد المرات وعدد الدقائق والساعات التي تزور فيها اهلها وان تشتري لامه هدية تطابق الهدية التي تشتريها لي.. انه باختصار يفرض هيمنته عليها ويحاول بكل الوسائل الدخول الى عقلها وصياغته من جديد.

وقد حاولت مرارا افهامه بأن سلوكه هذا خاطىء وقد يؤدي الى نتائج لا تحمد عقباها الا انه في كل مرة كان يغضب ويثور ويهدد بالويل والثبور وعظائم الامور ويفعل ما لا يجب فعله ويقول انه حر في بيته وانه لن يسمح لاي انسان بأن يهدم سعادته الزوجية ويقوض اركان بيته وانه على استعداد لسد الابواب والنوافذ في وجه الريح مهما كانت قوتها ومهما كان مصدرها!.

وتكمل السيدة العجوز وهي تلتقط انفاسها بصعوبة بالغة من شدة الانفعال :ـ

انني أرى ان استمرار الامر على هذا الحال امر من المحال لذا فان التفريق بينهما مسالة لا تحتاج الى اي نقاش.

وهز الاستاذ العجوز رأسه ونفخ دخان غليونه بصوت مسموع وقال وهو يتابع بعينيه الدخان المتصاعد في جو الغرفة ـ انها قصة خطيرة وتستحق التوقف والتامل واتخاذ اجراء فوري حاسم.

وهز التلميذ الفتى راسه وقال بحماس! ـ انا لا أرى ان هناك قضية.. كل ما في الامر ان هنالك تدخلا غير مشروع وغير مسوغ من جانبك يا سيدتي في شؤون ابنتك وشؤون زوجها وشؤون بيتهما. وتاكدي يا سيدتي انه حينما ينتهي هذا التدخل فان كل المشاكل سوف تخرج من خنادقها وايديها وراياتها البيضاء مرفوعة فوق رؤوسها.

وقالت الفتاة ودموعها تسبق كلامها: هذه حقيقة يا امي.. كما انه لا يوجد بيني وبين زوجي اية مشاكل تستوجب الانفصال والطلاق.

ووقفت المراة العجوز وهل تقول غاضبة.. هكذا اذن؟!.

. واندفعت نحو الباب كالعاصفة وهي تجر ابنتها من يدها، وهتف بها التلميذ الفتى مبتسما وكانه حقق فوزا حاسما في قضية انسانية

ـ ارجو عند خروجك يا سيدتي ان تغلقي الباب وراءك فالبرد قارس جدا في الخارج.

وحين التفت التلميذ الفتى الى استاذه العجوز احس بأن ابتساماته لا تغوص في أعماقه وانما تسقط وتستقر في قدميه.. كان الغضب يتطاير بشكل مثير للفزع من عيني استاذه وهمس محدثا نفسه إن البركان قادم لا محالة ولم تمض لحظات حتى صاح به استاذه العجوز:

ـ ارجو يا تلميذي النجيب ان تخرج انت ايضا وتغلق الباب وراءك باحكام فالبرد قارس جدا في مكتبي!!.

● كلمة للتامل:ـ

المحامي هو الشخص الذي يحاول جاهدا ان يرفع الظلم عن كاهلك لكي يوقعه على كاهل شخص آخر!!.

طارق نعيم

في افتتاح مؤتمر وزراء الداخلية العرب:

وزير الداخلية يدعو الى وحدة العمل العربي المشترك لانقاذ الاهل والمقدسات من براثن الاحتلال الصهيوني

الرباط ـ الراي ـ ألقى السيد حسن الكايد وزير الداخلية الكلمة التالية في افتتاح جلسات مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي يعقد في الرباط حاليا:

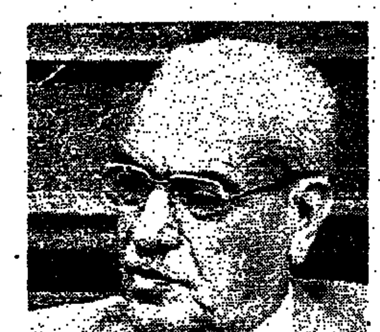
بسم الله وبسم الامة العربية العظيمة، ارجو ان افتتح هذا المؤتمر في دورته الرابعة، وكم يسعدني ويملأ نفسي اعتزازا ان التقي بكم على ثرى المغرب العربي العزيز من أجل الخير وكريم الحياة وفي خدمة مجتمع عربي حضاري متقدم ومستقبل زاهر امن باذن الله.

ومع تحياتي لكم ايها الاخوة، ارجو ان تسمحوا لي ان اتقدم باسمكم بجزيل الشكر ووافر الامتنان للمملكة المغربية والى رئيسها حضرة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني لاستضافتهما هذا المؤتمر في دورته الرابعة وعلى ما نلقى جميعا من كرم الضيافة وحسن الوفادة..

وكم يسرني ان انقل لكم في هذا اللقاء الكريم تحيات جلالة الملك الحسين بن طلال وتمنياته الطيبة لكم بالتوفيق والنجاح.

كما لا يفوتني ان اشكر الامانة العامة للمؤتمر على ما قدمت واعطت واجزلت العطاء خلال السنوات الماضية، وان للسيد الامين العام الدكتور اكرم نشأت وجهازه الاداري كل الاحترام والتقدير، راجيا له في الدورة الجديدة ومسؤولياته المقبلة مزيدا من النجاح والتوفيق.

كم هي سعادة ان نلتقي في هذا الوقت العصيب من حياة امتنا اخوة متحابين في الله والوطن نتدارس مشاكل الحياة واعباء الواجب والمسؤولية بروح الاخوة من اجل الخير وكريم الحياة، وان هذه المشاعر القومية هي مشاعر اخوانكم في وطنكم الثاني الاردن الذي نص دستوره الوطني على انه جزء من



امتكم العربية العظيمة ومن هنا كان امنه واستقراره جزءا من امن واستقرار اشقائه العرب، والشعب الاردني حريص على هذا المبدأ، امين على هذه الرسالة، ومن هذا المنطلق ومفهوم الامة الواحدة والمصير العربي المشترك جئت احمل صورا من الام بلدكم الثاني من الام القدس واحزان الارض المحتلة، ارى واجبا على ان لا تكون.. بعيدة عن اذهانكم او ضمائركم في هذا المؤتمر العربي المسؤول كي ندرك معا عمق المأساة التي تعيشها وبعد المخاطر والمواقف التي نواجهها في مجال الامن ومعاناة الامان واستقرار النفس والحياة.

على احد ميائم القدس الاثرية وجدت عبارة تاريخية تقول "ان مقاييس الجمال والعظمة عشرة، تسعة منها في القدس" وانا اقول لكم ان مقاييس العذاب عشرة كلها في القدس، فالقتل والارهاب وتشريد الاهل والتهجير والاستيطان والاعتداء على المقدسات وتدنيسها كلها من سمات وطبيعة الحياة في القدس والارض المحتلة على يد فئة اسرائيلية باغية لم يشهد التاريخ مثيلا لها في الشر والعدوان، تستمرئ القتل وسفك الدماء وتضمر الغدر وتعيشه على حساب الزيف والباطل ووجودها على هذا النحو هو مصدر الفوضى والارهاب والاضطراب الامني في المنطقة العربية.

اما المسجد المحزون ايها الاخوة، مسجد محمد وعمر وصلاح الدين فترتفع في سمائه اثقل الرايات زلا وحقدا وعداوة، كما تمتد اليه بين حين واخر يد العبث والفوضى والتدنيس وبطبيعة الحال فان اثر هذه الالام تنعكس اول ما تنعكس على طبيعة المعيشة ومسار الحياة في المملكة الاردنية الهاشمية.

ومن هنا تدركون معي عظم المسؤولية التي يتحملها الاردن وهو يواجه هذه المخاطر والصعوبات على صعيده الامني ولكن الشعب الاردني سيبقى شأنه دائما صابرا يعتمد على الله محتسبا يساير الالام ويكظم الغيظ ويواسي الجراح.

اما انت يا مدينة الصلاة يا قدس يا اخت مكة والمدينة فلك الله من قبل ومن بعد لك النظر والتحرير من جميع الشعوب المؤمنة الموحدة لك المناصرة والتأييد من الشعب الخامس وحامل رايات امجاده رئيس لجنة انقاذ القدس الملك الحسن الثاني حفظه الله.

وان من ايجابيات العمل العربي المشترك والمساعي الحميدة من اجل الخير وخدمة الانسان ان زالت اسباب الخلاف التي طرأت على العلاقات بين الاردن وسورية العزيزة وقد عادت الامور الى اصولها مودة بين الاشقاء كما كانت عبر الازمات والاحداث وعمق التاريخ.

وبهذه المناسبة ارجو ان يشاركني المؤتمر بتوجيه الشكر الى المملكة العربية السعودية صاحبة المسعى الكريم في مبادرات الوفاق مع توجيه الشكر الى رفاقها الاكارم في دروب الخير والتضامن الوزير الاول لتونس الشقيقة السيد محمد مزالي والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

واشعر من واجبي في هذا المؤتمر القومي العتيد ان اشير الى ان موقف الاردن من العراق هو موقف مبدئي ثابت تفرضه مشاعر الاخوة والترابط القومي كما تمليه ابسط مبادىء الوفاء لما للعراق من دين في اعناقنا يد سلفت ودين مستحق فاسمحوا لي من خلال هذا المؤتمر ان احيي شعب العراق وجيش العراق العظيم مع الابتهال الى الله ان يوقف هذا القتال الاليم الذي طال امده بين المسلمين.

ولا حاجة بي الى التاكيد بأن قضايا امتنا في الوطن العربي الكبير وهمومنا الامنية والاجتماعية هي قضايا قومية واحدة مترابطة وهموم متلازمة مشتركة لامة واحدة مثلها مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وترابطهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

فلنعمل على تجسيد هذه المفاهيم وتعميق مبادىء التراحم والشعور القومي لنعمل بروح الفريق الواحد في مواجهة الظروف الدولية الصعبة التي نعيشها والمنعطفات الحادة والحواجز الخطيرة في الطريق لنعمل بيد واحدة وضمير عربي واحد من اجل الامة في الامن وكريم الحياة.

وختاما ارجو لكم ايها الاخوة كل التوفيق فيما اعد لهذا المؤتمر من اعمال معبرا لكم مرة اخرى عن بالغ السرور لهذا اللقاء الكريم.

رفع تشكيلات القضاة الشرعيين الى الديوان الملكي

عمان ـ الراي ـ رفعت دائرة قاضي القضاة التشكيلات القضائية التي اقرها المجلس القضائي الشرعي مؤخرا الى الديوان الملكي من اجل ان تقترن بالتصديق السامي.

وعلم ان هذه التشكيلات قد شملت اجراء بعض التنقلات والترفيعات بين القضاة الشرعيين.

بحث تأسيس المعهد القضائي الشرعي

عمان ـ الراي ـ ترأس سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة اجتماعا يوم امس للجنة متابعة تأسيس المعهد القضائي الشرعي المنوي احداثه في كلية الشريعة بالجامعة الاردنية بهدف الحصول على شهادة الماجستير في الشريعة الاسلامية بعد شهادة البكالوريوس.

ومن المنتظر ان تعقد اللجنة عدة اجتماعات اخرى من اجل وضع النصوص والمواد المتعلقة بانشاء هذا المعهد واخراجه الى حيز الوجود بالسرعة الممكنة..

وتضم اللجنة عميد كلية الشريعة بالجامعة الاردنية والمفتي العام وعددا من مدرسي كلية الشريعة بالجامعة الاردنية وبعض المختصين.

توقيع اتفاقية مشروع التطوير الحضري الثاني بالرصيفة.. غدا

عمان ـ الراي ـ يجري يوم السبت توقيع اتفاقية تنفيذ مشروع التطوير الحضري الثاني في شمال الرصيفة ـ المرحلة الاولى.

ويوقع الاتفاقية السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة، ومندوبون عن الشركة الصينية للانشاءات الهندسية منفذة المشروع.

وفد تجاري هندي يصل.. غدا

عمان ـ الراي ـ يصل الى عمان مساء غد السبت وفد تجاري هندي يضم اربعة اشخاص برئاسة سكرتير اول وزارة التجارة الهندية وذلك في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات تتعلق بزيادة التعاون الاقتصادي والتجاري بين الاردن والهند، ضمن الاتفاقية التجارية المعقودة بين البلدين.

وستبدأ المباحثات مع الوفد الهندي صباح يوم الاحد القادم.

منع استيراد جميع نباتات الزينة الداخلية والخارجية

عمان ـ الراي ـ قرر المهندس احمد دخقان وزير الزراعة منع استيراد جميع نباتات الزينة الداخلية والخارجية على ان يقتصر السماح بالاستيراد على فئات النباتات التالية اعتبارا من الخامس عشر من الشهر الجاري وهي:

البذور، الدرنات، الابصال، الكورمات، الريزومات غير النامية، العقل غير المجذرة، العقل المجذرة، سلت بارتفاع لا يزيد عن ٢٠ سم (ضمن مجاميع) اشتال صغيرة نامية داخل انابيب ناتجة عن الانسجة الميرستانية، اشتال صغيرة ضمن صواني لا يزيد ارتفاع الشتلة عن ١٠ سم.

وقد جاء هذا القرار بعد ان تبين من احصائيات وزارة الزراعة ان القطاع الخاص قد استورد خلال الاربعة اشهر الاخيرة مليوني شتلة زينة متنوعة لغايات الاكثار وتأسيس مزارع الامهات مما يعني مقدرة اصحاب هذه المشاتل على السير قدما نحو الانتاج المحلي لهذه الانواع.

بعد انجاز المجاري بالعاصمة

سلطة المياه تدعو المواطنين للاسراع في معاملات التوصيل

عمان ـ بترا ـ طلبت سلطة المياه من المواطنين في منطقة امانة العاصمة ممن لم يقوموا بايصال مجاري عقاراتهم بالمجاري العامة ضرورة المبادرة بالسير بمعاملات التوصيل بعد ان تم الانتهاء من تنفيذ شبكات المجاري الرئيسية والفرعية في المنطقة واصبحت جميع العقارات داخلة في خدمة هذه الشبكات وجاهزة للربط بمشروع المجاري العامة.

واهابت السلطة بالمواطنين المعنيين التعاون معها للمحافظة على الصحة والسلامة العامة وتجنب الغرامات والملاحقات القانونية التي تنجم عن عدم توصيل مجاري عقاراتهم بالمجاري العامة.

وقالت مصادر السلطة انه سيتم الغاء نضح الحفر الامتصاصية التابعة للعقارات بواسطة صهاريج النضح العائدة للقطاع الخاص في منطقة امانة العاصمة.

بحث شؤون المساجد ودور القرآن الكريم

عمان ـ الراي ـ التقى الدكتور عبدالله ناصيف امين عام رابطة العالم الاسلامي الذي يزور الاردن حاليا بعد ظهر امس باعضاء اللجنة المركزية لشؤون المساجد ومعلمي دور القرآن الكريم في الاردن.

وقد تناول البحث خلال اللقاء الذي تم في مقر رابطة العالم الاسلامي في عمان الامور المتعلقة بشؤون المساجد ودور القرآن الكريم وسبل دعمها.

مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان ـ الراي ـ تطلب وزارة التعليم العالي من اولياء امور الطلاب التالية اسماؤهم مراجعة قسم الطلاب في الخارج مصطحبين معهم وثائق اثبات الشخصية.

وهم:

عبد القادر محمد عبد الغني/ اسبانيا، يوسف احمد سليمان ذياب/ بلغراد، عفيف محمد سليم عبد الخالق الجراح/ بخارست، محمود محمد محمود ريال/ بخارست، خليل سامي زيمو/ الباكستان، معاذ عدنان عبد الرحمن حاج فياض/ موسكو، رياض كايد مثقال زلوم/ الباكستان، حمد محي الدين مستريحي/ الرباط، مأمون سعد مصطفى خليفات/ الرباط، براء الشمايلة، عبد الكريم الغويري، يوسف مي، فاروق الرواشدة.

لمراجعة التعليم العالي لاستكمال اجراءات سفرهم للباكستان

عمان ـ الراي ـ تطلب وزارة التعليم العالي من الطلاب التالية اسماؤهم مراجعة قسم الطلاب في الخارج بالسرعة الممكنة لامور تتعلق بسفرهم الى الباكستان وذلك في موعد اقصاه يوم الاثنين المقبل.

علي صبحي الساعد، سعيد احمد محمود ابو كروم، حسن محمود سعيد، ابراهيم محمد سالم احمد، عمر عبد الرؤوف محمد البيروني، احمد عبد النعيم سليمان الخزالق، امجد كمال ابو تايه، نضال عبد اللطيف اساسفه، زياد محمود عاطف مرار، علي ابراهيم صالح المحيسني، ضيف الله ضيف الله احمد موسى الشوابكة، زياد محمود عاطف حرارة، هيثم سالم علي، ابراهيم خلف بقلة القلاب، خالد عبد الكريم الشوابكة، عبد الله محمود المجالي، خالد ابراهيم محمود صبره، جمال محمود احمد عبد الله، علي فلاح الشوابكة، حماد نائل علي الرواجدة.

ندوة حول العزل الحراري في المباني

عمان ـ بترا ـ تنظم وزارة الطاقة والثروة المعدنية ندوة حول العزل الحراري في المباني.

وتناقش الندوة انشطة وزارة الطاقة في مجال تطبيق العزل الحراري في المباني واهمية دستور العزل ووسائل تطبيقية واسس اختيار المواد العازلة.

كما تناقش الامور المتعلقة بتوعية الجمهور باهمية العزل الحراري ودور الجامعات والمؤسسات العلمية في هذا المجال.

ويقام على هامش الندوة معرض يشتمل على نماذج من المواد العازلة.

حملة شاملة للتطعيم في الاغوار الشمالية

الاغوار الشمالية ـ الراي ـ ترأس الدكتور احمد عناب مساعد مدير الصحة للاغوار الشمالية يوم امس الاول اجتماعا عقد في مكتبه حضره جميع اطباء المراكز الصحية في اللواء وطبيب الصحة العامة للاعداد لحملة تعميق مفهوم التطعيم ووضع الخطوات التي ستتخذ خلال حملة التطعيم ضد الحصبة للاطفال من سن ٩ شهور لغاية ٣ سنوات والكزاز من ١٥ سنة لغاية ٤٥ للسيدات والانسات.

وتبدأ الحملة في الخامس عشر من الشهر الحالي بالاضافة الى برامج تثقيفية تبدأ من تاريخ ٢/٨ في جميع انحاء الاغوار الشمالية.

المحليات

بعض الاشارات الضوئية وتغيير الاتجاه بفعل الرياح.!؟

بعض الاشارات الضوئية .. وبخاصة التي ترتفع منها الى منتصف الشوارع الرئيسية، اصيبت بالتفاف غير اتجاهها تماما نتيجة الرياح الشديدة التي شهدتها البلاد مؤخرا، وبلغت سرعتها ارقاما قياسية وصلت الى ما يزيد عن المائة والخمسين كيلومترا في بعض المناطق، مما ادى الى وقوع اضرار مختلفة.!؟

فبعض هذه الاشارات .. ومنها على سبيل المثال لا الحصر اشارة ضوئية رئيسية بالقرب من مشاغل الامن العام على "اوتوستراد" عين غزال، تحولت بفعل الرياح الشديدة الى عكس اتجاهها مما تسبب في ارباك حركة السير طوال يوم امس، نظرا لعدم قدرة السائقين على تبين اولويتهم في المرور او عدمه لعدم وضوح الضوء الاحمر او الاخضر قبالتهم.!؟

ولما كان .. عدد لا بأس به من الاشارات الضوئية في مختلف تقاطعات العاصمة قد تعرض الى انحرافات شديدة او نسبية من جراء الرياح الشديدة، فان مواقعها المرورية تصبح خطرة بكل معنى الكلمة، لان الاشارة الضوئية يجب ان تكون تحت الانظار مباشرة، والا تحولت عملية السير الى مقتل فيما اذا تمت دون التحقق من اولوية المرور.!؟

وهذا الوضع .. يستدعي من هندسة المرور في امانة العاصمة وغيرها من الجهات الاخرى ذات العلاقة في هذا الشأن، ومنها ادارة السير على وجه التحديد، العمل على اجراء الكشف اللازم على مختلف الاشارات الضوئية التي تضررت بفعل الرياح الشديدة من اجل اعادتها الى طبيعتها، والا تحولت الى مصيدة جديدة للحوادث نحن في غنى عنها.!؟

"نزيه..."

مدير سلطة المياه بالزرقاء:

ضخ (١٠) ملايين متر مكعب من المياه وتحصيل مليون دينار خلال العام الماضي

الزرقاء - الراي - من الياس جريس:

ذكر المهندس كمال الزعبي مدير مكتب سلطة المياه في محافظة الزرقاء ان مجموع التحصيلات خلال العام الماضي بلغت مليونا و (١٨) الفا و ١٨٦ دينارا منها (٨٦٢) الفا و ٨٣٢ دينارا تحصيلات مياه و (١٥٥) الفا و (٣٥٤) دينارا تحصيلات الاشتراكات.

وبلغ عدد الاشتراكات الجديدة (٢٩٠٠) اشتراك وبذلك يصبح عدد المشتركين الكلي (٤٤) الفا و (٦٨٩) مشتركا.

وبلغت كمية المياه التي تم ضخها (٩) ملايين و (٨٧٨) الفا و (٣٢٨) مترا مكعبا.

الزرقاء

واوضح مدير المكتب ان تحصيل المياه في مدينة الزرقاء وحدها بلغ (٦٥٧) الفا و (٧٤) دينارا وبلغ مجموع رسوم الاشتراكات الجديدة (٨٦) الفا و (٧٢٢) دينارا وبلغ عدد الاشتراكات الجديدة (١٦٠٦) اشتراكات وبذلك يصبح المجموع الكلي للمشتركين (٣٢) الفا و (٧٨١) مشتركا وبلغت كمية المياه التي تم ضخها (٦) ملايين و (٨٢٢) الفا و (٨٠٥) امتار مكعبة.

الرصيفة

اما بالنسبة لمدينة الرصيفة فقد بلغت تحصيلات المياه فيها (١٦٢) الفا و (٨٧٠) دينارا ورسوم الاشتراكات (٥٨) الفا و (٢٦٥) دينارا وبلغ عدد الاشتراكات الجديدة (١١٠٥) اشتراكات وبذلك يصبح المجموع الكلي للمشتركين (٩) الاف و (٩٩٥) مشتركا وبلغت كمية المياه التي تم ضخها مليونين و (١٦٨) الفا و (٨٠) مترا مكعبا.

الهاشمية

وفيما يتعلق ببلدة الهاشمية فقد بلغت تحصيلات المياه (٤٢) الفا و (٨٨٨) دينارا ورسوم الاشتراكات (١٠) الاف و (٤١٧) دينارا وبلغ عدد الاشتراكات الجديدة (١٨٩) اشتراكا وبذلك يصبح المجموع الكلي (١٩١٣) مشتركا وبلغت كمية المياه التي تم ضخها (٧٩٥) الفا و (٧١٩) مترا مكعبا.

تهنئة للوزي من رئيس المجلس الوطني العراقي

عمان - بترا - تلقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان برقية تهنئة من الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي بمناسبة اعادة تعيينه رئيسا لمجلس الاعيان.

الفايز يزور موسى الساكت

عمان - بترا - زار السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب امس السيد موسى الساكت بعد ان احال نفسه على التقاعد.

واثنى السيد الفايز على الجهود التي بذلها السيد الساكت في خدمة السلك القضائي الاردني خلال خدمته الطويلة في هذا السلك.

ويذكر ان السيد الساكت كان يشغل منصب الرئيس الاول لمحكمة التمييز.

الامطار تساهم في تحسين الموسم الزراعي بالبلقاء

السلط - بترا - ذكرت مصادر مديرية الزراعة في محافظة البلقاء ان الامطار التي تساقطت يوم امس الاول وامس ساهمت بشكل كبير في تحسين الموسم الزراعي الحالي في المحافظة.

ودعت المديرية المزارعين الى زراعة الاشجار الحرجية والمثمرة والبدء بحراثة الارض بعد حصول الوفرة.

المصادقة على موازنة بلدية ابو علندا

عمان - بترا - صادق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنة بلدية ابو علندا البالغة ٦٠٣٨٣٧ دينارا.

وتتضمن الموازنة تخصيص مبلغ ١١٧٩٧٣ دينارا لاستملاكات الشوارع وشراء ارض للمقبرة و ٢٠ الف دينار لانشاء حدائق وملاعب و ٥٠ الفا لاقامة ارصفة للشوارع واربعة الاف دينار لتجميل الشوارع و ٣٠ الفا لعمل خلطة اسفلتية للشوارع وخمسة الاف للانارة وثلاثة الاف لاقامة عبارات و ١٠٠ الف لفتح وتعبيد الشوارع و ٦٤٧٩٨ دينارا للجدران الاستنادية والاسوار.

تصديق موازنة مجلس قروي الزهراء

الكرك - بترا - صادق السيد فهيم النوايسة متصرف لواء القصر على موازنة مجلس قروي الزهراء البالغة ٢٨٢٢٧ دينارا خصص منها مبلغ عشرة الاف وسبعمائة دينار للابنية المدرسية وستة الاف ومائتي دينار لتعبيد وانارة الشوارع والف دينار للاستملاكات والف دينار مساهمة في مجلس الخدمات المشتركة لقرى الحمايدة.

العقبة تحتفل.. غدا بعيد الشجرة

عمان - بترا - تحتفل مديرية زراعة لواء العقبة برعاية متصرف لواء العقبة صباح يوم غد السبت بعيد الشجرة في محطة العلوم البحرية وحضانة النور بالاضافة لاحتفال مؤسسة الموانىء.

ويشارك في هذه الاحتفالات مدراء الدوائر والكشافة والمواطنون في زراعة الاشجار باللواء.

مدرسة الاميرة ايمان تحتفل بعيد الشجرة

عمان - الراي - احتفلت مدرسة الاميرة ايمان الابتدائية بمناسبة عيد الشجرة تحت رعاية السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة.

وحضر الاحتفال الذي تمت خلاله زراعة الاشجار السيد خالد الشيخ مدير مكتب تربية جبل الحسين وعدد من المشرفين التربويين.

الانتهاء من اعداد مشروع قانون المقابر ودفن الموتى

عمان - بترا - انتهت اللجنة المشكلة لوضع مشروع قانون المقابر ودفن الموتى من اعمال اعداد المشروع.

وكانت الجهات المختصة قد شكلت هذه اللجنة لتطوير وتحديث النصوص القانونية المنظمة لشؤون المقابر ودفن الموتى بهدف تبسيط اجراءات الدفن وتيسير هذه الاجراءات على ذوي المتوفين وازالة الصعوبات الناجمة عن تعدد الجهات التي يراجعها المواطنون في حالات الوفاة وتحقيق ما يضمن كرامة الموتى والمحافظة على المقابر واظهارها بالمظهر اللائق بها والعناية بشؤونها.

واحالت اللجنة نتيجة اعمالها والمشروع الذي اعدته الى سماحة وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تمهيدا لرفعه الى مجلس الوزراء لاستكمال المراحل التشريعية اللازمة للنظر فيه.

وتضم اللجنة التي تراس جلساتها الدكتور عبدالسلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف كلا من سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي مفتي عام المملكة والسيد عبدالحليم عوض مدير الدائرة القانونية في امانة العاصمة والدكتور مازن نوفل رئيس قسم صحة البيئة في الامانة والدكتور فتحي صالح طبيب الصحة العامة في مديرية صحة محافظة العاصمة والدكتور مأمون صلاح مدير الدائرة القانونية في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

بلدية طارق تحتفل بعيد الشجرة

عمان - الراي - احتفلت بلدية طارق يوم امس بعيد الشجرة حيث تم زراعة عدد كبير من الاشجار الحرجية في الحديقة الواقعة في منطقة القرطوعية والتي اطلق عليها المجلس البلدي في البلدة حديقة الامير عبدالله بن الحسين، حيث تم تجهيزها وتسويتها احتفالا بهذه المناسبة السعيدة.

وقد جرى الاحتفال تحت رعاية السيد علي سالم الشهاب رئيس البلدية واعضاء المجلس.

وقد اهاب السيد الشهاب بالمواطنين بضرورة المحافظة على الاشجار التي تزرع وان يبادر كل مواطن في البلدة بزراعة شجرة لتبقى المنطقة خضراء، وذلك لاهمية الشجرة بالنسبة للانسان.

هذا وسيتم خلال الايام القادمة زراعة اعداد اخرى من الاشجار في مناطق الاسكان الواقعة في البلدة مثل اسكان الصحفيين والقضاة والجمعية العلمية الملكية والجيش والامن العام.

لواء القصر يحتفل بعيد الشجرة

الكرك - بترا - اقام لواء القصر امس احتفالا بعيد الشجرة تمت خلاله زراعة ثلاثة الاف غرسة حرجية ومثمرة في ساحة متصرفية اللواء ومقبرة بلدة القصر.

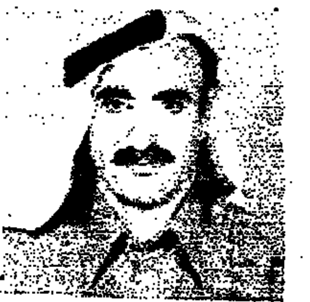
والقى السيد فهيم النوايسة متصرف اللواء كلمة في الاحتفال الذي شارك فيه رؤساء المجالس البلدية والقروية والهيئات التدريسية اكد فيها اهمية الشجرة وفوائدها وضرورة المحافظة عليها والعناية بها.

٢٢٨ الف دينار موازنة بلدية الرويشد

عمان - بترا - صادق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنة بلدية الرويشد البالغة ٢٢٨ الفا و ٧٩٤ دينارا.

ومن ابرز المشروعات التي تتضمنتها الموازنة تخصيص مبلغ ٤٥ الفا و ٩٩٧ دينارا لفتح وتعبيد الشوارع.. والفي دينار لتشجير منطقة الخضراء وعشرة الاف دينار لانشاء عبارات وثلاثة الاف وخمسمائة دينار لصيانة المدينة الحرفية والمساجد وتسعة الاف دينار لانشاء اطاريف وعشرين الف دينار لتعبيد شارع بغداد.

خرج ولم يعد



عمان - الراي - خرج المدعو محمود حسين سليمان القطاونه (صاحب الصوره) يقود البكب العمومي رقم (١٢٥٦٨٤) من منزله في الجبل الاخضر بتاريخ ١٩٨٦/١/٢٠ للعمل في سوق السكر، ثم غادر برفقه شخص اخر مجهول الهوية لنقل اغنام من الكرك الى السلط ولم يعد لمنزله حتى الان.

يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بشرطة محافظة العاصمة او اقرب مركز للشرطة.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الراي - اعلنت وزارة الاوقاف اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسيني الكبير د. محمود العواطلي - سعدي جبر، الامير حسن ابراهيم القيسي، الاشرفية الكبير محمد الربع، حمزة بن عبدالمطلب مصطفى الرفاتي - علي الفقير، صلاح الدين محمد شقره، كلية الشريعة احمد ماهر، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الغربي حسين الرزوق، الحسين الشرقي محمود علاوي، القدس السيد عبدالسميع، الفضل بن عباس عبدالحكيم سلطان، متور الحديد - سوق الخضار محمد زايد كنداح، ابو الفيلات - الشميساني محمد الخالدي، التكروري محمود ابو غزاله، ضاحية الحسين فتحي الجموري، اسامه بن زيد (الفالوجه) وضاح خريم، البقاعي فخري عيسى، الراشدون (راس العين) حسني الشريف، ضاحية الامن العام عزت جميل عبدالله، صهيب بن سنان احمد الكيلاني، ابو جسار حامد سلامه، المنصور عادل عزازي، بدر نعيم مجاهد، ابو هريره صالح مصلح، ابو الدرداء محمد سعيد زنبركجي، زيد بن حارثه محمود العشري، ابراهيم الخليل رفيق الخطيب، نزال الكبير حسين شحادة، علي صقر امين عمر مصطفى، طلحة بن عبيدالله عبدالعظيم الشناق، كلية الحسين جشير الكيلاني، حي عاليه فؤاد سرطاوي، النصر الكبير محمد طاهر، النظيف الاوسط يحيى كوكش، المهاجرين الكبير ماجد رسلان، عمار بن ياسر ماهر السيد، الامام مالك (مخيم الحسين) كمال جودة، الشابسوغ طه خلف، السعدي عمر الساريسي، عمر بن الخطاب عايد خشمان، عثمان بن عفان سعيد احمد السيد، الامام علي (ماركا) سعدي عكور، النور (ماركا الجنوبية) د. خليل حميض، عبدالله بن عمر عثمان البرغوثي، الامام علي (الوحدات) فالح عبداللطيف، سهيل بن عمرو وائل وليد، خالد بن الوليد عبدالحكيم الخضور، ماركا القديم يعقوب هندي، الصفدي محمد سلامه، التوحيد طه عبدالرحيم، القناوي صالح بني غانم، الامام ابو حنيفه يوسف منصور، حي الضباط (المحطة) محمد مرزوق، الابرار احمد رشيد، ابو ذر الغفاري ابراهيم خشان، سفيان الثوري فايز الخطيب، ابو انشيش (الوحدات) ضيف الله الشوابكة، السالك محمد نسيب الرفاعي، انس بن مالك نوح وزوز، احمد قاره اسحاق اماره، الامير حسن (الثانوية) ابراهيم العلي، القصور احمد شحادة، المطار محمد الخوالدة، بلال بن رباح عبدالله تعناعه، التلهوني محمود عبيدات، مصعب بن عمير احمد جبر، طارق بن زياد (النظيف) علي طه، الجوفه عبدالله العمري، الوحدات الكبير محمد عبدالهادي، وادي الحداده (حطين) محمد حسن ابراهيم، ابو بكر الصديق (التاج) محمد نبيل البكري، اليرموك فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) عبدالعزيز الرفاتي، عبدالله بن رواحه احمد راشد اسماعيل، الاشرفية الصغير عباس اللبدي، الشيخ عبدالرزاق فؤاد حسن ابو عواد، التقوى حسين علي سليمان، الوحدات الجنوبي حسين وهدان، ابو القاسم (المعانيه) عباس عدوي، السلام عبدالحميد الزين، وادي المربط عادل ضمره، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية جمعة الحميدات، سعيد بن المسيب عبدالمجيد ابو الحاج، رشاد المصري عصام قاسم، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) احمد ممتاز، محمود الطاهر (جبل النصر) محمود زين العابدين، الامام علي (جبل التاج) عبدالرحمن ابو عليون، حنيكين (المحطة) خالد ابو زيتون، القعقاع بن عمرو عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) صالح هندي، الهدى حميد العبداللات، العمري محمد القادري، المنارة محمد عيسى ابو قدوم، المرابطون شريف هزاع، الانصار عبدالله سعايده، حماده (الهاشمي الشمالي) اسماعيل شادي، السلطان عبدالقادر حسين الخياص، حي القيسية (وادي عبدون) محمد حسين منصور، الامام احمد بن حنبل حسين الزغد، زكي ابو عيد احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) رضا مجاهد، سلمان الفارسي محمود احمد عيد، نايفه (الهاشمي الشمالي) ناصر الدين ناصر، سليمان المسفر (الهاشمي) محمد ابو تواس، الهشلمون ناصر مصطفى، الشعراوي (رأس العين) سلمي النجار، محمد منور الحديد (جبل المريخ) انور الحاج علي، المؤمنون احمد ملحم، الزغاتيت د. ذيب عبدالله، الغفران سليمان سالم، الرحمة قاسم حوراني، احمد ابو انشيش الجديد عايش الزبيدي، مدارس الوحدات محمد اللحام، فاطمة الزهراء - علي محمد علي.

كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة السلط تسجل أعلى معدل ٢٧ملم

عمان - بترا - بلغت كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس كما سجلتها دائرة الارصاد الجوية كما يلي مقدرة بالمليمترات..

مطار عمان المدني ٠ر٦، امانة العاصمة ٥ر١٠، جبل الحسين ٦ر٧، بيادر وادي السير ٥ر١٢، الجامعة الاردنية ٠ر١٣، صويلح ٠ر١٢، ناعور ٠ر٥، سحاب ٠ر٥، الموقر ٠ر٢، دير الكهف ٠ر٣، الجيزة ٠ر٥، الرصيفة ٢ر٣، الزرقاء ٣ر٤، مصفاة البترول ٣ر٠، بيرين ٠ر١٢، السخنة ٥ر١، وادي الضليل ٤ر٥، مادبا ٥ر٢، ام القطين ٠ر٥، وادي الوالا ٠ر٤، ذيبان ٠ر٣، مليح ٤ر٠، اليادودة ٠ر٧، الحمر ٠ر١٦، ماعين ٠ر٥، المشقر ٠ر٢، صبحا ٥ر٣، السلط ٠ر٢٧، وادي شعيب ٢ر١٣، الشونة الجنوبية ٥ر١، علان ٠ر٢٤، الفحيص ٠ر٩، البقعة ٨ر١٣، الرميمين ٠ر٢٤، ام جوزة ٠ر٢٣، دير علا ٥ر٦، اليزيدية ٧ر١٧، الصبيحي ٠ر١٧، الكرامة ٥ر١، حوارة ٠ر١٢، اربد ٩ر١٧، الحصن ٠ر١٢، خرجا ٠ر١٦، الطيبة ٠ر١٠، الرمثا ٧ر٤، الطرة ٨ر٥، الذنيبة ٠ر١٣، سمر ٠ر١٨، راس منيف ٦ر١٢، عجلون ٠ر٢٢، جرش ٠ر١٤، الكورة ٠ر١٨، وادي اليابس ٠ر٢، المفرق/ المقاطعة ٨ر٣، ام الجمال ٠ر١، سما السرحان ٥ر٢، المنارة ٠ر٤، ام الرصاص ٠ر٧، الارتين ٠ر١، المفرق ٠ر٣، الربة ١ر٢، الطفيلة ٧ر٤، غور الصافي ١ر٠، جامعة مؤتة ٣ر٢، مطار معان ٨ر١، الشوبك ٠ر١، الجفر ٢ر٠.

لمراجعة صندوق اسكان موظفي وزارة التربية

عمان - الراي - تطلب وزارة التربية من التالية اسماؤهم مراجعة صندوق اسكان موظفي وزارة التربية والتعليم:

تريز حداد، جميل حداد، عبدالرحمن المجالي، نعيم البقاعين، ايلين سالم فاخوري، جريس الربضي، فيليب النصراوين، نهيدة خريس، خليل ابو عامر، خالد الكساسبة، محمود الطوالبة.

أبسم وخبر

رئيس مجلس الاعيان

استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة صباح امس سفير المملكة الاسبانية في عمان وبحث معه موضوع زيارة رئيس مجلس الشيوخ الاسباني المقبلة للاردن.

كما تم استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين.

الشيخ محمد الرفاعي

يغادر عمان اليوم فضيلة الشيخ محمد سعيد الجمل الرفاعي مدرس المسجد الاقصى المبارك ورئيس ديوان القائم باعمال قاضي القضاة في الضفة الغربية المحتلة وذلك بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام قابل خلالها سماحة قاضي القضاة وبحث معه الامور المتعلقة باعمال المحاكم الشرعية في القدس والضفة الغربية المحتلة.

الزميل غازي السعدي

عاد الى عمان الزميل غازي السعدي قادما من القاهرة بعد ان شارك في معرض الكتاب الدولي الثامن عشر.

عطا الله الرجوب

باشر السيد عطا الله الرجوب عمله مساعدا لمدير العلاقات الثقافية والعامة في جامعة مؤتة.

خالد النبتيتي

اجيز السيد خالد النبتيتي رئيس قسم التعليم في دائرة التربية والتعليم بمحافظة العاصمة لمدة عشرة ايام اعتبارا من يوم غد السبت.

دورة في استخدام الحاسب الالي لموظفي التطوير

عمان - الراي - تقام في دائرة التطوير الحضري حاليا دورة في ادخال وتحليل البيانات باستخدام الحاسب الالي، بالتنسيق مع مؤسسة "فورد" العالمية لاجراء الدراسات الاجتماعية والتطوير الحضري.

ويحاضر في الندوة الدكتور هاني اسعد من مكتب توعية البيئة الدولي ومقره القاهرة، والمختص باجراء الاستشارات للدراسات التنموية.

ويشارك في الدورة ثمانية موظفين من دائرة التطوير الحضري يشملون القسم المالي والهندسي والقروض

وتستمر الندوة عشرة ايام وتنتهي في الثالث عشر من الشهر الجاري حيث تجري تطبيقات اجراء الدراسات الاجتماعية وتحليلها وكذلك تحديد المواقع المخصصة للبيع في مشاريع التطوير الحضري.

تشكيل مجلس جديد للخدمات المشتركة في محافظة الكرك

عمان - بترا - قرر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تشكيل مجلس خدمات مشترك لقرى الطيبة.. ومجرا.. حجرا.. والمجيدل والطالبية وام الغزلان وجوير في محافظة الكرك من السادة عبد الكريم البطوش رئيس بلدية الطيبة رئيسا.. عوض الخريشة رئيس مجلس قروي مجرا نائبا للرئيس والمهندس عبد الرؤوف درويش من هندسة بلديات الكرك وابراهيم بركات وياسين القطاونة اعضاء.

فقدان

اعلن انا المدعو احمد محمود احمد شحاته عن فقدان جواز سفري المصري الصادر من القاهرة بتاريخ ١٩٨٢/٩/٧ ويحمل الرقم ١٩٧٨٤٥ فالرجاء ممن يعثر عليه تسليمه لاقرب مخفر شرطة او قهوة شاهين - شارع سقف السيل. وله جزيل الشكر.

فقدان جواز سفر مصري

انا مجدي السيد محمد المليجي فقدت جواز سفري المصري الصادر من المنوفية بجمهورية مصر العربية رقم ٦٢٣٢٨٥ صادر بتاريخ ١٩٨٥/٣/١٧

ارجو ممن يجده ان يسلمه لمكتبه محمد سكر في المفرق وكيل جريدة الراي او لاقرب مركز شرطة وله الشكر.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بعد ان من الله على والدنا درويش الهروط بالشفاء اثر العملية الجراحية التي اجريت له في مستشفى الهلال الاحمر لايسعنا الا ان نتقدم بعظيم الشكر وواسع الامتنان الى النطاسي البارع الدكتور انور الحدادين والدكتور فواز طبيب التخدير وجميع العاملين والعاملات في المستشفى على الرعاية والعناية التي قاموا بها خلال اقامته في المستشفى الامر الذي كان له عظيم الاثر بعد رعاية الله في شفائه مما عانى منه طويلا كما نشكر كل من تفضل بالاطمئنان على صحته سواء بالزيارة او الاستفسار هاتفيا اكثر الله من امثال الطبيبين .. وشكرا.

علي درويش الهروط واخوانه

المحليات

في مشاريع الخطة الخمسية القادمة للواء عجلون:

مشروع سياحي متكامل واعادة ترميم قلعة الربض لتطوير المنطقة سياحيا

انشاء سد ركامي في وادي كفرنجة لري ٧ الاف دونم في وادي الراجب

عجلون - الراي - وافقت لجنة الخطة في لواء عجلون على مشاريع الخطة الخمسية المقبلة لقطاعات العمل والقوى العاملة والشباب والسياحة والنقل والطاقة والموارد المعدنية والطرق.

- وفيما يلي تفاصيل مشاريع هذه القطاعات.

قطاع العمل والقوى العاملة

تأسس مكتب العمل في هذه المنطقة عام ١٩٨٥. وذلك بفتح هذا الفرع ضمن مكتب التنمية الاجتماعية ويشرف هذا المكتب على (١٢٨) مؤسسة وشركة في هذا اللواء منها (٢٤) شركة منتظمة يزيد عدد العاملين فيها على ٥ افراد و (١٢٤) مؤسسة غير منتظمة وقام بمنح (١٣٩) تصرح عمل و (١٢٩) عامل عربي واجنبي موزعين على مختلف المهن مثل طبيب - ممرض - طاهي - حداد - عامل.

ويلغ عدد العاملين في هذه المنطقة (٥٤٩) عاملا وعاملة غالبيتهم من سكان هذه المنطقة. اما بقية الايدي العاملة والتي يعمل اصحابها بالزراعة فهم مواطنون من اهالي اللواء.

قطاع التنمية الاجتماعية

تم فتح مكتب للتنمية الاجتماعية (الشؤون الاجتماعية السابقة) في هذه المنطقة عام ١٩٥٢. ويشرف هذا المكتب على ست جمعيات خيرية للتنمية الاجتماعية موزعه على وحدات المنطقة. يبلغ عدد العاملين فيها (٢١) شخصا وعدد المنتفعين يبلغ (٣٣٠) طفلا.

مشاريع القطاع

انشاء مبنى للصم والبكم يهدف هذا المشروع الى انشاء مركز للصم والبكم في هذه المنطقة ليرعى (١٠٠) حالة من ابناء المنطقة من اجل تقديم العناية اللازمة لهم. حيث سيتم بناء مؤلف من ثلاثين غرفة على قطعة الارض المخصصة لهذه الغاية والمسجلة باسم وزارة التنمية الاجتماعية في وحدة عنجرة وسيعمل في المشروع ثلاثة عشر عاملا من مختلف التخصصات بكلفة ١٠٠ الف دينار.

بناء مركز للمشلولين ويهدف هذا المشروع لاقامة مركز للمشلولين من ابناء هذه المنطقة من اجل رعايتهم والعناية بهم. بكلفة (٦٠) الف دينار.

وابنية الجمعيات حيث سيتم انشاء ست مبان للجمعيات الخيرية في هذه المنطقة بكلفة اجمالية مقدارها (٨٥) الف دينار.

مشروع زراعة الازهار ونباتات الزينة: ويهدف المشروع الى توفير فرص العمل للسيدات وتامين حاجة المنطقة من هذه النباتات بكلفة اجمالية مقدارها (٢٥) الف دينار.

مشروع الحدائق المنزلية: ويهدف المشروع لتوفير الحاجات الاساسية من الخضروات للاسرة عن طريق العناية بالحدائق المنزلية وذلك باستغلال (٦٠٠٠) حديقة في المنطقة وبكلفة اجمالية مقدارها (١٨٠) الف دينار.

قطاع الشباب

يبلغ عدد مراكز الشباب في المنطقة ثلاثة مراكز كما يوجد ستة نواد رياضية واجتماعية تتبع في ادارتها لوزارة الشباب.

مشاريع القطاع:

انشاء مدرجات وصالات مغلقة:

ويهدف المشروع لانشاء ملاعب رياضية ومدرجات في هذه المنطقة وعددها اربعة مدرجات وصالات مغلقة في مخيم عجلون قدرت كلفتها الاجمالية بمبلغ ١,٥ مليون دينار.

وابنية النوادي: ويهدف المشروع الى اقامة خمسة ابنية للنوادي في هذه المنطقة قدرت كلفتها الاجمالية بـ (١٥٠) الف دينار.

وابنية مراكز الشباب ويهدف المشروع الى اقامة ابنية لمراكز الشباب الموجودة في هذه المنطقة للتخلص من الايجارات بكلفة اجمالية مقدارها (٩٧٥) الف دينار.

قطاع السياحة والاثار:

انشيء مكتب للاثار في هذه المنطقة، عام ١٩٧٥ يتولى الاشراف على اثار منطقة عجلون بالقيام باعمال الصيانة والترميم والحفريات والمسوحات الاثرية والاشراف على الحركة السياحية في قلعة الربض وقد بلغ عدد المواقع الاثرية في المنطقة (٦٢) موقعا اثريا تضم الخرب والاسوار والمغر والمقامات والمقابر واهم هذه المواقع قلعة الربض.

مشاريع القطاع :

المشروع السياحي المتكامل في عجلون: ويهدف المشروع لتطوير المنطقة سياحيا وذلك باقامة مشروع سياحي متكامل يتضمن اعادة ترميم قلعة الربض وايجاد متحف ومصعد خارجي فيها واقامة فندق سياحي مزود بكافة المرافق واستراحة سياحية وكذلك تطوير منتزه اشتفينا وتزويده بالمرافق السياحية وبناء عدد من الشاليهات الصيفية على ان يكون مصادر التمويل من الموازنة العامة للدولة بكلفة اجمالية مقدارها خمسة ملايين دينار.

انشاء استراحة سياحية: ويهدف المشروع لانشاء استراحة سياحية في وحدة كفرنجه بكلفة اجمالية مقدارها (١٠٠) الف دينار.

ترميم المواقع الاثرية: ويهدف المشروع لترميم المواقع الاثرية في المنطقة بكلفة اجمالية مقدارها (٦٥) الف دينار.

استملاك المواقع الاثرية: ويهدف المشروع لاستملاك الاراضي الاثرية العائدة ملكيتها للمواطنين في المنطقة بكلفة اجمالية مقدارها (٢٥٥) الف دينار.

التنقيب عن المواقع الاثرية: ويهدف المشروع للبحث والتنقيب عن الاثار الدفينة في هذه المنطقة بكلفة اجمالية مقدارها (٢٨٥) الف دينار .

قطاع الشؤون البلدية والقروية والبيئة:

الشوارع: ويهدف المشروع لفتح وتعبيد عدد من الشوارع المشمولة بالمخططات التنظيمية ضمن البلديات والمجالس القروية في هذه المنطقة بكلفة اجمالية مقدارها (١٢٣٥) الف دينار.

الارصفة والاطاريف: ويهدف المشروع لانشاء الارصفة لعدد من المشاريع ضمن البلديات والمجالس القروية لهذه المنطقة بكلفة اجمالية مقدارها (١٩٠) الف دينار.

الاستملاكات: ويهدف المشروع لاستملاك عدد من قطع الاراضي التي تتعارض مع سعة الشوارع او مخصصة لاقامة المرافق الخاصة ضمن البلديات والمجالس القروية. في هذه المنطقة بكلفة اجمالية مقدارها ١١٣١ دينارا.

المباني: ويهدف المشروع لاقامة مبان لعدد من البلديات والمجالس القروية في المنطقة بكلفة اجمالية مقدارها (١٦٠) الف دينار.

الحدائق والمنتزهات: ويهدف المشروع لعمل حدائق ومنتزهات ضمن البلديات والمجالس القروية في المنطقة بكلفة اجمالية مقدارها (٣٦٥) الف دينار.

الاليات: ويهدف المشروع لشراء عدد من الاليات للبلديات والمجالس القروية لهذه المنطقة بكلفة اجمالية مقدارها (٤٠٢) الف دينار.

خدمات اخرى: يهدف المشروع لرصد بعض المخصصات من اجل تقديم بعض الخدمات الضرورية للمواطنين مثل لمبات انارة الشوارع المكافحة للافات، التنظيفات وغيرها من قبل المجالس القروية بكلفة اجمالية مقدارها مليون و ٩٦ الف دينار.

المناطق الحرفية: ويهدف المشروع لاقامة منشات ومبان من اجل استخدامها من قبل اصحاب المهن بكلفة اجمالية مقدارها (١١٥) الف دينار.

الاسواق التجارية: ويهدف المشروع لاقامة اسواق تجارية ضمن البلديات في المنطقة بكلفة اجمالية مقدارها (٢٩٥) الف دينار.

مجمع دوائر: ويهدف المشروع الى اقامة مشاريع ابنية لمجمعات الدوائر الحكومية ضمن البلديات والمجالس القروية في المنطقة لغايات تأجيرها لهذه الدوائر بكلفة اجمالية مقدارها (٣٠٠) الف دينار.

سوق خضار: ويهدف المشروع لانشاء سوق للخضار في بلدية عجلون بكلفة اجمالية مقدارها (٥٠) الف دينار.

قطاع النقل والطرق

مشاريع القطاع

انشاء الطرق: ويهدف المشروع الى شق وتعبيد الطرق الموصلة بين المدن والقرى ضمن المنطقة بكلفة اجمالية مقدارها مليون و ٧٨٠ الف دينار.

توسيع وتحسين الطرق: ويهدف المشروع الى تحسين الطرق الواصلة بين المدن والقرى في المنطقة والتي لا تزال ضيقة وبدائية بكلفة اجمالية مقدارها مليونا و ٨٢٥ الف دينار.

صيانة الطرق: ويهدف المشروع الى صيانة وعمل خلطات اسفلتية الى الطرق في المنطقة بكلفة اجمالية مقدارها (٢٩٥) الف دينار.

الطرق الزراعية: ويهدف المشروع الى شق وعمل فرشات لطرق زراعية في المنطقة بطول (٢٠٠) كم وبكلفة اجمالية مقدارها (٦٠٠) الف دينار.

قطاع الطاقة والموارد المعدنية:

لقد كانت مدن اللواء تنار بواسطة ماتورات خاصة الى أن تم انشاء شركة الكهرباء في محافظة اربد وقامت بانارة اول بلدة في هذه المنطقة عام ١٩٦٩ والمدن والقرى المنارة حتى نهاية عام ١٩٨٥هي عجلون - عين جنا - كفرنجه - صخره - عبين/ عبلين - سامتا - عفنا - راسون - عرجان - باعون - اوصره - الوهادنة - حلاوه - راجب - بلاص - السفينة - الساخنة - الفاخره - الشكاره - اشتفينا.

مشاريع القطاع

مشاريع كهربة الريف: ويهدف المشروع الى تزويد التجمعات السكانية والقروية الصغيرة بالكهرباء خلال سنوات الخطة بكلفة اجمالية مقدارها مليونا و ١٥٥ الف دينار.

تطوير الشبكات: يهدف هذا المشروع الى تطوير الشبكات في المدن والقرى الواصلة اليها الكهرباء وتحويل هذه الشبكات بكلفة اجمالية مقدارها (١٧٢) الف دينار وهذا المشروع يخدم وحدة عجلون موزعه على سنوات الخطة على النحو التالي بالالف دينار.

توسيع الشبكات: ويهدف هذا المشروع الى توسيع وزيادة حجم الشبكات الموجودة حاليا في المدن والقرى بكلفة اجمالية مقدارها ٢٠٦ الاف و ٣٨٣ دينارا.

التنقيب عن الحديد: ويهدف المشروع لتنفيذ الدراسات السابقة لاكتشاف مادة الحديد لبيان الجدوى الاقتصادية لاستغلال هذه المشروع تقدر كلفة المشروع بـ (٥٠) الف دينار.

قطاع المياه والمجاري: تتغذى مدن وقرى المنطقة بمياه الشرب من عدة مصادر اهمها العيون والينابيع ومشروع مياه الازرق ومشروع عين التنور والتي يشرف عليها حاليا سلطة المياه والمجاري وشبكات المياه تغطي غالبية مدن وقرى اللواء وسيتم تغطية ما تبقى من القرى والتجمعات السكانية خلال عام ١٩٨٦م. باشراف سلطة المياه والمجاري.

مشروع سد وادي كفرنجه: ويهدف هذا المشروع لانشاء سد ركامي بسعة تخزين مقدارها (٧) مليون متر مكعب لتخزين الفائض من وادي كفرنجه المقرر (٢) مليون متر مكعب وضخ (٥) مليون متر مكعب من المياه الفائضة عن قناة الغور الشرقية ويروي هذا السد (٧) آلاف دونم من اراضي وادي راجب ووادي الاردن بكلفة اجمالية مقدارها (٥) ملايين ومائة وخمسون الف دينار.

قطاع الصناعة: لا تتوفر مصانع في هذه المنطقة، علما بانه يتوفر الحجر الابيض النظيف في مناطق اشتفينا وأم الينابيع وصخره وصنعار ومن الممكن استغلال هذه المواد الخام بانشاء مصنع للرخام وحجر البناء.

مشاريع القطاع

مشروع مصنع الرخام وحجر البناء: ويهدف هذا المشروع الى استغلال الخامات المتوفرة في مكان ام الينابيع بوحدة عجلون بكلفةمقدارها (٥٠٠) الف دينار يكون مصدر التمويل من قبل الشركة العامة للتعدين والتي تقوم باستغلال المحاجر في المنطقة بالوقت الحاضر وسيتم تنفيذ هذا المشروع عام ١٩٨٧م.

توريد مستلزمات الانتاج

الزراعي: يهدف المشروع الى توفير الاسمدة والعلاجات الزراعية والبذار المحسن بكلفة اجمالية مقدارها (١٠٠) الف دينار.

تربية النحل: ويهدف المشروع لزيادة انتاجية مادة العسل الطبيعي في هذه المنطقة وذلك بزيادة عدد خلايا النحل الحديث بواقع ٦٠٠ خلية بكلفة اجمالية مقدارها (٣٠) الف دينار.

مشروع التحريج الوطني:

ويهدف المشروع لزراعة خمسة الاف دونم من الاراضي الحرجية والخالية من الاشجار الحرجية بكلفة اجمالية مقدارها (١٣٥) الف دينار.

سوق عمّان المالي

المجمع التجاري لبنك الاسكان

ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ١ / ٢ / ١٩٨٦ ولغاية ٥ / ٢ / ١٩٨٦

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية
٢ر٤٠٠	٢ر٣٢٠	البنك الاسلامي الاردني	١٩٢٨	٤٥٢٨	٢ر٣٥٠	٢ر٣٥٠	٢ر٣٤٠	٢ر٣٥٠	١ر-
٢ر٤٨٠	٢ر٤٣٠	البنك الاردني الكويتي	٤٢٥٠	١٠٣٤٧	٢ر٤٤٠	٢ر٤٤٠	٢ر٤٣٠	٢ر٤٣٠	١ر-
١ر٥٠٠	١ر٤٩٠	بنك الاردن والخليج	٤٨٠١٨	٧٢١٤٧	١ر٥٠٠	١ر٥١٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر-
١ر٥٥٠	١ر٤٨٠	بنك الاسكان	٤٧٥٠	٧٣٦٧	١ر٥٣٠	١ر٥٦٠	١ر٥٤٠	١ر٥٥٠	١ر-
٢ر٠١٠	١ر٩٨٠	بنك الاستثمار العربي	٢٧٦٥٣	٥٩٠٥٦	٢ر٠٠٠	٢ر٢٠٠	٢ر١٢٠	٢ر٢٠٠	١ر-
١ر٥٥٠	١ر٤٦٠	بنك الانماء الصناعي	١٨٠٥٠	٢٨٣٣٣	١ر٥٠٠	١ر٥٧٠	١ر٥٥٠	١ر٥٧٠	١ر-
٢ر٩٥٠	٢ر٨٥٠	بنك البتراء	١٣٨٧٠	٣٩٨٠٣	٢ر٨٦٠	٢ر٩٠٠	٢ر٨٦٠	٢ر٨٦٠	١ر-
١ر٠٣٠	١ر٠١٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	١٠٠٩٦	١٠٥٩٣	١ر٠٢٠	١ر٠٦٠	١ر٠٢٠	١ر٠٦٠	١ر-
ر٨٧٠	ر٨٥٠	بيت التمويل الاردني	٨٦١٥٠	٧٣٣٢٩	ر٨٦٠	ر٨٦٠	ر٨٥٠	ر٨٦٠	١ر-
١ر٠٠٠	ر٩٨٠	بيت الاستثمار الاسلامي	١٣٧٥٦	١٣٥٦٧	١ر٠٠٠	ر٩٩٠	ر٩٨٠	ر٩٩٠	١ر-
٢ر٦٠٠	٢ر٥٣٠	البنك الاهلي الاردني	٣٦١٠	٩٣٧١	٢ر٥٧٠	٢ر٥٧٠	٢ر٥٦٠	٢ر٥٧٠	١ر-
١ر٢٣٠	١ر١٦٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٣٠٥٣٦	٣٣٣١٣	١ر٢١٠	١ر٢٤٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر-
ر٩٣٠	ر٨٧٠	المال والائتمان ٥٠٪	١٧٧٥٦٥	٧٤٦٤٨	ر٩٠٠	ر٩٣٠	ر٩١٠	ر٩٢٠	١ر-
ر٦٣٠	ر٦٠٠	العقارية الاستثمارية /عقاركو	١٣٦٠٨	٨٥٠٩	ر٦٣٠	ر٦٤٠	ر٦١٠	ر٦٤٠	١ر-
ر٧١٠	ر٦٥٠	المحفظة الوطنية	٤١١٨٧	٣٠٠١٦	ر٧٠٠	ر٧٤٠	ر٧٠٠	ر٧٤٠	١ر-
١ر١٩٠	١ر٠٣٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٢٠٧٥٢٥	٢٤٨٣٩٣	١ر١٨٠	١ر٢٠٠	١ر١٧٠	١ر٢٠٠	١ر-
ر٧٥٠	ر٦٢٠	الاردنية لتأجير الاليات والمعدات	١٩٣٩٤	١٤٦٨٤	ر٧٣٠	ر٧٨٠	ر٧٣٠	ر٧٥٠	١ر-
٢٤ر٠٠٠	٢١ر٠٠٠	بنك القاهرة/ عمان	١٧٠	٣٩١٠	٢٤ر٠٠٠	٢٣ر٠٠٠	٢٣ر٠٠٠	٢٣ر٠٠٠	٥ر-
١٧ر٨٠٠	١٦ر٠٠٠	بنك الاردن	٤٦	٨٠٥	١٧ر٥٠٠	١٧ر٥٠٠	١٧ر٥٠٠	١٧ر٥٠٠	٥ر-
١٦٥ر٢٥٠	١٥٨ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	١٥٤٠	٢٣٩٦٤٣	١٥٩ر٠٠٠	١٦٠ر٠٠٠	١٥١ر٠٠٠	١٥١ر٠٠٠	١٠ر-
١١ر٥٠٠	١١ر١٥٠	التأمين الاردنية	٥٠	٥٧٠	١١ر٥٠٠	١١ر٤٠٠	١١ر٤٠٠	١١ر٤٠٠	١ر-
١ر٢٠٠	١ر١٢٠	القدس للتأمين	٤٨١٤	٥٧٣٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر١٨٠	١ر٢٠٠	١ر-
٢ر٨٨٠	٢ر٨٢٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٥٠٠	١٤٣٠	٢ر٨٧٠	٢ر٨٦٠	٢ر٨٦٠	٢ر٨٦٠	١ر-
—	—	الاراضي المقدسه للتأمين	٥٩٠٠	٥٩٠٠	١ر٠٩٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر-
—	—	اليرموك للتأمين	٢٥٠٠	٢١٢٥	ر٨٣٠	ر٨٥٠	ر٨٥٠	ر٨٥٠	١ر-
٢ر٠٠٠	١ر٩٠٠	البحار العربية للتأمين	٥٠	١٠٥	١ر٩٠٠	٢ر١٠٠	٢ر١٠٠	٢ر١٠٠	١ر-
ر٧٥٠	ر٦٠٠	التأمين المالية	١٠٠	٨٠	ر٧٥٠	ر٨٠٠	ر٨٠٠	ر٨٠٠	١ر-
ر٨٣٠	ر٧٤٠	العرب للتأمين	٦٥١٣	٥٣٩٣	ر٧٨٠	ر٨٦٠	ر٧٩٠	ر٨٦٠	١ر-
ر٩١٠	ر٩٠٠	ريفكو للتأمين ٥٠٪	٥٣٤٣	٣٤١١	ر٩١٠	ر٩٨٠	ر٩٣٠	ر٩٨٠	١ر-
١ر٥٠٠	١ر٤٦٠	الكهرباء الاردنية	٨٩٨٣	١٣٣١٩	١ر٤٦٠	١ر٤٩٠	١ر٤٦٠	١ر٤٩٠	١ر-
ر٤١٠	ر٣٧٠	العربية الدولية للفنادق	٢٠١٤٤	٨٣٠٣	ر٤٠٠	ر٤٢٠	ر٤٠٠	ر٤٢٠	١ر-
ر٥٥٠	ر٥٥٠	المواشي والدواجن	٢٠٠	١١٠	ر٥٥٠	ر٥٥٠	ر٥٥٠	ر٥٥٠	١ر-
ر٧٨٠	ر٧٠٠	الخطوط البحرية الوطنية	٥٣٠٠	٤٠٣١	ر٧٧٠	ر٧٧٠	ر٧٦٠	ر٧٦٠	١ر-
ر٨٠٠	ر٧٠٠	للانماء والاستثمارات العربية	٥٢٥٥٠	٣٧٨٣٦	ر٧٢٠	ر٧٢٠	ر٧٢٠	ر٧٢٠	١ر-
ر٤٢٠	ر٤٣٠	الادارة والاستشارات ٧٥٪	١١١١١٠	٢٤٤٤٤	ر٤٢٠	ر٤٢٠	ر٤٢٠	ر٤٢٠	١ر-
ر٨٠٠	ر٧٨٠	العراقية للمشاريع وتأجير المعدات.مر	٧٣٩٢	٣١٤٤	ر٧٩٠	ر٧٩٠	ر٧٩٠	ر٧٩٠	١ر-
ر٢٩٠	ر٢٧٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٣٣٥٠	٩٧٢	ر٢٩٠	ر٢٩٠	ر٢٩٠	ر٢٩٠	١ر-
١ر٢٤٠	١ر١٢٠	الالبان الاردنية	٣٦٠	٤٢٨	١ر٢١٠	١ر١٩٠	١ر١٩٠	١ر١٩٠	١ر-
١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	العامة للتعدين	١١٥٠	١٨٤٠	١ر٥٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر-
ر٨٩٠	ر٧٨٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١٨٩٧٤٥	١٦٦٦٩٩	ر٨٧٠	ر٩٠٠	ر٨٦٠	ر٩٠٠	١ر-
٣ر٠٠٠	٢ر٩٠٠	العربية لصناعة الادوية	٤٦٤٣	١٣٧٥٣	٢ر٩٤٠	٣ر٠٠٠	٢ر٩٣٠	٣ر٠٠٠	١ر-
١ر٨٠٠	١ر٧٠٠	الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	١٠٤٨٠	١٨٥٨١	١ر٧٥٠	١ر٨٨٠	١ر٧٠٠	١ر٨٣٠	١ر-
٣ر٨٥٠	٣ر٨٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	٢٦٣٠	١٠٤٦٠	٣ر٨٠٠	٤ر٠٠٠	٣ر٩٠٠	٤ر٠٠٠	١ر-
١ر١٨٠	١ر١٢٠	الوطنية لصناعة الصلب	٩٣٣٥	١٠٩٥٤	١ر١٦٠	١ر٢٠٠	١ر١٦٠	١ر١٨٠	١ر-
١ر٤٨٠	١ر٤١٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	١٨٤٠٣	٢٧٦٠٣	١ر٤٨٠	١ر٥١٠	١ر٤٩٠	١ر٥٠٠	١ر-
ر٨٠٠	ر٦٤٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٩٥١٥٣	٧٢٨١٣	ر٧٧٠	ر٧٨٠	ر٧٥٠	ر٧٦٠	١ر-
٢ر٦٠٠	٢ر٥٥٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٦٥٠	٢٣٥١	٢ر٥٠٠	٢ر٦٥٠	٢ر٦٠٠	٢ر٦٥٠	١ر-
١ر٠٢٠	ر٩٥٠	مصانع الصوف الاردنية	٣٩٧٢	٣٨٩٣	ر٩٨٠	ر٩٨٠	ر٩٨٠	ر٩٨٠	١ر-
٢ر٥٤٠	٢ر٤٠٠	مصانع الورق والكرتون	١٦١٧١	٤١٨٢٩	٢ر٥٤٠	٢ر٦٠٠	٢ر٥٧٠	٢ر٥٧٠	١ر-
٢ر٤٨٠	٢ر٤٠٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٤٣١١	١٠٤٠٤	٢ر٤٥٠	٢ر٥٠٠	٢ر٤٥٠	٢ر٥٠٠	١ر-
١ر١٦٠	١ر١١٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٣١٤٥٠	٣٨٠٣٠	١ر٢٠٠	١ر٢٢٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر-
١ر٨١٠	١ر٧٠٠	الدباغة الاردنية	١٦٧	٣٠٣	١ر٨٠٠	١ر٨١٠	١ر٨١٠	١ر٨١٠	١ر-
ر٣٣٠	ر٢٨٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	١٠٥٠٠	٣٣٢٥	ر٣١٠	ر٣١٠	ر٣٠٠	ر٣١٠	١ر-
ر٧٠٠	ر٦٦٠	الاردنية للاستثمارات الصناعية	١٠٠٠	٦٣٥	ر٦٦٠	ر٦٤٠	ر٦٣٠	ر٦٣٠	١ر-
ر٨٠٠	ر٧٢٠	الصناعات الوطنية	١٠٣٠٠	٨١٢٨	ر٧٧٠	ر٨١٠	ر٧٨٠	ر٨٠٠	١ر-
ر٩٧٠	ر٩٦٠	الصناعات الكيماوية	٧٦٥٠	٧٣٤٩	ر٩٧٠	١ر٠١٠	ر٩٨٠	١ر٠٠٠	١ر-
١ر١٣٠	١ر٠٥٠	العالمية للصناعات الكيماوية	١٠٩٦٠	١١١٤١	١ر٠٥٠	١ر٠٤٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر-
ر٧٦٠	ر٧١٠	صناعات علاء الدين	٤١٩١٠	٣٠٦٣٧	ر٧٤٠	ر٧٤٠	ر٧٣٠	ر٧٣٠	١ر-
١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	رانيا الصناعية للاكياس البلاستيكية	١٠٠	١٠٥	١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	١ر-
ر٧٠٠	ر٦٨٠	الصناعات والكبريت /جيمكو	٣١٠٠	٢١٠٨	ر٦٨٠	ر٦٨٠	ر٦٨٠	ر٦٨٠	١ر-
—	—	الشرق لصناعة البطاريات الجافة	٢٥٢٠	٨٨٢	ر٣٥٠	ر٣٥٠	ر٣٥٠	ر٣٥٠	١ر-
١ر٢٤٠	١ر٢١٠	الاردنية للصناعات الخشبية/جوايكو	٦٥	٧٧	١ر٢٢٠	١ر١٨٠	١ر١٨٠	١ر١٨٠	١ر-
ر٦٤٠	ر٦٢٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	١٨٥٠	١١٦٦	ر٦٣٠	ر٦٣٠	ر٦٣٠	ر٦٣٠	١ر-
١٢ر٠٥٠	١١ر٠٠٠	التبغ والسجائر الاردنية	١٥٨	٢٠٣٢	١٢ر٠٠٠	١٢ر٠٠٠	١٢ر٠٠٠	١٢ر٠٠٠	٥ر-
٦ر٦٧٠	٦ر٦٠٠	مصفاة البترول الاردنية	٦٦٩٣	٤٤٦٢٤	٦ر٦٥٠	٦ر٦٩٠	٦ر٦٢٠	٦ر٦٧٠	٥ر-
		المجموع العام	١٤٤٣٥١٥ سهما	١٦١٨٢٢٩ دينارا					

أسعار العملة

اسعار العملات

عمان - بترا - حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية ليوم امس كما يلي..

دولار اميركي	٣٦١	٣٦٥,٢
جنيه استرليني	٥٠٠	٥١٠,٤
مارك الماني	١٥٠,٧	٢٥٣,٤
فرنك سويسري	١٧٨,٤	١٨١,٢
فرنك فرنسي	٤٩,٢	٥٠
ين ياباني	١٨٨,٨	١٩١,٦
جولدر هولندي	١٣٣,٢	١٣٥,٨
كرون سويدي	٤٧,٩	٤٨,٦
لير ايطالي	٢٢,١	٢٢,٥
فرنك بلجيكي	٧٢,٧	٧٥

أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه ليوم [illegible] ٧/٢/١٩٨٦ بالفلس [illegible]

النوع	عمان/ستاند صنف اول	عمان/ستاند صنف ثاني	اربد صنف اول	اربد صنف ثاني	السلط صنف اول	السلط صنف ثاني	النوع	صنف اول	صنف ثاني	اربد صنف اول	اربد صنف ثاني	السلط صنف اول	السلط صنف ثاني
[illegible]	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	تفاح بانواعه	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
بطاطا حلوة	٤٠٠	٢٥٠	٤٠٠	٢٥٠	٤٠٠	٢٥٠	تفاح [illegible]	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
بصل ناشف	١٨٠	١٦٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٦٠	[illegible]	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
[illegible]	٧٠٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٥٠	[illegible]	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠
جزر احمر	١٠٠	٦٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٦٠	[illegible]	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
[illegible]	١٠٠	٥٠	٧٠	٥٠	١٠٠	٥٠	[illegible]	—	—	٢٥٠	٢٠٠	—	—
[illegible]	٩٠	٥٠	١٠٠	٧٠	٩٠	٥٠							
قلقاس	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠							

دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة

اعداد: منذر مشاقة - عمان

(شبكة الكلمات المتقاطعة ٩×٩)

افقيا: ١- مخرج مصري، ٢- ممثلة عربية معكوسة، ٣- جدها في عمر بيك، اسم علم مؤنث معكوس، ٤- مرض خطير معكوس، لوم مبعثرة، نحن بالاجنبية، ٥- اسم علم مذكر، الاسم الاول لممثلة مصرية + حرف، ٦- جدها في سليم، اسم علم مذكر معكوس، ٧- احرف متشابهة، عكس رسب، ٨- الاسم الاول لممثلة عربية، اغنية لام كلثوم، ٩- بمعنى الاخلاق معكوسة، جدها في ادب.

عموديا: ١- مدينة اردنية معكوسة، ٢- الاسم الاول لممثلة عربية، بمعنى شتم، ٣- جدها في معارك، بمعنى معاون، ٤- من الحمضيات، متشابهة، ٥- من انواع السيارات، بمعنى ارشد، ٦- شركة بترول عالمية معكوسة، يقدم للعروس، ٧- عاطفي معكوسة، ٨- اغنية لعبد الوهاب معكوسة، ٩- ممثلة مصرية.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١- هذه ليلتي، ٢- ن + ل، ب، + ا، ا، ا، ٣- دم + الرمثا، ٤- لن + د + مل، ٥- وي + وورد، ٦- حلال، ٧- يرتدي + لادا، ٨- ل + درب + دل، ٩- خالد سليم + ت.

عموديا: ١- خليل، ٢- هند + ر + اب، ٣- ن + متى + لذ، ٤- الو + د، د، د، ٥- ل، ل، + ي + س، ٦- ي، ب، ر + د + دلال، ٧- ل + ام + والدي، ٨- ت + الرمثا + م، ٩- يا + الوحدات.

الطائرات القادمة

الطائرات القادمة من

- ٩ر٣٠ ......القاهرة المصرية
- ٩ر٣٥ ......الكويت عالية
- ٩ر٣٥ ......دبي ابو ظبي عالية
- ٩ر٤٥ ......جدة عالية
- ٩ر٤٥ ......القاهرة عالية
- ٩ر٤٥ ......العقبة عالية
- ١٠س ......دمشق عالية
- ١٢ر٥ ابو ظبي البحرين الخليج
- ١ر٤٥ ......الكويت الكويتية
- ٣ر١٠ ......جدة السعودية
- ٤ر٥٠ ......لارنكا عالية
- ٥ر١٥ ......بغداد العراقية
- ٥ر٣٠ ......القاهرة عالية
- ٥ر٥٠ ......لندن باريس عالية
- ٦ر٠٥ اثينا دمشق اليونانية
- ٦ر٥ ......فرانكفورت عالية
- ٦ر١٠ ......اسطنبول عالية
- ٨ر٥٥ فرانكفورت دمشق الالمانية
- ١٢ر٢٥ ......بغداد عالية
- ١ر٤٥ بلغراد اسطنبول اليوغسلافية

الكلمة الضائعة

[illegible]

* اعداد: سامر محمد اسد مسمار - اربد

● اغنية لعبد الحليم تتكون من ثلاثة مقاطع وتسعة احرف.

رسالة من تحت الماء، يا ملك القلب، يا خلي القلب، في يوم في شهر في سنة، ضحك ولعب وجد وحب، كامل الاوصاف، قارئة الفنجان، حبيبتي من تكون، بتلوموني ليه، في يوم من الايام، اول مرة تحب، احضان الحبايب، رسالة غرام، ضي القناديل، الويل الويل، حبك نار، اسمر يا اسمراني، لست ادري، لا تكذبي، زي الهوى، سواح، لست قلبي، جبار، ظلموه، توبه، موعود، مغرور.

الصيدلية المناوبة

- عمان..... ص فراس ٢٤ ساعة ت - ٦٦١٩١٢
- ص نيروخ ٢٤ ساعة ت - ٦٢٣٦٧٢
- ص الامين ت - ٧٧٦١٧٨
- ص شوكت ت - ٦٧٧٦٦٦
- ص العزة ت - ٧٧٠٥٦٦
- ص شحاتيت ت - ٦٢١٦٩٩
- ص الفردوس
- ص قرطبة ت - ٧٧٣٣٧٥
- اربد........ ص فؤاد + الحياة
- الزرقاء... ص الرافه + مطالقة شتلر + الرصيفة
- ص الاعتماد + دودين
- معان........ ص معان
- الطفيلة........ ص الطفيلة
- المفرق........ ص صالح
- جرش........ ص جرش
- السلط........ ص الامان
- البقعة........ ص الكواملة
- دير علا........ ص عيسى
- الشونة........ ص الكرامة
- العقبة... ص عوني + الخياط
- تلاع العلي........ ص عبود
- اليادودة........ ص شادية
- ابو علندا........ ص نعمة

أنت والحظ

الحمل
* اخبار جديدة تسمعها هذا الاسبوع تتحسن ظروفك بعد عمل جديد، عدد من الاقارب يأتون لزيارتك تتحسن احوالك الصحية

الثور
* المسائل المادية في تحسن ما دمت تحرص عليها بعض الشيء مقابلة مع الاقارب والاصدقاء

الجوزاء
* حوالة بريدية او برقية او علاوة ستصرفها قريبا رضا رؤسائك في العمل هو سر نجاحك كن حسن الظن بالاخرين فهم يعملون لمصلحتك.

السرطان
* علاقتك الوطيدة بالاصدقاء وتدخلهم في شؤونك المادية هي سر تعاستك في بعض الاحيان المسائل المادية تتحسن قريبا بعد عمل جديد يعرض عليك

الاسد
* الظروف في صالحك فاغتنم الفرصة ولا تضيعها. لا تعقد الامور فموقفك حساس كل المشاكل العائلية ستحل في القريب العاجل

العذراء
* المسائل المادية تتأزم في منتصف الاسبوع وتحل في اخره علاقتك الطيبة بالاخرين هو سر نجاحك تفاهم مع الغير الصبر يقهر كل العواطف

الميزان
* لا تكابر وتصر على الخطأ دائما فان هذا يسبب لك كثيرا من المشاكل التي لا يمكن التغلب عليها مستقبلا كن حازما.

العقرب
* لا داعي بان تشرك اصدقائك في مسائلك الحساسة، فان هذا يجلب لك المتاعب بعد ذلك، كن حازما في المسائل المادية.

القوس
* اخبار سيئة تصلك وما تلبث ان تزول خطاب به اخبار مطمئنة عن علاقتك العاطفية معاملتك اللينة هي سر تلاعب الابناء

الجدي
* زيارة من احد الاصدقاء تعقبها زيارة منك الى مكان بعيد كنت تفكر في زيارته منذ زمن طويل علاقتك الاجتماعية لها تأثير في عملك

الدلو
* لا تدع الغير يتدخلون في بعض المسائل المعلقة بينك وبين الاسرة اخبار سارة تأتيك في القريب العاجل تتحسن احوالك الصحية

الحوت
* تتعرف بشخص كبير في حفلة سيكون له اكبر اثر في مستقبلك الظروف تخدمك في تحسن مركزك لا داعي للتظاهر فان هذا سيقتلك

التلفزيون

القنال العام ٣

- س١٠ ......القران الكريم
- ١٠ر٢٠ ......حديث الجمعة الديني
- ١٠ر٣٠ ......الرسوم المتحركة
- ١٠ر٥٠ ......حكايات لا تنسى
- س١١ ......فلونة الحلقة (٤٥)
- ١١ر٣٠ ......خطبة وصلاة الجمعة
- س١٢ ......يا الله
- ١٢ر١٥ ......حديث الشعراوي
- ١٢ر٤٥ ......اكتشاف البحار الهائجة
- س١ ......المجلة الرياضية
- ٣ر٤٥ ......السيارة العجيبة (البكتيريا القاتلة)
- ٤ر٣٥ ......البرنامج المحلي (شذى)
- ٤ر٥٥ ......إعادة لحلقة فلسطين من برنامج نهاية امبراطورية
- ٥ر٣٥ ......ما يطلبه المشاهدون
- ٧ر١٠ ......نافذة على الاردن
- س٨ ......نشرة الاخبار
- ٨ر٣٠ ......المسلسل اليومي
- س١٠ ......سينما (٨٦) تبحث في الاغنية الكوميدية اعداد الناقد حسان ابو غنيمة وتقديم ايمان هايل.

قنال ٦

- ٥ر٣٠ ......فيلم فرنسي طويل
- ٧ر٠٠ ......الاخبار بالفرنسية
- ٧ر١٥ ......منوعات غنائية
- ٧ر٣٠ ......الاخبار بالعبرية
- ٨ر٣٠ ......مستر بلفريد
- ٩ر١٠ ......القمم البعيدة
- س١٠ ......الاخبار بالانجليزية
- ١٠ر١٥ ......مغامرة جديدة مع هنتر

الطائرات المغادرة

الطائرات المغادرة الى

- ٦ر٣٠ اسطنبول امستردام الهولندية
- ٧ر٣٠ ......العقبة عالية
- ١٠ر١٥ ......القاهرة المصرية
- س١١ امستردام نيويورك عالية
- ١١ر٣٠ ...فينا شيكاغو لوس انجلوس عالية
- ١٢ر١٥ ... فرانكفورت كوبنهاجن عالية
- ١٢ر٤٥ ......اسطنبول عالية
- ١٢ر٥٠ لارنكا زيورخ السويسرية
- س١ ......لارنكا عالية
- ١ر٣٠ الدوحة مسقط الخليج
- ١ر٢٠ ......القاهرة عالية
- س٣ ......الكويت الكويتية
- ٤ر٤٠ ......جدة السعودية
- ٦ر٣٠ ......بغداد العراقية
- ٧ر٣٠ ......الرياض عالية
- ٧ر٣٠ ......الكويت عالية
- ٧ر٤٠ ......الظهران عالية
- ٧ر٤٥ البحرين الدوحة عالية
- ٨ر١٠ ......بغداد عالية
- ٨ر١٥ ......القاهرة عالية
- ٨ر٣٠ ......دبي كراتشي عالية
- ٩ر١٥ ......ابو ظبي عالية
- ٢ر٣٥ اسطنبول بلغراد اليوغسلافية

التكسي المناوب

تكسي البرق - جبل عمان	٦٤١٢٩٩
تكسي عصفور - جبل عمان	٦٢٣٢٣٠
تكسي البستان - تلاع العلي	٦٦١٠٦٠
تكسي سلطان - ماركا الجنوبية	٨٩٧٩٨٨
تكسي قصر الثقافة - المدينة الرياضية	٦٦٦٩٥٥
تكسي الصويفية - جبل عمان	٨١٧٤٨٨
تكسي فراس - جبل الحسين	٦٢٣٤٢٧
تكسي المهد - جبل اللويبدة	٦٢٢٠٣٨
تكسي جمال - جبل النزهة	٧٨٩٨٨٥
تكسي البرج - الشميساني	٦٦١٠٢٨
تكي الرفاتي - ضاحية الحسين	٦٦٣٣٤٠
تكسي البشير - حي نزال	٧٨٤٠١٣
تكسي اريحا - الجبل الاخضر	٧٧٣١٠٦
تكسي البدري - الوحدات	٧٧٢٠١٨
تكسي الكوز - حي الشعيلية	٧٧٩٢٧٤
تكسي مخيمر - ماركا الشمالية	٨٩٤٣٢٩
تكسي رعد - الهاشمي الشمالي	٦٣٧٢٤٩
تكسي رويال - جبل التاج	٧٧٧١١٦

الطبيب المناوب

عمان
- د. عثمان مصطفى عثمان ت - ٧٧٤٠٢٤ العيادة والمنزل
- د. وليد يعقوب ت - ٧٨٤٨١١ العيادة والمنزل
- اربد........ د. جمال النجار
- الزرقاء........ د. وليد هلسة ت - ٩٨٢٧٩٩
- المفرق........ د. محمد شواقفة
- البقعة........ د. اميل ابو عيطة
- شنلر........ د. محمد الحشكي
- مادبا........ د. عوني خزوز ت - ٥٤٤٢٧٩
- الرضيفة........ د. حكمت ياسين
- السلط........ د. زياد النسور
- الاغوار........ د. محمد ابداح
- دير علا د. فوزي عبد اللطيف

اطباء الاسنان

- عمان........ د. عيسى الجيلاني ت - ٧٧٦٤٩٢
- د. وليد شرقاوي الرصيفة
- د. مصطفى الصانوري
- المفرق........ د. فارس حداد ت - ٤٣١٤٤٨
- مادبا........ د. باسم هلسة ت - ٣٣٣٣٩
- الزرقاء........ د. حرب ابو دخينه ت - ٩٨٥٢١٨
- اربد........ د. هاشم الغرايبة ت - ٢٤٤٧٧٤

الصلاة

الفجر	س٥
الشمس	٦ر٢٦
الظهر	١١ر٥٠
العصر	٢ر٥٢
المغرب	٥ر١٥
العشاء	٦ر٤٠

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٣٠٣٢١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٣٤٨٨١
اطفائية الامانة	٦٢٢٠٩٠/٣
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٦٣٩٧٠٣
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
مديرية التعبئة العامة	٦٦٦١٨٣
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١

إرشادات

الدواء مستحضر ولكن ليس كغيره من المستحضرات

وزارة الصحة/شعبة التثقيف الصحي

* * * * * *

الدواء مستحضر يؤثر على صحتك واستهلاكه خلافا للتعليمات يعرضك للخطر

وزارة الصحة/التثقيف الصحي

الاتصال الدولي بالدول الاجنبية

بريطانيا	٠٠٤٤
ايطاليا	٠٠٣٩
اسبانيا	٠٠٣٤
تركيا	٠٠٩٠
الباكستان	٠٠٩٢
رومانيا	٠٠٤٠
هولندا	٠٠٣١
المانيا الغربية	٠٠٤٩
النرويج	٠٠٤٧
فرنسا	٠٠٣٣
سويسرا	٠٠٤١
الدنمارك	٠٠٤٥
السويد	٠٠٤٦
قبرص	٠٠٣٥٧
النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
بولندا	٠٠٤٨
فنلندا	٠٠٣٥٨
يوغسلافيا	٠٠٣٨
اليونان	٠٠٣٠
الهند	٠٠٩١
البرازيل	٠٠٥٥
سير لانكا	٠٠٩٤
كوريا	٠٠٨٢
فنزويلا	٠٠٥٨
تايلاند	٠٠٦٦
تشيلي	٠٠٥٦
الفلبين	٠٠٦٣
تايوان	٠٠٨٨٦
البيرو	٠٠٥١
اندونيسيا	٠٠٦٢
الاكوادور	٠٠٥٩٣
صوفيا	٠٠٣٥٩
استراليا	٠٠٦١
اليابان	٠٠٨١
الارجنتين	٠٠٥٤
نيجيريا	٠٠٢٣٤
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ماليزيا	٠٠٦٠
ارغواي	٠٠٥٩٨
سنغافورة	٠٠٦٥
الولايات المتحدة	٠٠١
المكسيك	٠٠٥٢
كينيا	٠٠٢٤٥
هونج كونج	٠٠٨٥٢
ايرلندا الجنوبية	٠٠٣٥٣

الاتصال الدولي بالعالم العربي

المغرب العربي	٠٠٢١٢
المملكة السعودية	٠٠٩٦٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
سوريا	٠٠٩٦٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
تونس	٠٠٢١٦
عمان	٠٠٩٦٨
اليمن الشمالي	٠٠٩٦٧
البحرين	٠٠٩٧٣
قطر	٠٠٩٧٤
ليبيا	٠٠٢١٨
لبنان	٠٠٩٦١
الكويت	٠٠٩٦٥
الجزائر	٠٠٢١٣
السودان	٠٠٢٤٩

الاتصال المباشر بالمدن الاردنية

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٧
الرصيفة	٠٩
المطار	٠٨

برامج الإذاعة

المنسق علي مسلم

- ٧ر٤٠ ......برنامج يوم جديد تقديم فريال زمخشري
- ٩ر٣٠ ......دنيا الاطفال/هدية ميرزا
- ١٠ر١٠ ......اضواء على العمل التطوعي
- ١١ر١٥ ......صلاة الجمعة من المسجد الحسيني
- ١٢ر٤٥ ......رسائل شوق
- ١ر٥ ......ما يطلبه المستمعون بتول عباسي
- ٢ر١٠ ......حدث الاسبوع تقديم منير جدعون
- ٢ر٤٥ ......ربوع بلادي
- ٣ر٣٠ ......القانون والمجتمع
- ٤ر٥ ......مجلة الاثير
- ٤ر٥٠ ......التقرير الاقتصادي
- ٥ر٣٠ ......ام كلثوم (ذكريات)
- ٨ر٣٠ ......اغنيتان
- ١١ر٣٠ ......مع المسمار
- ١٢ر١٥ ......تغريد القوافي
- ١٢ر٣٠ ......اخر المشوار/نهاد زمخشري
- ١ر٣٠ ......القران الكريم + السلام الملكي

اعلان تبليغ صادر عن من قبل دائرة اجراء وادي السير

في القضية رقم ٨٥/١٠١

المحكوم عليها نظميه اسماعيل بروق شروخ من وادي السير مجهولة محل الاقامة ليكن معلوما لديك بانه تقرر في القضية الحقوقية رقم ٨٥/٢٧٩ تاريخ ١٩٨٥/٦/٥ الصادر من محكمة صلح حقوق وادي السير بازالة الشيوع على قطعة الارض رقم (٤٧) حوض (٢٣) حي الحسين الغربي من اراضي وادي السير لهذا يجب عليك الحضور لدائرة اجراء وادي السير خلال مدة شهر اعتبارا من نشر هذا الاعلان في الجرائد المحلية وبعكس ذلك ستضطر دائرة الاجراء لمباشرة المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك.

مامور اجراء وادي السير

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

فيلادلفيا	الكونكورد	الاوبرا	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
ت ٦٣٤١٤٤	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧٣	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٣١٧١	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٣٥٣٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٣٩٠٤٢
بيرفكت PERFECT	العودة إلى المستقبل Back to the Future	ثورة الجسد	أول الدم الجزء الاول	كوماندو Commando	وريث الناقلات	شادر السمك	اقتل ومزيداً من القتل	المارد يهتدي / آكلي لحوم البشر	احترس عصابة النساء / الولد المشاغب / العميل جيمس بوند	[illegible] / رامبو / أول الدم	الملاكم المدمر / [illegible] / المراهقة [illegible]
٣،٣٠-٦-٨،٣٠-١٠،٣٠ ليلاً	٣،٣٠/٦،٠٠/٨،٣٠/١٠،٣٠	٣،٣٠/٦،١٥/٨،٣٠/١٠،٣٠	٣،٣٠/٦،٠٠/٨،٣٠/١٠،٣٠	١٢، ٣، ٦،٣٠، ٨ مساءً	١٢/٣،٠٠/٥،٣٠/٨،٠٠	١٢، ٣، ٦،٣٠، ٨،١٥ مساءً	٣،٣٠، ٦،٣٠، ٨ مساءً				

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم



فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام

هذا بيان للناس

يقول الله تعالى في سورة طه الايات ١٠٥ ـ ١١١:

ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا، فيذرها قاعا صفصفا، لا ترى فيها عوجا ولا امتا، يومئذ يتبعون الداعي لاعوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا، يومئذ لا تنفع الشفعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا، يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما، وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما.

(ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا) اي ويسألونك عن حال الجبال يوم القيامة فقل لهم: ان ربي يفتتها كالرمل ثم يرسل عليها الرياح فيطيرها (فيذرها قاعا صفصفا) اي فيتركها ارضا ملساء مستوية لا نبات فيها ولا بناء (لا ترى فيها عوجا ولا امتا) اي لا ترى فيها انخفاضا ولا ارتفاعا (يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له) اي في ذلك اليوم العصيب يتبع الناس داعي الله الذي يدعوهم لارض المحشر يأتونه سراعا لا يزيغون عنه ولا ينحرفون (وخشعت الاصوات للرحمن) اي ذلت وسكنت اصوات الخلائق هيبة من الرحمن جل وعلا (فلا تسمع الا همسا) اي لا تسمع الا صوتا خفيا لا يكاد يسمع وعن ابن عباس: هو همس الاقدام في مشيها نحو المحشر (يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا) اي في ذلك اليوم الرهيب لا تنفع الشفاعة احدا الا لمن اذن له الرحمن في ان يشفع له، ورضي لاجله شفاعة الشافع، وهو الذي كان في الدنيا من اهل لا اله الا الله، قاله ابن عباس (يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم) اي يعلم تعالى احوال الخلائق فلا تخفى عليه خافية من امور الدنيا وامور الاخرة (ولا يحيطون به علما) اي لا تحيط علومهم بمعلوماته جل وعلا. (وعنت الوجوه للحي القيوم) اي ذلت وخضعت وجوه الخلائق للواحد القهار جبار السموات والارض الذي لا يموت قال الزمخشري: المراد بالوجوه وجوه العصاة وانهم اذا عاينوا يوم القيامة الخيبة والشقوة وسوء الحساب، صارت وجوههم عانية اي ذليلة خاضعة مثل وجوه العناة وهم الاسارى كقوله (سيئت وجوه الذين كفروا) (وقد خاب من حمل ظلما) اي خسر من اشرك بالله، ولم ينجح ولا ظفر بمطلوبه.

أصدق الحديث

يقول الصادق المصدوق:

* عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: "واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك".
* وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل الذي هو خير".
* وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين ثم ارى خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير".
* وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لان يلج احدكم في يمينه في اهله اثم له عند الله تعالى من ان يعطي كفارته التي فرض الله عليه". قوله "يلج" بفتح اللام وتشديد الجيم: اي يتمادى فيها ولا يكفر، وقوله: "آثم" اكثر إثما.

اليمين

* عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: من حلف على مال امرئ مسلم بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان" قال: ثم قرا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله عز وجل: (ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا).
* وعن ابي امامة اياس بن ثعلبة الحارثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة" فقال له رجل: وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله؟ قال: "وان كان قضيبا من اراك"".
* وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الكبائر: الاشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، واليمين الغموس: وفي رواية له ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ما الكبائر؟ قال الاشراك بالله، قال: ثم ماذا؟ قال: "اليمين الغموس" قلت: وما اليمين الغموس؟ قال: الذي يقتطع مال امرئ مسلم!" يعني بيمين هو فيها كاذب.

حكمة التشريع

الاستئذان

كانت العقيدة الاسلامية محتوى المنهج الذي اراده الله تعالى لتنظيم الحياة الانسانية، وجاءت التشريعات لتحكم هذا التنظيم حتى في ادق تفاصيله وكان منها اداب الاستئذان التي وردت في سورة النور، وكانت الحكمة منها كما يقول العالم محمد علي الصابوني في مؤلفه: روائع البيان في تفسير ايات الاحكام:

الاسلام رسالة اصلاحية فاضلة، واداب اجتماعية سامية، ومثل انسانية رفيعة، حوى خير ما في التشاريع من نظم ومبادئ، وخير ما في الاديان من سمو واخلاق. فتعاليمه الرشيدة تدعو الى الكمال، ومبادئه الانسانية تهدف الى الاصلاح. وان شئت فقل: انه رسالة (الفضائل والاداب) بل انه رسالة الحياة.

وفي هذه الايات الكريمة دعوة الى الاداب الانسانية (اداب البيوت) وتعليم للامة ان يتمسكوا بالاخلاق الفاضلة التي رباهم عليها الاسلام، وان يعلموا اطفالهم وخدمهم هذه الاداب الحميدة، لتبقى الاسرة المسلمة، والمجتمع المسلم، في منأى عن المفاسد التي تعج بها المجتمعات الاخرى.

واول ما يجده الانسان من (الاداب الاجتماعية) ادب الاستئذان عند دخول البيوت، وقد تقدم في الايات الكريمة السابقة "يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها". ثم يأتي ادب الاستئذان (داخل البيوت) وهو للخدم والاطفال لئلا يطلعوا على العورات، فقد يكون الانسان في حالة لا يحب ان يطلع عليه احد، وقد يكون مع اهله في حالة لا يصح ان يدخل عليه فيها احد.

لذلك فقد اوجب الاسلام الاستئذان حتى على (الخدم والصغار) في ثلاثة اوقات وسماها (عورات) لانكشاف العورات فيها وفي هذه الاوقات الثلاثة لا بد ان يستأذن الخدم، وان يستأذن الصغار المميزون الذين لم يبلغوا الحلم، كي لا تقع انظارهم على عورات اهليهم وهو ادب رفيع يغفله الكثيرون في حياتهم، مستهينين باثاره النفسية والخلقية، ظانين ان الخدم لا تمتد اعينهم الى عورات السادة، وان الصغار قبل البلوغ لا ينتبهون لهذه المناظر بينما يقرر ـ علماء النفس ـ ان بعض المشاهد التي تقع عليها انظار الاطفال في صغرهم هي التي تؤثر في مستقبل حياتهم وقد تصيبهم بامراض نفسية وخلقية، وتوجد فيهم عقدا يصعب شفاؤهم منها.

وهذا الادب الاسلامي الرفيع لا نجده عند غير المسلمين، ويكفي الاسلام فخرا وشرفا انه دين (الادب والستر) ودين الحشمة والوقار، فهو يامر بغض الابصار عن عورات الناس ويخصص هذه الاوقات الثلاثة دون غيرها لانها مظنة انكشاف العورات، ولا يجعل استئذان الخدم والصغار في كل حين منعا للحرج، فهم كثيرو الدخول والخروج على اهليهم بحكم صغر سنهم او قيامهم بالخدمة وبذلك يجمع بين (الحرص) على ستر العورات وازالة (الحرج) والمشقة عن الناس.

واخيرا يدعو النساء الى اخفاء الزينة منعا لاثارة الفتن والشهوات ويامر بالتحجب الكامل والتستر الشامل. ويستثني النساء العجائز اللواتى لا يحركن شهوة، ولا يثرن فتنة، فيسمح لهن ان يخلعن ثيابهن الخارجية على الا تتكشف عوراتهن ولا تظهر زينتهن، وخير لهن وهن العجائز المسنات ان يبقين كاسيات متسترات محتشمات بثيابهن الفضفاضة فذلك هو ادب الاسلام وذلك هو استعفاف المؤمنة الطاهرة التي تريد ان تحفظ نفسها، وتصون كرامتها، وهو ما اسماه القران (بالاستعفاف) اي طلب العفة وايثارها على حب الظهور وذلك لما بين (التبرج والفتنة) من صلة، وبين (التحجب والعفة) من صلة وكفى بذلك برهانا على سمو الشريعة وطهر مقصدها ونبل غايتها والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

المحاماة.. تاريخها ومشروعيتها (٢)

بقلم: مشهور حسن محمود سلمان
الجامعة الاردنية كلية الشريعة
قسم الفقـه والتشريع

الشروط الواجب تحققها في المحاماة حتى تكون جائزة ثلاثة انواع:

أـ نوع يرجع الى الموكل: فيشترط فيه اضافة الى الشروط العامة "مثل ان يكون معلوما لدى وكيله مالكا لما يوكل فيه وذا اهلية" ما يلي:ـ

١ـ الا يكون غرضه من التوكيل هو الاضرار بخصمه، وقد ذكر ابن فرحون ذلك وبين معيار الاساءة بتوخي وكيل عرف باللدد والشغب في الخصومة[٨].

٢ـ وعند المالكية لا يجوز التوكيل بالخصومة ان قاعد الموكل خصمه بين يدي القاضي كثلاث من المجالس لانعقاد المقالات بينهما وقرب انفصال خصومتهما[٩].

٣ـ ويجب على الموكل ان يصدق وكيله (محاميه) فلا يجوز في الشرع ولا في العرف ان يجعل الموكل حقوقه نهبا منهوبا ولا سلبا مسلوبا؛ ويحسب خدعة المحامي ظفرا مبينا

"ب" ونوع يرجع الى الوكيل بالخصومة (المحامي) ولابد من توفر شروط معينة في المحامي تتلخص في:ـ (١) ان يكون الوكيل معينا، فان لم يكن كذلك لم تصح الوكالة. كما لو قال شخص لجماعة: وكلت واحدا منكم. (٢) ان تكون له اهلية مباشرة التصرف الذي وكل فيه: ويندرج تحت هذا الشرط شروط كثيرة منها: أـ ان يكون المحامي عاقلا بصيرا في الحكم الذي اسند اليه الوكالة فيه، عارفا باللغة التي يحتاج الى المحاورة بها في وكالته لئلا يأتي بلفظ يقتضي اقرارا بشيء وهو يريد غيره. بـ ان يكون المحامي من اهل الستر والعدل والعفاف. قال القاضي السمناني: "قال اصحابنا ـ اي الحنفية : وينبغي للقاضي ان يتخذ من الوكلاء الشيوخ والكهول من اهل الستر والعدل والعفاف".

جـ ـ ان يكون مأمونا على الخصومة وعلى دقيق ما يجري فيها: ويتحصل هذا بامور كثيرة منها:ـ ١ـ الا يتوقف عن حجة اذ لاحت له على خصمه، فانه قد اقامه مقام نفسه. وان يقيم الحجة للصغير والضعيف والوضيع الذي يتكلم عنه كما يقيمها للكبير والقوي والرفيع. ٢ـ الا يأخذ جعالية أو اجرة على حجة من خصمه ولا يوطئ على موكله في الباطن فمن فعل ذلك فقد باء باثمه وتحمل وزره والله حسبه. ٣ـ الا يفشي سر موكله. ٤ـ وينبغي ان يكون مأمونا على الحرم، فانه ربما يتوكل للنساء فينبغي ان يكون ممن لا يتهم بريبة في كلام النساء.

ويلزم المحامي ان يتحرى الحق في وكالته ولا يتوكل فيما يعلم أنه باطل، والادلة على ذلك كثيرة منها قوله تعالى (ولا تكن للخائنين خصيما) فقد ذكر الامام القرطبي رحمه الله تعالى في تفسير ٦/٣٧٧ عند هذه الاية: ـ "نهى الله عز وجل رسوله عن عضد اهل التهم والدفاع بما يتوله خصمهم من الحجة، وفي ذلك دليل على أن النيابة عن المبطل والمتهم في الخصومة لا تجوز، فلا يجوز لاحد ان يخاصم عن أحد الا بعد ان يعلم انه محق" ومن الادلة على ذلك قوله ﷺ (من خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع) رواه ابو داود واحمد وابن ماجة والبيهقي والحاكم والطبراني والرامهرمزي في الامثال، وعلى هذا اجماع العلماء.

٤ـ ويشترط المالكية دون غيرهم من الفقهاء ان يكون الوكيل واحدا. فلا يجوز للموكل توكيل اكثر من واحد الا برضاء الخصم.

٥ـ ويشترط في الوكيل بالخصومة الا يكون عدوا للخصم والا يخالف في الخصومة امر موكله.

٦ـ وكما يجب على المحامي الا يدافع الا عن الحق سواء كان مدعيا اومدعى عليه. يجب عليه كذلك ان يدافع بما لا يعارض من شرع الله سبحانه لان الاعتبار في حقه بفعله لا بفعل غيره، ولان الغاية لا تبرر الوسيلة، كما هو مقرر في الاسلام.

جـ ـ ونوع يرجع الى الموكل فيه:ـ فليس كل تصرف يتفق الموكل والوكيل على اجرائه يصلح ان يكون محلا للوكالة، بل يلزم توفر شروط معينة في هذا التصرف لكي يصح التوكيل فيه وهذه الشروط هي:ـ

١ـ ان يكون قابلا للنيابة، وقد نص الفقهاء على جواز الوكالة في اثبات الحدود والقصاص وفي دفعها، ولم يخالف في ذلك الا الامام ابو يوسف رحمه الله تعالى[١١]. ٢ـ ان يكون الموكل فيه مملوكا للموكل. والمراد بذلك ان يملك الموكل التصرف فيه شرعا، فلا يجوز لغير صاحب الخصومة ان يوكل شخصا اخر يخاصم عنه، الا ان وكله صاحب الخصومة في ذلك ٣ـ ويشترط في الموكل فيه ان يكون معلوما. والمعلومة هنا لا يعني علم التوكيل بالموكل فيه من كل وجه وانما ضابط العمومية والتوكيل فيه ان يكون الوكيل على علم به على وجه يجعله قادرا على الامتثال، فان لم يعلمه على هذا الوجه، بحيث لم يقدر على تنفيذ ما امره به الموكل لعدم علم الوكيل بالقدر الكافي للموكل به، فان الوكالة حينئذ لا تصح بسبب الجهالة الفاحشة ووجود الضرر[١٢]. ٤ـ ويشترط في الموكل فيه في الوكالة بالخصومة (المحاماة) اضافة الى ماذكر بعض الشروط الشكلية من مثل:ـ أ ـ اثبات صيغة العقد بين الوكيل والموكل في المحكمة. ب ـ تسجيلها في المحكمة التي رفعت اليها الدعوة. وهذه الشروط من الشروط التي تخضع في عقدها لشيء من الشرائط الشكلية وشكلية العقود تسير الى اتساع في الاحكام القانونية اليوم في كل حالة صلة بسياسة التشريع ونظام القضاء وبالضرائب المالية. وللوكالة بالخصومة لا تعتبر امام القضاء الا اذا كانت مسجلة ومصادقا على حكمها بطرق مخصوصه.

(١١) الهداية للمرغيناني ٣: ١٣٦ والمبدع شرح المقنع ٤: ٣٥٩ والنظرية العامة لاثبات موجبات الحدود ١: ٢٢١.

(١٢) تكملة المجموع الثانية لمحمد نجيب المطيعي م ١٤ ص ١٠٧.

رسائل القراء

بعث الينا الاخ هيثم سالم حمدان من الازرق يسال عن الماثور في القول والدعاء عند سماع الاذان والاقامة:

يستحب لمن يسمع المؤذن ان يلتزم الذكر الاتي:

ـ يقول مثل ما يقول المؤذن الا في الحيعلتين، فانه يقول عقب كل كلمة: لا حول ولا قوة الا بالله، فعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال: "اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن" رواه الجماعة، وعن عمر ان النبي ﷺ قال: "اذا قال المؤذن: الله اكبر الله اكبر، فقال احدكم الله اكبر الله اكبر، ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال: اشهد ان لا اله الا الله، ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال: اشهد ان محمدا رسول الله، ثم قال: حي على الصلاة، قال لا حول ولا قوة الا بالله، ثم قال حي على الفلاح، قال لا حول ولا قوة الا بالله، ثم قال : الله اكبر الله اكبر، قال: الله اكبر الله اكبر، ثم قال: لا اله الا الله، قال: لا اله الا الله من قلبه، دخل الجنة" رواه مسلم وابو داود، قال النووي: قال اصحابنا، وانما استحب للمتابع ان يقول مثل المؤذن في غير الحيعلتين فيدل على رضاه به وموافقته على ذلك، اما الحيعلة فدعاء الى الصلاة، وهذا لا يليق بغير المؤذن، فاستحب للمتابع ذكر آخر، فكان لا حول ولا قوة الا بالله، لانه تفويض محض الى الله تعالى، وثبت في الصحيحين عن ابي موسى الاشعري: ان رسول الله ﷺ قال: "لا حول ولا قوة الا بالله، كنز من كنوز الجنة" قال اصحابنا ويستحب متابعته لكل سامع، من طاهر ومحدث، وجنب وحائض وكبير وصغير، لانه ذكر وكل هؤلاء من اهل الذكر، ويستثنى من هذا المصلي، ومن هو على الخلاء والجماع، فاذا فرغ من الخلاء تابعه فاذا سمعه وهو في قراءة او ذكر او درس او نحو ذلك، قطع وتابع المؤذن ثم عاد الى ما كان عليه، ان شاء، وان كان في صلاة، فرض او نفل، قال الشافعي والاصحاب : لا يتابعه، فاذا فرغ منها قاله، وفي المغني: من دخل المسجد فسمع المؤذن استحب له انتظاره، ليفرغ ويقول مثل ما يقول جمعا بين الفضيلتين، وان لم يقل كقوله وافتتح الصلاة فلا بأس نص عليه احمد.

ـ ان يصلي على النبي ﷺ عقب الاذان باحدى الصيغ الواردة، ثم يسأل الله الوسيلة، لما رواه عبد الله بن عمرو: انه سمع رسول الله ﷺ يقول: اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي، الا لعبد من عباد الله، وارجو ان اكون انا هو، فمن سأل الله لي الوسيلة حلت له شفاعتي، رواه مسلم، وعن جابر ان النبي ﷺ قال: "من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة، آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة" رواه البخاري.

الدعاء بعد الاذان:

الوقت بين الاذان والاقامة وقت يرجى قبول الدعاء فيه فيستحب الاكثار فيه من الدعاء، فعن انس ان النبي ﷺ قال: "لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة" رواه ابو داود والنسائي والترمذي وقال: حديث حسن صحيح، وزاد "قالوا: ماذا نقول يا رسول الله؟ قال: " سلوا الله العفو والعافية في الدنيا والاخرة" وعن عبدالله بن عمرو: ان رجلا قال: يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا" فقال رسول الله ﷺ :"قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه" رواه احمد وابو داود، وعن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: "ثنتان لا تردان، او قال ما تردان: الدعاء عند النداء، وعند البأس، حين يلحم بعضهم بعضا" رواه ابو داود باسناد صحيح، وعن ام سلمة قالت: علمني رسول الله ﷺ عند اذان المغرب: "اللهم ان هذا اقبال ليلك، وادبار نهارك، واصوات دعاتك فاغفر لي".

الذكر عند الاقامة:

يستحب لمن يسمع الاقامة ان يقول مثل ما يقول المقيم، الا عند قوله: قد قامت الصلاة، فانه يستحب ان يقول : اقامها الله وادامها،فعن بعض اصحاب النبي ﷺ، ان بلالا اخذ في الاقامة، فلما قال: قد قامت الصلاة، قال النبي ﷺ، "اقامها الله وادامها" الا في الحيعلتين، فانه يقول: لا حول ولا قوة الا بالله.

التربية الاسلامية كمادة تعليمية

تدرس الثقافة الاسلامية في مدارسنا كمادة تعليمية مثلها مثل بقية المواد العلمية والادبية والتي القصد منها رفع المستوى الثقافي والعلمي لدى الطلبة والذين هم عماد المجتمع وقوته.

الا ان لمادة التربية الاسلامية اهمية خاصة تنبع من انها تبحث في الدين العظيم الذي ارتضاه الله للناس جميعا، الدين القيم الذي فيه الشفاء والرحمة والسعادة للبشرية جمعاء. فتاثير حصة الثقافة الاسلامية عظيم وكبير على فكر الشباب ومسير حياتهم وخصوصا اذا استغلت هذه الحصة على الوجه الصحيح.

وسنتطرق في هذه المقالة الى بعض السبل التي تؤدي ان شاء الله الى زيادة تاثير هذه المادة على نفوس الشباب ليخرج الطالب بعد انتهاء هذه الحصة وقد ازداد علما وايمانا ويقينا بالله وبالاسلام دينا ومنهاجا وبمحمد رسول الله ﷺ رسولا وقائدا يقتدى به ونستطيع ان نلخص هذه السبل بالنقاط التالية:

(الاول) ما يتعلق بطبيعة المادة: يجب ان تجاري هذه المادة من حيث المضمون طبيعة العصر الذي نعيش فيه والذي انتشرت فيه فلسفات وتيارات عقائدية كثيرة ليتعرف الطالب من خلال هذه المادة على شرح ولو موجز عن هذه الفلسفات ونقضها باسلوب علمي شيق معتمدا على مزايا هذا الدين العظيم.

ومع التقدم العلمي الذي نعيشه في هذا العصر فلا بد من التكلم عن معجزات القران الكريم وبيان الادلة العقلية والعلمية والتي تدل على وجود الله وتبين عظمته وقدرته سبحانه وتعالى.

كذلك يجب ان تعالج هذه المادة مشاكل الشباب التي نتجت عن التقدم العلمي واضطراب المفاهيم والعادات، فتكون هذه الحصة الشفاء والبلسم لما يعانيه الشباب.

ولعل من انجع الوسائل في طرق تدريس هذه المادة هو فتح المجال للطلبة لابداء ارائهم وتصوراتهم وما لديهم من استفسارات حول الشريعة الاسلامية بكل حرية مع التزام الادب الاسلامي لتصبح هذه الحصة منبر خير ورحمة يشعر الطالب نحوها بالارتياح والاشتياق ينتظرها بفارغ الصبر، لا ان يكون همه من حضور حصة هذه المادة دراستها من اجل الامتحان والعلامة فقط.

وليست العبرة بضخامة منهاج الثقافة الاسلامية او زيادة عدد صفحات الكتاب وانما العبرة بترسيخ الاسلام في قلوب الشباب فيتخرجون من المدارس ولديهم سلاح التقوى والعلم يجابهون التيارات وهم ثابتون على طريق الحق والهدى.

(ثانيا) واما استاذ التربية الاسلامية فعلى عاتقه يقع الدور الاكبر بنقل مفاهيم الاسلام بصورة شيقة وحكيمة الى عقول وقلوب الطلبة والتي تتلقاه بانصات واصغاء وهذا كله يعتمد على مدى اخلاص وصدق هذا المربي وكذلك على مدى تطبيقه للاسلام قولا وسلوكا ومنهج حياة، فعيون الطلبة تنظر اليه تبحث عن القدوة والاسوة الحسنة.

ويجب ان يكون استاذ التربية الاسلامية على علم كاف بعلوم الشريعة الاسلامية ولديه اطلاع عام على ثقافة هذا العصر.

وعلى قدر محبة الطلبة لمعلم هذه المادة يكون تعلقهم وحبهم لها.

(ثالثا) لو نظرنا الى اساتذة التربية الاسلامية لوجدنا معظمهم من خريجي كلية الشريعة فكان لزاما ان نعيد النظر في قبول الطلبة في هذه الكلية فلا تصبح ماوى لمن لم يجد كلية يدخلها فلا بد من اجراء مقابلة قبل قبول الطالب تشرف عليه لجنة متخصصة من اساتذة الكلية فتنتقي من يصلح منهم لحمل راية الاسلام بصدق واخلاص.

(رابعا) وما احوجنا ان تكون هناك مادة الثقافة الاسلامية تدرس في المعاهد والجامعات كمتطلب اجباري ولكافة التخصصات يتلقى الطلبة فيها مفاهيم واحكام عامة عن الاسلام.

وبعد فان للتربية الاسلامية اثرا عظيما في خلق جيل مسلم موحد قوي في دينه وعقيدته يحب وطنه ولا يخاف الا الله عز وجل وهذا كله يعتمد على حسن تقديم هذه المادة وعرضها باسلوب يوافق عقول الشباب ويثمر اطيب الثمر.

محمد ايمن كمال

مـع المـواطـن

الثورة الصناعية.. وثورة الفراعنة

ان من يطالع تاريخ "الاستيطان البشري" منذ اقدم العصور وحتى وقتنا الماضي سوف يقف عند حدثين بارزين، كان كل حدث منهما بمثابة نقطة تحول في التاريخ. الاول: هو استقرار البشرية في مستوطنات سكنية دائمة لاول مرة، او الثورة التحضرية - ان جاز لي التعبير - والثاني: هو تغيير تركيبة تلك المستوطنات الى شكل غير مألوف ابان الثورة الصناعية.

الثورة التحضرية: قامت على ضفاف الرافدين ووادي النيل منذ عهد قديم، والثورة الصناعية قامت في اوروبا منذ عهد قريب، ولم يكن كل حدث منهما قفزة تاريخية بل كان مسبوقا بتفاعلات "افكار واعمال" حثيثة ومستمرة.

قبل قيام الثورة التحضرية كان هناك مجتمع الصيد والقنص، ثم تدرج هذا المجتمع في التقدم نحو صنع الادوات والاواني الفخارية وتدبير الامور البيتية واهتدى الى طريقة زرع النبات وتدجين الحيوان الى ان نجح في تجربة انتاج المحاصيل وتربية المواشي. وقبل قيام الثورة الصناعية كان هناك مجتمع الاقطاع والثورة. ثم تدرج هذا المجتمع في التعلم والاقتباس، فابتكر الطباعة واخترع البوصلة واكتشف العالم الجديد، فانتعشت حركة التجارة الى ان نجح في تجميع ثروة هائلة.

في القرن ٤ ق. م اصبحت الظروف مواتية لرعيل الصيد والقنص لان يستقر في مستوطنات سكنية دائمة، وان ينتظم في جمع متنوع من الموظفين والحرفيين والتجار والعمال وكانت تقنية الري واستخدام المحراث والدواب والعربات المتحركة على عجلات وابتكار الشراع للقارب مظاهر مدنية متقدمة تسببت في انتاج فائض غذائي غير مألوف. وفي القرن ١٧ ب. م اصبحت الظروف مواتية لمجتمع الاقطاع والثروة لان يطور صناعات النسيج الريفية من التشغيل اليدوي الى نظام المصنع الحديث بالاعتماد على الالة البخارية وابتداعات الميكنة فكانت للموانىء والمعامل وسكك الحديد والقواطر البخارية مظاهر مدنية متقدمة تسببت في انتاج صناعي غير مألوف.

في كلا العهدين، تغيرت تركيبة المستوطنة وطريقة العيش: ففي مدنية التحضر تجسدت المستوطنة السكنية بمظهر القدرة على بناء اسوار للحماية ونصب تذكارية وقلاع وابراج واهرام بشكل متناسق ومتناغم مع البيئة. وفي مدنية التصنيع كان التركيز منصبا على المصنع ومستلزماته فتشوهت التركيبة التقليدية لتلك المستوطنة بالدخان والضوضاء والاكتظاظ والتعدي على البيئة والريف..

هذه لمحة تاريخية قصدت منها استخلاص عبرة في تنظيم المدن. فقد كان ومازال بمقدور الانسان ان يشكل تركيبة المستوطنة التي يرغب العيش بها بما حباه الله من نعمة القدرة على الفكر والتعلم وصنع الاشياء، ولكنه كان ومازال يتمادى كثيرا في تغيير هذه التركيبة لاغراض اخرى تحت اغراء طموحات او اطماع غير عادية، فتنشأ المدنيات الجديدة متوفرة لها كل اسباب الترفيه والجبروت والعظمة، ثم لا تلبث ان تزول بزوال مسبباتها. فثورة الفراعنة كانت قد انتهت، واما الثورة الصناعية فكانت وبالا على البيئة والمجتمع.

لقد بدا واضحا في اوروبا منذ السبعينيات ان رواد التخطيط الاصلاحي (امثال أ. هوارد وليكور بوزيه) لم يكن بمقدورهم اصلاح كل ما افسدته الثورة الصناعية وكانت هناك وقفات تأمل انبثق من خلالها مفهوم كون المستوطنة مجموعة معقدة من منظومات جزئية متداخلة ومتغيرة (منحى النظم)، وبمعنى اخر ان المستوطنة كائن حي اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر. وفي خضم هذه المفاهيم، راحوا ينسفون الابنية العالية بالديناميت بعد ان تناقشوا طويلا بجدواها، ورجعوا الى فكرة تمليك المساكن بدلا من تأجيرها. والى فكرة التنويع في تصاميم الوحدات السكنية بدلا من مشروع التصميم الموحد. والى فكرة التحاور مع الاقليات المحلية، وتلبية احتياجات المناطق المحرومة، والى دعم صمود دكاكين الحارات واصحاب المهن الحرفية، بعد ان انفقوا كثيرا على الصناعات الثقيلة والمجمعات التجارية الضخمة.

انها بوادر رجعة الى نظام عيش معقول، فاعتبروا واتعظوا يا من تسرفون كثيرا في بناء قصور فخمة وفلل راقية.

المهندس/ محمد نايف ذياب

صباح الخير

مدير شركة كهرباء اربد

اود ان اضع ملاحظة لمسناها مؤخرا من خلال تعاملنا مع شركة كهرباء اربد، ويتلخص الامر فيما يلي:-

قبل حوالي اسبوع، ونتيجة للاحوال الجوية التي سادت المنطقة، فقد حدث هناك تماس ما بين اسلاك الشبكة الموجودة في الحي الغربي في المزار الشمالية ومعروف ما هي نتيجة ذلك، فقد حدث اضطراب في وضع الاسلاك، وتساقط وابل من الشرر المخيف وبحجم يجلب الخوف، وهذا بطبيعة الحال سيؤدي الى حدوث قطع في الاسلاك وبالتالي انقطاع التيار عن المشتركين، وتلافيا للاخطار التي قد تترتب على ذلك، قمنا بمراجعة احدى الورش التي كانت تعمل على مسافة من المنطقة، فأخبرونا بأن نراجع البلدية، ثم تقوم البلدية بمراجعة الشركة لاصلاح العطل، وذلك لوجود وحدة زئبقية بالقرب من مكان التماس، وراجعنا البلدية يوم الاربعاء ١٩٨٦/١/٢٩م، لتلك الغاية، وقامت البلدية بالاتصال مع الشركة، الا ان الموظف في ذلك الوقت طلب مراجعة الشركة والاتصال بها بعد المغرب حتى تقوم ورشة بالكشف والتصليح وقمنا بالاتصال بعد المغرب، علما بأن البلدية قد انتهت مكالمتها الهاتفية في الساعة العاشرة والربع صباحا، وعندما اتصلنا بعد المغرب، وجدنا مقابلة من الموظف المسؤول آنذاك لم نعهدها من الشركة التي طالما كنا نجد لديها الاستجابة القصوى لاي طلب او ملاحظة فلقد رد علينا الموظف بطريقة لا تليق، واخذ يسأل عن تفصيلات لا دخل لها بالامر، فسأل عن اسم الموظف الذي اجابنا من الشركة صباحا، ولماذا راجعنا البلدية.. وغير ذلك من الاسئلة، ولماذا اتصلنا به الان، فهو لا يوجد لديه اية ورشة. فقلت له يا اخي اذا كان التصليح متعذرا الان فمن الممكن غدا صباحا، فالشرر لا يتساقط والتماس لا يصبح خطرا الا عندما تكون رياح قوية السرعة نسبيا.

الا انه لم يستجب لذلك واخذ يتكلم بكلام اثار استفزازي واستغراب موظف البريد، ولم تحصل على نتيجة ولقد استنتجت في النهاية ومن خلال كلامه معي انه يريد ان ينهي المكالمة دون جدوى وفعلا هذا ما حدث وقد كنت اهاتفه من مكتب البريد وقد سمع كل كلامي مع الموظف في الشركة، موظف البريد المناوب، وانتهت المكالمة الساعة السادسة والربع مساء. بعد اخذ الموظف كافة المعلومات الضرورية عن الموقع.

نأمل من السيد مدير شركة كهرباء اربد التدخل لوضع حد لمثل هذه التصرفات.

عبد الله علي الشرمان
الحي الغربي
المزار الشمالية

● العمل في التقاطعات ماشي بحق الله..

"يوسف العلان"

حول الازعاج عن طريق الهاتف

الجميع منا يعرف ان الهاتف وجد لخدمة الانسان وقضاء كل حاجاته باسرع فرصة ممكنة وبالسرعة اللازمة ولقد اصبح هذا الجهاز لدى بعض الفئات اللامسؤولة وسيلة لاقلاق الناس، فكم من مواطن افاق ذات ليلة على صوت رنين الهاتف وهو يرتجف خوفا من ان يكون مكروها قد اصاب احد الاحياء واذا به يفاجأ بصوت يتكلم ببرود ويسأل عن اشياء غير موجودة ابدا وبهذا قتل الراحة في مهدها وربما يلتزم ذلك الشخص الصمت مما يثير اعصابك فتبدأ بالصراخ..

ان حل هذه المشكلة هو حدوث صحوة ضمير لدى الانسان ليعلم ان اخاه المواطن الاخر بحاجة ماسة الى الراحة بعد العناء الشديد والتعب.. واود توجيه سؤال الى المواطنين اللامسؤولين هل تحبون ان يعاكسكم مواطن وانتم مشغولون جدا متعبون او نائمون؟!.

وبالطبع فان الجواب سيكون لا! وحتى يصحو ضمير المواطن اللامسؤول فأملنا كبير في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية اتخاذ الاجراءات اللازمة بحق هؤلاء

فايز محمد عبد الفتاح الناطور
الرصيفة

نعم للمسلسل المحلي

قبل ايام انتهت حلقات مسلسل التجربة.. المسلسل الذي اثبت قدرة الفنان الاردني على كل المستويات في الكلمة.. وعمق الفكرة.. وسهولة فضمها من قبل المشاهد.. فتحية للفنان جميل عواد.. الفنان الفذ الذي اعطى الكلمة حقها كيف لا وهو كاتب السيناريو والحوار، وتحية للفنانين الشباب الذين اثبتوا وبجدارة قدرة فائقة.. في صدق الاداء للوصول الى الهدف المطلوب.

من خلال كلماتي هذه اوجه تحياتي وتحيات الجميع للفنان الاردني - والفن الاردني.. والى الامام.. واتمنى من التلفزيون وخصوصا معدي البرامج.. ان يرحمونا من المسلسلات التي نعرف نحن وهم يعرفون بعضها.. انها مجرد قضاء دقائق تفرض على المشاهد ادارة قرص الجهاز الى محطة اخرى..

ارحمونا.. واعطونا المسلسل المحلي.. واعطونا عطاء الفنان الاردني.. ساعدوا الفنان الاردني فهو جدير بكل الاهتمام..

خالد المرزوق
العقبة

مطلوب طرق زراعية للمناطق الشرقية

هل تعلم اخي المواطن انه يوجد في منطقة الازرق الشمالي في المناطق الشرقية مزارع يتراوح عددها مائة، مزروعة وتحتوي على ٥٨ الف شجرة زيتون و ٧٥ الف شجرة عنب ورمان ومن جميع الفواكه، ففي فصل الصيف تنتج هذه المزارع من الشمام والبطيخ حوالي ٥٠٠ طن وتنتج في فصل الشتاء حوالي ٥٠ طن لفت و ٥٠ طن بصل ناشف وغيرها من المحاصيل الشتوية. وأن هذه المزارع لها طرق ترابية فعندما ينزل المطر تنقطع هذه الطرق جميعها وتبقى المواسم في ارضها وعندما يحل فصل الصيف تصبح هذه الطرق تعج بالغبار، لذا نحن مزارعي هذه المناطق نناشد المسؤولين في وزارتي الزراعة والاشغال العامة، الاهتمام بمناطقنا وزيارة مزارعنا لمشاهدة واقعنا المرير وما نعانيه.

مزارع

القدس

مازلت انزف دما...
ومع ذلك فأنا صامدة...
صامدة بقوة ايماني...
وشجاعة ابنائي
الذين تحدوا الموت...
وفرشوا الارض عزما وتصميما..
لتحريري من ظلم ابناء الجيتو...
فقد..
عذبوني... واحرقوني...
ودنسوا قدسيتي...
وانتهكوا حرمتي...
وذبحوا ابناء شعبي...
لذبح الشاه في ساحتي...
امام عيني... انظر اليهم..
ولا املك شيئا سوى.. الصبر..
والدعاء.. والانتظار..
وتناقلت الصحف اخباري..
وسمع الملأ بمأساتي.. ولازلت انتظر
قدوم الجيوش الاسلامية..
لفك اسري.. ليعلو صوتي..
في الافاق مجلجلا...
الله اكبر... الله اكبر..

سعود صبري ابو رافع
جرش

العرس

طرقات الباب وقرع الجرس تحاول ان تنزعك من نومك العميق واحلامك السعيدة... تحاول ان تتجاهل...ولكن...

تنهض بتثاقل... تفرك عينيك... وتتلمس طريقك الى مفتاح الكهرباء... الثانية بعد منتصف الليل... سترك يا رب.

تفتح الباب... تلاحظ رجلين لا تميز ملامحهما تماما... يطرحون السلام ويدخلون.... خيرا؟... تسألهم... ويخبرونك الحكاية.

تمتزج كل العواطف وتشعر بالذهول... ثم تشعر برغبة حادة في البكاء... تغطي وجهك بكفيك وتذرف دمعا سخينا ولكن بصمت.

دقائق تمر ويعود العقل الى حساباته... وتمر امامك ذكرى تلك العجوز التي تجاوزت الستين وكانت تتحدث برباطة جأش عن بكائها لفراقه لانه كان قريبا في القلب عزيزا عليها. تشعر بالدفء والفخر.. يسري في جنباتك.

أم محمد... المرأة المسكينة التي تحملت بجلد شظف الحياة ومر الايام... كيف ستخبرها؟ يد جنونة تربت على كتفك... ام محمد... تروي لك انه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت هناك امرأة صابرة توفي ولدها في غياب زوجها فغطته ووضعته في احد اركان المنزل وعندما عاد زوجها في المساء استقبلته بابتسامة وارتدت له احلى الحلل.. وعندما استيقظا في الصباح سألته... اذا كان عندك امانة لشخص وطلبها منك ماذا انت فاعل؟ اردها اليه.. واخبرته ان الله قد استعاد امانته ... "ولده"..

وثارت ثائرة الرجل وذهب الى رسول الله يشكو زوجته فطلب منه رسول الله ان يعود ويعتذر لزوجته الصابرة ولعل الله يستبدل بما هو احسن منه.

اه ام محمد... يا نبع العطاء... تلقي براسك على صدرها تنشد الحنان.. تستقبل المهنئين وكل واحد يضغط يده على يدك ولسان حاله يقول.. عوضك الله خيرا.. كلنا معك... تشعر بضغط ايديهم على يدك يمنحك القوة... تشعر بالفخر والعظمة.. ولسان حالك يقول لهم لا زال عندي محمود ويوسف وام محمد رمز الحياة والعطاء...

تنظر الى الافق... اه ما اطول المسير.

المهندس بركات العبوه

المـراكـز الصحيـة ودوام الاطباء

- العمل في المراكز الطبية القروية واجب على الطبيب.. وهذا لا غبار عليه، ولكن طبيعة العمل هي موضوع الخلاف. فانا مطالب بالعمل في المركز (٢٤) ساعة يوميا. صحيح انني اغادر المركز لزيارة الناس في القرية، ولكن بعد ان اضع عنوان البيت الذي ازوره على بوابة المركز وأعلم ايضا شعبة البريد بذلك. البقاء في المركز والاستعداد للعمل ٢٤ ساعة واجب قانوني، لاننا وقعنا عقدا مع وزارة الصحة يقول البند الرابع عشر والاخير فيه (يتعهد الفريق الثاني بالعمل في اي مكان في المملكة سواء كان ذلك في مركز طبي او عيادة قروية وان يقيم بصورة دائمة ومستمرة وبلدة (٢٤ ساعة) في مركز العمل الذي سيعين به او ينقل اليه).

اعتقد انه قانونيا لا يحق لي الاعتراض ولكن هذا لا يعفي من نقد هذا العقد واعتباره عقد عمل مجحفا، بحق الفريق الثاني الذي هو الطبيب، بالرغم من قرار وزارة الصحة بصرف مكافأة شهرية قيمتها (٥٠) دينارا بدل المبيت في المركز. (بالمناسبة المكافأة يبدأ صرفها بعد ٣ شهور ودون اثر رجعي وهذا ليس عدلا برايي). انا اتحدث عن الجانب المنطقي في هذا العقد وليس عن الجانب القانوني رغم انني اظن ان هذا العقد مخالف لقوانين العمل. فالبقاء في مركز العمل ٢٤ ساعة حتى لو لم يكن هناك عمل يعني التزاما بالعمل ولا اظن انه من المنطق ابقاء انسان في مركز صحي ٢٤ ساعة. لان هذا يعني حرمانه من الحياة والناس وحرمانه من رؤية اهله وعائلته (اذا كان متزوجا). لا يوجد عطلة اسبوعية مقررة ولتغطية المركز ايام الجمع يجتهد مدير الصحة بالتنسيق بين مركزين متجاورين بحيث يناوب كل مركز (طبيب) نهاية الاسبوع ويذهب الى اهله في نهاية الاسبوع الثاني. يعني ان الطبيب يغيب عن اهله وبيته اسبوعين متتالين. وهذا الوضع قد يكون خاصا هنا. والامور ربما تكون اسهل في المراكز التي فيها طبيبان او اكثر، لكن مراكز كثيرة فيها طبيب واحد منفرد.

- فكرة وجود الطبيب في مركز عمله وتفاعله مع المجتمع المحلي للقرية امر جميل ولكن لا اظن ان طبيبا يستطيع ان يتفاعل بشكل صحيح وبارادته ما دام بعيدا عن اهله او عائلته، ومعظم القرى ليس فيها سكن ملائم للطبيب متزوج، بل ان عددا من المراكز قد لا تصلح لايواء طبيب اعزب (لوحده).

- طبيعة عمل الطبيب بعد انتهاء الدوام الحكومي الرسمي تختلف من مركز لاخر. فاغلب الظن ان المركز عليه استقبال حالات الطوارىء والاسعاف، لكن الحقيقة ان المراجعين مساء هم حالات عادية جدا يمكن ان تحضر صباحا، بل ان عددا من المراجعين يغتنم فرصة مروره امام المركز في اية ساعة مساء او ليلا لانه (مرشح) او انه يشكو من وجع في مفاصله منذ شهور، ويعتبر الناس انه ما دام يوجد طبيب في المركز ٢٤ ساعة فانه يمكن زيارته للعلاج في اي وقت. وانا كطبيب لا يمكن ان اسأل احدا قبل دخوله (مما تشكو؟)؟ فمجرد دخوله وجلوسه ثم يبدأ سرد مشكلته يصعب من غير اللائق ان اقول له (ارجع غدا). حتى لو شعرت ان هذا لائق وطلبت منه الحضور مرة اخرى اثناء الدوام وليس ليلا، فان رد فعله قد لا يكون ايجابيا ثم حتى لو التزم هذا الانسان مرة اخرى فان كثيرين غيره يحضرون لاول مرة وربما من قرى مجاورة.

ان وجود طبيب في القرية ٢٤ ساعة وذلك لحل مشكلة الطوارىء والاسعاف، ولكن يجب ان يقدم له سكن خاص منفصل عن المركز اعزبا كان ام متزوجا. لان هذا يحد كثيرا من تردد المراجعين العاديين، ولان السكن الخاص يمكن ان يجعل هذا الطبيب انسانا مثل غيره من البشر له حياته الخاصة واهتماماته الخاصة.

وعودة لصلب الموضوع فانني ارى ان:

- بقاء الطبيب في المركز ٢٤ ساعة، قانون مجحف، ومكافأة الخمسين دينارا لا يمكن ان تغطي هذا الاجحاف.

- ان البقاء في المركز ٢٤ ساعة بعمل او بدون عمل فعلي يعتبر عملا وليس من الحق الطلب من انسان له علاقاته والتزاماته ان يبقى في مركزه ٢٤ ساعة. لذلك يجب تأمين سكن لائق لهذا الانسان في القرية. ولائق هنا لا تعني اكثر من بيت صغير يمكن لمتزوج ان يعيش فيه

- صرف المكافأة الشهرية بعد ٣ شهور من الالتزام بالمبيت دون اثر رجعي، ورغم ان اسمها (مكافأة) امر غير عادل، ما دام الطبيب قد التزم بالمبيت منذ اليوم الاول لتعيينه، فلماذا يحرم من ٣ شهور؟

- ضرورة ان يعمم الحديث للناس عبر تصريحات المسؤولين بالصحف والاذاعة وغيرها بان المراكز مساء وليلا (بعد الساعة ٤،٣٠ مساء) تستقبل حالات الطوارىء فقط.

- المراكز التي فيها طبيب منفرد يجب ان يكون فيها (طبيبان) اذا كانت الوزارة مقتنعة بوجود طبيب ٢٤ ساعة في القرية، عندها يمكن ان يغطي المركز طبيب طيلة الوقت، وعدم حرمانه من حق وجوده مع اسرته ومشاركته بالحياة الاجتماعية. وليس خطأ لو داوم طبيب نصف الاسبوع والطبيب الاخر نصف الاسبوع الباقي.

او ان يتفق مركزان متجاوران بالمناوبة طيلة الاسبوع وليس في نهايته فقط.

ونحن نعلم جيدا عن قلة الفرص للعمل وانعدامها احيانا امام الاطباء. ولكن هذا ليس مبررا كافيا لفرض شروط عمل مجحفة (برايي)، وانا اعلم جيدا ان هناك اعدادا كبيرة من الاطباء مستعدة للعمل بظل اية ظروف مهما كانت قاسية، ولكن اذا كان الهدف الحقيقي من المراكز الصحية هو خدمة الناس بشكل سليم فان من يعنيهم الامر يجب ان ييسروا للقائمين على هذه الخدمة سبل العيش بطريقة سليمة ايضا وليس طبقا لقانون (العرض والطلب).

مواطن

عمان يا سيفي

ايا عمان يا سيفي وترسي
ومنك مسيرة الارض الحبيبة
الى الاقصى الذي قد كان يوما
جسين الخير يا املي وذخري
ستبقى تاج نهضة كل حر
وحقل قد افمناه بجسد
فلو انا افمنا كل يوم
وقدمنا الولائم والضحايا
وشاركنا الشيوخ مع الصبايا
فكيف لا اشاركك سرورا
عليك انجبته المحصنات
فكيف لا وجد ابيه جدي
من الزهراء فرع ابي وامي
ومن لبن المكارم ارضعتنا
فقهنا والجهاد لنا سبيلا
ستمضي والحسين لنا إمام
وغيره لا نرى يرجى ليوم
وندخل مسجد الاقصى جهادا
ختام قصيدتي طه حبيبي

ففيك مقر افراحي وانسي
الى يافا العزيزة قبل قدسي
مسرى المصطفى طه بغلس
فيا فخر الملا قمري وشمسي
على نهج الرسول لك تاسي
بمنزلنا وفي مبنى رجسي
اليك مولدا اشبه بعرس
قبيل الفجر حتى مغيب شمسي
بافراح نجملها بانس
ومن شوقي نسيت اليوم نفسي
بنات الطهر من فتيات جنسي
علي ما سجد قطا لرجس
فطيب ثمرة من طيب غرسي
بنات الطهر في سهر وحرصي
وصلينا النوافل بعد خمسي
الى حيفا وعكا ثم قدسي
تقاد حقوقنا من غير لبس
بسيف والقنا ورمح وترسي
رسول الله افراحي وانسي

عبد الفتاح احمد صبّيه
الكويت

طلابنا والدراسات الجامعية

ما زلنا نطالع هذه الايام شكاوى متعددة من طلبة التوجيهي الذين نجحوا بمعدلات متوسطة، لم تؤهلهم الدخول الى الحرم الجامعي، مما اضطرهم الى البحث عن اساليب مختلفة للدخول الى الكليات الجامعية، منها عن طريق بعض المكاتب الجامعية التي توفر للطالب فرصة الالتحاق بالجامعة مقابل مبلغ مادي معين، ومن المؤسف حقا ان جزءا من هذه المكاتب، يستغل حالة الطالب النفسية المضطربة فيصور له ان دخول الجامعة، وفي الكلية التي يرغبها، امر بالغ السهولة، متخطيا كل القوانين والاعراف المتبعة في ذلك.

ان القبول الجامعي يتم عادة كما هو معروف حسب الاسس وقوانين محددة اهمها بطبيعة الحال المعدل الذي يحصل عليه الطالب بامتحان التوجيهي والذي يحدد تقريبا نوع الكلية التي يدخلها الطالب، وكذلك الفرع الذي نجح به فلا يجوز ابدا ان يتقدم الطالب الناجح بالفرع الادبي او الزراعي او التجاري للالتحاق بكلية الطب او الهندسة مهما كان معدله، ولكن مع كل اسف فان العديد من الطلبة بركبه الغرور والعناد، لظروف شخصية او عائلية او اجتماعية فيذهب الى بعض الدول الشرقية او الغربية التي لا تتقيد بفروع العلم الدراسية، فيدخل هناك كلية الطب مثلا اعتقادا منه انه قادر على الدراسة والتخرج، وهذا الامر بدون ادنى شك يؤثر سلبيا على حياة ومستقبل الكثير من ابنائنا الطلبة في الخارج والذين امضوا سنوات الشباب على مقاعد الدراسة ولم يتخرجوا لغاية الان. واعتقد اننا الان في زمن لا بد للانسان به من مصارحة نفسه بحقيقته والتعرف على امكانياته وضمن ظروفه التي تخدمه وتخدم مجتمعه، وكفانا عنادا ومكابرة.

وقد احسنت نقابة الاطباء عندما اعلنت عبر صفحات الجرائد وعن طريق المستشارين الثقافيين بالسفارات الاردنية بانها لن تقبل بتسجيل اي طبيب في النقابة ان لم يكن حاصلا على التوجيهي بالفرع العلمي اصلا واتمنى لو تقوم نقابة الصيادلة والمهندسين واطباء الاسنان بنفس الخطوة حتى توفر لهذه المهن قدسيتها واحترامها.

كذلك اعتقد جازما ان حل مشكلة القبول الجامعي يقع بالدرجة الاولى على عاتق وزارة التعليم العالي التي عليها تنظيم عمل مكاتب الخدمات الجامعية، بل وتأمين القبول الجامعي لجميع الطلبة عن طريق الاتصال بالسفارات الاجنبية والعربية وبواسطة الملحقين الثقافيين، فيقوم كل طالب بتقديم طلب الالتحاق الجامعي الى هذه الوزارة التي تنسق بدورها عملية القبول والتسجيل لكل طالب حسب معدله ورغبته والدولة المناسبة له وهي توفر بذلك الجهد الفكري والمادي الذي يبذله الطلبة وهم ينتقلون من بلد الى اخر ومن سفارة الى اخرى وبدون نتيجة.

كذلك حبذا لو تتعاون وزارة التعليم العالي مع النقابات المختلفة بتوعية الطلبة الى حاجات الاردن من المهن المختلفة حتى لا يصبح الخريج الجامعي في تخصصات معينة عالة على مجتمعه، بل لا بد من التوجيه السليم نحو حاجات البلد من التخصصات المختلفة حتى نضمن شعار العمل الناجح "الرجل المناسب في المكان المناسب".

الدكتور كميل موسى فرام

السيجارة الاخيرة

كان جالسا في احدى زوايا منزلة المكون من غرفة واحدة، على بساط ممزق قد تآكلت اطرافه... اتكأ على الحائط البارد الصامت ورفع رجله اليمنى فوق اليسرى، امتدت يده اليمنى الى جيب صغير في قميصه الاسود الذي كان يرتديه... لتخرج علبة سجائر... فتحها ليرى السيجارة الوحيدة الباقية في العلبة... (يا الهي!... لقد اشتريتها منذ دقائق ومعدودة)!... قال لنفسه!... مد يده اليمنى ايضا الى جيب القميص الاخرى ليخرج علبة الثقاب فخرجت اصابعه من ثقب كان في الجيب... ولم يجد علبة الثقاب، (من المؤكد انها سقطت من ثقب الجيب)... قال لنفسه..!... وقف ليبحث عن عود ثقاب يشعل به سيجارته الاخيرة... لا يوجد في غرفته مصدر واحد لاشعال سيجارته!... ذهب وفتح باب منزله الصامت فازعجه صوت انين الباب اليائس... طرقه خلفه... فكسر الباب... لم يبال بذلك... خرج الى ذلك "الدكان الصغير" واشترى عود الثقاب بدريهماته الباقية من راتبه الشهري الذي كان لا يتجاوز الاربعين دينارا..! يستهلكه واتكأ على حائطه الصامت!. اشعل سيجارته!... احس بنشوة كبيرة اخذه الخيال بعيدا... حيث كان يعيش مع زوجته الجميلة وولده!.. في ذلك المنزل الجميل في ماركا الشمالية... فاستفاق منزعجا عندما حملته ذاكرته الى سر شقائه في تلك الحادث المؤلم الذي افقده زوجته وولد ويده اليسرى.. فتنهد تنهيدة عميقة من اعماقه نفث فيها دخان سيجارته بصمت.. واخذ يمتص الدخان وينفثه، بصمت وحزن وقوة... وكلما نفث دخان ذلك السم في هواء غرفته التعيس شعر بكبريائه وعزته، شعر انه يقتل الالم في نفسه، ينفثه، يخرجه من اعماقه!... هذه هي السيجارة الاخيرة! لم يبق لديه غيرها!... ولم يعد يملك نقودا او بالاحرى شبه نقود ليشتري بها سيجارة اخرى!.. فلما انتهى من تدخين سيجارته وقف بكبرياء وانفة.. نظر الى نفسه! يد مبتورة وقلب تعيس!... ملابس مهدولة ممزقة... وحدة قاتلة، اله المنتظر...: فتهاوت كبرياؤه وتهاوى جسده على ذلك البساط القديم الصامت.

رغدة الشرباتي
الجامعة الاردنية

ورقة هاربة

ما قيمة العالم وانت لست معي...!
هناك...
تطالع حزنك الانفرادي
واقرأ انا تفاصيل نفسي
انا حين احبك...
ايها الرفيق المشبع بالشوق واللهفة
اكره ان اكون وحيدة.
اكره ان اكون مع اي كان
واكره كل التفاصيل الصغيرة والكبيرة
واحب ان اجيئك
عصفورة مغموسة بالرغبة
انتفض تحت جناحيك
احتمي من عاصفة الانهيار
تطعمني بثغرك حبة قمح
تصير القبلة الاحلى
والرجفة الباقية
ما قيمة العالم وانت في الجانب الاخر...
ورصيف اللقاء ممتد حتى حد السيف
يشطرني اذا اقتربت
يصرخ بي حارس الحدود... حاذري
اكره ان اجيئك خائفة
واكره ان يسرقوا مني اللهفة
وتبقى انت...
في زاوية من ذاكرة اللقاء..
وانا...
في ضباب مركون في الازقة
مسلوبة حتى انفاسي
وحتى اخر رجفة تعتريني...
ما قيمة العالم...
ام لم يشطرني السيف واغامر
اجيئك بجنح يقطر دما
وارتمي في دفء احضانك
واعرف انني اتعاق
اعرف انني بدأت حياتي
في زاوية حميمة جدا
هي قلبك
وعلى ارض خصبة...
مزروعة بالحلم...
هي راحة يدك...

تغريد قداح

بطاقة شكر

نحن سكان بلدة سوف نشكر مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية، لما قدمته لنا من خدمة في توصيل ما يقرب من ثلاثمائة خط هاتف الي الى بلدتنا سوف قبل فترة، وكلنا امل في زيادة العدد، ليستوعب الطلبات المقدمة حاليا.

احمد امين عتوم

براعم الرأي

خطر التلفزيون

قصة الصديقة:
ريم جبريل الرازم.



جلس منير يشاهد التلفزيون، واقترب منه كثيرا، فدخل عليه ابوه وقال له: اجلس بعيدا عن التلفزيون يا منير حتى لا تمرض عيناك، فالتلفزيون يضر بالعيون اذا شاهدته عن قرب.

لم يسمع منير كلام والده، واستمر ينظر الى التلفزيون، وسهر كثيرا حتى نهاية برامج التلفزيون. وعند الصباح لم يتمكن منير من فتح عينيه، وكانتا تؤلمانه كثيرا، فاخذه والده الى طبيب العيون.

فحص الطبيب عيني منير وقال له: الحمد لله عيناك سليمتان يا منير لكنهما متعبتان قليلا، ربما جلست قريبا من التلفزيون ليلة البارحة. قال والد منير: قلت لك يا منير ان تبتعد عن التلفزيون لكنك لم تسمع الكلام.

قال الطبيب: والدك على حق يا منير، التلفزيون يضر بالعيون اذا شاهدته من مسافة قريبة وعليك ان تجلس بعيدا عن التلفزيون اذا اردت ان تحافظ على سلامة عينيك.

جبل افرست

تقع سلسلة جبال هيمالايا بين الهند والصين، واعلى قمة فيها هي قمة جبل افرست ويبلغ ارتفاعها ٨٨٨٠ مترا ويسميها سكان الجبال المجاورة "ام العالم".

ويعتبر جبل افرست زعيم اربع عشرة قمة من جبال هيمالايا، وهذا الجبل هو الحد الطبيعي الفاصل بين بلاد نيبال والتبت.

وقد ضحى كثير من متسلقي الجبال بحياتهم في سبيل الوصول الى قمة افرست رغم الصعوبات التي تلاقيهم والبرد الشديد ونقصان الاوكسجين، وهو الامر الذي يجبر المتسلقين على ارتداء اقنعة خاصة للتنفس.

واسم افرست مأخوذ من اسم عالم جغرافيا انجليزي شارك في رسم خريطة دقيقة لتلك الجبال التي كانت مجهولة في القرن التاسع عشر وكانوا يطلقون عليها اسم سقف العالم.

رسومات وصور







رسوم الصديق:
فادي احسان البسطامي
الصف الثاني الابتدائي

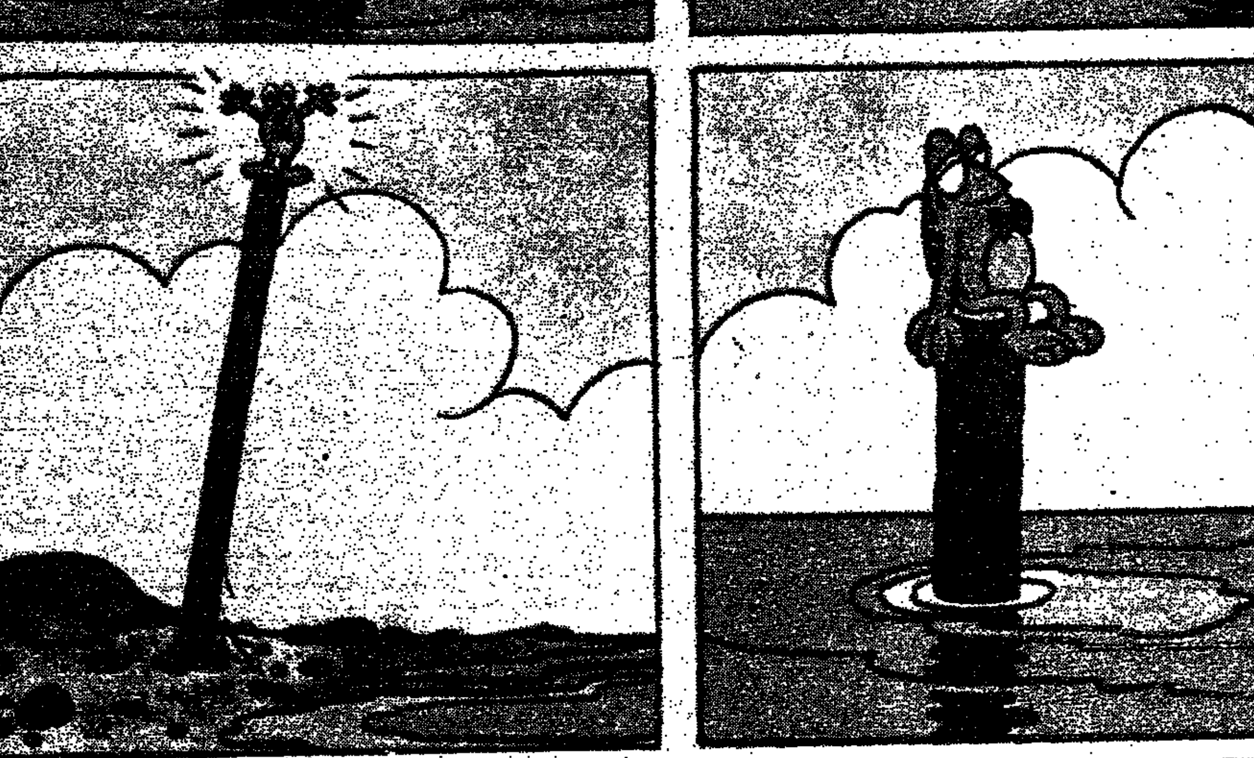




الضفدعة

قصة بلا كلام







السباق العجيب

ذات يوم بينما كان الوعل يجري منطلقا في الغابة، تعثرت اقدامه بسلحفاة، فقلبها على ظهرها. اخذت السلحفاة تصيح وهي ترفس الهواء بارجلها محاولة ان تعود لوضعها الطبيعي.



قالت السلحفاة: الا تستطيع ان تنتبه وتنظر امامك وانت تجري؟!

قال الوعل: وكيف يمكنني ان انتبه لكل شيء يقابلني وانت ترين انني اجري بسرعة هائلة جدا.

ازداد غيظ السلحفاة التي كانت ما تزال ترفس الهواء في يأس وقالت: لا تتحدث هكذا بكبرياء فلو انني كنت مكانك لتواضعت قليلا، وما تحدثت عن السرعة!! واية سرعة تتحدث عنها، وانا التي لا استطيع ان اعود لوضعي الطبيعي الآن، استطيع ان اسابقك، وان اسبقك في اي يوم تختار.. وسوف ترى.

اجاب الوعل بصوت اكثر هدوءا: انا لا اصدق ما تقولين طبعا. فازداد غيظ السلحفاة وقالت: انا سوف اثبت لك ما اقول، وسوف اريك من سرعتي ما يذهلك.. ولا تظن انني سأبقى على حالي هكذا مقلوبة.. وموعدنا بعد ثلاثة ايام هناك في السهل الاخضر.. ستكون المسابقة بيننا وسوف ترى عندها كيف سألقنك درسا ايها المغرور!!

ولم يكن امام الوعل الا ان يوافق في هدوء ثم يمضي وهو يبتسم ابتسامة ساخرة من السلحفاة.

وما ان عادت السلحفاة الى وضعها الطبيعي حتى انطلقت لزيارة كل اقاربها واصدقائها من السلاحف طالبة منها الحضور في الوقت والمكان المحددين للسباق واتفقت مع كل منها ان تظهر واحدة بعد الاخرى على طول طريق السباق عبر السهل الاخضر، وطلبت من كل واحدة ان تصيح ساخرة قائلة:

اسرع.. اسرع ايها المغرور فانا ما زلت اسبقك بمسافة كبيرة. ورغم دهشة كل السلاحف لهذا الهتاف الغريب، الا انها جميعا اتفقت على ان تفعل بالضبط كما طلبت منها السلحفاة.

وفي اليوم المحدد، وعند شروق الشمس تقابل الخصمان واتفقا على نقطة البداية ثم انطلقا.

وفي الحقيقة، انطلق الوعل وحده، بينما ظلت السلحفاة مكانها ولم تتحرك.. لكن ما حدث كان شيئا غريبا، فما ان كان الوعل يقطع عدة امتار حتى تظهر سلحفاة امامه صائحة:

اسرع.. اسرع ايها المغرور، فانا ما زلت اسبقك بمسافة كبيرة.

ودهش الوعل في المرة الاولى وزادت دهشته عندما حدث ذلك ثانية.. ولكن الامر تكرر حتى كاد الوعل ان يجن، ومهما كان يسرع اكثر كان يرى السلحفاة امامه باستمرار وهي تصرخ ساخرة مشجعة: اسرع.. اسرع ايها المغرور فانا ما زلت اسبقك بمسافة كبيرة.

ومرة بعد المرة كان يمر بها ليراها امامه ثم يسبقها ليشاهدها امامه.. حتى طار عقل الوعل، وكانت المرة العاشرة التي تكرر فيها هذا المشهد، كافية لان تجعل الوعل يستدير نحو الغابة هاربا دون ان يكمل السباق.

ومن يومها ما زالت السلحفاة تضحك كلما تذكرت هذا السباق العجيب.

قطعة الجبن

اختلف قطان على قطعة جبن، فعندما قطعاها الى قسمين قال الاول:

ـ قطعتك اكبر من قطعتي

وقال الثاني: بل قطعتك اكبر من قطعتي

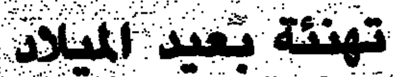
وعندما اختلفا، ذهبا يتقاضيان عند الثعلب.

وضع الثعلب قطعتي الجبن في كفتي الميزان، ثم رفع الميزان وقال:

ـ هذه القطعة اكبر من القطعة الثانية، فتناول القطعة الثانية واكل منها قليلا ثم وضعها في الميزان، فاصبحت القطعة الثانية اكبر من القطعة الاولى، فعاد الثعلب واكل قليلا من القطعة الثانية. وهكذا ظل الثعلب يأكل من كل قطعة من قطعتي الجبن حتى لم يبق منهما شيء.

نظر القطان الى بعضهما وندما على طمعهما. ولو انهما تصالحا من البداية لما خسرا قطعة الجبن لصالح الثعلب.

دعاء الصباح



● رَبِّ أَنْزِلْنِى مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ.

قطة نهال الذكية

كان لنهال قطة صغيرة براقة العينين، بيضاء الشعر، جميلة الشكل وكانت نهال تحب قطتها كثيرا، وتعتني بها، وتشفق عليها، تطعمها وتسقيها، وتحفظها من كل ما يؤذيها. وكلما رجعت نهال من المدرسة سألت عن قطتها، ولا تستريح حتى تعلم انها تناولت طعامها وشرابها.

كبرت القطة ونما جسمها، وكانت كلما رأت فأرا في البيت قتلته حتى خلا البيت من الفئران التي تنقل العدوى والمرض وتقرض الملابس وتفسد الطعام والشراب.

وذات ليلة اشتعلت النار في المطبخ، وكان اهل البيت نائمين، فلما رأت القطة النار تلتهب وتشتعل، جرت بسرعة الى غرفة صديقتها نهال، واخذت تموء بصوت مرتفع وتضرب باب الحجرة برجليها.

واستمرت القطة تموء وتموء حتى استيقظت نهال من نومها ففتحت لها الباب واخذتها بين يديها تربت على شعرها لتنام، لكن القطة امسكت بثوب نهال واخذت تسحبها ناحية الباب، قالت نهال: لا بد ان يكون في الامر شيء سأذهب وارى.

مشت نهال وراء القطة لتعرف ماذا تريد، فوجدت النار مشتعلة في المطبخ، فصرخت واستغاثت حتى استيقظ اهل البيت، واطفأوا النار قبل ان تمتد الى انحاء المنزل وصاروا بعد ذلك يبالغون في اكرام تلك القطة الذكية، ويتحدثون الى اصدقائهم عن ذكائها وقوة فهمها.

تهنئة بعيد الميلاد



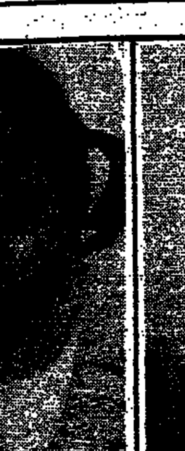
الاء البوريني ـ سنة

نيفين سعدية ـ سنة



بسمير الربيحات ـ سنتان

اسلام النعماني ـ سنتان







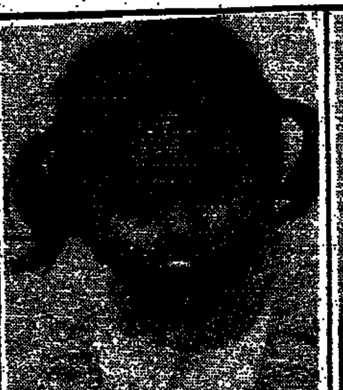




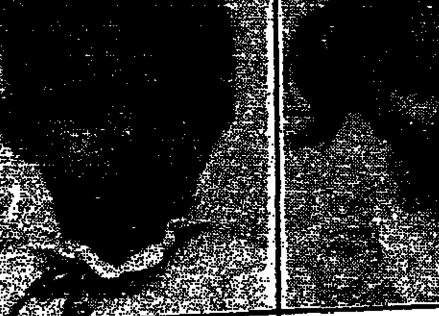












موسى وليم قلخوري — رامي غالب المهايرة — خليل عبد الرحمن الصيفي — ليث عبد الرحمن خليل — هالة محمد ابو زيد — ملك فتحي الرشدان — ليمان فهد العدوان — كريستين فخري حسان — سيلينا فخري حسان

الرأي الثقافي

بين اديبين

بقلم: حسني فريز

قامت بيني وبين القاضي الشاعر فوزي الرفاعي مودة بالمراسلة كان الفضل فيها له لانه المتقدم. وهو يقيم في حلب شارع عمر بن ابي ربيعة. ورسائلنا تحمل الاشعار، وصورا لمقالات كتبتها او اشعار نظمتها وكذلك يفعل ويتكرم ويرسل الي نسخا من قصائده او كتبه ومن ذلك نسخا عن الشعر الحديث المتردي منه، وفي الرسالة الاخيرة ورقة من جريدة عنوان صفحة منها قصيدتان والتوقيع نجوى قصاب والقصيدة الاولى بعنوان ترنيمة ومطلعها:

واذ اتوازن انشر جناحي عصفورين عاشقين اعرف بهما انقى من حصاة غسلتها اللجج...

الضجة الكبرى للروح تغمد سيقي... الخ

وورقة من مجلة الكفاح العربي ١٩٨٥/١٢/٨ ومنها:

عنب القصيدة يتجمع ليمتلئ، في صحة الخشب الاحمر (تغار من هذا الذهول قبعات العليق الصغيرة) وهي لاحمد فرحات وفي صفحة ١٧ من الشرق الاوسط تاريخ ١٩٨٥/٦/٢٩ مقال بعنوان نزار يتوسل لئلا يتسول بقلم محمد حسين زيدان وفيها يقول ان شعر نزار القديم: شعر العقل ثم يهاجمه لانه هاجم ديوان الشعر العربي واتهمه بالتسول وشعر نزار داعر املته شهوة. ولنا الى ذلك عودة وهناك صفحة من جريدة اليوم/ الدمام بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٢٤ بعنوان سقوط نزار قباني يهاجم الصادق عبد الوهاب فيها نزارا على قصيدته في مهرجان المربد السادس لانه هاجم الوطن والمواطن والحاكم والمحكوم وان قصيدته مملوءة بالنثر.

طبعا صديقي ارسل تلك النماذج وهو ناقم منها وبيننا على ذلك اتفاق وقد كتبت الى الشاعر الرفاعي هذه الرسالة

سيدي الاخ الكريم الشاعر فوزي الرفاعي المحترم

تحية طيبة، وتمنيات بصحة وهناء ومسرة لك وصفاء، وبعد، فان كتابكم شاقني وراقني، وان ما شفعتموه به من الشعر الحديث، كان من دواعي شكري لكم واشمئزازي من هذه الصحف والمجلات التي لا تتقي الله في نشرها لمثل هذه الاوبئة. وقد عجبت من الكاتب محمد حسين زيدان، لا لانه شتم نزار قباني بل لانه وصف شعره الفاحش بانه شعر العقل، وكنا شبابا نعرف شعر العقل وشعر العاطفة. واشهد ان شعر نزار النسائي هو شهوة داعرة.

اننا قلنا فيه قبل ربع قرن ولكن الجهات الثقافية والتلفزيون جعله يقرأ ثلاثين حلقة شعرية متهالكة بصوت مهتوك بال.. نقم الناس منه في مهرجان المربد ببغداد لانه شتم الانسان العربي الحاكم والمحكوم ولا ريب اننا الان بوصفنا امة عربية نستحق ما يقوله ، ولكن لماذا لم نوقفه عند حده ايام كان يدمر قوة المراهقين بشحن شهواتهم؟ وهم يجرون مقارنة او مفارقة بين عمر بن ابي ربيعة الشاعر الحلو الشمائل النبيل العقل البديع التكوين الذي كان يشبب بالنساء حين كانت الاعلام العربية ترفرف مزهوة على مشارف الصين في الشرق ومشارف الاطلسي في الغرب.

لقد كان حقا على الشباب والجمال والثراء والعز والسلطان في ابهى زمان، ان تحب الحسن وتباهي، بالتنافس في الحسان، تلك الايام، نادرة في الدهر، ولو لم يذهب بهم الحب كل مذهب لما ادوا للمجد الشامخ الفريد حقه، ولكن من حقنا ان نلومهم ونبالغ في تقريعهم، ولكنهم اهتدوا الى الحب بالوانه ولا سيما العذري، الذي جعل سوق الشعر رائجا انذاك، وحكايا الاحياء يتناقلها الناس الاحياء عن العشاق الاحياء. فاذا كانت اخبارهم تشغفنا حبا وقد وقفت بيننا وبينهم سدود العصور فكيف بمن عرفوهم او سمعوا كلامهم وراوهم في غدوهم ورواحهم؟..

كان الشعر بعامة والغزل بخاصة ديوان العرب، وورثنا نحن عنهم حب الشعر بجميع فنونه وكذلك ورثنا حب السلام الجميل المعنى الموسيقي الايقاع، فان جاز ان ينحرف الغزل (كما حصل في العصر العباسي) الى الجد في حالات. فانهم ايضا كانوا سادة مترفين. ولكننا في زمن نريد ان نربي الجيل على حب القيم والارتقاء بالمراة بعد ان نالها ما نالها من العنت والاضطهاد الى حد جعلها تؤمن بان ما يفرض ان توشح بالسواد جسمها ووجهها. امر صحيح وواجب وكم سمعت قول العجائز من النساء (الله يزيدنا غفل) اي جهلا. وذلك حين يذكر شيء جديد في الحياة لم يسبق لهن ان سمعن به.

لقد تغير ذلك ولكن كثيرا مما لا يرفع من قدر المراة لا يزال يسيطر على الكثرة الكاثرة من نسائنا ولذلك ينبغي ان يكون الغزل والتشبيب مما يرفع من شان المراة بوضعها امي وام ابنائي وامك ولم ابنائك

دارانـي في الهـوى اسمـو
الى افـاقـك العـليـا
حنـانـي قبـل هـذا الحـب
مـا كـانـت اذن شيـا
لحلقنـا مـا ارى انـي
احس بـانـنـي احيـا
فهنـا اهنـاك يـا قلبـي
ومـا احـلاك يـا دنيـا

وتفضل بقبول تحياتي وفائق احترامي

اهذا هو العلم؟!!

بقلم: الدكتور ابراهيم السامرائي

حدث ابو الندى قال:

ما كنت احسبني اطيق بعدك عني، وقد حدثت نفسي ان التمس السبيل اليك لا ليوحشني فيه قلة السالك، غير اني لا املك ما استظهر به على ما ابتغيت، وماذا اقول وقد علتني كبرة وصرت اخشى بنيات الطريق، ولكم اردت النفس على دهياء فما ابتأست ولا ابت. اما وقد حللت دارتي فانا بك سعيد، آنس اليك واتخذ من حديثك متاعا لنفسي وانا اليك كالقائل:

اشتاقكم حتى اذا نهض الهوى ... بي نحوكم قعدت بي الايام

قلت:

لقد جئت اليك وعذيري سماحة فيك، ووالله ما كنت لاقطع شيخي وانا غرس يديه اصول بأياديه واتجمل بفضله واتطاول بعلمه. وان امرءا قبس العلم من مصدره لحري به ان يملأ ماضغيه فخرا. وكأني اراك اسيفا مغاضبا فهلا انبأتني بما تبتئس منه وتشقى...؟

قال ابو الندى:

اننا ما زلنا بخير ما استقام لنا شيء من وفاء، وكنت اردد في نفسي ما كنت اسمعه من اشياخي الذين تخرجت بهم، لقد رويت عنهم: ان المرء قوي باخيه. لا ادري والله اين انا بعد اربع سنوات عجاف، اين صحبي الادنون ممن اصطفيت وارتضيت! وما اظنك تجهل امر مشاركتي اخي "فلانا" في اخراج معجم قديم شغل به اهل الدرس طوال عصور خلت، وما زال شغل الناس في عصرنا، حتى اذا اخرجنا منه اجزاء اربعة تركت دياري فكان على صاحبي ان يضطلع بتصحيح المسودات التي تطبع من الاجزاء الاربعة الباقية.

قلت: اعرف هذا، وانا موقن انكما شريكان بذلتما الوسع واخرجتما الكتاب اخراجا يرضى عنه اهل العلم، ولكني لا احمد الشركة، وليس شيء اقل عائدة واشقى على المرء من عمل يتولاه اثنان الا ان يكونا من اهل العدل وقليل ما هم. ولقد علمت من نبأ القوم ان فلانا عرض ولمح الى انه تولى العمل الفلاني وليس لصاحبه الا الاسم، وان فلانا غمز صاحبه فادعى ان الكتاب "الفلسفي" هو من صنعه، وان رفيقه الاستاذ الجليل لم يخط فيه حرفا، وان.... وان....

وكنت اود ان يكون اصحابنا في نجوة مما يشقى به المتعاصرون من اهل العلم، والا يكون لهم فيما جرى بين السخاوي والسيوطي مثال يحتذى، وان يعتصموا بادب العلم فهو السدة الحصينة والشرعة الامينة، وان يتجاوزوا هذا الصغار وينظروا الى ما كان بين الخالديين ابي عثمان وابي بكر من اخاء، وان يغضوا الطرف عما كان بين هؤلاء الخالديين وبين السري الرفاء مما كان بين المتعاصرين من التغاير والتضاغن كما قال ياقوت في "معجم الادباء".

قال ابو الندى:

لشد ما افقرني الى ادبك وفطنتك، فلقد ادركت الامر وعرفت السر ونكأت في جرحا لا اراه الا يعاودني المه، واني لمفض اليك بذات نفسي وبما كان لي مع صاحبي هذا الذي شاركته العمل واحسنت له ووفيت، وغبرنا نحن كلانا صديقين متحابين متصافيين سنين طوالا، ولكنه نسي هذا كله وتنكر لي لحاجة في نفسه قضاها، وذلك اني كتبت في احدى المجلات شيئا نفيت فيه ان يكون لنا "مدارس نحوية"، فقد رأيت ان مصطلح "المدرسة" يقتضي اصولا وفروعا لا نجدها فيما كان بين النحويين الاقدمين من خلاف في مسائل ثانوية هي فروع وليست اصولا. لقد كتبت هذا وبسطت القول فيه مستندا الى ما يؤيد مقولتي هذه.

اقول: كان صاحبي وصديقي وصفيي قد قرأ مقالتي فبدا له اني اغمزه والمزه واني سعيت الى النيل منه لانه قد كتب في "مدرسة" الكوفة، هذا كل ما عرض لهذه الاخوة التي دامت ربع قرن. لقد استشاط غضبا فانتفخت اوداجه وورم انفه، وهاج واضطرب فكتب شيئا ليس من العلم في شيء، وكله غضب وسب ونيل مني ومن الاخوان الذين نشروا مقالتي في "مجلتهم".

وكأنه اضطغنها في نفسه، حتى اذا انتهى الجزء الثامن من "كتاب العين" الذي اضطلع كلانا بتحقيقه واخراجه، ذيله صاحبي هذا بأسطر لا تفصح عن ادب العلم. لقد ادعى انه شقي بتصحيح "تجارب" الاجزاء الاربعة بعد ان تركته وسافرت "عجلان" (كذا) الى الاردن، وانه شقي ايضا بعمل الفهارس وتصحيح "الهفوات" (كذا) التي وردت في "انصاف" الاجزاء التي كانت من حصتي...

لله ابوه ما اقساه واظلمه وابعده عن الحق!! اكان الكتاب الذي اخلصنا النية لتحقيقه واخراجه "انصافا" بيننا، ام كنا متكافلين متضامنين على اخراجه مخرجا حسنا، وهل كنت اشعر ان بي حاجة الى ذكر ما كان يعرض من سهو وغلط في المادة التي يحققها صاحبي هذا؟ كنت اصحح ذاك الغلط واحمله على السهو، واعد ذلك مما يجب ان يتكفل به شريكان متضامنان... لله ابوه ما اظلمه.

هذا ما يجري في عصرنا هذا، اين نحن من حصانة العلم، واين نحن من ملاكه وحقيقته. ان العلم ليفرض علينا الا نتجاوز الحدود، ونثبت ما ليس منه، ولكننا نحن معاشر العرب المشارقة تستهوينا المعاصرة الجديدة الخادعة. كان كلمة "مدرسة" استهوت اساتيذنا العرب من المصريين وغيرهم فاستعملوها وليس لنا ما يشفع في استعمالها. واذا كان للغربيين مدارس في الفكر والادب والفن هي الكلاسيكية والرومانتيكية والطبيعية والانطباعية، فليس ذلك بمسعف لنا ان ندعي هذه "المدارس" ونستعيرها في "مسائل الخلاف النحوي".

ان ايا من هذه المدارس الغربية له اصوله وله استقلاله، وان "المدرسة" تقوم على افكار تنفي ما كان للمدرسة التي سبقتها، وليس هذا بخاف على المثقفين الذين عرفوا الثقافة الغربية.

كأني والله اقول، وقد عز الاخاء ونضب الوفاء: ان الساعة آتية لا ريب فيها، وان هذا الذي يشقى به "اهل العلم" شيء من علامات "الساعة"!!

"الفلسفة في الوطن العربي المعاصر"

المساهمة الاردنية في المؤتمر الفلسفي العربي الاول

محمد احمد عواد

أعلن "ابن الصلاح الشهرزوري" في القرن السابع الهجري أن "الفلسفة أس السفه والانحلال، ومادة الحيرة والضلال ومثار الزيغ والزندقة.. وأما المنطق فهو مدخل الفلسفة، ومدخل الشر شر وليس الاشتغال بتعليمه وتعلمه مما اباحه الشارع..."، وبهذه الفتوى، ضربت الفلسفة ضربة قاصمة، وساد اعتقاد عند الباحثين أن الفلسفة انتهت بعد القرن السابع في العالم الاسلامي خصوصا بعد مهاجمة ابن تيمية الشديدة لها. ويبدو أن المرحلة الممتدة بعد ابن تيميه (٦٦١ ـ ٧٢٨) من القرن الثامن الهجري وحتى القرن الثالث عشر الهجري تحتاج الى دراسات وابحاث تجلوها في ضوء المخطوطات التي أخذت تظهر تباعا. ويخيل لي أن هذه القرون الخمسة ليست جرداء بالصورة المعروفة عنها ولعل دراسة جادة حولها تكشف الكثير، وفي القرن التاسع عشر لم يجد الدكتور جميل صليبا ما يستحق الذكر على الرغم من وجود حركة فلسفية لا يمكن تجاهلها تتوجت بالافغاني ومحمد عبده، لذلك يعتبر هذا القرن هو بداية الحركة الفلسفية في العالم العربي. وبعد ثمانين سنة من العمل الفلسفي كان لابد من اعادة تقييم لهذه التجربة في صورتها المعاصرة. ويأتي المؤتمر الفلسفي العربي الاول الذي نظمته الجامعة الاردنية خلال الفترة ٥ ـ ١٠ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٣ محصلة لهذا العمل الذي شارك فيه عشرون مدرسا وباحثا من اللامعين في الفلسفة على مستوى العالم العربي، وقد مثل الاردن في هذا المؤتمر ، خمسة باحثين او فلاسفة بتعبير الدكتور "عادل ضاهر"، فمدرس الفلسفة بمعنى ما فيلسوف لذا سيكون هذا المصطلح بهذا المعنى في هذه الدراسة، لقد تركزت ابحاث المؤتمر حول ثلاثة محاور:

الاول: مشروع الفلسفة العربية، وقد توزع على خمسة فلاسفة: "حسن حنفي، فؤاد زكريا" "سعيد بن سعيد"، "احمد محمود صبحي"، ومن الاردن الدكتور "عادل ضاهر".

الثاني: نقد الخطاب الفلسفي العربي، وقد توزع على خمسة فلاسفة: "محمود أمين العالم"، "كمال عبد اللطيف" "محمد وقيدي"، ومن الاردن الباحثان: "احمد ماضي"، "اديب نايف".

الثالث: خصوصيات وافاق، وقد توزع على خمسة فلاسفة: "ماجد فخري"، "عبد السلام بنعبد العالي"، "سالم يفوت"، ومن الاردن الباحثان: "ابراهيم بدران"، "سلمان البدور".

وقام مركز دراسات الوحدة العربية، بطباعة الابحاث الواردة، في كتاب مستقل، صدرت الطبعة الاولى منه ايلول/ سبتمبر ١٩٨٥. وهذه الطبعة هي التي نعتمد عليها في هذه الاضاءة والتي سنركز فيها على مساهمة الباحثين الاردنيين في المؤتمر.

دور الفلسفة في المجتمع العربي للدكتور عادل ضاهر:

بعد ثمانين سنة من البحث الفلسفي في العالم العربي، يقرر الدكتور عادل ضاهر أن الفلسفة في الوطن العربي مازالت "بعيدة عن أن تلعب اي دور نقدي في حقلي السياسة والاجتماع وحقل الدين" (٧١). لان هناك "ثلاث عقبات تحول بين الفيلسوف العربي ولعب أي دور نقدي"، وهي على التوالي: الثقافة الفلسفية الاجنبية، الثقافة العربية ذاتها، والانظمة السياسية في الوطن العربي. ويركز الدكتور على القضية الاولى، لان الفلاسفة العرب متأثرون بالفلسفة الغربية التي تسودها فيما يبدو نزعة الحياد الايديولوجي والصفاء الفلسفي، باستثناء التيار الماركسي وقلة من الفلاسفة غير الماركسيين، وقد تمثل هذا الحياد في "الوضعية المنطقية"، "والوجودية"، وغيرها وبهذا انعدمت الوظيفة المعيارية، ويرى الدكتور أن وضع الفلسفة عندنا لا يختلف عن ذلك. ونظرة فلاسفتنا للفلسفة تتسم بعدة سمات: "اولا انها نظرة ترى في الفلسفة نشاطا تجريديا يدخل اما ضمن اطار الانطولوجيا الوصفية أو ضمن أطار التحليل... ثانيا: انها نظرة لا توجه نحو دراسة الدور الايديولوجي للفلسفة.. ثالثا: إن النظرة المعنية للفلسفة تنم عن نزعة علموية... رابعا: انها نظرة تجرد العقلانية من شروطها السياسية والاجتماعية.. خامسا: ان هذه النظرة تنزلق بالفيلسوف نحو مزالق التمازجية.. سادسا: إن النظرة المعنية للفلسفة تحول الفلسفة الى شأن احترافي واكاديمي بصورة خالصة" (٧٧ ـ ٧٨). وبهذا التحليل الدقيق نكشف القناع الايديولوجي الذي يمارسه هؤلاء الفلاسفة وهم يتبنون موقف "الحياد الايديولوجي"، ويقدم الدكتور "عادل" قليلا لوظيفة الفلسفة ضمن هذا القطاع،ويبين أن العزوف عن الوظيفة الاجتماعية، ينمي موقفا ايديولوجيا تجاه العلاقة بين الفلسفة والعلم. بل ويدعم الاطار السائد بتقديم وجهة نظر عقلانية للمتلقي لا تشجع مثلا على الثورة وتغير الواقع، فالممارسة الفلسفية التي تنبع من موقف غير نقدي تساهم في تثبيت الاطار الايديولوجي، فهل يعني ما سبق أن الدكتور عادل يرى أن الفلسفة يجب أن تمارس وظيفتها الاجتماعية في الوقت الذي يبتعد فيه قطاع كبير من الفلاسفة العرب من هذا الاتجاه؟ اذا كان هذا الامر صحيحا، فلا جدال ان الفلسفة لا يمكن أن تكون محايدة ايديولوجيا. وهذا الموقف فيه تعرية كبيرة، لكل الاتجاهات الفلسفية التي تبتعد عن الواقع الاجتماعي. ويبين الدكتور عادل أن هدفه من تسليط الضوء على هذه النقطة اعطاء "النشاط الفلسفي بعده المعياري ـ الجوهري ليأخذ مكانه الى جانب الابعاد الاخرى" (٨٩)، ويضيف الدكتور عادل في نهاية البحث بعض القواعد التي يجب على الفلسفة أن تتبناها وهي بشكل أو بأخر تركيزي لقضايا التحليل السابق ان تحليل الدكتور "عادل" السابق وخصوصا للعلاقة بين الفلسفة والايديولوجيا، وبالذات ضرورة التوقف امام الوظيفة الاجتماعية للفلسفة، يطرح عدة اسئلة لابد من الاجابة عليها، فمثلا يميز الدكتور "ناصيف نصار" بين الفلسفة والايديولوجيا، ويقدم مسوغات تحتاج الى منافسة وذلك في كتابه "طريق الاستقلال الفلسفي". وطبعا لا يعني هذا رفض الوظيفة الاجتماعية ولكن كيف يقبل الفيلسوف أطروحات ايديولوجية تتمركز حول الوظيفة الاجتماعية؟ لكي يقبل الفيلسوف مناقشة قضايا من هذا النوع، يحتاج الى تحليل القضايا والتأكد من درجة اليقين فيها فالمسالة لا تعني "الرفض" بقدر ما تحاول افتقار الاتجاه الذي يركز على هذا الاتجاه لسلامة البرهان، ليس هدفي مناقشة هذا الاتجاه، ولكن ما أريد بيانه أن الفلسفة وهي تعني أن تكون "حلقة الوصل بين العلم والثورة" تحتاج الى اقناع المواطن العربي بضرورتها وبقدر ما تقترب من حياته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، بقدر ما تحقق تلك الغاية لكن يخشى هنا أن تتحول الفلسفة الى ايديولوجيا، وتفقد سمتها البرهانية العقلانية.

دراساتنا الاكاديمية ومولد الفلسفة العربية المعاصرة: للدكتور أديب نايف:

كان الدكتور "عادل ضاهر" في البحث السابق يسعى للكشف عن الدور الذي يجب على الفلسفة العربية أن تمارسه في الحياة الاجتماعية، وبصورة أخرى التركيز على الوظيفة الاجتماعية للفلسفة الى جانب الوظائف الاخرى، اما الدكتور "اديب نايف" فيعالج في بحثه صورة الوضع الفلسفي ومولد الفلسفة العربية المعاصرة. ولكي يحقق هذا الهدف قدم تحليلا لواقع تدريس الفلسفة في الجامعات العربية، وكشف عن العورات التي تظهر في المواد الثلاث التي تدرس فيها الفلسفة، وهي "الفلسفة الإسلامية"، "والفلسفة الغربية"، "والفكر العربي الحديث"، فمثلا هناك قضايا في الفلسفة الاسلامية لا تمت للواقع الراهن بصلة مثل "نظرية الفيض" وغيرها كما أن الفلسفة الغربية تحتوي على اتجاهات مثل "فلسفة التحليل" تهمل قضايا الواقع، اما في مادة الفكر العربي الحديث فعلى الرغم من أهمية هذا الميدان الا ان الدراسات التي تدور حوله نادرا ما تكون "فلسفية خالصة"، وباختصار هناك خلل منهجي، يقوم على عدم ادراك الواقع، فهناك قضايا تستحق البحث والمناقشة، ويقدم الدكتور "اديب" تخطيطا اوليا لبعض هذه المسائل مثل "المأثورات والتعميمات الشائعة"، "المسلمات الايديولوجية الشائعة"، "المفاهيم السياسية في دلالتها الواقعية والمعيارية". ويدعو الدكتور الى التركيز على الوظيفة الاجتماعية للفلسفة، وهو بهذا يشارك الدكتور عادل ضاهر في ضرورة أن يحمل الفلاسفة أدواتهم في الواقع الاجتماعي، وأن ينطلقوا من الانسان العربي في "واقعه"، ويختم بحثه بمناقشة "جدوى مشروع الفلسفة العربية المعاصرة" ويحدو في النهاية أن الفلسفة "نداء" للناس وخطابا حول مصالحهم العامة" (١٦٩).

الوضعية المنطقية والتحليل المنطقي في الفكر الفلسفي العربي المعاصر: للدكتور احمد ماضي:

الوضعية المحدثة "اتجاه عام يطلق على كل الاتجاهات التي ظهرت في القرن العشرين وحاول انصارها قصر الفلسفة على اللغة من جهة والمنهج المستخدم على التحليل من جهة اخرى" (١٧١)، وهذا التيار وجد له اتباع في العالم الغربي، وتأثر به كثير من الدارسين في بداية النهضة، ويبين الدكتور احمد أن السبب في ذلك يعود الى اقتراف هذا التيار بالعلم وينقل نصوصا مختلفة "لفؤاد زكريا"، "محمد عبد الرحمن مرحبا"، "الاهواني". وغيرهم ليثبت ذلك ثم ينتقل لدراسة هذه الفلسفة عند ممثليها في العالم العربي، فيبين ان وضعية "محمد مرحبا" لا تصطبغ بأدنى صبغة عربية. ويقف عند محاولة الدكتور "ناصيف نصار" الذي حاول ان يعطي التحليل المنطقي قيمة كبرى وضرورية، ويقدم الدكتور احمد عدة تساؤلات على موقف "نصار" مبينا ان "المشتغل بالفلسفة يمكن ان يضطلع بهذه المهمة الجليلة دون ان ينتمي الى الوضعية المنطقية" (١٨٠). ويدرس الدكتور ايضا مواقف "ياسين خليل" ومحمد مهران، وحسن عبد الحميد، ثم يقدم صورة للنقد الذي وجه للوضعية المنطقية عند "صلاح قنصوه"، "سالم يفوت"، ابراهيم فتحي، عاطف احمد، توفيق الطويل، عبد الرحمن بدوي "محمد علي ابو ريان"، "ابو ريده"، "الجابري"، "طيب تيزيني".. الخ: واذا كان الدكتور احمد قد قدم لنا موقف الفلاسفة العرب من الوضعية المنطقية ما بين قابل لها وناقد، فانه في نهاية البحث يقدم موقفه الشخصي، الذي يستحق المناقشة، فالوضعية المحدثة "نوع من المثالية الذاتية" (١٩٨)، أما التحليل المنطقي فهو "عملية تبديل تعاريف بتعاريف اكثر دقة" (١٩٩) بل ويضيف أن تحليلهم المنطقي ليس بريئا"، وعلى الرغم من ذلك، فقد حققت بعض الايجابيات التي لا يمكن انكارها، الا انها عندما حاولت حصر الفلسفة في التحليل المنطقي عملت على "تحويل الفلسفة ذاتها الى نظرية شكلية للمعرفة". واخيرا أن هذا البحث وثيقة هامة تجمع موقف العديد من المشتغلين بالفلسفة ازاء الوضعية المنطقية وفي هذا تكمن قضية هامة وهي ضرورة تحديد المواقف بصورة واضحة. فاذا كان الخطاب الفلسفي العربي يحوي هذا الاتجاه، فتحديد المواقف ازاءه خطوة هامة لتجاوزه نحو "الفلسفة العربية المعاصرة" المنشودة.

حول العقلية العربية للدكتور ابراهيم بدران:

على الرغم من إدراك الباحث للاشكالات التي تتعلق بهذه القضية ـ العقلية العربية ـ الا انه استطاع ان يقدم تحليلا وثيقا للكثير من النقاط التي ترتبط بجوهر المشكلة ويبين ان فهم العقلية العربية يمكن من خلال رصد موقفها تجاه النوافذ الاربع التالية: "الخرافة"، "العلم"، "التاريخ"، "العمل". ويتناول الدكتور القضايا السابقة فيكشف موقف العقلية العربية من الاولى بقوله "لقد دل العديد من الدراسات على ان العقل العربي لا يزال يعيش عهدا خرافيا نشطا وأن العقلية الخرافية لا تقتصر فقط على البسطاء من الناس بل هي في الاعماق..." (٢٨٧).

اما العلم فهو يعاني اغترابا وهشاشة لا حد لها اما التاريخ والعمل فيبدو انهما يشبهان الخرافة والعلم من حيث موقف العقلية العربية منهما على الرغم من عدم تعرض الباحث لهما الا باشارة عابرة.

مشكلة المصطلح الفلسفي في اللغة العربية: للدكتور سلمان البدور:

في هذا البحث، تناول الدكتور سلمان مسالة المصطلح الفلسفي في اللغة العربية، في ضوء انفتاح ـ المثقف ـ الفيلسوف العربي على الفلسفات الغربية بلغاتها الاصلية مما استدعى نقل تلك الفلسفات الى اللغة العربية. وهنا جاءت المشكلة لان المسالة ليست "استبدال الفاظ اجنبية بالفاظ عربية" (٢٩٣). لان المصطلح الفلسفي تاريخي يرتبط بظواهر ثقافية متعددة. ومن هنا تأتي ضرورة التعمق في فهم دلالات المصطلح في لغته الاصلية قبل النقل والترجمة. وبين الدكتور الاشكالات التي تتعلق بنقل المصطلح على مستوى اللغة لان هذا الامر يتطلب وعيا خاصا باللغة العربية ذاتها. ومن ثم تناول الدكتور جهود الباحثين في هذا الموضوع واثبت قصورها. وفي هذا تأكيد لمشكلة البحث ومن ثم قدم الباحث بعض النقاط التي تتعلق بالمنهج على مستوى اللغة العربية ومستوى المصطلح الفلسفي والسؤال الذي يطرح نفسه، هل يمكن مثلا ان تحل الجمعية الفلسفية العربية هذه الاشكالية اذا وجدت؟!.

واخيرا:

حاولنا ان نقدم في الفقرات السابقة صورة للمساهمة الاردنية في المؤتمر الفلسفي في حدود الامكانات المتاحة لنا في الكتابة، واذا كان تركيزنا هنا على الدور الاردني فان ذلك من واجب الكشف عن تلك الجهود التي يبذلها المثقف والباحث في هذا البلد والتي تحتاج الى كل عون ومساعدة لانها الصورة المشرقة التي نعتز بها.

محاكمة سقراط وعدالة لصوص دون كيشوت

الدكتور سمير قطامي

في صباح احد ايام تموز الحارة، غص المكان بالحضور، وجلس القضاه في مكانهم المخصص، واحضر سقراط الحكيم بحراسة جنديين، واوقف في المكان المخصص للمتهمين، فقرأ عليه احد القضاه لائحة التهم المقدمة ضده، ومنها عدم ايمانه بالالهة التي تؤمن بها اثينا، وافساد النشء والتقرب من الشياطين... وهذه تدعو الى المطالبة بانزال عقوبة الاعدام به... وبدأت المحاكمة:

القاضي: اسمك؟
سقراط: سقراط
القاضي: عمرك؟
سقراط: سبعون عاما
القاضي: مهنتك؟
سقراط: ليس لي مهنة في الوقت الحاضر. كنت سابقا معلما، وقبل ذلك كنت اعمل في تكسير الاحجار في مقلع والدي.
القاضي: ماذا تقول في التهم الموجهة اليك؟
سقراط: لا اساس لها من الصحة

وهنا انبرى المدعي العام لمواجهة سقراط واثبات كفره وزندقته والحاده وعدم اعترافه بالالهة...

سقراط: ان الهتنا ايها السادة لم تتفق مرة واحدة ابدا فيما يخصنا، فما هو حسن عن بعضها قد يكون قبيحا عند بعضها الاخر.

ولكن ذلك لم ينفع سقراط، بل عد اخطر مشاغب عرفته اثينا، لما يسعى اليه من تحطيم الروابط العائلية، واثارة الابناء على ابائهم، وزرع الحقد في نفوسهم ولهزئه من كل ما هو مقدس في اليونان.. كما لم ينفعه دفاع تلميذه كريتون عنه، ومطالبته بان تمنحه الدولة وساما وعيشا كريما، لما قدمه من جهود واعمال جليلة في دفاعه عن الحرية والعلم ضد العبودية والجهل.

وحكم على سقراط بالموت، وحاول تلميذه (كريتون) ان يغريه بالهرب من السجن دون جدوى، وقد حاول ذلك سجانه ايضا، ولكنه كان يقول: انني بريء فهل تريدون مني ان اثبت للناس انني مذنب؟

وشرب سقراط كأس السم وهو يبتسم مفضلا الموت بحرية على الهرب بعبودية.

★ ★ ★ ★

جاء في قصة (دون كيشوت) المشهورة للكاتب الاسباني سرفانتس، انه بينما كان الفارس (دون كيشوت) يسير ومعه تابعه سانكو بانزا، مرا بعصابة من اللصوص، يقوم رئيسهم بتقسيم الغنائم بينهم، وكان قد اوقفهم صفا واحدا، وامرهم بان يقدموا كل مسروقاتهم من ثياب وجواهر نفيسة ومال، منذ ان اجتمعوا معا لتقسيم الغنائم في المرة السابقة.. ثم اخذ يقسم الأموال المسروقة بينهم بالعدل... وعندما رأى نظرة الاستغراب على ملامح دون كيشوت، قال له: "اذا لم التزم العدل بين رجالي تعذر علي حكمهم او الحياة معهم".. فاثارت تلك الملاحظة (سانكو بانزا)، فعلق قائلا: اذا حكمت بما قد شهدت الان، لقلت ان العدالة شيء جميل ينبغي التمسك به حتى بين اللصوص.. فثار اللصوص واوشكوا على الفتك به لولا تدخل زعيمهم، لا لانه اثنى على العدل، بل لانه اجترأ فاسمى اللصوص لصوصا!!.

الــرأي الثقـافي

بانوراما الثقافة بانوراما الثقافة بانوراما الثقافة بانوراما الثقافة

اعداد: منذر رشراش

« الحكـواتي » في باريس



باسلوبها المستوحى من فكرة حكواتي القصص الشعبية، ومن خلال كوميديا مأساوية تهدف الى العرض دون ان تقدم حلولا، فتلك مسؤولية ملقاة على عاتق الجمهور. وقد سبق للحكواتي ان قدمت عروضها في فرنسا، ونالت بها استحسان المشاهدين ونقمة المتعاطفين منهم مع الصهيونية.

بعد عروضها الناجحة في لندن، تقدم فرقة « الحكواتي » الفلسطينية

حاليا مسرحية « قصة العين والسن » في احد المسارح الباريسية.

الفرقة تعد من انجح الفرق المسرحية العربية واكثرها من جسد المعاناة الفلسطينية.

نســاء قطــارات الانفاق

هذا هو عنوان المعرض المقام حاليا في « متحف المواصلات » اللندني. فكرة المعرض قد تبدو غريبة، لكنها، بنفس الوقت، مبررة.

• المعرض يضم ملصقات متفاوتة في تواريخها، لاربعة واربعين فنانة. تغطي مختلف الموضوعات المتعلقة بالقطارات، وتتنوع في طريقة

رسمها وفق الغرض المطلوب من الملصق، ووفق ذوق الرسامة واتجاهها الفني.

نــدوات... امسيــات... محاضرات... معارض:

★ يوم الثلاثاء في مبنى الرابطة اقيمت محاضرة بعنوان (نحو تصور جديد لنظرية الشعر) للدكتور والاستاذ إحسان عباس.

★ يوم الاثنين المقبل تقام في كلية الآداب في الجامعة الاردنية وبدعوة من لجنة البحث العلمي اللجنة الثقافية ندوة مخصصة لكتاب (تاريخ الادب الحديث) تأليف د. عبد الكريم غرايبة بمشاركة الاستاذ محمد نبيه عاقل. الامين المساعد لاتحاد الجامعات العربية والاستاذ علي محافظة رئيس جامعة مؤتة يدير الندوة الاستاذ عبد العزيز الدوري والدعوة عامة.

★ افتتح في جاليري مجمع بنك الاسكان بعد ظهر يوم السبت الماضي معرض البيئة الاردنية ويضم المعرض الذي يستمر اسبوعين مجموعة اعمال فنية حول البيئة الاردنية للفنانين ديفيد روبرتس وجون لويس.

★ إفتتح في قاعة متنزه بلدية العقبة يوم السبت الماضي ايضا معرض الكتاب الشامل، ويحتوي المعرض على كتب ادبية ودينية وعلمية واجتماعية للكبار والصغار.

★ اقيمت في مدرسة اناث الزرقاء الاعدادية التابعة لوكالة الغوث ندوة بعنوان (الادب في الارض المحتلة) احياها الزميل محمد المشايخ وادارتها مديرة المدرسة الشاعرة شهلا الكيالي.

أخبار متفرقة

★ اسبـوع الأفـلام الاميركية:

يدوء منذ يوم السبت الماضي في المركز الثقافي الملكي مهرجان اسبوع الافلام الاميركية الفائزة بجوائز الاوسكار لاعوام سابقة، والافلام المشتركة هي: حدث ذات ليلة، كازبلانكا، من هنا الى النهاية (الخلود) في حرارة الليل الوجود هناك، ابنة عامل المنجم.

★ رابطـة الفنانـين الاردنيين:

جرت في الاسبوع الماضي انتخابات رابطة المسرحيين الاردنيين التي تحولت الآن الى رابطة الفنانين الاردنيين - وقد فاز في الانتخابات كل من: نبيل المشيني وعين رئيسا للرابطة، وزيد قريز نائبا للرئيس وعبد اللطيف شما امينا للسر، وعبد الكريم القواسمي امينا للصندوق، وحاتم السيد واشرف اباظة وتغيم المزج اعضاء.

★ مشاركة اردنيـة في معرض الكتاب بالقاهرة:

غادر عمان متوجها الى القاهرة عبد الجبار ابو غربية لحضور معرض الكتاب الدولي في القاهرة، وللمشاركة في ندوة حول المسرح العربي.

★ خيزران فتيان:

المخرج عباس ارناؤوط سيقوم باخراج برنامج الزميل حسان ابو غنيمة عن السينما الصهيونية لحساب مؤسسة الخليج للانتاج بدبي، كما وانتهى المخرج صلاح ابو هنود من تحقيق المسلسل الجديد للدكتور وليد سيف بعنوان (الصعود الى القمة) تمثيل مجموعة من الفنانين المصريين امثال محسنة توفيق ومحمد وفيق ولنفس المؤسسة الفنية السابق ذكرها.

معارض:

معـرض التطـريـز الفلسطيني:

- اقامت الفنانة زهيرة زقطان معرضا خاصا بفن من الفنون التطبيقية وهو فن التطريز حيث افتتح المعرض برعاية السيد حيدر محمود مدير عام دائرة الثقافة والفنون في قاعة المركز الثقافي السوفيتي بجبل عمان يوم الاحد الماضي.

وقد عرض في المعرض مجموعة من اللوحات التراثية المطرزة بالحرير الملون ذي المواضيع الوطنية، فهناك لوحات عن المدن الفلسطينية المتعددة واخرى عن العادات والتقاليد

والموروثات الفلسطينية ايضا، وهناك لوحات تجسد الآمال والتطلعات الى المستقبل والجرأة والتصميم على اعادة الحق الى نصابه و استرداد الارض.

■ صدر في سلسلة «كتاب الهلال» بالقاهرة كتاب مترجم عن الانكليزية لويلفرد بلنت عن جمال الدين الافغاني ومحمد عبده، وترجمه الدكتور علي شلش.

يذكر ان واضع الكتاب لويلفرد



جمال الدين الافغاني

بلنت كان من أوائل البريطانيين الذين ناصروا الحركة الوطنية في مصر والشرق، وعرف رجالها معرفة وثيقة، وكان بيته مفتوحاً لهذه الشخصيات التي كانت تزوره وتجتمع عنده، وابرزها اضافة الى الافغاني وعبده، احمد عرابي والبارودي وعبدالله عبد النديم.

سينما: مناقشة فيلم "كـلاب القش":

- تم يوم الاحد الماضي مساء في فندق الماريوت وبحضور السيد وزير الخارجية الاستاذ طاهر المصري والسفير التونسي بعمان ومجموعة كبيرة من الكتاب والصحفيين والفنانين واعضاء النادي السينمائي الاردني عرض ونقاش فيلم (كلاب القش) للمخرج الاميركي باكنباه وتمثيل داستين هوفمان وسوزان جورج.

الفنان مرسيل خليفة ل"الرأي"

- لم ننحدر بالاغنية الى المستنقع التجاري ولكن حاولنا فهم المعاناة
- غنائية "احمد العربي" استغرقتني سنتين وهي تضعنا على ابواب تأسيس شكل جديد للاغنية العربية
- اعمل على تلحين "قصائد حب" لمحمود درويش وبدر شاكر السياب ومحمد العبدالله

بيروت - خاص ب "الرأي"

يكب الفنان مرسيل خليفة على تلحين عدد من القصائد لبعض الشعراء العرب امثال محمود درويش وبدر شاكر السياب ومحمد العبدالله وغيرهم تحت عنوان "قصائد حب" جمعها اسلوب مميز يخاطب المواطن العربي بلغة حب جديدة خارجة عن المالوف الذي اعتاده.

وخليفة اشبه بالنحلة هذه الايام لا يتوقف عن الحركة والعطاء، فهو دائم التجوال والسفر بين اوروبا والعواصم العالمية الاخرى والعربية، يلتقي الجمهور يغني له عن الخبز والنضال والحب والمراة، واثناء الاستراحة يبحث عن جديد يقدمه، اذ اكد غير مرة انه لا يجب ان يكون مجرد اسطوانة رتيبة تدور في فلك واحد، انما يسعى الى التجديد الى ابداع انماط فنية متميزة ترقى بالذوق، وتعطي المستمع نكهة جديدة للاغنية لم يعتدها سابقا. "الرأي" التقته مؤخرا لتناقشه حول مجمل هذه الامور الفنية وموقفة منها، ونظرته لمستقبل الاغنية العربية.

تناول الحب بلغة جديدة

★ عرفنا انك تتابع وضع اللمسات الاخيرة على تلحين مجموعة قصائد لعدد من الشعراء العرب وصفتها بانها "متميزة"، ما هي خصائصها، وماذا اردت ان تقول من خلالها؟

- لقد بحثت عن هذه النصوص بعناية ودقة، واخترتها لانها تقول الحب بلغة مختلفة، فهي تغوص في الواقع، تحكي عن احاسيس المراة بصدق، تخاطب اعماق ومشاعر المحب وكل ارتجافاته. وبهذا خروج على الاغنية التقليدية التي اعتدنا سماعها وتخاطب الخيال، فاثناء لقاء المحب بالمحب، تولد رعشات وانفعالات لا بد من وصفها ونقلها بكل امانة حتى يعيش المستمع الصدق فيها، وهي المرة الاولى التي تتناول فيها الاغنية العربية الحب بهذا الشكل وقد اخترت النصوص لشعراء كبار كبدر شاكر السياب ومحمود درويش وغيرهم، وامل ان الاقي التجاوب الذي اسعى اليه، واذا ما تحقق ذلك اكون قد قفزت بالاغنية الى مدارات جديدة فلم يعد جائزا ان نجتر العبارات ذاتها والهمسات ذاتها، فلا بد من نقلة فنية، لا بد من مخاطبة الوجدان بشكل آخر، فالحب له الوان متعددة، له ظمأة له علله المتميز، ولهذا احاول ان اقول جديدا، ولو انه قد يبدو للوهلة الاولى مستهجنا الا انه مع التفاعل والمعايشة يصبح كل شيء مالوفا.

★ نلاحظ في اغانيك السابقة غياب المراة فيها.. لماذا وهل استعضت عن الحبيبة بالحديث عن الارض مثلا؟

- المراة موجودة في كل اغنية لي، خاصة الام، فهي واضحة في اغنية "احن الى خبز امي" و "يا حادي العيس سلم على امي" وغيرها، فالام هي الحب والحنان والارض والعطاء، فكيف تريدني ان انسى كل ذلك عندما اغني.

★ هل هناك ارتباط بين هذه المشاعر وحادثة حصلت لك مثلا؟

- قد يكون السبب فقدان امي، فعندما شعرت بغيابها احسست بخسارة لا تعوض، شعرت ان الارض تدور وتدور بفراغ رهيب، لذلك حاولت ان اعوض بالغناء لها، بندائها من الاعماق.

الغنــاء للجنــوب كقضيــة

★ انطلاقتك الاولى واستمرارك كان اساسه الغناء للجنوب، وللمقاومة، فماذا يعني لك هذا الجزء من لبنان، وما هي الدوافع التي جعلتك تتبنى فنيا هذا القطاع؟

- الجنوب اللبناني يعني لي الكثير الكثير، فقد تم التعامل معه سابقا وكانه جزء من كوكب آخر، فعاش الاهمال والفقر، ثم عاش الاحتلال والقمع، الى ان ولدت فيه الثورة والمقاومة والتصدي لقوات الغزو الصهيونية الفاشية، فكان الجنوب بالنسبة لي: الخبز والتبغ والفقراء والدم والقنبلة والريشة والكلمة والاغنية والحب.

فالجنوب معطاء، قدم كثيرا و يستحق ان نقدم له الكثير، وانتمائي الى هذا الجزء من الارض الطيبة ليس بصفة شخصية او اقليمية، فانا من منطقة اخرى، من عمشيت الا ان لغة الفقراء تتساوى، لغة واحدة تجمع الكل لا تفرق بين قطاع وقطاع وبين ارض وارض، وبين كوكب وكوكب، لذلك انا جنوبي، بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى، بدات احكي عن الجنوب وسوف استمر بالحكي عنه لانه كبير بمحانيه، اني اغني الشهداء الذين اتوا من كل لبنان واستشهدوا في كل لبنان، من البيت الجنوبي والسهل البقاعي، والحقل الشمالي، والجل الجبلي، وهذا ما اعطى الاغنية بعدها الانساني، اني اغني للجنوب في ما يعانيه من ازمات على صعيد الماضي والحاضر، فالجنوب ارض عانت وجعا متعها من الاخصاب والخضرة، اغني للجنوب كقضية وعتبة الدخول الى الازمة اللبنانية.

عمل موسيقي ضخم

★ ما هي آخر اعمالك الفنية، وكم استغرقت من وقت في اعدادها؟

- آخر عمل فني لي تم انجازه، وسيظهر قريبا الى العلن، هو غنائية "احمد العربي" وقد استغرق من الوقت اكثر من سنتين، هذه الغنائية تشترك مع بقية اعمالي بكونها نتيجة تراكمية لها، وهي تختلف عن اعمالي السابقة بانتقالها من الجزئي الى الشامل الكلي، مدة الموسيقى التي كتبتها لهذا العمل حوالي الساعة والنصف، فهي بالتالي تعبيري لرؤيا متكاملة ذات موضوع واحد يتخذ الطابع الملحمي، وهذا العمل يضعنا على ابواب تأسيس شكل جديد للاغنية العربية، يضعها في خانة مضادة للاستجابات السهلة وردود الفعل الجاهزة، اضافة الى انها تحاول ان تكون بحثا في علاقة الموسيقى بالنص والمسرح والتشكيل والرقص.

حاولنا جاهدين اثبات ان هذه الاغنية الجديدة لا تنبثق فقط من اخضاع نصوص متقدمة لذوق موسيقي سائد، بل اثبات البعد الموسيقي في الدرجة الاولى.

★ ماذا طرحت في شريطك الجديد "يا محلا نورها" وهل هو في اطار المحاولات الرامية الى تطوير الاغنية العربية؟

- في هذا الشريط لم اطرح على الجمهور اغاني جديدة فقط بل علاقة جديدة مع الاغنية، علاقة تتجاوز السلبية وتتجاوز الانبهار والاستلاب والمتعة الفنية المجردة، ان الجمهور هو المركز، مركز اهتمام العرض بالاغنية وحبه، الى وعيه تتوجه الاغنية ومنه تنبثق.

لم ننحدر بالاغنية الى المستنقع التجاري، ولكن حاولنا فهم المعاناة المتجذرة في العذابات اللامتناهية لوطن لا ينفك يحترق.

بقلم: نجيب القسوس

حضرة الاخ فخري قعوار المحترم،،،

تحية طيبة وبعد فانني من قراء مقالاتك الشائقة في صفحة المفكرة وتلقفت بشغف تلك التي حملت فيها على ادعياء الادب وهذا الشعر السخيف الذي ينشر علينا في الصحف والمجلات على انه من نظم الشاعر المبدع فلان وهو لا يحمل من مقومات الشعر شيئا سوى العنوان. اخي فخري، انني عربي اعتز بعروبتي وأعشق لغتي العربية الاصيلة، ولكن ماذا اقول في شعرنا اليوم؟ امثل هذا الشعر الغث البارد والذي يسمونه شعرا حرا يجعلنا ننسى المتنبي والمعري والبحتري وشوقي والاخطل الصغير وغيرهم ممن قالوا شعرا حيا اهتزت له الدنيا وعطر الكون لحلاوته ورقته؟؟ انني اقرأ الشعر العربي منذ الجاهلية

والى اليوم وافهمه واطلعت على مختلف النصوص والكتب الادبية وفهمتها ولكنني عاجز عن فهم هذا الشعر فهل هذا يعني انني غبي وأن العيب فيّ وليس في هذا الشعر؟ انني اتحدى من يقول انه يحفظ عن ظهر قلب ولو قصيدة واحدة من هذا الشعر. واليك هذه الامثلة الجيدة: قد تقول فلانة حلوة جميلة وحقها أن تكون ملكة للجمال. ولكن من الذي يستطيع ان يقول كما قال بشارة الخوري:

نصب الحسن عرشه فسألنا — من تراها له فدل عليك

أن كلمتي (فدل عليك) تساويان ديوانا كاملا.

وقد تقول ايضا عن فلانه انها زرقاء العينين ولكن هذا القول لا يرقى الى قول بشارة الخوري:

فاسكبي روحك الحنون عليه — كانسكاب السماء في عينيه

وحتى النابغة الذبياني الشاعر الجاهلي الذي لم يعرف من ترف الحياة وبهرجتها سوى رمال الصحراء تذروها الرياح ولم تألف اذناه من الاصوات سوى عواء الذئاب وبنات آوى يتردد صداه في ليل الصحراء الداكن ومع ذلك فقد قال احسن منهم:

فاستعجمت دار نعم ما تكلمنا — والدار لو كلمتنا ذات اخبار

والسبب في ذلك لاننا نتنسم فيه رائحة الشعر الحي ولانه ذو خطوط ناعمة والوان منسجمة برغم انه جاهلي فهو واضح لا غموض فيه ولا تعقيد... لقد قام الاخ محرر الصفحة الادبية بجريدة "الرأي" الغراء بنشر بعض القصائد لي من الشعر الكلاسيكي فماذا كانت النتيجة: لقد اتهمني بعضهم بالتخلف والرجعية والعجز عن مواكبة التطور: هل يعني التطور ان ننكر الاسلوب الذي اتبعه رواد شعرنا الاوائل منذ عصر الجاهلية الى اليوم، وهل هذا التعقيد والغموض والاغراق في الرمزية هي مقومات التطور ليخرج علينا مثل هذا الشعر الذي يسمونه حرا.

انني افضل الف مرة ان اكون رجعيا ومتخلفا ولا الجأ الى نظم مثل هذه السخافات والشعوذات اللفظية كما ينظم اولئك انا لا أشك انها طفرة سوف تتلاشى في المستقبل كما تلاشى غيرها من الوان الادب والشعر الغث البارد وماذا أقول والالم يعتصر قلبي وأنا ارى مثل هذه السخافات تصدع رؤوسنا كل يوم انني أتحداهم ان يقولوا كما قال المغني العامي ان كان يستطيعون ان يعبروا عن معناه الجيد كما عبر هو:

لاقعـد بنص الليـل واذكـر وليفـي — وبحجـة الحلفـان لابكـي غـاكيفـي

انني استميحك عذرا فقد تماديت في النقد ولكنها يشهد الله الغيرة على تراث الاباء والاجداد ان يعبث به هذا العبث الشائن. تصور رعاك الله ان يقوم اناس من ادعياء الخبرة بعلم الاثار فيهدمون مدينة جرش أو البتراء العريقتين ويبنون على انقاضهما مدنا اخرى مطورة كما يفعل شعراؤنا اليوم، وقد صدق فيهم قول نزار قباني:

شعـراء هـذا اليـوم جنس ثالث — القول فوضى والكلام ضباب
يتهكمـون على النبيـذ معتقـا — وهم على سطح النبيذ ذباب
الخمر تبقى ان تقادم عهدها — خمراً وقـد تتغيـر الاكـواب

"أحزان عاشقة"

سلوى السعيد، لوس انجلوس

حينما يبكي غريب
يضحك الدمع حياء
ينفض الليل جناحيه لتهوي
في حضيض الارض
حيات النجوم،
يا دموع الضحكة الحبلى
بالوان الهموم

افرغي لوثة عمري
اشربي من دمي المحروق خمرا
وارقصي حولي سكرى
واهربي مني تلاشي
بين اسراب الغيوم

حينما سال دم الجذر
على وجه التراب
صاح نعش في السماء

والصدى يتداح يهذي
"كل شيء لا يدوم"
ان هذي الارض
ظمأى للدماء
فاشعلوا الخطو
على درب النجوم

كانت الخطوة
تلوي وجهها للارض
تغريها الطيوف

والرؤى ترتد
يغشاها الوجوم
طال حزن الشمس
في دار الكسوف
وقناديل الندامى
رفرفت ظمأى بعتمات الليالي

شربت رعف الحلوم

ممعن قلبي بالاشواق
يا ريح الديار
فاسمعي شكواه لوبي
وامرغي وجهك
في حضن التخوم
ها على مصباحي الباكي
خيوط الذكريات
علقت عيني بها
فصليل الامس
بالتحنان يشدو
وفراشات على الظل تحوم
ها انا اهرب من غدي المرتاب
للماضي الذبيح
تنفخ الريح بناري

والنداء المر في صدري يناي
يشعل الجرح
حريقا وسموم
يا حمام الدوح
طعم الشهد
في الغربة حنظل
واغانينا بكاء

خرج الظفر من اللحم اغترابا
صار لون الدم ماء
خبز اهلي
صار ملحا وزقوم
ماؤنا غور
ودفء الصيف قر وغيوم
وعلى شباكي الغربي
غربان هوت
خيمت كالقاب

في الليل البهيم
ويدي تخدر
فوق السهم تهوي في الفراغ
تتداعى هدهدات النور
في احداق ليلي
احضن الوعد الذي
اغفى طويلا في العيون
ينقع القيد بماء النار
والجرح الهتون
طالما غنى على ابواب اسري
للرحوش العاشقة
للصدور الجمر تغلي
في الزنازن في السجون
لصهيل الارض
للزيتون عسكر في الكروم
للقداسات التي تدنو
الى وجه السماء العذابات

التي شقت عنان الموت
للوجع القديم

يا لقلبي
يا لهذا العاشق المجنون
صلى عاريا في كل منفى
ساخن الدعوة
يسقي جرحه قيظ الرمال
والرياح السود
كالطوفان فاضت حوله
سبح الله
فردته على صخر المحال
ظل كالصوفي في اشواقه الثكلى
يصلي ويصلي
يقرأ "الانفال"
"والفتح" العظيم.

بقلم: صالح خريسات

عن مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، صدرت من فترة، رواية الذين يحترقون للروائي الشهير نجيب الكيلاني، هذه الرواية تقع في ثلاثمئة وعشرين صفحة مقسمة الى ثلاثين فصلا، وعلى الرغم من انها عرضت على الشاشة الصغيرة كمسلسل تلفزيوني عام ١٩٧٥ م، الا ان الدراسة الأدبية لرواية مطبوعة ليست كما هي في المسلسلات التلفزيونية، ذاك ان التلفزيون يضم الى اعمال الروائي اعمال المخرج وابداعات الممثلين وفن تسخير الديكور لخدمة الممثل وبالتالي تساهم الكاميرا في دور فعال لتوحيد هذه الجهود في عمل جامع موحد.

نحن الآن لسنا في صدد دراسة العمل الفني للرواية، بل نحن امام نص ادبي لروائي متمكن قد يكون لنا ان نسميه مختصا بالروايات، على انه مهما بلغت شهرة الكاتب فلا بد من وجود ملاحظات للقارىء، فالكاتب يرسم بالكلمات ما يدور على طرفي نقيض بين الكاتب والقارىء، ولكنهم يجتمعون دائما في الانسجام مع الاحداث.

ان قضية الاحداث في الرواية او القصة ليست بذات اهمية في الدراسات الادبية، فنحن ما زلنا نذكر لحظات الطفولة واحاديث الجد والجدة وعلى الرغم من انهم ليسوا من الادب في شيء الا اننا وجدنا انفسنا ننجذب الى هذه الاحاديث وكانها روايات، وعليه فان الاحداث في الرواية تكون بالنسبة للدراسات الادبية عنصرا ثانويا.

في رواية الذين يحترقون تظهر مسألة صناعة الرواية للتلفزيون، فهناك الظهور وهناك القطع وغيرها من المصطلحات الخاصة بحركة الكاميرا، وقد يقول قائل بان هذه الرواية اعدت للتلفزيون ومن الضروري ان تظهر هذه السمات، ولكن الواقع غير ذلك، اذ من الصعب جدا ان يتمكن القارىء من الدخول في العناصر السينمائية ليتمكن من بلورة مفهوم الرواية في ذهنه، فكان من المفروض اعادة النظر في هذه العناصر عند اعدادها للطباعة والا فان القارىء يغرق في التساؤلات عن ماهية ضرورة هذه القفزات السريعة في احداث الرواية.

من المآخذ على هذه الرواية هو تشتت الذهن، فنحن نقرأ. وعادت كاميليا تقول (دمه خفيف.. عيناه وادعتان.. يبدو انه رجل عاطفي) هذه الصورة غير واضحة ما اذا كانت كاميليا تخاطب نفسها او رفيقاتها فاذا كانت كلمة وعادت تعني انها عادت الى الاستطراد فكيف يكون بامكانها ذلك وهي ما تزال محاطة برفيقاتها بل تصرخ فيهن لينهضن من النوم، ومثل هذه الصور المشوشة تكثر في الرواية، فهناك مثل اخر يقع في خانة المتناقضات، فهو يقول (لم يكن في استطاعته ان يلم شتات نفسه او يستسيغ مذاق الحياة الجديدة) ثم يتابع (لكن الاخطر من هذا هو غرابة التجربة، فالقرية التي سيعمل بها طبيبا هي قريته فيها ولد ونشأ، بل ان أسرته: (اباه وامه واخوته يعيشون تحت سماء القرية) والسؤال الان كيف تكون حياة القرية بالنسبة له مذاقا جديدا وقد ولد ونشأ فيها؟ وكيف يعاني من غرابة التجربة وهناك اهله وذووه، من المؤكد انه سيكون مشتاقا الى القرية واهله فهي مسقط رأسه وتاريخ حياته.

نقرأ في الفصل الثاني عبارة (.. اردت الخير لابن بلدي لكنك رفضته) وهذه العبارة توحي بان المقصود هو غير السامع فكان الاجدر ان يقول (لكنه) ومثل هذه العبارات المشوشة كثيرة جدا واذا اعتبرناها اخطاء طباعية فهناك ما ينفي ذلك وهو الأخطاء التعبيرية، اضف الى ذلك ان الرواية جمعت بين اللهجة العامية واللغة الفصيحة على لسان الشخص ذاته، فالمريض او الممرضة يتحدثان تارة بالعامية وتارة بالفصيحة، حتى الام التي من المفروض ان تتحدث العامية كونها تقطن الريف وتنحدر من اصل فلاحي، فقد تحدثت بالفصاحة، خذ مثلا (يقولون انك لا تخطىء في تشخيص الداء وعلاجه) وتقول ايضا (يقال لو انك ابحث لنفسك لاخذ لجر عن الفحص لبلغ ايرادك عشرة جنيهات) ثم تتابع قولها بنفس الفقرة (نحن لا نطلب لك غير راحة البال ورضا الله).

اقول، لقد جمعت الفقرة الواحدة في الرواية بين قوة التعبير وركاكة الكلمات وبين تذكير المؤنث تارة وتانيث المذكر تارة اخرى، بالاضافة الى ذلك فقد وقع الكاتب بكثرة المترادفات التي لا لزوم لها، وعلى اية حال فقد قدمت لنا الرواية صراعا ماخوذا من صميم الحياة الواقعية وهو صراع الخير والشر وبينهما القانون الفوقي والضمير الانساني الذي لا سلطة عليه سوى الانسان ذاته، فالدكتور المشاغب الظالم اخذ نصيبه من الجزاء فطرد من عمله وترك القرية لينعم بها الدكتور محمد صادق بطل الرواية، وقد وردت في الرواية عبارات تختصر مجريات الاحداث قد يكون لنا ان نسجلها، نقرأ مثلا (انني اشعر الان اني حي.. فالنضال من لجل شيء فاضل هو في الحقيقة فضيلة كبرى) (لست من هواة الفقر بل من عشاق الفضيلة) (.. ان المريض لا يشفى هكذا بدفعة واحدة، لكنه يبرأ من دائه على مراحل).

لقد ترجم الاستاذ نجيب الكيلاني في روايته هذه مزيجا غريبا من المشاعر البشرية التي تتصارع في الحياة، وليس لنا الا ان نتقدم له بالشكر الجزيل متمنين له دوام التوفيق في خدمة المكتبة والثقافة العربية.

الـرأي الثقـافي

◐ الدكتور عبد الرحمن ياغي:

هوامش على رواية إميل حبيبي (إخطيّة)

ـ ٧ ـ

◐ ويعود إميل حبيبي بابي العباس الى صحبة المدرسة، (الا حبذا صحبة المكتب واحبب بايامه احبب). ويفسر امر علبة الطوفي، حين كان صغيرا ويكشف عن الطفل حين كانت "دنياهم كلها حلالا عليهم.. وكان العيش فيها حلالا. ولم يكونوا يعرفون من الحرام ما يتجنبونه سوى النميمة، وكانوا يتجنبونها مهما غلا الثمن .. وكانوا يتبادلون الغرام عبر سور الراهبات يضعون في السور عبر الفتحة صندوقا صغيرا، مما كانت تباع فيه الشوكولاطة، او الطوفي (في زمن العرب) يتطارحون ايات الحب عبره رسائل نشفتها او جرفتها الامطار والسيول او عبث بها مرور الزمن من على الذاكرة فهل امسكوا بك يا عبد الكريم متلبسا بهذا الصندوق بعد اكثر من ثلاثين عاما من الانتظار..

هل حقا اعترفت امامهم بانك والد الطفل الذي ولدته (اخطيّة) سفاحا عمن جئت تبحث يا (اباس)؟ عن (اخطية) الاولى .. الخطية الاولى؟ ادعوا انهم القوا القبض عليك وفي يدك صندوق طوفي صغير مليء بقصاصات صغيرة من الورق، فهل ظلت (اخطية) تراسلك عاما .. عاما؟ هل انت اخطية الاولى ام الثانية ام الثالثة .. ام العاشرة؟" ص ٧٠ ـ ٧٢.

◐ انها قدرة كبيرة فائقة يتمتع بها إميل في تحميل اللغة امانة لا يقوى عليها سواها، تحمل اللغة عبء القضية وهم الحادثة، وبنفس الشخصية الانسانية وحرارة الموقف، وصور الحالات المتنوعة، وقد ابدع في هذا المجال الجاحظ والشدياق، ومارون عبود، وحاوله وقصر عن بلوغه ابو حيان، وابراهيم اليازجي وشكيب ارسلان، فاستحياه بنجاح إميل حبيبي ومضى الى مناجم هذه اللغة كالخبير في صناعة النحاس او الزجاج يشعل الفرن ويصهره، ثم يصوغه حسب حاجة العصر والزمان، وحسب الاصول الفنية بذوق حديث، ويبرع في هذه الصناعة في [المتشائل] و (لكع) وها هو يمتد به في تجربة اوسع واوسع في (اخطيّة).

وانا انصح من لم يتمرس باللغة في تراثها الا يقترب من هذه الرواية.

"اخطيّة .. عظم من عظامي ولحم من لحمي، ام تكون خرجت اليهم من صدري كما خرجت مينيرفا من اصبع جوبيتر لتهديهم الى المعرفة. كان يفكر بها في قرارة نفسه .. بل كان البحث عن مصير إخطية هو الدافع الباطني الذي دفعه الى ركوب المخاطر والعودة .. اخطية هل ظهرت حقا بعظمي وبلحمي في الشارع تجري بين السيارات المزدحمة فيما كان هو مغمض العينين، تناوما!!

قالوا لك ان الناس، في الشارع، شاهدوك وانت تركض وراءها، ركضت وراءها يا (اباس) هاربا من الامريكيتين ـ الزوجة وابنتها .. واصبحت تلف وتدور شارع عباس ـ طرابلس ـ بيروت ـ السعودية ـ نيويورك ـ ديترويت ـ شارع عباس، تعود الى المنزل الاول تعود الى الحبيب الاول" .. [ص ٦٦ ـ ٦٧]

.. فبعد ان ارتوت الصحافة من دمنا، شانها معنا حتى هذا اليوم، تناست اقضية عبد الكريم جملة وتفصيلا، وكل ما استطاع زميلنا الشاب العصري ان يجمعه من معلومات عن مصيره هو ان السلطات المختصة ابعدت عبد الكريم عن البلاد واعادته الى الولايات المتحدة مخفورا حتى درج الطائرة، بعد ان ابلغته بقرارها منع دخوله الى البلاد مرة اخرى، فاذا حاول الامر مرة ثانية حبسته حتى يموت في الحبس! .. لم اذهب ولا ارى انني ذاهب البتة، فان ذهبت فانني راجع لا محالة، فاذا لم يحصل الرجوع لا يكون الذهاب قد حصل ..

لم يكن عبد الكريم سوى اسم العائلة .. وكانوا اشقاء ثلاثة : عبد الرحمن وعبد الإله وعبد القدوس .. وكانت لهم اخت اسمها (سرو) ونطقنا اسمها (سروة) سمراء نحيلة، كانها ساق السروة، اختارها واحد منا لقلبه فتاة احلامه ولعينيه رمز الجمال حتى يومنا هذا ولم يزاملنا منهم سوى عبيدو (عبد القدوس) وكانت سروة تتسلق شجرة الكينا وتحفر عليها اسماء بازامنيل الحب والوفاء وظلت سروة تصعد في اعلى الشجرة حتى بلغت راسها .. علوا علواء، حتى (ابلغ قصر الغول واحرر اخطية من سجنها) من اراد منكم ان يعرف سر اخطية فليرتفع وليعل حتى يلحقني!) وقعت سروة من أعلى الشجرة وقعت على الصخرة الملساء التي غسلها ماء الشلال منذ بدء الخليقة، واقفر من اهله شارع عباس، ذهبت سروة واخوتها كما ذهبت من قبلها اخطية" [ص ٧٦ ـ ٨٤]

◐ ويجعل اميل حبيبي (الدفتر الثالث) والاخير مجموعة ممتعة من التعليقات على ذلك الحادث، كانت صدمة (العشاق) بذهاب (سروة) من بين ايديهم وهم يتفرجون عاجزين عن رد القدر اكبر من ان تحتملها نفوسهم الغضة، وافترقت بهم المسالك، حتى جاءهم الكابوس الذي استيقظوا عليه دون ان يحلموا به ودون ان (يفك) عنهم! ذهب الذين نحبهم! وبقي الذين نحبهم) [ص ٨٦] كان الانقلاب بركانيا ولكنه لم يقلب الدنيا عليهم اشد مما قلبها عليهم في حيفا وغيرها من المدن، وكانت (الاشباح) تظهر فجاة ثم تختفي، ما كانوا يموتون في ذلك الزمن بل كانوا يذهبون :

"فلان اخذوه .. وفلانة رحلوها .. عالم متكامل تداعى به المسرح وابتلعه الجوف في كوميديا الحياة .. ناس يتأرجحون فذلك يتارجح برجله، وذلك يتشبث بالحبل بيده وذلك مشنوق تمتلىء القاعة بالمشاهدين .. القاعة واحدة والناس ناس ايها الناس".

انه تصوير شكسبيري لما اصاب حيفا، والممثلون والعشاق والفدائيون لم تعد الشاشة تفصل ما بينهم! القاعة واحدة والناس ناس واخطيّة تظهر في صورة جديدة لامراة انتشرت في نساء كثيرات.. "طالعتني بتلك الالفة القديمة، لم تقل: لا استطيع الا ان احبكم .. ولكنها قالت بعينيها لي: هل استطعتم ان تحبوا سواء" [ص ٨٨].

ويقول على لسان محمود :

"كذبت عليكم كذبة بيضاء كما الذاكرة حين ابلغتكم بانني انتهيت .. من كتابة هذه الرواية، واتممت نقمتها عليكم، فاني اجدها الان ما ان تشرف على النهاية حتى تشرف على حديقة جديدة او شاطىء جديد، فلاتستعجلوا عسى ان لا يتعجلنا البين! .. ان حالي فيها كحال الوالدة حين كانت تفك الكنزة الصوفية العتيقة التي خلفها لنا زوجها الراحل والدنا، خيطا خيطا كانت تعقد اطراف هذه الخيوط فتصبح خيطا واحدا تنسج منه (دفئات) لاولادها، ما كان شيء من متاع هذا البيت يذهب ضياعا يا اولادي، حتى الحليب اذا فسد، جففناه، وجعلنا منه مع السكر او العسل طبقا من الحلوى!" [ص ٨٨].

◐ وكما انتشرت اخطية فاصبحت نساء كثيرات انتشر ابو العباس وكبر حتى اصبح كل الفلسطينيين المشردين العائدين الى حبهم الاول ليواجهوا الاتهامات اللامعقولة، وما اكثر المفاصل في الرواية التي تصل الماضي بالحاضر!

◐ ويظل اميل حبيبي يواصل استرساله واشاراته البعيده ذات الدلالة القريبة في المكان (الوطن) والقريبة في الزمان (العصر) فيعمد مثلا الى (الف ليلة وليلة) في ص ٦٢ و٦٣ لتسعفه، فينتزع منها حكاية شهريار الامير الذي هام على وجهه لخيانة زوجته، وتنتهي به الثرثرة والاختيار الى تهزئة (المارد الجبار المتعجرف) يريد بذلك الانتقام ممن يريدون اذلال البشر (بقوتهم).

وفي اخدى ثرثرات اميل حبيبي المتفوقة في هذه الرواية يطالعنا بأمر طبيعي، ويرينا كيف يتحول بفعل القهر والغطرسة والتخفي الى امر خارق! [ص ٦٥و٦٦]. كما يرينا (الهواجس) حين تكبر في خاطر البطل حتى تبدو لنا بام العين تركض وتركض في داخل الفلسطينيين وتتحول الى قطع ادبية عجيبة غريبة يتحول فيها (الواقع المر) الى اسطورة خارقة، وقد حدث شيء من هذا للكاتب الشاعر (ابراهيم نصر الله) في روايته حمى البراري. [انظر اخطية ص ٦٦].

● ● ●

ـ ١١ ـ

◐ والرواية على صغرها تأخذك في قراءتها زمنا طويلا لانها استرسال واستطراد وتداع وذكريات، واستثارات لماض وحاضر ومستقبل، استطراد (جاحظي)، وسخرية جاحظية كتلك التي يسيل بها لسان (مارون عبود) ونقد لاذع لاسع كالذي يصدر عن دورنيمات في (زيارة السيدة العجوز، ومعجم يتلظى شررا يخز كمعجم (الشدياق) وعبارة كبساطة عبارة السكاكيني تتحدى حذلقة امير البيان شكيب ارسلان، ولهذا نستطيع ان نقول انها رواية طويلة طويلة ، تقع في تسعين صفحة لا غير، لانك لا تستطيع ان تمر بكلمة او بسطر او بفقرة او بصفحة دون ان تقف وقفة جيمس جويس، في (يوليسيز) وكأنما قد (فلقه) إمعان (الاتحاد) اتحاد المحتلين في تزوير التاريخ .. تاريخ حرب (التحرير) فحرص على توثيق الخبر اليقين .. خبر (الاحتلال) [ص ٤٢]. وقد جعلها حكاية وطن تسرقه من اهله مجموعة من عصابات اشبه بالمافيا الدولية، تستوطنه وتتقوى حتى تصبح ماردا قويا جبارا متعجرفا؛ ويسكن هذا المارد هاجس الامن، ويصبح كأنه ملدوغ وقد قذف في جوفه الخوف، فيخاف من (جر الحبل) او من (خشخشة الجرير).

ويواجه المارد واحد من اهل الوطن، انسان عادي محب يكبر وينتشر ليصبح العاشق لهذه السمراء (اخطيّة) وليتحول المارد او المردة الى (ثعالب تعوي) في الليل على عتبات البيوت وتصر (اخطيّة) على كتمان اسم العاشق الذي ارتكب فضيحة الحب معها واصبح والد الطفلة، ولا بأس من ان ترتوي صحافة المارد من دم العشاق، عشاق اخطية فقد اصر العشاق على العودة [ص ٧٥ ـ ٧٩].

وإميل مفتون باسرار الاختفاء، اختفاء ابي العباس واختفاء اخطيّة، ولكن اختفاء بطل اميل يختلف شكلا ومضمونا وايقاعا عن بطل الطيب صالح وعن بطل جبرا ابراهيم جبرا، ولقد تحولت اخطيّة بعد اختفائها الى جمهور من النساء كما تحولت (ام سعد) الى جمهور من الامهات لدى غسان كنفاني في (ام سعد) وكان موت (سروة) صعودا [ص ٨٤] كدموع ام سعد التي رآها غسان تصعد الى اعلى! وكان الممثلون في مسرح الحياة في حيفا هم الفدائيين وهم العشاق الذين يرمون المواعيد شأنهم كشأن عشاق محمود درويش في الشعر.

◐ واخيرا نقول ان من لا يتذوق اللغة كيف تتحول الى دائرة الحداثة من مناجمها لا يستطيع ان يتذوق (اخطيّة) ونحن نغبط إميل بل نكاد نحسده على هذه القدرة الفائقة، ومن هنا كان ودادنا له كثيرا واعتدادنا به كبيرا في هذا المجال، وان (عائده) الى حيفا يختلف عن (عائد) غسان كنفاني جملة وتفصيلا، فعائد غسان دخل حيفا وخرج منها، اما عائد إميل فقد تقلت من الخروج بعد ان توهم العدو انه نفاه الى امريكا، وبقي في قلب حيفا وفي خاطر حيفا، وفي جسد حيفا.. وبقي في قلب إخطيّة وعقل اخطيّة وجسد اخطيّة، وحملت (سروة) سر بقائه وسر اخطيّة حية وميته.

الذات والموضوعية

بقلم: فايز محمود

ان تطالع كتابا، معناه بدرجة ما من درجات الكتابة: انك تعيد كتابة هذا "الكتاب"...

لأنه منذ البدء الأول: تشكل "الكلمات" العلاقة بين الانسان وكافة عوالمه.. بين الانسان ونفسه، بين الانسان والآخر، بين الانسان وشتى مواضيعه المختلفة ـ على كافة اصعدة المعرفة.

الكلمة هي ذات الفكر.. هي ذات المعنى في جوهر لبوسه.. وفي كينونة كل معرفة، يكمن الفكر في الاحشاء..

الفكر هو العمود الفقري للحياة البشرية.. ان احط اشكال الحياة البشرية، في الفرد او في المجتمع، او الشعب والامة.. انه حتى احط اشكال حياتنا البشرية؛ في نمطها الغريزي او العادات او التقليد الخ.. كل انماط حياتنا الانسيابية، ترتكز على فكر ما؛ كان متوهجا وحارا في البدء ـ ثم لغة الصقيع من بعد.. هناك وشائج بعينها، تبلور آفاق التجربة والعلوم.. ثمة تعقيد اشد هنا او هناك؛ وسذاجة اشد هنا او هناك ـ انما في العمق، فيلوح الوجه الانساني واحدا: ذات المعاناة، والهدف، والمأزق، والطموح؛ والمصير.

ولأن الفكر في الحياة البشرية هو عمودها الفقري ـ والحياة البشرية في صميمها "مدنية بالطبع".. يكون حوار العموم هو المسموع.. وندا يغدو الخروج عن الحوار العام، مشجوبا ـ في حالتيه الايجابية او السلبية: بمعنى في الحالة الاولى (الاستباق) وفي الحالة الثانية (التقصير)..

ان اهداف حياتنا.. "المجموع": مباشرة وذات خصائص ومدلولات لا تحتمل "الحلم" او "التضحية".. بينا الاشواق المطلقة في وجدان الفرد، ممزوجة بالحلم وبالاستشهادية.

وفي دائرة الحوار المتشابك، بكل مسافاته الآنفة الذكر ـ بين الانسان ونفسه، وبينه وبين الآخر، بينه وبين شتى مواضيعه المختلفة.. على كافة اصعدة المعرفة.. يلوح الكتاب لكل امرىء ـ مجال لقراءته وكتابته: بآن واحد معا؛ او بمسافات تقصر او تزيد لهذين الفعلين المتوحدين والمتمايزين عن بعضهما نسبيا.

ان "العطالة" في دينامية حياتنا: هو ما يسحق بعض اطياف الضوء او كلها في نور التجربة الثقافية لدى الانسان.. اذ ذاك، اما ان تلوح الالوان مقصورة على الازرق او الاحمر او الاخضر الخ... واما ان يطبق عليها ظلام اسود همجي.. ولا يجعل الضوء مشعا بالنور الابيض الحقيقي؛ الا توحد كافة اطياف الضوء بهذه التجربة.

وحتى تنبعث الحركة التي تدور بهذا الضوء ـ هناك حركة مرتبطة بها تمام الارتباط.. تكمن في اعماق شخصيتنا الانسانية: وحدة هذه الشخصية في اعماقنا.. وحدة تنفي تضاد اللون، والجنس، والطبقة، والمركز الاجتماعي.. وحدة تجمع الانسان بطبيعته، وبالطبيعة الاعم الوجود الكوني.. وحدة تجمع في فؤاد الانسان خطوات تاريخ البشرية منذ دبت خطواتها الاولى في الوجود، وعبر التاريخ حتى وجودها اليوم وما تحفل به من وعود مستقبلية.

بلا ريب عدت مثل هذه المؤهلات اللازمة: على قدر كبير من الصعوبة... لكن الحياة لم تكن ذات يوم على غير ذلك، وما يتبدى لنا من سهولة للحياة في عهودها الغابرة ـ ناتج من نظرتنا الراهنة الى ما مضى، وعدم تقديرنا الصواب لشروط تلك الحياة التي مضت.. ان تقدمنا التاريخي يجعلنا نشاهد ما سبق انه هين، لأننا قطعناه ـ وبذات المشاهدة، نستهول الآتي.. وفي الحق، لا احد منا عاش غير حاضره، بكل ما هو مفعم به الحاضر من "صعوبات" ـ لا فيمن رحلوا، او سيقدمون؛ اضافة لهؤلاء المقيمين الآن.

وكي نعي بوضوح اكثر هذا الذي نحسه فيما ذكرت ـ يجب الا ننسى هنا بدهية تتعلق بوظيفة الكائن الحي من حيث تعاملها مع محيطها.. ثمة تعديل متبادل بين الكائن ومحيطه، ينعكس على كليهما.. تعني "المعرفة" في هذا السياق: بكافة طرزها الجمادية والنباتية والحيوانية والبشرية: شكل العلاقة التي تربط الجزء ـ كل جزء.. بالكل ـ كلها هي، الفردية والجماعية: وكافة ابعاد الكليات التي دونها او التي اعلى منها.

على المستوى البشري ـ حيث تقوم "المعرفة" على اسس تربوية تعيد في الفرد تاريخية نوعه: كما يعيد تكوين الجنين في الاحشاء قبل تشكله النهائي تاريخنا الانثروبولوجي.. على هذه الاسس التربوية، يعاد صياغة الفرد (الذات) بكل جاذبية الحقب المعرفية المتقادمة العهد بالدرجة التي بلغتها آنذاك.. وفي سيرة الشخص المحدودة، عبر اعوام العمر القصير، بتجسيد التيارات التي هبت.. وتنبض "الموجة" هذه بتضاريس شتى.. وكم سيبدو لنا حينذاك، مدى حريتنا الذاتية ضيقة: ومدى انطباعية الذات سطحية امام عنت "موضوعية" عالمنا المتأثرين به حتى النخاع...

مع الرحلة الشعرية لمحمود الشلبي

الصوت المسكون بالحب والفروسية

بقلم: عبد الله منصور

كالمسافة بين العين والقلب هي المسافة بين دمعتين يحملهما الشاعر محمود الشلبي على رموشه ويمضي الى كل الحالات المشحونة بالشوق والحنين والفروسية والنضال حيث مازج محمود بين جراحه الراعفة واشجار الزيتون الضاربة في عمق الارض، وهو لم يتردد قط حين حول قضبان السجون وجدرانها الرطبة الى اوتار مشدودة الى قلبه وهو يعزف عليها الحان الغربة والنفي والالم والانتظار ويفتح النوافذ المشرعة للطيور والريح والمراجل المشتهاة القادمة..

انها حالة من حالات التفرد والتوحد، التفاعل والتكامل، التلظي والتشهي الاحتراق في لهيب المعاناة، واستقبال غيث السماوات القادم من سحب الامل والحلم بالنصر والخلاص.

دمعتا محمود تتعطران على شاهدة قبر امه التي رحلت وفي صدرها صلاة في خواطر الشهداء، واحدة للوطن والام، وثانية للطريق التي تحمل العائدين تنهمر من اقصى اشتياقاته الى اقصى اشتهاءاته للمواويل المسافرة صوت سجون عسقلان ونفحة ونابلس، حيث اخوة المنزرع كالقدر في وجه من اغتالوا القصيدة والحياة.. والاطفال.. في هذا الزمن الصعب الذي يصادر كل الاشياء الجميلة والنادرة ويحولها الى ركامات من عزامات السجن والتحرق الى الخلاص وعناق النور القادم من خدر الشمس في صورة وعد، او حلم، او كوهج يتشكل في زي غابة، او شلال او بستان من ورد الدماء.

وقبل ان ندلف الى صميم التجربة الشعرية في اعمال الشاعر محمود الشلبي، لا بد من التأكيد على انه من ابرز الاصوات الفاعلة في اثراء الحركة الادبية الاردنية لما له من حضور شعري واع، واهتمام نقدي بناء، ففي مجال الشعر صدرت له المجموعات التالية: عسقلان في الذاكرة عام ١٩٧٦، هكذا يسمو الوطن ١٩٧٩ الديك والنهار (قصائد واناشيد للاطفال) ١٩٨٢، ويبقى الدم ساخنا مجموعة شعرية صدرت عن رابطة الكتاب الاردنيين في عمان عام ١٩٨٢، بالاضافة الى ديوان شعري جديد يلخص تجربة الشاعر الشلبي ويضعها في مكانتها الجديرة باللفن والحياة وعنوانه: "اشجار لكل الفصول"، وقد كثف هذا الديوان تجربة الشلبي الشعرية كما قدمتها السنوات الخمس الاخيرة في اطار من الوعي والتجاوز والتألق ومن خلال تشكيل جمالي متميز للقصيدة تبلور في تصعيد هذا العمل الفني على مستوى المفردة اللغوية اما في مجال النقد الادبي فله دراستان قيمتان هما:

ـ عبد الرحيم محمود شاعرا ومناضلا.. والصورة الفنية في شعر المتنبي بالاضافة الى بحث رصين موسوم ب "التأصيل والحداثة في الشعر العربي".

فاننا سنكتفي في هذا المجال بقراءة جانب من شعره من خلال ديوانه الشعري الرابع "ويبقى الدم ساخنا".

وفي هذا الديوان يبدأ الشاعر رحلته من القصيدة عبر الذات المتوهجة المسكون بالتوتر والصدق والحب والانتماء والغناء للايام القادمة.. انها اشياء يترجمها الشاعر بالكلمة والايقاع والصورة لتمتد لوحة من نضال، وشرفة من نشيد وايقاعا من تفجر، ورحلة من عذاب واغتراب.

والقصيدة هي محمود، ومحمود هو القصيدة شيئان يمتزجان في احتراق يتسامى الى فضاءات الحرية والنبوءة، تماما كما تمتزج عنده الحبيبة بالوطن، كلاهما ينتزع من الحياة ثمارها واقمارها، دمها والمها، حالاتها وتحولاتها، اشواقها واوراقها ليقول من خلالها كلمة تتسع لتصير بحجم عذابات هذا الوطن المجروح.. هذا الوطن الذي يغدو كابعد ما يكون، ويعود اقرب ما يكون.

وهكذا تبدأ الرحلة: شوق وانتصار على الضياع بملاقاة الحبيبة الام او الحبيبة والوطن في دائرة الحب الكبير:

ويصرخ الشاعر بوعي في وجه كل الاستلابات الزائفة والتمزق الخائب، وينتصر للوطن والشعوب الحالمة بالحرية والحياة الكريمة، والمؤمنة بحتمية النصر، وهي ترفع عاليا بيارق النصر المهورة بدم الشهداء، لتدق بوابات الولادة الجديدة القادمة من رحم المعاناة والمكابدة.. وليترجم كل هذه الحالات في شعر: اوله نبض... واخره فيض. حيث يصرخ.

هم جردوك من الرحيق، من الشهيق،
من السنابل، والمحافل والصدى
وهم المقابر والمجازر،
والحرائق والمشانق والردى..

الى ان يقول: يا انت يا وطن المسرة والمجرة،
والبنادق والبيارق،
والمحافل والقوافل.
يا سيدي..
انبيك ان عظام قتلانا
اذا [illegible] تثور
وان يحرقها العدا..
قامت لاعيننا مكاحل.

ويلتصق محمود الشلبي بارض وطنه كما التصق حنينه لهذا الوطن بكل الاشياء الحاملة لملامح الارض والانسان عليها، فتصبح كلماته خفقات شلال، وشرايينه موصولة بجذور اللوز والشومر والزيتون والقمح، فينطلق الغناء حارا، عامرا بالشهادة الموعودة والنصر المأمول:

ذاهب في خاطر اللوز،
وعطر الشومر البري،
والوقت خراب،
ممعن في نبضك الحي،

تبادلنا الشرايين احترقنا فوق اعراس الخضاب.

واعطى الشاعر محمود الشلبي القصيدة الحديثة بعدا جديدا يتمثل في التحام الخاص بالعام والذات بالموضوع، والداخل بالخارج، والحي بالمعنوي، والواقع بالخيال والمؤتلف بالمختلف، وداخل بوعي الشاعر بين البعد الواقعي والبعد الرمزي، من معادلة جدلية تعطيك ابعادها العميقة، عبر تجليات صوفية متوهجة.

حين صلينا على سجادة العشق،
انتحرنا انبياء.
لا تخافي... زرقة البحر لنا،
والمناديل لنا..
حين غنينا على بوابة الحزن
سقطنا شهداء.

وضمن هذه المرارات الساخنة والحافلة بالشعر، لم تعد القصيدة لدى الشاعر الشلبي اهتمامة نرجسية، او لوحة زخرفية تزيينية بل هي غناء بالحلم، وتوهج بالالم، واحتضار بالموت والولادة وانطلاق من رماد المأساة الى فجر الحرية، هو تلويحة الايادي التي تقتلع النعاس من الصدور لتضعه على فوهات البنادق فيصير هديرا.. او عاصفة.. او برقا يشق غيم الواقع.

ويستلهم شاعرنا التراث ويوظفه في القصيدة توظيفا يشهد على مكنة فنية، ودراية كبيرة بابعاد هذا التراث وحيثياته.. وذلك حين يأتي هذا الموروث متغلغلا في جسد القصيدة حضورا يجمع بين الماضي والحاضر والمستقبل، في مسيرة تكثف الحدث الشعري، وتثري جنباته بالموقف الدال، والاسقاط المدروس على صعيد المعنى والمبنى؛ يقول في قصيدته "بم التعلل؟!"

"هنا قد نؤرخ عمرا على كفة الريح،
ننسج موالنا من نداء الجريح،
ونحفظ عمره.
ونعلن: ان قد تجوع على الارض حرة..
وبالثدي.. بالثدي،
لن تأكل ـ الدهر ـ حرة..

وهكذا ففي شعره بعامة يصبح كل من المتنبي، وابي محجن الثقفي، وطارق بن زياد، وعقبة بن نافع وعبد الرحيم محمود، ونخلة الحجاز، والخنساء، وصخر.. رموزا ممتلئة بمعان وقيم.. حين لا شيء يحجب مد الصوت، او يخفق في ذاكرة الاشياء الوجع الانساني او حرارة نبض الوقت..

ان الشاعر محمود الشلبي قادر وبجدارة متميزة على اختيار كلمته الشعرية المحملة بمواقفها ومعانيها، وهو قادر وبفنية واضحة على سبك الجمل الشعرية في اطارها العام داخل القصيدة، وعندها تنفرد اعماله الشعرية بالايقاع الغني.. والفكر الصادق، والدلالات العميقة التي تجعل من الشعر افقا واسعا... بل فضاء تتحرك فيه الطيور والاقمار... وترتفع الى سمائه قامات الشهداء المهمورة بالدم والقرنفل.

المسك بالخناق.. والضربة القاضية

انا قارىء.. قارىء فقط، لا اكتب قصة ولا احفظ شعرا، ولكنني اقرأ القصة واتذوق الشعر، مثلي مثل الوف من القراء. والقراء في هذا البلد درجات، ابتداء من قراء "راس روس"، "والقراءة الرشيدة" الى نجيب محفوظ وايرفنغ شو.

وانا لست من هؤلاء ولا من اولئك.. انا قارىء عادي، اقرأ ما يتيسر في الصحف وبعض الكتب، بعض الشعر وبعض القصة وبعض النقد.

وانا لست من الكتاب ولا رغبة لي في الكتابة انما "ما يلزك على المر الا ما هو أمر منه". ذلك هو مستوى الكتابة التي تدعى بالنقد.. المسك بالخناق وبطح الكاتب أرضا من قبل الناقد وتثبيته.. واحد.. اثنين.. ثلاثة ثم يقرع الجرس ويقوم الناقد وهو يقفز حول الضحية وينط في الحلبة مبتسما للمتفرجين.. وشكر الله سعيكم.

اود ان أسال سؤالا لاهل الادب.. اليس باستطاعتنا نحن القراء أن نقيم ما يكتب من شعر وقصة أو مقالة أو نقد نعجب ونحب بعضها وبعضها الاخر قليلا.. ونطرح الباقي في سلة المهملات، دون ارشاد وتوجيه من حاملي لواء النقد.

هل نحن فعلا في حاجة الى بهلوان نقد يعلمنا من نحب ومن نكره من الكتاب والادباء.

ما قرأته في باب النقد قبل اسبوعين في احدى الصحف يبعث على الاسف والقرف.

هي ظاهرة مرضية تركها معظم الادباء الحقيقيين، تنمو وتستفحل لابتعادهم عن الكتابة والنقد وترفعهم عن الكتابة في الصحف.

واللوم ايضا لا يقع على الناقد المسف، اللوم يقع ايضا على الصحيفة نفسها التي ربما لا تجد ما تنشره في الصفحة الادبية فتضطر الى نشر ما يعاقب عليه قانون "حماية التهذيب والاخلاق والادب". ان بقاء الصفحة الادبية بيضاء من غير سوء هو اجل وأشرف من تلويثها بهذا النوع من الكتابة التي تطل علينا حاملة اعراض "حب العظمة" "وانا الفهمان فقط" "وانا المعلم الاستاذ". صفقوا لي.

ان كان هناك من الامور الشخصية بين من يدعون النقد او الادب.. فالرجاء اعفاءنا نحن القراء من هذا الاسفاف، وعدم اقحامنا بين البصلة وقشرتها. والامور الشخصية تسوى خارج الصفحة الادبية.

نحن القراء.. لن نقرأ الصحيفة التي تنشر هذا النوع من الاسفاف الرخيص باسم الادب والنقد، وسنعود الى قراءة الموعد والشبكة فهما لا تشتمان الكاتب وتتطاولان وتجرحانه لمجرد اختلاف رأي. ولا يكتب فيهما باسم النقد ما يعف القلم النظيف عن كتابته.

أنور موسى

حول كتاب الطفيلة الانسان والتاريخ

ما هكذا تورد الابل!!

من خلال عملية مراجعة لسلسلة "الملاحظات" التي اوردها السيد غازي العمريين حول كتاب الطفيلة ..الانسان والتاريخ لمؤلفه السيد فوزي الخطبا، على صفحة "الرأي الثقافي" يوم ١٩٨٦/١/٣١، اود هنا ان ابين ما يلي انصافا للحق، "فالحق احق ان يتبع وماذا بعد الحق الا الضلال"

١) ان سلسلة "الملاحظات" التي اوردها السيد غازي حول كتاب "الطفيلة .. الانسان والتاريخ" لم يوفق في دعمها ببراهين واسانيد قاطعة بل جاءت مرتجلة ومتناقضة الى ابعد الحدود، حيث يبدو ومن خلال النظرة الاولى انه يسعى بل يحاول ترجيح كفة كتاب على آخر وذلك بطريقة ارتجالية عشوائية متنافية مع طرائق البحث العلمي وبشروط النقد العلمي الاصيل، حيث قام باقتحام كتاب السيد سليمان القوابعة بين السطور على انه الكتاب الاول الذي صدر عن مدينة الطفيلة متجاهلا ص ٨ والتاريخ المثبت على كتاب السيد فوزي آخذا من رقم الايداع حجة واهية على ان الكتاب صدر بعد كتاب السيد القوابعة مستخفا بعقول الآخرين بانه على حد قوله وزعمه انه قد قرأ كتاب سليمان قبل كتاب السيد فوزي. علما بان طبيعة عملي هي رصد التراث الاردني الصادر، وقد سجل كتاب فوزي الخطبا قبل كتاب القوابعة وقبل اي كتاب آخر يتحدث عن مدينة الطفيلة.

٢) حاول كاتب المقال عن طريق "ملاحظات" السيد محمد ابو صوفة الدخول الى كتاب الطفيلة.. الانسان والتاريخ واعتبرها غطاء من اجل التجريح وبث المزاعم والتي تبين لي بعد حين وبعد مراجعتي للكتاب للمرة الثانية ان لا وجود لها "اللهم الا محاولة للنيل الرخيص" ولا ادري ما هي الغاية من وراء حملة هذه الافتراءات غير المنطقية والتي لا تستند الى اي اساس من الصحة.

٣) من كثرة التناقضات التي وردت في المقالة بدا لي جليا بان كاتب الملاحظات لم يقرأ الكتاب وانما سمع به حيث كثرة الاخطاء والافتراءات كأنه يلقن من انسان آخر سمع هو الآخر بهذا الكتاب حيث هذا التلقين في العادة لا يحوي الا انصاف الحقائق والكلام المبتور فالناقد الاصيل من اولويات الامور لديه ان يقوم بقراءة الكتاب مرة، مرتين.. حتى يستوعبه ويهضمه جيدا ثم يتجرد من دوافعه الشخصية ومآربه الذاتية ثم بعد ذلك يشمر عن ساعديه لكي يقوم بواجبه تجاه امته بكل نزاهة وموضوعية، وتأن قبل ان يطلق العنان لقلمه. هذا اذا كان هدفه التقويم لا التجريح والاثارة لا اشعال الحرائق. جاعلا من الكلمة الجريئة الصادقة هي المقياس الاوحد في التعامل. مرجحا كفة الميزان للعمل الخلاق الشامل الهادف البناء. اما خلافا لذلك فهو تسلق على جدران بالية. مصيرها السقوط ولو بعد حين.

٤) بالنسبة الى الملاحظة رقم (١). اطلب اليه ان يقوم بقراءة ص ٨ لعل في تكرار القراءة فائدة له. فكتاب الطفيلة.. الانسان والتاريخ هو الكتاب "اليتيم" الذي درس الطفيلة دراسة شاملة فاحتوى على الجغرافيا. التاريخ. الاثار. التراث. والفكر والسياسة....

٥) بالنسبة الى الملاحظة رقم (٢) حبذا لو تقرأ ص ٧ بقليل من التأني والدراية وبعد ان تفرغ منها انظر الى الهوامش رقم (٢) في ذيل الصفحة.

٦) بالنسبة الى الملاحظة رقم (٣) نرجو ان تعيد قراءة المقدمة وص ٢٨٣ ففيها الاجابة الوافية للملاحظة.

٧) بالنسبة الى الملاحظة رقم (٤). اود هنا ان ابين لك بان تاريخ الطبري ومقدمة ابن خلدون قبل الابحاث المحدثة فالباحث هو الذي يذهب الى امهات الكتب اولا واذا لم يجد ضالته المنشودة يستعين بالابحاث والدراسات الحديثة وهذه حجة عليك لا لك. تثبت ان الكاتب لديه اطلاع على امهات الكتب وهو على الطريق الصحيح سار في بحثه العلمي هذا كما وانه ينطبق على الملاحظة رقم (٦) وغيرها.

٨) بالنسبة الى الملاحظة رقم (٩) انظر الى ص ٨٠ تجد الاجابة ساطعة كاشعة الشمس وهذا تثبيت لقولي السابق بان كاتب المقال لقن هذه الملاحظات تلقينا وبدون مطالعة شافية لهذا المؤلف.

٩) بالنسبة الى الملاحظة رقم (١٠) انظر بذيل الصفحة تجد الجواب الشافي.

١٠) بالنسبة الى الملاحظة رقم (١٥) انظر ص ٢٨٣ تحت عنوان الابحاث والدراسات تجدها في رقم ٦، ٨ ظاهرة للعيان (leavent) اما (Heavent) فهي خطأ مطبعي لا اظن كتابا صدر او سوف يصدر في المستقبل القريب الا وتجد فيه من (١ ـ ١٠) كلمات خطأ مطبعي وهذه ظاهرة معروفة.

١١) بالنسبة الى الملاحظة رقم (١٦) هذه ليست حجة على المؤلف بقدر ما هي حجة على كاتب المقال حيث يتجاهل دور الجامعة في اغناء معلومات الطلبة في المعارف المختلفة من لغات ومشارب المعارف المتنوعة من جغرافيا وتاريخ ولغات، حيث من خلال دراسة اربع سنوات متواصلة يقضيها الطالب في رحاب الجامعة ومن خلال المساقات الدراسية المتعددة الى جانب مادة التخصص ليستطيع الطالب ان يلم بمعارف اخرى قد تفوق مادة تخصصه، في بعض الاحيان اضافة الى مجهودات ونشاطات الطالب التي يبذلها للحصول على ما يجد انه بحاجة اليه من لغة و...

١٢) بالنسبة الى الملاحظة رقم (١٨) حبذا ولو من باب الذكر لا التفصيل ان تشير الى اماكن هذه الاخطاء الجيولوجية والتاريخية والجغرافية فالتعميم ليست طريقة صحية وليست من طرائق النقد الهادف البناء.

١٣) بالنسبة الى الملاحظة رقم (١٩) راجع التوراة والعهد القديم حتى تتأكد من ذلك بنفسك.

بعد هذا الايجاز السريع لسلسلة الملاحظات التي طرحها السيد غازي حبذا لو ان كاتب المقال تأنى قليلا وراجع الكتاب مرة اخرى لعل في تكرار القراءة فائدة، واذا كانت بعض الاخطاء قد وقعت من جراء الطباعة او بعض الهنات فلا يقلل هذا من قيمة هذه الدراسة الشاملة الرائدة عن مدينة الطفيلة وهذا ليس ذنب المؤلف وحده، فحسب المؤلف فخرا انه عمل شيئا لهذه المدينة لم يقدمه الاوائل وخلد هذه المدينة بكتاب مرجعي شئنا ام ابينا سوف تتداوله لقلة الدراسات والابحاث التي تناولت هذه المدينة بالشمولية التي جاءت في كتابه.

وكأنني بمؤلف الكتاب يردد بصوت خفي:

"وظلم ذوي القربى اشد مضاضة
على النفس من وقع الحسام المهند"
فان اكلوا لحمي وفرت لحومهم
وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا"

املا ان اكون قد وفقت في وضع النقاط على الحروف متمنا شكري وامتناني الى اسرة تحرير "الرأي" الغراء.

زيد المحيسن

تربية علوم تكنولوجيا

الصحة للجميع

ما معنى الصحة للجميع عام ٢٠٠٠؟!

في عام ١٩٧٧ قررت جمعية الصحة العالمية ان الهدف الاجتماعي الرئيسي للحكومات هو توفير الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠.

هذا الهدف ضخم متشابك وصعب (جدا).

هذه المواصفات جعلته محاطا بالغموض.. ويوحي بالاستحالة.. وكأن المقصود هو (التعجيز).. مما ولد حالة من عدم (التحسس) بجدية الطرح بالنسبة لبعض المجتمعات، وهذا ما جعل (البعض) ممن ينتمون للعالم الثالث (بالذات) ان يحولوا الشعار ليصبح "توفير الصحة للجميع في ٢٠٠٠ علم" وهذا يعكس مشاعر التشاؤم بسبب الاوضاع الصحية المتردية (جدا) في كثير من بلدان العالم النامي...!

اذ كيف يمكن تحقيق الصحة لجميع الناس عام ٢٠٠٠؟

هل يعني ذلك ان الامراض ستنتهي من العالم؟

اي هل سيتم القضاء على مسببات الامراض؟ من جراثيم وطفيليات وسوء تغذية وحوادث، واختلال وظائف اعضاء الجسم، والعوامل التي تسبب الاعاقة الجسدية والعقلية...

يعني مثلا هل سيتم القضاء على امراض القلب والملاريا والبلهارسيا والسرطان وسوء التغذية...؟

ومن ثم هل هذا يعني اغلاق العيادات والمراكز الصحية والمستشفيات؟

الحقيقة ان هذا الهدف المطروح (توفير الصحة للجميع عام ٢٠٠٠) يمثل المرحلة المتطورة (جدا) التي وصل اليها الانسان في علاقته مع الصحة والمرض والتي تدرجت عبر مراحل متعددة بدأت بمرحلة الجهل المطلق ثم مرحلة الشعوذة واستعمال الطب الشعبي ثم مرحلة المعالجة والوقاية ثم السيطرة فالاستئصال.

وذلك نتيجة للتطور المذهل في شتى مجالات الحياة وامتلاك الانسان للمعرفة العلمية الاكيدة عن مسببات المرض وطرق التشخيص والعدوى والوقاية والمعالجة. بل ان هذه المعرفة مكتشفة من السيطرة على الكائنات الحية الاخرى ومحاولة خلق انواع جديدة يسخرها لخدمته ومصالحه سلبيا او ايجابيا...

القضاء على الجدري نهائيا وفي كل انحاء العالم كان مثالا حيا لمرحلة الاستئصال هذه.

وكذلك القضاء على الكثير من الامراض وبالذات في الدول المتقدمة كالحصبة، وشلل الاطفال.

ونتيجة طبيعية بل وحتمية لهذا التطور دفعت الانسان بان يصبو الى مرحلة اكثر تطورا وتقدما وهي توفير الصحة للجميع علم ٢٠٠٠.

وهي تعني ببساطة ان يقوم الانسان نتيجة لتوفير هذه المعرفة لديه من توظيفها وترجمتها الى ممارسات ذاتية، اي ان يقوم الانسان نفسه بصناعة الصحة، تبدأها الام في صناعة صحة الجنين وهو في رحمها، ويصنعها الانسان اينما كان في المنزل في الشارع في المدرسة في المصنع.... يصنعها (بيديه) وليس بأيدي الاطباء او الممرضات ـ او....

يصنعها من خلال توفير الوعي الكامل للمشاكل الصحية وطرق الوقاية منها ومكافحتها ومن خلال توفير التحصين ضد الامراض بواسطة التعقيم، وتوفير الغذاء المتوازن، والماء النقي الكافي، والبيئة السليمة، والنظافة الذاتية...

هذه المؤشرات هي (الامثل) لتحقيق هذا الهدف الشامل وهو المعتمد اكثر من المؤشرات (الكلاسيكية) كنسبة عدد الاطباء والممرضات واسرة المستشفيات، وان كانت مثل هذه المنجزات امرا مرغوب فيه ومطلوب انما ليست هي الاساس.

توفير الصحة للجميع تعني ان يتخذ المجتمع ـ ويتبنى القرار الصحي المتلائم مع اوضاعه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية... والقادر على خلق الاوضاع الصحية التي تتسم بالسيطرة على مسببات المرض وليس بالدفاع عن الذات ـ صحيا ـ حتى ولو كان دفاعا محكما متقنا.

ان تحقيق مثل هذا الهدف ليس بالامر السهل، وهو يوحي بالاستحالة بالنسبة للدول النامية بالذات... التي تقدم سنويا اكثر من (١٥) مليون طفل يلقون حتفهم بسبب امراض اصبحت منقرضة في الدول المتقدمة كسوء التغذية والاسهالات وعدم التطعيم.

لذا ولتحقيق مثل هذا الهدف يقتضي تظاهر وتكاتف كل الجهود في المجتمع كله واتاحة الظروف للمشاركة الفعالة الايجابية الحرة الواعية من المجتمع كافراد ومؤسسات وخاصة تلك المعنية بهذا الموضوع لتضع الخطط ـ بشكل علمي مدروس ـ حتى يمكن تحقيق الهدف (السهل الممتنع) توفير الصحة للجميع علم (٢٠٠٠)..!

د. محمد بشير شريم

يساريو اليد .. هل يستفيدون من الادوية كغيرهم ؟!

يشكل الاشخاص الذين يتصفون بانهم يساريو اليد (الشخص الاعسر) حوالي ١٠٪ من تعداد سكان العالم، وبالنسبة للعلماء تعتبر هذه المجموعة لغزا من الغاز التطور، يمكن الاستفادة منها في حالات كثيرة، والسؤال الذي يطرح نسه، لماذا الاختلاف في استعمال الايدي؟ وهل يختلف الشخص يميني اليد عن يساري اليد في قدرات التفكير والاستجابة للمؤثرات والعقاقير؟

ان خيوطا ضعيفة جدا وواهية تصل الينا من انحاء متفرقة في العالم، قد تقدم بعض الاجابة:

في مجلة Neu Opsyholojia (عدد ١ الجلد ٢٣، نشر العالم "اروين بيتر Irwin Peter" الذي يعمل في معهد سانتور للبحوث والبرفسور "ملكس فنك" MaX Fink من جامعة ولاية نيويورك ابحاثهما عن استعمالات العقاقير والاستجابة اليها للاشخاص يساريو اليد.وقد جاء في هذه الابحاث ما يلي:

ان الاشخاص يساريو اليد Sinis-trals او Left handers سواء منهم الذكور ام الاناث، عرضة للاصابة بنسبة ومعدل عال تقريبا بامراض الشقيقة (الم نصف الراس) وعدم انتظام المناعة الجسمية وعسر الطمث (للنساء) وبنفس الوقت فان لديهم القدرة على استعادة المقدرة اللغوية اكثر من الاشخاص يميني اليد Dextrals او right- handers اذا تعرضت المنطقة المسؤولة عن قدرات اللغة الموجودة في الدماغ الى خلل اوعطل او ضرر ناتج عن عوامل مختلفة.

وقد لاحظ "اروين" ايضا امرا اخر، هو ان الاشخاص يساريو اليد يتميزون بالاستجابة لبعض انواع من العقاقير المخصصة لعلاج امراض واضطرابات الدماغ خصوصا اضطرابات الجزء الايمن منه بمقدار اكبر من استجابة يميني اليد.

ولقد قام "اروين" بالتعاون مع زميله "فنك" باجراء تجارب مخبرية وكلينيكية على عقاقير الاسبرين ومضاد الهستامين، ومضاد الاكتئاب والعقاقير المستعملة لعلاج الامراض النفسية ولاحظ بان مجموعة كبيرة من الاشخاص يساريي اليد اظهروا استجابة واضحة لانواع قليلة من العقاقير، كما قاموا كذلك بتحليل نتائج تسجيل مسح الدماغ الاليكتروني التي جمعوها لهؤلاء الاشخاص لكي يدعموا فرضياتهم السابقة حول الاستجابة للعقاقير وكانت النتائج التي خرجوا بها ان الاشخاص يساريو اليد يتميزون باستجابة اكبر لعشرة عقاقير من اصل خمسة عشر عقارا، استعملت في التجارب التي اجروها.

كما لاحظا ان ربع الاشخاص (موضوع الدراسة) لم يظهروا اية استجابة او انهم قليلو الاستجابة ولقد وجد ان هؤلاء كلهم يمينيو اليد، واظهر يساريو اليد ويمينيو اليد استجابة مماثلة للعقاقير المهدئة،واظهر يساريو اليد استجابة كبيرة للعقاقير المخصصة لعلاج حالات اضطرابات الدماغ.

والان اذا كان يساريو اليد اكثر استجابة وحساسية للعقاقير التي تعطى لعلاج حالات الاضطرابات في الدماغ، فهل تكون اكثر حذرا عند اعطاء هذه العقاقير المحظورة للاشخاص يساريو اليد؟ هل يجب ان تعطى هذه العقاقير بكميات اقل من التي تعطى للشخص الاعتيادي [يميني اليد] ويقول "اروين" ان مزيدا من التجارب يجب ان تجري لتحديد الاحتياجات بدقة اننا نتعامل مع معايير دقيقة وحساسة، لذا فان اعطاء جرعة اقل او اكثر قد يكون اثرها في الدماغ قليلا او كبيرا.

ويشير "اروين" الى ان اهمية هذه الفروق القليلة في العلاج في اعطاء الجرعات قد يكون لها اثر تراكمي بعيد في المستقبل، ففي احصائية عن مرض انفصام الشخصية الحاد، ظهر ان يساريو اليد يبدون اضطرابات حركية بعد سنوات من استمرار تعاطيهم عقاقير مضادة للامراض النفسية Antipsychotic واذا ثبت هذا مستقبلا فان العقاقير التي تعطى ليساريي اليد يجب ان يعاد النظر في كمية اعطائها وتقديمها.

ترجمة: سامي يوسف قاقيش

نصر جديد لهندسة الجينات

استطاع مؤخرا فريق من الباحثين في مدرسة هارفارد الطبية تحديد واستنساخ نوع من البروتين مسؤولا عن تشكل الاوعية الدموية.

هذه المادة التي دعيت "انجيو جينين" angio genin تم عزلها باستخدام تقنية هندسة الجينات وذلك من خلايا سرطانية في القولون، قادرة على التحول بشكل سريع الى ورم سرطاني.

وما نشر عن هذه المادة في ثلاث مقالات متخصصة، اعيد نشره في مجلة الكيمياء الحيوية الاميركية مؤخرا. معلنا عن فتح الباب لاستخدام الانجيو جينين في مجال معالجة الاختلالات في الجهاز الدوري وذلك بتنشيط نمو الاوعية الدموية وتنشيط تدفق الدم فيها. وهذا، مثلا، ما سوف يسرع في شفاء العظام المكسورة والغضاريف الضعيفة... الخ.

ان عزل واستنساخ الانجيو جينين، يشكل علامة هامة تدل على ان العلماء اصبحوا قادرين على حل رموز الشيفرة الوراثية للبروتين المسؤول عن نمو الاعضاء وعلى حد قول د. جيمس اديلستين، فان هذا يعني ان الامكانية اصبحت متوفرة الان لتحديد الشيفرات الوراثية المسؤولة عن تكوين ونمو اعضاء اخرى مثل الكبد والقلب.. الخ

الامر الذي يمثل ثورة جديدة في عالم الطب، ثورة قد تقود الى انتهاء مشكلات تلف وضعف اعضاء الجسم المختلفة.

غرف معقمة لاجزاء الجسم

كلنا نعيش في عالم مملوء بالكائنات المجهرية منها المفيدة ومنها الضارة المسببة للامراض. وينكب فرع كامل من الطب التجريبي هو علم بيولوجيا التعقيم "جنوتو بيولوجيا" على دراسة خواص هذه الكائنات وفي هذا المجال يقوم العلماء بتربية الحيوانات في وسط معقم كي يدرسوا تاثير الميكروبات على الكائنات الحية. وفي السابق جرت ابادة الجراثيم باستخدام المضادات الحيوية اما الان فقد تعلمنا الاختفاء عن الاعداء غير المرئيين. وغرف العزل التي يدور الحديث عنها عبارة عن غرف مكونة من اغشية رقيقة لكن متينة وطبقا لحجم الغرفة من هذه الغرف يمكن ان يعزل فيها اما اي جزء من جسم المريض او جسمه كله. وبواسطة مضخة خاصة يدفع الهواء الى داخل هذا الغشاء الشفاف بعد ان يمر مسبقا بمنظومة من مصافي الترشيح والتطهير فيصبح معقما تماما ويعزل الجرح عن الوسط الخارجي.

وتستخدم مثل هذه الغرف في حالات الحروق والكسور المتهتكة وكذلك في حالات اصابة العضلات والاوعية الدموية اصابة شديدة. كما يمكن استخدامها في حالات زراعة الاعضاء. وتتميز هذه الغرف عن الضمادات العادية بميزات كبيرة: وسط جاف معقم وتيار خفيف عند تهوية وتنظيف الغرفة يساعد على سرعة جفاف والتئام الجرح. كما يمنع الضغط الزائد قليلا الناجم عن ضخ الهواء استسقاء الانسجة.

والامر الهام هنا هو مقدرة الطبيب على ملاحظة الجرح باستمرار دون مشقة ودون ان يسبب الما للمريض نتيجة لحل وربط الضمادات. وبواسطة يد من المطاط ذات قفاز اتوماتيكي في نهايتها موجودة في مثل هذه الغرف من الممكن دون خلع "الضمادة" الشفافة معالجة الجرح بالعقاقير والادوية. ومن الممكن ايضا رش هواء غرفة العزل بمواد عالقة وعقاقير يمتصها الجرح بالتدريج. واخيرا فان هذه الغرف المصنعة من الخامات الصناعية ارخص بكثير وامتن من مواد التضميد.

وفي الاتحاد السوفيتي اعدت الان غرف للعمليات الجراحية من هذا القبيل فكثيرا ما تحدث حوادث اصابة في المناطق الجبلية والتايغا تتطلب اجراء عمليات جراحية فورا وفي منطقة الحادثة. ويمكن بمساعدة هذه الغرف اجراء العمليات الجراحية حتى وفي عربات اقامة عمال البناء المؤقتة واثناء تحليق الطائرات. ونادرا ما تجري عمليات العزل التام. وهي تجري في المقام الاول في حالات الاطفال حديثي الولادة وحالات السنين. اي عندما يكون جسم المريض ضعيفا لدرجة. ومركب في هذه الغرف ايضا حاويات لمناولة الطعام و "بدلة" للطبيب او الممرضة.

وحيث ان تواجد الانسان في مثل هذا الوسط المعقم لفترة طويلة يسلبه المناعة ضد العالم الخارجي حيث سيشكل اي ميكروب خطرا كبيرا عليه. فمن الضروري قبل انتهاء فترة العزل التام اعادة تكوين منظومة بكتيريا الجسم في فترة تتراوح بين اسبوعين وثلاثة اسابيع يلوث هواء الغرفة خلالها تدريجيا بميكروبات مفيدة.

الرقاد في نبات القمح مسبباته وطرق المعالجة

هناك عدة اسباب للرقاد في نبات القمح من اهمها:

★ ضعف السيقان وعدم قدرتها على الاستقامة ومقاومة الرياح العادية، فترقد على الارض خصوصا اذا كان القمح واقعا تحت الري وكان هنالك ريا زائدا.

★ الامطار الغزيرة المصحوبة بالرياح الشديدة.

ان صفة مقاومة الرقاد في الاصناف المزروعة من القمح تؤدي الى تفادي الاضرار الناتجة عن عملية الرقاد ومقاومة الرقاد في محصول القمح صفة وراثية. ويمكن انتخابها عند تربية الاصناف الجديدة

★ تاثير العوامل البيئية: الزراعة الكثيفة تمنع جزءا من ضوء الشمس من الوصول الى الاجزاء السفلية من الساق النامية وهذا يسبب عدم تغلظ الساق فيجعلها ضعيفة لا تقوى على مقاومة الرياح فترقد سنابل القمح. ونباتات القمح متوسطة الطول تكون اكثر مقاومة للرقاد من النباتات الطويلة فنباتات القمح ذات السيقان القصيرة السميكة لها خاصية عالية في مقاومة الرقاد فالرقاد حتما يؤدي الى نقص كبير في المحصول.

★ زيادة كمية الاسمدة النيتروجينية عن حدها المقرر يعمل على زيادة النمو الخضري للنبات فيسهل رقاده اما اضافة الاسمدة الفوسفورية والبوتاسية بكميات معقولة الى التربة فيعمل على الحد من الرقاد. فوجود النيتروجين والفوسفور والبوتاسيوم بصورة متوازنة في التربة يقلل كثيرا من عملية الرقاد في نبات القمح.

★ يزيد من عمليات الرقاد الافات الحشرية والفطرية التي تؤثر على ضعف السيقان. لذلك فان اتباع برنامج معقول لمقاومة مثل هذه الافات يساعد على الاقلال من الرقاد في نباتات القمح.

مهندس زراعي:
موريس الإسي

جهاز يقيس (عطش) النباتات

يتمثل العيب في الاجهزة المستخدمة حتى الان لتحديد رطوبة التربة، في انه يلزم بعد الفحص اجراء حسابات وتفسير النتائج حسب نوع النبات المزروع في هذه التربة.

اما هذه الاداة الفرنسية الجديدة والمسماة مقياس الضغط د. ت ١٠٠٠ (DT 1000)، فهي تقيس امتصاصية الماء في التربة: مدى قابلية الماء الموجود في التربة للاستغلال من قبل النبات. وهذه المعلومات ضرورية لتنظيم عملية الري.

وتتكون الاداة من ثلاثة اجزاء: لاقط للماء من الطوب المسامي (الفخار)، يغرس في التربة، وانبوب من البلاستيك الشفاف، ومقياس لضغط الهواء يحمل التدريج والمؤشر المتحرك.

فائدة هذه الاداة انها تحدد اللحظة التي يبدأ فيها النبات في المعاناة من نقص الماء، واللحظة المناسبة للبدء بالري، اما مبدأ عملها فسهل، اذ تملأ بالماء ثم يغرس اللاقط الفخاري في التربة وعندما تجف التربة بفعل استهلاك النبات للماء، فان الماء يخرج من الجهاز نحو التربة عبر المسامات محدثا فراغا في الانبوب البلاستيكي، ومؤديا الى نقصان ضغط الهواء، الامر الذي يدل عليه مقياس الضغط بينما يؤدي فرط الري الى مفعول عكسي.

افلام تصوير بدون فضة

ان المادة الحساسة في افلام التصوير العادية هي املاح هالوجينات الفضة (الهالوجينات تضم الكلور والبروم والفلور واليود..) ويتم تحميضها في غرفة مظلمة او شبه مظلمة اعتمادا على كون الفيلم حساسا لجميع اطياف الضوء المرئي او لبعضها.

افلام التصوير الجديدة تدعى foban وفتبان fotban الاول عبارة عن فيلم مبلمر (عديد التبلمر) polymer فتكون الصورة عليه بتاثير الاشعة فوق البنفسجية. ويعالج او يحمض الفيلم في محلول املاح معدنية (نحاس اونيكل)، وفي غرفة مضيئة فلا حاجة لاطفاء الضوء لان الفيلم لا يتاثر بالضوء العادي. وبعد مروره في محلول التثبيت، تظهر صورة نصفية اللحمة hagf tone تتكون من دقائق المعدن الملحمة في المادة المتبلمرة. ويمتاز الفيلم بقدرة تحليلية هائلة، فالميكرون المربع يحوي اكثر من ٦٠٠ نقطة.

اما (فتبان)، فهو اقرب للقماش منه للفيلم، اذ يمكن غسله بدون تاثير على نوعية الصورة، ويمكن صبغه لاستخدامه في انتاج الصور على الورق او الملابس.

ثيودولايت الكتروني



ثيودولايت جديد انتجه التعاون بين شركة سويسرية (فلد Wild وفرنسية (سيرسل Sercel، وقد اطلق عليه اسم "فلدرس ٢٠٠٠ ـ Wild RS 2000".

والثيودولايت جهاز القياس الدقيق للزوايا الافقية والراسية، وهو احد الاجهزة الاساسية في اعمال المساحة العقارية او الجيوديسية. ويتم ضبط حركات هذا الثيودولايت الالكتروني بواسطة طاقم ازرار (١٨ زرا)، او بواسطة آلة حاسبة مرتبطة بالجهاز. ويحتوي الجهاز على محرك مسيطر عليه الكترونيا، ويعمل على تدوير الجهاز لاخذ قراءات بالدائرة اليمنى او اليسرى. وتتم هذه العملية اتوماتيكيا، وخلال (٣و٠) من الثانية، بينما تظهر القراءة خلال زمن مماثل ايضا، اي ان انجاز القياس وظهور القراءة، يتمان خلال ستة اعشار الثانية فقط.

ترجمة: مهندس حسام مداثات
المركز الجغرافي الاردني

"الاسباب العلمية لانزلاق السيارات في فصل الشتاء"

حوادث السير المفجعة التي يذهب ضحيتها مواطنون ابرياء تعتبر نزيفا مستمرا للوطن، بشريا واقتصاديا، شان ذلك شان الحرب، بالاضافة الى ما يسببه ذلك من الآم نفسية ومآسي بين العائلات لشعورهم ان فقيدهم ذهب ضحية حادث مؤسف دون ان يقدم للوطن شيئا يعزيهم، لا سيما ان غالبية ضحايا حوادث السير هم من الشباب ومن هم في سن العمل والانتاج والحركة والتنقل. وتكثر هذه الحوادث في فصل الشتاء نتيجة توفر ظروف تساعد في ازدياد حوادث السير اذا لم تعرف الاسباب العلمية وراء ذلك واذا لم نقم بحملة تثقيف مرورية للسائقين في مختلف المؤسسات والشركات وحتى اصحاب السيارات الخاصة لتوعيتهم وتعريفهم بميكانيكية السيارة التي يقودونها وما هي الاسباب التي تزيد من حوادث السير وكيف يمكن تجنبها. في هذا المقال سنلقي الضوء على الاسباب العلمية لانزلاق السيارات في فصل الشتاء وما هي العوامل الرئيسية في ذلك.

★ تعتمد السيارة في حركتها على مقدار قوة الاحتكاك الموجودة بين سطح اطاراتها وسطح الطريق وهذه القوة هي التي تولد ما يسمى بقوة السحب "Traction Force" التي تجعل السيارة قادرة على الحركة الى الامام او التوقيف اثناء استخدام الفرامل او السيطرة على السيارة وتوجيهها اثناء السير على الطريق او على منعطف او منحدر. وقوة الاحتكاك عبارة عن قوة معاكسة لاتجاه الحركة بين اي سطحين بينهما حركة نسبية وهذه القوة تتناسب مع وزن السيارة وحمولتها وطبوغرافية سطح الطريق وسطح الاطارات.

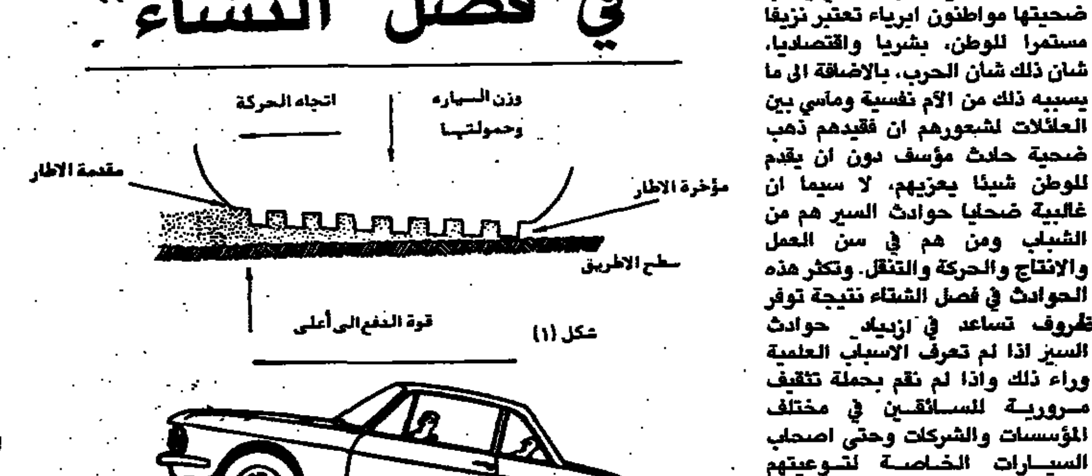
ويلعب سطح الاطارات الملامس لسطح الطريق دورا رئيسيا في تحديد مقدار هذه القوة فالاطارات هي الجزء الوحيد من جسم السيارة الذي يلامس الطريق حيث ترتكز السيارة على مساحة صغيرة جدا من سطح اطاراتها تشكل حوالي ١٠٪ فقط من سطح الاطارات. فاذا حدث ان فقدت الاطارات تلامسها او قلت هذه المساحة التي يحدث فيها التلامس نتيجة وجود طبقة من الماء بينهما، فان قوة الاحتكاك الناتجة لا تكون كافية للسيطرة على قيادة السيارة والتحكم في اتجاهها، ولذلك تحدث الحوادث المؤسفة في الايام الماطرة.

احذروا زخات المطر الأولى

★ تكثر حوادث السير في فصل الشتاء نتيجة انزلاق السيارات وخاصة في بداية نزول زخات من المطر، حيث يتغطى سطح الطريق بطبقة رقيقة جدا من الماء تحتوي على ذرات الطين والغبار بالاضافة الى وجود نقط او بقع من الزيت او بقايا مطاطية تالفة ناتجة من تاكل الاطارات نتيجة حركة السير، وهذه بمجموعها تكون طبقة غير متماسكة وتكون لزجة ملساء كالزيت تعزل سطح الطريق عن سطح الاطارات، الامر الذي يسهل عملية الانزلاق. ويزداد الامر سوءا اذا كان سطح الطريق املسا او ان سطح الاطارات متاكلا (ماسحا). وهذه ظاهرة علمية معروفة ولا يحلها عقاب السائقين وتغريمهم وسحب رخصهم او الاكثار من كمائن الشرطة والرادار واشارات المرور التحذيرية اذا لم يصاحبها وعي مروري لدى السائقين ومعرفة عملية باسبابها وتحديد السرعة القصوى التي يمكن ان نسير بها في يوم ماطر.

مما سبق تبين ان السبب الرئيسي لانزلاق السيارات هو عدم توفر مساحة كافية من التلامس بين سطح الطريق وسطح الاطارات لتوليد قوة الاحتكاك اللازمة للتحكم والسيطرة على قيادة السيارة في يوم ماطر وهذا يكون عن طريق عاملين هامين هما:

١ ـ سطح الاطارات: ينبغي ان تكون القنوات والممرات المائية الموجودة على سطح الاطارات كافية لتسريب الماء الموجود على سطح الطريق من منطقة التلامس. وهذا يتطلب ان يكون الاطار في وضع فني جيد، لا يكون "ماسحا" وخاليا من الممرات والتعاريج على سطحه، لان هذه القنوات الصغيرة على سطح الاطارات تمثل مجاري مائية مصممة خصيصا لتهريب الماء وتسريبه من منطقة التلامس بحيث تسمح للاطارات بان ترتكز على سطح الطريق فيحدث التماسك والاحتكاك بين السطحين يكفي للسيطرة على حركة السيارة، كذلك ينبغي ان تكون السرعة قليلة حتى ولو كانت الاطارات جديدة ولها ممرات وقنوات عميقة لا سيما اذا كان سطح الطريق مغطى بطبقة سميكة من الماء والسبب العلمي في ذلك ان يكون الزمن اللازم لهروب الماء من منطقة التلامس اقل من الزمن اللازم لدوران الاطارات دورة كاملة وبذلك يجد الماء فرصة للخروج من تحت الاطار قبل ان يدور الاطار ويعلو فوقه. فاذا حدث ان زادت السرعة فان زمن تلامس الاطارات على سطح الطريق سيقل لكل دورة كاملة، واذا زادت السرعة اكثر فان زمن تلامس الاطارات على سطح الطريق سيكون اقل من زمن هروب الماء من القنوات والممرات المائية الموجودة في منطقة التلامس، وهذا يجعل مقدمة اطارات تطفو على طبقة رقيقة من الماء تفصل ما بين مقدمة الاطار وسطح الطريق، واذا زادت السرعة اكثر فان الاطارات تصبح مرفوعة كليا فوق طبقة الماء وعندها يفقد السائق اي نوع من السيطرة على السيارة وذلك كما هو مبين في شكلي ٢،١.



شكل (١)

٢ ـ سطح الطريق: كذلك فان سطح الطريق يلعب دورا هاما؛ فالطريق الاملس المستوى يسهل عملية الانزلاق لانه يكون مغطى باي سمك من الماء، فعندما يحدث تلامس بين سطح الطريق والاطارات فان الفراغات الموجودة بين السطحين لا تكفي لضخ الماء الى خارج منطقة التلامس. لذلك ينبغي ان يكون سطح الطريق خشنا وذا بروزات واضحة: حيث تكون هذه البروزات مع سطح الاطار قنوات مائية اضافية تساعد في الاسراع لتسريب الماء من منطقة التلامس، بالاضافة ان الطريق الخشن يزيد من قوة الاحتكاك ويساعد في منع الانزلاق.

السرعة الزائدة والارض المبللة بالماء

مما سبق تبين ان السرعة الزائدة هي من اهم اسباب انزلاق السيارات على الطريق المبللة بالماء، علما بان السرعة الزائدة هي ايضا من اهم اسباب حوادث السير على الطرق في مختلف الفصول، ولكن تزداد خطورتها في فصل الشتاء نتيجة الانزلاق وهي تقع في حدود ١٠ كم ساعة. وقد تحدد هذا الرقم من الابحاث العلمية الكثيرة في مراكز الابحاث على مختلف انواع السيارات وهي تعتمد على عوامل عديدة مثل عدد وعمق القنوات والممرات المائية على سطح الاطارات، سمك طبقة الماء، درجة حرارة الطريق، وجود صقيع او ثلج، ضغط الهواء في الاطارات، بالاضافة الى طبيعة الشوائب والطين والغبار المتراكم على سطح الطريق، ومع ان السيارة يمكن ان تنزلق على سرعة ٦٠ كم ـ ساعة الا ان الانزلاق ليس كليا ويمكن للسائق المحترف ان يسيطر على السيارة بدون استخدام الفرامل لان استخدامها اثناء الانزلاق يزيد الامر سوءا لا سيما اذا كانت الاطارات والفرامل غير متوازنة. كذلك فان حمولة السيارة لها تاثير مباشر على سرعة الانزلاق.

اما اذا كان سطح الطريق مغطى بطبقة كثيفة من الماء فان هناك حالة اكثر خطرا من الانزلاق وهي ما يسمى بظاهرة الطيش على الماء او الطفو (Hydroplaning) وتسمى السرعة في هذه الحالة بسرعة الطفو (Hydro-planing Velocity) وهي تقع في حدود ٨٠ كم ـ ساعة وتحدث في ظروف المطر الشديد عندما يكون سطح الطريق بطبقة سميكة من الماء وهذه تكون أسوا ما يحدث للسيارات لانه في هذه الحالة يفقد السائق اي نوع من السيطرة وتصبح السيارة كمن يتزلج على الجليد.

لذلك يجب التاكد من سلامة سطح الاطارات وملاحظة ان القنوات والممرات المائية على سطحها لا تزال بعمق كاف ثم السير بحذر وبسرعة منخفضة حسب طبيعة الجو وشدة المطر وذلك لتجنب هذه الظاهرة الخطرة سواء الانزلاق (عند بداية نزول زخات من المطر) او الطفو اثناء هطول الامطار الشديدة...

د. عبد الرحيم التميمي
كلية الهندسة ـ جامعة اليرموك

الوجه الاخر للتكنولوجيا:

دور التكنولوجيا الصناعية في الانحراف والجريمة

ياسين محمد هديب : جمعية الاخصائيين الاجتماعيين الاردنيين

يتميز الانسان عن كافة الكائنات الحية بانه الذي يصنع ادوات والات تسهل له مصاعب شؤون الحياة المختلفة، وقد تطورت هذه القدرة للانسان عبر محطات بارزة من التاريخ، كان اول هذه المحطات اختراعه الكتابة قبل خمسة الاف سنة، وكانت المحطة الثانية هي الشاهدة على تطور قدرة الانسان بشكل متسارع، وذلك منذ ان اخترع الالة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر حين بدأ يخرج العلوم من بطون الكتب الى واقع ملموس على شكل ادوات والات، وهكذا اصبح الانسان يعيش عصر التكنولوجيا.وان كان هذا هو المعنى الحديث فان كلمة تكنولوجيا ترجع الى اصولها الى اليونانية ومعناها صناعة، ثم ان مدلولها قد استعمل منذ ان حول الانسان المعرفة او الفكرة العلمية الى تطبيق عملي انتشر بين الناس وافادهم حتى في العصور التاريخية الاولى، كاختراع العجلة من الخشب وجعلها على شكل عربة يجرها حيوان قبل ثلاث الاف وخمسماية سنة ولا تزيد سرعتها من احسن الحالات عن ٤٠ كيلو مترا في الساعة، الى ان تطورت هذه السرعة بعد اختراع الالة البخارية علم ١٨٨٠ م حين وصلت سرعة القطار الى ٨٥ كيلو مترا في الساعة، وبعد اختراع الطائرة علم ١٩٣٨ اصبحت اقصى سرعة للاتصال ٧٥٠ كيلو مترا في الساعة، وبعد اقل من ثلث قرن زادت سرعة الطائرة الى عشرة اضعاف.وهذا مثال واحد لتطور التكنولوجيا في القرنين الاخيرين.

والانسان هو صانع هذه التكنولوجيا وهو المتاثر بنتائجها.وهي بقدر ما اعطته من ايجابيات لا يمكنه ان يتراجع عنها، كما انه لا مجال لتعدادها، فقد تاثر بسلبياتها بشكل غير قادر عن ضبطه.

ويهمني في هذا، ان اعرض لسلبيات التكنولوجيا الصناعية ومن زاوية تاثيرها على الانحراف والجريمة بالذات.

◐ التكنولوجيا قوة جذب المدن. ادى انتشار مظاهر التكنولوجيا في المدن الى ترك ملايين البشر فرادى واسر الى المدن في كافة ارجاء المعمورة، واختلطوا بسكانها الاصليين فشكلوا جميعا مجتمعا جديدا كان من ملامحه:

◐ انقطاع الصلات والروابط الاجتماعية بين الاقارب والجيران، مما قلل من تاثير الضبط الاجتماعي الذي هو اهم (الموانع الاجتماعية) للانحراف والجريمة، فالطفل في مجتمع القرية مسؤولية الجميع بينما يعتبر الطفل المتشرد مشكلة في المدينة، والسرقة في المدينة اكثر اغراء واسهل في التنفيذ، واقل احتمالا لاكتشاف الفعل الاغرائي، كما ان المدينة تساعد على التقاء عدد اكبر من الاحداث في اماكن التجمع العامة كدور السينما واماكن اللهو والملاعب، ويكونون علاقات ويعقدون صفقات بعيدا عن نظر الاهل.

كما ان بعض الاحداث يستعجلون التمتع بمظاهر التكنولوجيا فينقطعون عن متابعة دراستهم الاكاديمية وهم لا يوفقوا في حياتهم العملية فيصبحون عاطلين.

◐ ان مجتمع مظاهر التكنولوجيا يدعو الى الاستهلاك من خلال كثرة المعروضات من السلع الاستهلاكية فاصبحت الهوة واسعة بين الرغبة الملحة للاستهلاك وبين الامكانيات الشرائية المحدودة، هذا ما دعا الى فك الالتزام، بالقيم التي توارثها بعضهم في مجتمعهم السابق.

◐ زادت حاجات الانسان وغدت الكماليات ضرورات تدل على مكانة الانسان الاجتماعية مما دفع الى اللهفة لاقتنائها.

وقد يتزامن هذا الوضع النفسي مع تعب جسمي نتيجة مرض او جوع فيسرع القيام بالفعل الانحرافي، كما انه قد تتوفر بعض الظروف الموضوعية الاخرى على هذا التسريع مثل وجود سكين قريب في موقع مشاجرة، او رؤية نقود عند الحاج حاجة، او تواجد طفل متفرد في وضع جنسي متصاعد لمراهق، او اشتراك اقران للحدث في العمل الانحرافي ليحافظ على سمعته بينهم.

ولما يضبط الحدث من قبل الشرطة فانه يجيب المحقق عن سبب قيامه بفعله : ان الشيطان اغواه او انه لم يع ما كان يفعل، والحقيقة انه كان يعي بعقله. ولكن عاطفته عمت، انذاك فانه مع وجود استبصار عقلي لدى الحدث عند تنفيذ الفعل الانحرافي ـ حيث ان المعنى الاخلاقي يكتمل لدى الانسان في سن التاسعة فانه يفتقد الى وجود استبصار وجداني او عاطفي في نفسه، فتصبح اللذة الحالية نتيجة تحقيق الفعل اي حصول الاشباع اكثر اهمية من التهديد بالالم المتوقع في المستقبل (العقاب) كنتيجة.

على انه ونحن في هذا الصدد لا بد من الاشارة الى ان بعض الاحداث واثناء تنفيذ الفعل الانحرافي تصحو في انفسهم المراقبة الذاتية فيعون ما سوف يحدث نتيجة فعلهم من خسارة لهم كالعقاب المتوقع او خسائر للطرف الاخر المتاذي. فيتراجعون عن تنفيذ فعلهم كليا او جزئيا او ينفذونه بحماس اقل مما كان مخطط له اول الامر مثل عدم تمزيق الوثائق الرسمية خلال سرقة منزل، او اعادة اغلاق باب الخانوت المسروق.

◐ بعد تنفيذ الفعل الانحرافي مباشرة يتملك الحدث شعور بالارتياح، فقد فرغ شحنته العصبية ولو بطريق غير صحية، كما انه اكتشف قدرته على المخاطرة والنجاح، واثبات الذات.

وقد يحدث ان يشعر بعض الاحداث بالندم فيقوم بمعاقبة نفسه،وذلك باعادة القيام بفعل انحرافي اخر ليجازي نفسه، او ليعاقب اسرته التي لم تقم بالوقوف الى جانبه عند المرة الاولى، وقد تتصل مثل هذه الحلقات، وهذا ما يخفى على كثير من الباحثين لاسباب اعادة بعض الاحداث لافعال انحرافية اخرى ولما ينتهوا بعد من اجراءات الفعل السابق.

وهكذا فان اي فعل انحرافي لا ياتي من فراغ بل هو فعل متصل الحلقات تعتمد كل حلقة على سابقتها وتؤثر في اللاحقة لها.

المفكرة

مناقشة فيلم:

"الغجر يصعدون الى السماء" في النادي السينمائي

الحريـة اسمى من الحب

● كما تجسد الجمال في تمثال فينوس كذلك تجسدت الحرية في الفتاة الغجرية "رادا" بطلة الفيلم السوفياتي "الغجر يصعدون الى السماء" الذي قدمه النادي السينمائي الاردني مساء الاثنين الماضي في صالة ومسرح اسامة المشيني التابع لدائرة الثقافة والفنون في جبل اللويبدة بعمان.

* * *

بعد عرض الفيلم رحب رئيس النادي السينمائي الناقد حسان ابو غنيمة باعضاء النادي وضيوفه الكرام وخاصة اعضاء نادي سينما جامعة اليرموك وتحدث عن الفيلم قال:

تلك الليلة عرضه النادي للمرة الخامسة او السادسة ودون ملل لانه فيلم يستحق ان يشاهد ويناقش دوما ودليل ذلك هذا الحضور الكبير لمشاهدته.

ولاول وهلة عند مشاهدتنا لهذا الفيلم قد يتبادر الى اذهاننا انه فيلم بسيط ولكن اذا امعنا النظر فاننا نجد انه من الافلام التي تحتوي على مضامين صعبة على المستويين الفكري والسياسي.

مخرج الفيلم كما نعرف هو شاعر بالاصل قبل ان يتحول الى الاخراج السينمائي الميزة الاساسية في الفيلم تلك الشاعرية القوية جدا فيه. كما ان قليلا من الافلام قد قدمت مثل هذا الفيلم تلك الاستعراضات والاغاني وعرضها بطريقة علمية اضافة الى الاهتمام الشامل بالبيئة والنفس وبالعادات والتقاليد الغجرية.

لقد رأيت فيلما تسجيليا عن الغناء الغجري وعندما شاهدت هذا الفيلم لم اجد اختلافا كبيرا بينهما سوى انه وضع الممثلين بين الراقصين.

قصة الفيلم كما نعرف مقتبسة عن قصة قصيرة بعنوان "الغروب" للكاتب الروسي العظيم مكسيم غوركي والتي ترجمت الى العربية بهذا العنوان.

انا ارى ان احداث هذا الفيلم تشبه الى حد ما احداث الفيلم الاسباني "كارمن".

في "كارمن" عزل عن الواقع السياسي لاسبانيا والحديث عنه بشكل رمزي، اما في هذا الفيلم فقد تحدث عن الحياة الاجتماعية للغجر.

وتحدث ايضا عن الواقع السياسي في روسيا القيصرية انذاك.

الحالة النفسية للمخرج لها دورها في هذا الفيلم كما ان لها دور في فيلم كارمن كذلك.

الفيلمان ارادا ان يقولا لنا:

"ان فكرة الحرية اسمى من الحب ومن كل شيء في الوجود"!

واراد ان يقول لنا: ان البسطاء والاغنياء متعلقون بهذه الحرية لانها فكرة خيرة ويلتقي حولها الجميع لانها تخدم مصالحهم البعيدة.

لذا راينا النبيل يتهالك في السعي لحب الصبية الغجرية "رادا" تماما كما يتهالك الشاب الغجري البسيط "زوبارا" على حبها والتي تعتقد "رادا" وتؤمن ان اي من هذين الحبيبين سيقضي على حريتها.

القفلة والنهاية في الفيلم اعطت للحدث رمزا رائعا. لقد مات الحبيبان ولكن الحصانين قد التقيا. اي ان فكرة الحب النبيل لم تمت وستبقى ذكرى في تراث الغجر... والى الابد كرمزين متوحدين.

السينما السوفياتية تختلف طبيعتها عن طبيعة هذا الفيلم خاصة

من حيث الايقاعات وعلى اية حال يعتبر النقاد هذا الفيلم فيلما سوفياتيا رائعا.

لا بد ان اشير هنا بالممثلة التي قامت بدور "رادا" التي استفادت من عثراتها في فيلم مثلته مقتبس عن قصة للكاتب العظيم ليو تولستوي.

* * *

بعد ذلك اتاح رئيس النادي السينمائي الفرصة للحضور ليدلوا بارائهم حول الفيلم حيث كان اول المتحدثين الاستاذ حيدر من النادي السينمائي لجامعة اليرموك حيث قال:

المخرج في هذا الفيلم رايته قد تعاطف مع النبيل الذي رغب ان يعيش مع الغجر بل وصل به الامر الى طلب يد فتاة من بناتهم لا ليتخذها زوجة فقط بل حبيبة كذلك والتي ترفضه...

ثم تحدث حول هذه الفكرة الاستاذ حسان ابو غنيمة حيث قال: تفسير تهالك النبيل على حب الصبية لها والتي منحته لواحد من ابناء جلدتها الغجر الذي بدأ يرقص به وهو مرح... تفسير هذا الموقف له دلالات اجتماعية وسياسية وهي ان "رادا"

لا تسعى الى اسعاد نفسها فقط بل اسعاد الاخرين معها "السعادة الكاملة"! هذه الفكرة تذكرني بموقف عرار من الغجر ولجوئه اليهم وتوزيع بعضا من ماله عليهم...

بعد ذلك تحدث الاستاذ ابراهيم ليلوي حيث قال: رايي ان هذا الفيلم اراد ان يتحدث عن حياة الغجر السوفيات التي تجسد عشقهم للحرية قبل قيام الثورة في روسيا حيث كانوا رغم حبهم للحرية اناسا منبوذين

وعندما حدثت الثورة ابرزت دورهم وكما نعلم فان مسرح نادي الغجر في موسكو هو من اشهر المسارح في العاصمة السوفياتية.

وقد تحدث عن هذه القضية الاستاذ حسان ابو غنيمة حيث قال: انا ارى رؤيتك ولكن الفيلم اراد ان يبرز فكرة الحرية التي يعشقها الغجر بل نراهم يموتون ويجوعون ويسجنون ويتنقلون من اجلها. حدث هذا في هذا الفيلم وفي الفيلم الاسباني "كارمن" للمخرج كارلوس ساورا والذي عرضه النادي السينمائي قبل عدة اشهر. وحدث ايضا في فيلم يوغسلافي بعنوان: "قابلت غجرا سعداء"

وكما قال الاخ ابراهيم الغجر في المجتمعات الاشتراكية لهم مكانتهم

ودورهم وكما نعرف ان اعظم الموسيقيين عندهم من الغجر بعد ذلك تحدث الاستاذ رسمي محاسنه حيث قال:

المشهد في الفيلم الاخير قال لنا: الحرية تساوي الحياة ان لم تكن اكثر واهم. وهي في نظري فكرة عظيمة ونبيلة... ثم تدخل السيد انور قمصية فقال:

الفيلم اظهر ايضا الحياة الاجتماعية للغجر، كتقاليد الزواج

وتعلقهم بالسحر وتعلقهم بالترحال.. كون المخرج شاعر اضاف على الفيلم حسا رفيعا مميزا.

وقد قال الاستاذ حسان ابو غنيمة عن هذه الفكرة:

فعلا حالة المخرج النفسية تغلب على وجهة نظره، هذا ما شاهدناه في هذا الفيم وفي الفيلم الاسباني "كارمن" وهذا يعني ان للمواقف السيكولوجية تأثيرات على ابداعات الفنان حيث يتخذ احيانا اراء غير منطقية.

ثم تحدث احد الحاضرين فقال: الفيلم كفن سينمائي جذب المشاهد بل هزه ايضا وهذا من سمات الفن الرفيع الخالد...

بعد ذلك تحدثت الانسة عبلة من نادي سينما جامعة اليرموك حيث قالت:

الفن والفيلم الرائع يخرس الالسنة. هذا ما اراه في هذا الفيلم، الذي لا يحتاج الى تعليق ولكن لي رأيي حول خاتمة الفيلم التي صدمتني!

فاجابها الاستاذ حسان ابو غنيمة عن هذه الفكرة حيث قال:

الخاتمة يمكن ان تصدمنا في بعدها الواقعي فقط ولكنها في بعدها الرمزي لا تصدمنا ابدا ظهرت هذه الدلالات الرائعة عند التقاء الحصانين..

في نهاية النقاش شكر رئيس النادي جميع من حضر خاصة زملاءنا من نادي سينما جامعة اليرموك ثم خير الحاضرين في اي فيلم يودون مشاهدته في عرض النادي القادم حيث استقر الراي على واحد من فيلمين هما: الصيد الوحشي للملك شياخ او عودة الابن الضال، طبعا في نفس هذا المكان وفي مثل مساء هذا اليوم كذلك.



الكاتب المسرحي والتلفزيوني محمود الزيودي:

● انا اول من كتب ورسم شخصيات حارة ابو عواد.

● كتبت مسلسل الغدير وعرض في عمان وقطر "٦" مرات.

● اعمال فنية متعددة يقوم بها الفنان والكاتب محمود الزيودي.. فمن كتابة المسلسلات المحلية وعلى سبيل المثال كتب ومثل في مسلسل "الطواحين" وكتب مسرحية رسالة من جبل النار شاهدها الجمهور عدة مرات بواسطة شاشة التلفزيون منقولة عن خشبة المسرح.. الى اعمال كتابية اخرى مارسها محمود الزيودي من كتابة القصة والمقال والنقد والفلكلور.. الى قيامه بالتمثيل في بعض المسلسلات كذلك.

ومن اجل مزيد من الكشف عن تجربة هذا الكاتب والفنان كان هذا الحوار معه:

● كيف كانت بدايتك مع الكتابة المسرحية والتلفزيونية؟

- في سنة ٦٨ كانت بدايتي حيث كتبت نصا اذاعيا مشوها وانا اعمل كمأمور لاسلكي في شرطة البادية في مخفر بوادي رم.. وكنت اكتب بعض المقالات البسيطة كذلك وارسلها الى الصحف المحلية لتنشر في صفحات القراء... وفي صيف تلك السنة زارني كسائح الزميل الاذاعي "تومالهزو" وهو احد منيعي هيئة الاذاعة البريطانية سابقا واخرج تمثيليات اذاعية كثيرة في حياته.. وبهذا اللقاء عرضت عليه ما كنت اعتبره نصا اذاعيا.. فنصحني بكتابة الدراما الحوارية.. وحينما نقلت الى عمان صارت صلتي بهذا الرجل قوية والذي اعتبره معلما لي.. وصار يقرأ لي الكثير من المحاولات.. ثم قدمني الى الاستاذ "هاني صنوبر" رئيس قسم اسرة المسرح الاردني انذاك مع نص مسرحي كتبته بعنوان "الضباع" يرمز هذا النص الى فترة السبعين.. ثم احلت مع هذا النص الى الزميل مهدي يانس الذي قدم مسرحيتي على المركز الثقافي البريطاني عام ٧٠ من قبل اسرة المسرح الاردني..

ومنذ ذلك الحين التصقت بالمسرح والمسرحيين حتى انهم وظفوني في اسرة المسرح في اواخر ايامها... وبعد ذلك كتبت مجموعة من المسرحيات والمسلسلات التلفزيونية.. هذا ما جعلني اقترب من الفنانين واقرب مني الى الفن ربما اكثر من الكاتب.

● ما اول واخر مسلسل مثلت به؟!

- اول مسلسل مثلته تمثيلا حقيقيا كان مسلسل "الغدير" من تاليفي واخراج عدنان الرمحي وهو اول عمل اكتبه للتلفزيون.. واخر مسلسل مثلت فيه هو "الوافي" من تاليفي كذلك واخراج سعود الفياض.. وبالنسبة لمسلسل الغدير فقد عرض في عمان وقطر اكثر من "٦" مرات..

● من خلال ممارستك لكتابة المسلسلات.. فما هي الشروط الجيدة لكتابة مسلسل ناجح؟

- الكتابة للتلفزيون تقتضي نفسا طويلا كما في الرواية.. ثم لعل وجود الكاتب بالقرب من اماكن التصوير والاستوديو واحتكاكه بالمخرجين يسهل عليه التعرف على التكنيك التلفزيوني ويعطيه خبرة في استعمال ادوات الكتابة التلفزيونية الناجحة.. وبالرغم من ان البحث عن الجديد والالتزام في هذا المجال امران متعبان للكاتب.. الا ان الكاتب الناجح يبحث عن الجديد والكاتب الملتزم يضع في ذهنه ملايين المشاهدين عند الكتابة وهو يرسل لهم افكاره على الشاشة الصغيرة.

● انت من المشاركين في مهرجان جرش.. فهل لاقى هذا المهرجان اصداء عربية وعالمية مثلا؟!

- في المهرجان الاول شاركت بمسرحية من تاليفي اسمها "معابد القريتين".. وفي خلال ٣ مهرجانات كنت مسؤولا عن الفرق المحلية وكنت التقي عشرات الضيوف العرب من شعراء وكتاب وصحافيين.. الا انني لم الحظ زخما جماهيريا عربيا مؤثرا.. وربما يعود ذلك الى ان المهرجان لم يسوق عربيا بالشكل المطلوب.. او ان العواصم الاوروبية اكثر اغراء للعرب من عمان وجرش بحكم وسائل الترفيه والمجون المتوفرة هناك. وانت تلاحظ معي ان مهرجانا موازيا لمهرجان جرش يقام ضمن منطقة حوران وهو مهرجان بصرى.. واعتقد جازما لو نقل جزء من مهرجان جرش الى مدينة العقبة لاجتذب العائلات السعودية في تبوك وحقل القريبة من العقبة.. كما يجذب حاليا سكان الحدود الغربية من السعوديين..

وتستغرب معي انني شاهدت عربيات محجبات بمدينة الملاهي بالعاصمة النمساوية اكثر مما شاهدت في عمان وجرش.

● من برايك افضل.. المسلسل المحلي؟! ام المسلسل المصري؟!

- هناك مستويات للمسلسل المحلي والمسلسل المصري واعطيك امثلة على ذلك وحاول ان تقارن لتخرج بنتيجة ان هناك مسلسلات مصرية جيدة يقابلها مسلسلات اردنية جيدة كذلك مثل: ادهم الشرقاوي، حدث في المعمورة، سليمان الحلبي، الكواكبي، عنترة، هبوب الريح.

فالاصل في العمل التلفزيوني نص جيد يوقظ المشاهد ويعكس حلقته وهمومه باخراج وتمثيل على مستوى النص.. ولكن لا اكتمك ان التلفزيون طاحونة يومية للبث كما هي الصحافة والاذاعة.. الا ان مشكلة التلفزيون انه مرئي ومسموع.. وهذه الحالة تربك رجال التلفزيون.. فهم بحاجة دائما للبرامج والمسلسلات وهي بالمقابل مبعث سرور للمنتجين التجار وللكتاب الذين يسعون للثراء على حساب القيم الفكرية والاجتماعية والثقافية التي يفترض ان ينموها في مشاهديهم.. وانت ترى عشرات الاعمال الهابطة التي يتجرعها المشاهد العربي كل مساء ومنها اعمال محلية، واعمال مصرية.

● ما اجمل صفة تحب تواجدها في الفنان؟

- صفة التواضع.. والثقافة. لان لدينا بعض الفنانين الاميين ثقافيا.

● من ترشح مثلا من الفنانين الاردنيين ليصبح نجما عالميا؟!

- لدينا مثلا الفنان الاردني "نديم صوالحة" الذي يمثل في افلام عالمية.. وكذلك الفنان محمود سعيد الذي مثل في فيلم الرسالة لمصطفى العقاد.. واذا كانت الفرصة قد اتيحت لبعض العرب ان يصلوا الى هذه المرحلة فما المانع ان يصلها الفنان الاردني!.

● وليد سليمان

المطرب الناشيء فريد فراج:

● لست شاعرا وانما اكتب بعض اغنياتي بنفسي

● شريط كامل للأطفال يحتوي على عشر اغان

● عودة عودة

● مطرب هاو يمتلك صوتا هادئا وموهبة فنية كونت نفسها بنفسها بعيدا عن الاضواء الكاشفة..

فالفن بالنسبة له هواية، وليس احترافا له اعمال غنائية في الساحة الفنية، لكنها لا تظهر بشكل مستمر حتى يعرفه المستمع والمشاهد.

ومن هنا نجد ان الفنان فريد فراج الصوت الذي يمتلك من جبال السلط السحر والجمال ومن المفرق الموهبة في كتابة اغانيه بنفسه... ومع ذلك يعتبر الغناء لديه وسيلة تنفيس ليس إلا..

★ سالت المطرب فريد فراج عن بدايته، فقال:

- كعازف كانت في عام ١٩٧٢، والغناء رافقني منذ الصغر، وانطلاقتي الفنية الحقيقية كانت من خلال اغنية "يا عيني على البدوية" سجلتها للتلفزيون الاردني وهي لحن فلكلوري مطور ثم اغنيه "وينه حبيبي وينه" هي الاخرى سجلت للتلفزيون الاردني وهناك اغنية للاطفال بعنوان "يا إللي بيسمع كلام الماما" من كلماتي ولحني وغنائي. وهذه الاغنية كانت تلقى إقبالا كبيرا من قبل اطفالنا الاعزاء.

اما على صعيد نشاطي الفني خارج وطني فقد سافرت الى الجمهورية العراقية الشقيقة وذلك بدعوة من السفارة العراقية بعمان. حيث سجلت للتلفزيون العراقي اغنيتين هما: هلا هلا وباليرموك وهاتان الاغنيتان نالتا اعجاب الشعب العراقي، حيث ان اغنية (هلا.. هلا) تذاع بصورة مستمرة اسبوعيا.

وعلى صعيد الاذاعة الاردنية فقد سجلت من الحان عبدالله الشويكي وكلمات محمد نهار اغنية (يا حمام، وتذاع من خلال فترات البث الاذاعي

ولم تسجل في التلفزيون الاردني بعد.

وهناك اغنيتان جديدتان وطنيتان اجيزتا فنيا وفي انتظار إجازة النص وهما بعنوان:

- منصور اسمك

- والف مبروك

وعن المشاريع القادمة قال المطرب فراج؟

- هناك اغنية عاطفية جديدة بعنوان: "اشتقنا" وتقول كلمات الاغنية: -

يا ناس القلب المجروح

غايب وغيابك مسموح

لكن مطرح ما بتروح

خلينا بفكرك خلينا

المعروف انك تكتب اغانيك ما هو مصدر الهامك؟

- قال: انا لست شاعرا وانما ملحن واكتب بعض الاغاني من خلال وجود الالحان التي لدي، والدافع لذلك قلة وجود كتاب الاغاني.

كذلك هي الحاجة ام الاختراع فمن هنا تتولد عندي كتابة بعض الاغاني.

* سبق لك وان غنيت للاطفال فلماذا لم تواصل مسيرتك الغنائية هذه؟

- هذا كلام سليم، ولكن هناك الان مشروع خاص بالاطفال، وهو عبارة عن شريط كامل للاطفال يحتوي على عشر اغان، وهي من الحان الاستاذ يحيى الترك وغنائي مع فرقة من الاطفال.

* كيف يثبت الفنان وجوده في الساحة الفنية؟

- يجب ان تتوفر لديه اخلاق الفنان المعطاء وان يكون مكتفيا ماديا بحيث يغنيه ذلك عن المطاردة خلف ما يكسبه من ثمن الاغاني القليل .. وايضا اختياره الموفق في الكلمة واللحن الجميل.

* ما رايك بالاغنية الاردنية؟

- لا زالت في بداية الطريق وتحتاج الى عناية تامة من كافة الاطراف. من كاتب، وملحن، وموسيقي ووسائل اعلام مختلفة حتى تنهض هذه الاغنية وتنتشر عربيا وعالميا.

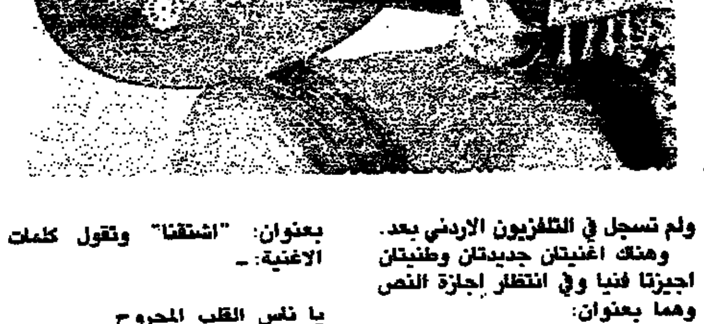
* ما رايك بالمطرب الاردني؟

- لدينا اصوات فنية جيدة في الساحة الفنية لكن المشكلة هي عدم وجود نص والحان تتناسب مع هذه الاصوات وتعطيها حقها في النهوض.

* الامنية؟

- ان اقوم بعمل فني متكامل بحيث اسمعه يردد من قبل الصغير والكبير.





اللي مش كاره يا ناره

كوميديا محلية في احتفالات الاردن بيوم المسرح العالمي...

● انتهى المخرجان المسرحيان غسان المشيني ومحمود اسماعيل بدر مؤخرا من كتابة مسرحيتهما الثانية وهي بعنوان (اللي مش كاره يا ناره) - وهي تراجيكو ميديا اردنية تقع في فصلين واربع لوحات درامية تتضمن عددا من الاغاني والاسكتشات..

- ويفيد المخرجان بدر والمشيني بان مسرحيتهما الجديدة والتي اخذ عنوانها من البيئة الشعبية من احد الامثال المعروفة هي على غرار مسرحيتهما الاولى (عمارة العلالي) وتطرح قضية الانتماء للاهل... والارض.. والتقاليد من خلال قصة درامية تثير صراع الانسان مع نفسه ومع الماديات من خلال عدد من المهن يمارسها احد الاثرياء الذي كان يوما بائعا للخضار ثم رمى بعرض الحائط كل ماضيه... محاولا تغطية نور الشمس بكفة يديه تهدف المسرحية الى ابراز صور من الانحرافات الانسانية من خلال الاستثمار الفردي الاناني.. ويتكون الصراع الدرامي في هذه المسرحية من خلال نظرتين مختلفتين الى الحياة الاولى تفترض ان قوة المال والفهلوة واقتناص الفرص هي كل شيء وان كل شيء له ثمن محدد.. والثانية تفترض ان الخير في الحياة قاعدة وليس استثناء.. كل ذلك يبرز من خلال المفارقة الدرامية التي يحياها فرحان الخادم البسيط في بيت الثري رماح العكوبي. حيث تتكشف من خلال عفويته وفطرته عقد الحياة... ومدى تهالك الانسان عليها من خلال نظرة فاشلة الغاية تبرر الوسيلة..

- والجديد في البناء الدرامي لهذه المسرحية زيادة على استخراج مضمونها من دلالات الحياة اليومية، وسلوك الانماط المتغاير، هو الاعتماد على مستوى التجربة الخاصة والهدف العام للمسرحية من خلال طريقة عرض مسرحية فيها الفعل الدرامي واتساع رقعة الاحداث امران جوهريان ليس بهدف التشويق فحسب، ولكن لتاكيد شكل جديد في المسرح يعمد الى وقوع عدد من الاحداث المسرحية دفعة واحدة في زمان واحد.. وتفريغها منطقيا من خلال تداخل زماني ومكاني مدروس..

- بقي ان نقول ان البروفات الاولية لمسرحية اللي مش كاره يا ناره ستبدا في النصف الاول من شهر شباط ٨٦ وباخراج مشترك للمؤلفين وينتظر ان يشارك بها نخبة ممتازة من نجوم المسرح والتلفزيون في الاردن تمهيدا للاشتراك بها في احتفالات الاردن باليوم العالمي للمسرح الذي يصادف ٣/٢٧. ثم يصار عرضها في العاصمة وفي محافظات المملكة المختلفة.

جهاز جديد لعلاج الدم

● موسكو - اقترح علماء موسكو اسلوبا لفرز تركيب دم الانسان بهدف علاج عدد من الامراض فقد توصلوا الى تصميم جهاز يشبه القرازة النابذة، ويؤدي دوران عضوه الدوار بسرعة كبيرة الى فصل الخلايا المريضة عن الدم. ويكفي تشغيل الجهاز المتصل باوردة المريض خلال عدة دقائق كي تطرا تحسينات على تركيب دمه.

ويجري اطباء بعض مستشفيات موسكو في استخدام هذا الاسلوب المستحدث لعلاج فقر الدم لدى المرضى الذين يشكون من احتشاء عضلة القلب ايضا، ويسار تطور هذا المرض عن ارتفاع نسبة البروتين في الدم الامر الذي يؤدي الى ظهور جلطات، ويسمح الجهاز بابعاد كمية من البلازما عن الدم في لحظة خاطفة، وعلى اثر ذلك يعود البروتين الى نسبته الطبيعية. وفي نفس الوقت يجري اخراج المواد الناجمة عن انحلال عضلة القلب من الدم.

ويمكن استخدام الجهاز الجديد في علاج الحروق الشديدة ايضا.

والمعروف ان خطر الحروق الرئيسي تسميم الجسم بالمواد الناجمة عن انحلال الانسجة المحروقة. وفي حالات كهذه يساعد الجهاز على تطهير دم الانسان المصاب من هذه المواد السامة بسرعة.

عائلة متخصصة في صيد الثعابين

● هذه القرية المصرية، تجاوزت شهرتها الافاق العالمية ووصلت الى اوروبا وامريكا. ومن المالوف جدا، عندما تدخل لاحدى متاحف او حدائق الحيوانات في اي دولة في العالم ان تجد صورا ومقالات عن براعة اهلها في صيد الثعابين.

القرية اسمها "ابو رواش" تبعد عن هرم خوفو حوالي سبعة كيلومترات. وفيها عائلة واحدة متخصصة في صيد الثعابين هي عائلة "طلبه" التي تضم اكثر من ٢٠٠ صياد منتشرين في جميع انحاء الجمهورية. عميد العائلة اسمه الشيخ مهدي عبد العاطي طلبه. وجميع افراد العائلة يمارسون صيد الثعابين حتى الاطفال. وعن ذلك يقول شيخ الصيادين:

- الصياد حتى لو كان طفلا يستطيع ان يعرف مكان الثعبان من "الاثر" او "الجرة" - مشية الثعبان - كذلك يعرف انه سام او غير سام، كل ثعبان له "جرة مميزة". والصياد معه "المنجرة" - فاس صغيرة - يضغط بها على راس الثعبان ليقفل فمه ويضعه في كيس من القماش او صفيحة مقفولة اذا كان ساما.

ويضيف الشيخ مهدي طلبه شيخ الصيادين: انواع الثعابين كثيرة، ٢٥ نوعا، منها ٦ انواع سامة اخطرها ثعبان "الكوبرا". وهذا الثعبان يبلغ طوله مترين، وحتى الصياد نفسه يقف شعر راسه من الخوف عندما يراه، لان الكوبرا اذا راى عدوه يرفع صدره الى اعلى وينفخ رقبته بشكل مخيف. والثعابين السامة دائما راسها مستديرة ومشيتها بطيئة وفي ذيلها ظفر يحفر في الارض اثناء المشي.

ولكن كيف يستخرج السم من الثعابين والحيات؟

بعملية بسيطة جدا. كوب زجاجي صغير يغطونه بقطعة من الجلد ذات ثقوب ويقربونها من راس الثعبان الذي يعض الجلده فينساب السم من غدد موجودة خلف الانياب الى الكوب.

وصيادو "ابو رواش" لا تقتصر تجارتهم الغريبة على الثعابين والعقارب، بل امتدت الى "الثعالب" و"الذئاب" و"الضب المصري" وهو حيوان قريب الشبه من التمساح لكن يعيش في الجبل، و"الحرباء" وهي موجودة بكثرة في وادي النطرون وهي تتلون حسب البيئة التي تعيش فيها ولسانها طويل جدا وتضرب به فريستها من بعد وتاكلها، و"الفيران" و"القنفذ" "او النمس المصري" الذي يعيش في المزارع بجانب الفلاحين لياكل الدجاج.

ويقول شيخ الصيادين انه يربي في منزله الفئران في حجرة خاصة. ويهتم بالذات بالفئران البيضاء حيث يقول ان عنده اكثر من اربعة الاف فار، لانه مرتبط بعقود مع الجامعات ومراكز البحوث. ايضا فهو يربي في حجرة اخرى بمنزله اربعة الاف ضفدعة. يطعمها الحشرات والسوس و نشارة الخشب بعد تطعينها.

هذه حكاية القرية التي تورد الثعابين والعقارب لجميع كليات الطب المصرية، ولكل مراكز البحوث والمعامل، ولقوات الصاعقة والخدمات الطبية... هذه حكاية قرية ابو "رواش" التي يسميها الاثريون قرية "الهرم الناقص" الذي بناه ابن خوفو ومات في ظروف غامضة... ربما عضته حية او ثعبان... ومن يومها وهناك ثار بين اهالي القرية وكل ثعبان او حية.

خربشات المفكرة

بتصرف عن التجربة

● مع بداية عام جديد. بدانا - جمهور ومشاهدين - معايشة احداث مسلسل التجربة الذي اعده الفنان القدير جميل عواد.

بدات احداث المسلسل بالحكم شبه العسكري الذي فرضه عبد الكريم الصبحي على عائلته. فكانوا يسيرون على نظام ارتاد لهم رب العائلة. لا ياكل احد اذا تاخر اخر، واذا حضر لا ياكلون جميعا لان وقت الطعام يكون قد فات.

وتبدا الاحداث وتسير كما هي لولا العارض الذي قصم ظهر ابو عصمت، اذ يقرر الطبيب ان يجري له عملية تمييل قلب. فيجد الحكم العسكري من جديد. ويفرض الزواج على بناته الثلاث. اللواتي توافق الكبريات منهن طمعا في ورثة الحي الذي لم يمت بعد. وطمعا في الزواج الذي طال انتظاره وبتن قريبات من العنس. ولسبب ثالث انهن لم يعرفن معنى لرفض الاوامر.

وعارض اخر، لم يكن في الحسبان. اذ ترفض ابنته الصغرى "مي الزوج والمال. بل انها رفضت الفكرة نفسها. وقالت الكلمة "لا" الممنوعة.

وتدور الاحداث. وتتكلل العملية بالنجاح. ولم يمت ابو عصمت بعد ان فقد ماله وبناته واصبح لاشيء في المجتمع الذي لا يرحم. خاصة امام زوج رفعت الذي مزق القيم ورماها في وجهه. وامام عصمت المتوحشة التي انساها كبرياؤها وحبها للمال حق الزوجية المقدس. وتركت نفسها فريسة للذئاب امثال اسماعيل البطان صاحب الذيل الطويل. وفواز المثل الاعلى للفشل والفاشلين.

وتنقلب الدنيا. وتعود "مي" خافضة راسها امام ابيها محملة نفسها كل ما سبق. مع انها الحق نفسه وبها. وتموت عصمت ويموت معها كبرياؤها الذي ورثته عن سابق ابيها. ليبقى الخير الذي عاش في نفس منير وابوه اللذان بقيا على عهدها رغم المعتاد. وتقفل الستارة على يد ابو عصمت وهي تحمل وردة بيضاء وتثقل راسه وتهوي على انغام البيانو.

لتنتهي المأساة وتقفل على مسلسل ناجح بممثلين محليين قمة في الابداع قدمه التلفزيون الاردني ليكون رائدا لباكورة اعماله لهذا العام. وكلنا فخر بالمخرج حسن ابو شعيرة والفنان جميل عواد اللذان استطاعا ترويض جبل شامخ ليصبح حديقة زاخرة بالورود. نمسك كل فاس ومحراث شق طريقه في جبل شكسبير "مسرحية الملك لير" وبفن وامعان وبعد نظر استطاعا تطويع هذا الجبل ليخدم مجتمعا محليا احب الاردن وفنها وفنانيها وتمنى لهم دوام التقدم والنجاح.

● بسام محمد حسين المصري

"اصغر" طبعة من القران الكريم

● فيينا - استطاعت احدى المطابع النمساوية مؤخرا طبع نسخة من القران الكريم باللغة العربية تعتبر اصغر نسخة لكتاب تطبعه تلك المطبعة لحد الان.

ويبلغ عرض النسخة ٢,٥ سم وطولها ٢,٦ سم..

واستطاعت المطبعة التي يبلغ عمرها ٢٥٠ عاما من طبع ثلاثين كتابا باحجام صغيرة جدا منها كتب مصرية بالكتابة الهيروغليفية الا ان طبعة القران الكريم كانت اصغرها.

من جانب اخر يعرض حاليا في احدى معارض فيينا ثالث اكبر كتاب في العالم يبلغ ارتفاعه ١,٤٦ متر وعرضه عند فتحه ٢,٤ متر وهو من جامعة روستوك في هولندا...

جميل قال انه مقتبس

● لقد قرات التعليق الذي وجهه الاخ عادل عامر البياري الى الفنان جميل عواد على ان مسلسل التجربة كما سماه مسروق سرقة ادبية وانه لم يشر في بداية حلقاته الى انه مقتبس وليس مسروقا عن قصة الملك لير للكاتب وليم شكسبير ولكنه ظلم الاستاذ جميل عواد وتسرع في حكمه عليه لانه لو انتظر لنهاية حلقاته لقرا ما اشار اليه جميل عواد وهو ان مسلسل التجربة مقتبس عن قصة الملك لير وكان ذلك الملك قد جرب تجربة مع بناته وكانت تجربة يخوضها الكثير من المواطنين اليوم فاراد السيد جميل عواد ان يترجمها الى كل مواطن عربي واردني والمشاكل التي تقع في مثل هذه الحالات.

● زيد عبد الحافظ علي

الـريـاضـة والشـبـاب

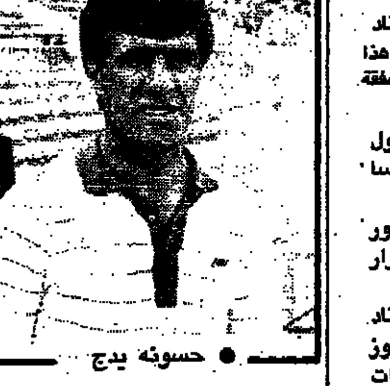
* اسرار الرياضة *

●● انذارا نهائيا وصل الى ناد رياضي من جهة مالية لسداد الديون، هذا الانذار ساعد على تعجيل تنفيذ صفقة رياضية.

●● تقريرا اداريا يرفعه مسؤول عن فريق رياضي سيكون اساسا لابعاد مدرب في لعبة جماعية.

●● ان ٤ لاعبين بفريق مشهور اعلنوا عدم قبولهم باستمرار مدربهم في الموسم الجديد.

●● ازمة مالية حادة تطوق ناد كبير في هذه الايام، تباشير تجاوز الازمة على الطريق بعد اجراءات ادارية تتم في هذه الايام.



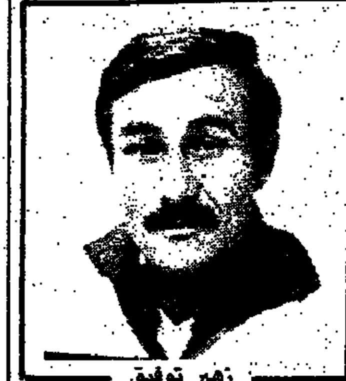
● حسونه يدج

حسونة يدرب كرة الاهلي
وزهير توفيق للناشئين بناء على طلبه

■ تقول مصادر النادي الاهلي بان مجلس الادارة وافق على الطلب الذي كان قد تقدم به السيد زهير توفيق قبل رفع استقالته والقاضي برغبته لتسلم تدريب فرق الناشئين في النادي الاهلي، وتقول ذات المصادر ان النية تتجه الان الى صدور قرار بتعيين المدرب حسونة يدج مدربا للفريق الاول وتحت ٢٠ سنة وان لقاء تم بين المدرب الجديد وادارة الاهلي.

ومما يذكر ان النية كانت تتجه لدى الاهلي لاستقدام مدرب من مصر، ولكن وكما يبدو ان الفكرة قد الغيت نهائيا.

هذا و"علمت الراي" ان مهمة مساعد مدرب ستناط بكل من وهيب عبد الرحمن لمساعدة حسونة وخالد الزعبي لمساعدة زهير.



زهير توفيق



* يقال ويقال *

● يقال بان مدربين لكرة القدم يعملان بكل الوسائل للشغب على المدرب الذي يشرف على فريق في الدرجة الممتازة، ووصلت وسائل الشغب الى تحريض اللاعبين، وقد استغل احدهما موقعه التدريبي وطلب الاجتماع بعدد من اللاعبين بهدف تشكيل ضغط على الادارة.

ويقال ان السبب خلف ذلك شوق هذين المدربين لتدريب ذلك الفريق.

الشراري يتلقى الدعوة لحضور افتتاح الالعاب الاسيوية العاشرة

تلقى المهندس هشام الشراري رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية دعوة من رئيس اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاسيوية العاشرة لحضور حفل افتتاح الدورة في سيئول.

ومما يذكر ان الاردن تلقى الدعوة للمشاركة في الدورة التي ستقام في العاصمة الكورية الجنوبية في ايلول القادم وان الخطوات التنفيذية بدات فعلا لاختيار العناصر الرياضية التي ستمثلنا في هذه الدورة.

الخياط رئيسا لاتحاد الدراجات



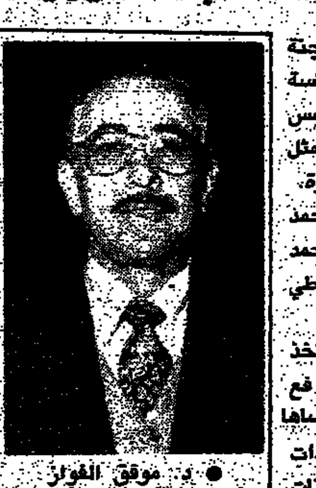
الدكتور عبدالعزيز الخياط

وافق الدكتور عبدالعزيز الخياط على رئاسة اتحاد الدراجات الذي شكله المهندس هشام الشراري وزير الشباب يوم امس.

ويضم الاتحاد في عضويته السادة علي غندور وعبدالرؤوف التل وعمر موسى صلاح وغازي حداد وفوزي جوينات ومعاذ خير.

الجدير بالذكر ان مجلس ادارة الاتحاد هذا يعتبر الرابع الذي يقود مسيرة الدراجات الاردنية منذ ان تاسس اول اتحاد في ١٩٨٢ وقد تراس السيد فايز الربيع الاتحاد الاول وتبعه السيد محمد حمدان برئاسة التشكيلة الثانية للاتحاد ثم تولى الدكتور عبدالرحيم عارف رئاسة الاتحاد الثالث.

الفواز رئيسا للجنة التحضيرية للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية



● د. موفق الفواز

قرر المهندس هشام الشراري رئيس اللجنة الاولمبية تشكيل لجنة تحضيرية برئاسة الدكتور موفق الفواز بهدف وضع الاسس اللازمة لاختيار المنتخبات الوطنية التي ستمثل الاردن في دورة الالعاب الاسيوية العاشرة.

وتتالف اللجنة من السادة الدكتور محمد حمدان والدكتور عصمت الكردي ويوسف احمد ومحمد جميل عبدالقادر ومحمد سعد الشنطي ونظمي السعيد.

وطلب المهندس الشراري من اللجنة ان تتخذ من اللجنة الاولمبية مقرا لاجتماعاتها وان ترفع تنسيباتها الى اللجنة الاولمبية في مدة اقصاها نهاية الشهر الحالي. كما طلب من الاتحادات المعنية تسهيل مهمة اللجنة وتقديم البيانات المطلوبة.

حكام كرة السلة [illegible] يقاطعون مباريات الدوري

★ اربد - حسين صالح:

● اعلن حكام كرة السلة في اربد يوم امس، مقاطعتهم لمباريات دوري اندية الدرجة الاولى الذي سيبدا يوم غد السبت.

وذكر الحكام في عريضة وقعها عنهم اربعة حكام دوليين هم رشيد منصور ورمزي عريفج وصبحي عمر ومحمد الحوراني، عقب اجتماع عقدوه امس انهم قرروا مقاطعة مباريات الدوري وعدم ادارة مبارياته لتجاهل الاتحاد لحكام اربد في مرافقة وفود كرة السلة للخارج وبسبب عدم مناسبة توقيت المباريات لحكام اربد حيث انها تقام في موعد متاخر بعمان ولا تقام بعض المباريات في اربد.

وطالب الحكام في عريضة رفعوها امس الى اتحاد كرة السلة باستقالة لجنة الحكام لانها لا تمثل الحياد كما طالبوا بتشكيل جهاز فني للاشراف على مباريات الدوري من حكام محايدين وبعدم وضع مدرب فريق مشارك حكما عاما للبطولة.

"الراي" كانت اتصلت صباح امس برئيس الاتحاد السيد عواد حداد واستوضحت منه عن الانباء التي تسربت حول مقاطعة حكام اربد للدوري، فانكر بشدة، وقال ان جلسة الاتحاد الليلة قبل الماضية خصصت لامور الدوري وان حكام اربد تفهموا الوضع ووعدوا بادارة المباريات كالعادة باستثناء الحكم الدولي رمزي عريفج الذي اعتذر بسبب انشغاله. مما حدا بلجنة الحكام الى تعديل حكام المباريات التي كان من المقرر ان يتولى عريفج ادارتها على حد تعبير رئيس الاتحاد.

نادي العقبة ينظم دورة الاخاء الكروية واليوم المباراة الافتتاحية بين العقبة والخليج

ينظم نادي العقبة دورة الاخاء الكروية بالفترة من ١٠ شباط ولغاية ٦ اذار القادم بمشاركة اربعة فرق هي نادي العقبة ونادي الخليج وسلطة اقليم العقبة ومركز شباب العقبة.

هذا وستقام بعد ظهر اليوم الجمعة على ملعب العقبة المباراة الافتتاحية للبطولة بين فريقي نادي العقبة ونادي الخليج.

● في اطار اعادة بناء الكرتين الاردنية والسورية:

اليوم منتخب عمان يقابل منتخب الفيحاء

تشكيلة عمان مقنعة ودمشق توفد اسماء جديدة لتمثيلها

● تقام في الثالثة من بعد ظهر اليوم على ستاد عمان مباراة ودية بكرة القدم بين منتخبي عمان ودمشق نواتي الفريقين الوطنيين في كل من الاردن وسوريا بعدما قرر المسؤولون الكرويون هنا وهناك، اعادة بناء "الكرتين" بعد خروجهما من تصفيات كاس العالم، بالاعتماد على العناصر الشابة الموهوبة.

ويرعى المهندس هشام الشراري وزير الشباب المباراة التي تعتبر الاولى لكل من دمشق وعمان.

- امس كان اعضاء لجنة اربد لكرة القدم في استقبال البعثة الدمشقية لدى وصولها الى مدينة الرمثا ثم واصلت البعثة طريقها الى عمان.

ونتيجة لتاخر وصول الدمشقيين الى عمان الى ما بعد الظهر فقد الغي التدريب الذي كان مقررا اقامته مساء امس لياخذ عناصر منتخب الفيحاء قسطا من الراحة استعدادا لمباراة اليوم.

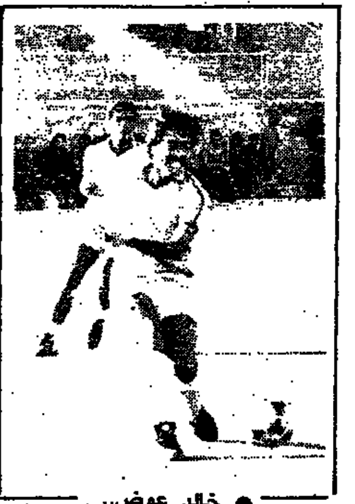
- وتتكون بعثة منتخب دمشق من السادة احمد الحمصي رئيسا وموفق الحجار مساعدا واحمد عليان مدربا وصادق مؤمن مساعدا للمدرب وانور كيكي اداريا ومن ١٦ لاعبا.

وذكر مدرب الفريق الدمشقي ان تشكيلة فريقه ستتكون اليوم من اللاعبين:

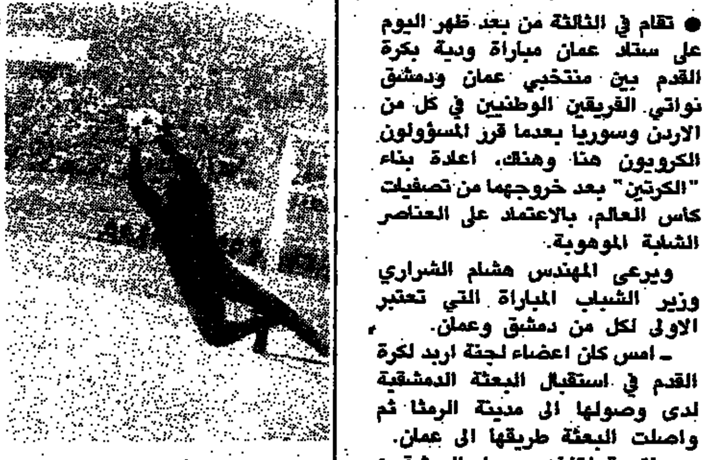


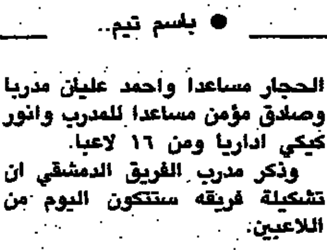
● باسم تيم..

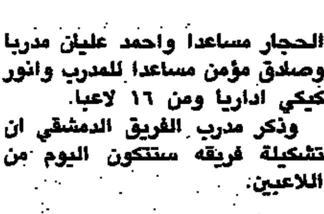




● خالد عوض..







● طارق الخطيب (الشرطة)، هيثم سامو (الوحدة) لحراسة المرمى.

● بشار شريف (الوحدة)، عبدالنبي صدقة (الشرطة)، محمد سليمان (الشرطة)، فجر ابراهيم (الوحدة) لخط الدفاع.

● بشير ملط (الوحدة)، محمود الخطيب (الوحدة)، عبدالرحمن حيدر (الوحدة) لخط الوسط.

● هيثم شريف (الوحدة)، عثمان بوارشي (ميسلون)، محمد كم الماز (الشرطة) لخط الهجوم.

- وذكر المدرب ان اربعة من لاعبي الفريق سبق وان مثلوا فريق "امل سوريا" في بطولة بنجلادش مؤخرا وهم بشار شريف وعبدالنبي صدقة وفجر ابراهيم وهيثم شريف.

- على الجانب الاخر اعلن امس محمد عوض مدرب فريقنا الوطني لكرة القدم الذي اسندت اليه مهمة قيادة منتخب عمان اليوم ان الفريق بات في اوج استعداده لخوض المباراة وسمى التشكيلة الاساسية التي ستدافع عن الوان عمان وهي مكونة من باسم تيم وعزت هاشم لحراسة المرمى، عمر القرا ومحمود ماهر وجلال علي ويوسف العموري لخط الظهر ومعهم منصور العبادي ورائد العساف كاحتياط. وجمال ابو عابد وعصام التلي وعبدالكريم الشدفان وتوفيق الصاحب لخط الوسط ومعهم عماد مسلم وناصر عبدالفتاح احتياط. وخالد عوض وعدنان الترك لخط الهجوم وهناك احتمال باشراك ابراهيم سعدية شوطا، ويلاحظ ان تشكيلة عمان مقنعة وان بامكانها تقديم عرض شيق من خلال الانسجام الذي تم في التدريبات الاخيرة.

● في الجولة الثانية من الاستعداد لكاس العالم:

الكرة السوفياتية تعسكر في المكسيك وتخوض لقاءين مع المانيا الشرقية والمنظمين



● منتخب الاتحاد السوفياتي..

● موسكو - واع - صرح ادوارد مالافييف كبير مدربي المنتخب السوفياتي لكرة القدم ان الفريق السوفياتي سيخوض مباراة ودية يوم الاحد القادم في المكسيك مع منتخب المانيا الديمقراطية. وقال في تصريحات نشرت هنا امس، ان المنتخب السوفياتي سيلعب مباراة مماثلة ضد منتخب المكسيك في التاسع عشر من الشهر الجاري على ملعب ازتيكا وهو من الملاعب التي ستقام عليها مباريات مجموعة العراق والمكسيك وبلجيكا وباراجواي.

وكان المنتخب السوفياتي قد توجه امس الاول الى المكسيك ضمن المرحلة الثانية من استعداداته لكاس العالم وهي مرحلة وصفها مالافييف بانها تهدف الى الاطلاع على الملاعب المحلية وكيفية التاقلم مع الظروف المناخية هناك.

وعن المرحلة الاولى من استعدادات الاتحاد السوفياتي التي شملت قضاء المنتخب السوفياتي مؤخرا ثلاثة اسابيع في مدينة لاس بالماس الاسبانية بجزر الكناري وخوض مباراة ودية ضد منتخب اسبانيا اكد مالافييف انها مرت بنجاح.

وعلق على هزيمة المنتخب السوفياتي امام اسبانيا صفر/٢ بانها طبيعية تماما. حيث يصعب علينا في شهر كانون الثاني منافسة فريق قوى مثل منتخب اسبانيا الوطني حيث موسم الكرة في اوجه.

واشار المدرب ان المنتخب السوفياتي لم يخض المباراة بكامل طاقته وان الاهتمام كان منصبا على استعادة اللياقة البدنية تدريجيا واعرب عن ارتياحه لمستوى لعب الفريق السوفياتي في وسط الساحة مؤكدا ان ذلك بادرة خير لان الدور الحاسم في طريقة اللعب الحديثة تعود للاعبي خط الوسط.

كرة الطائرة

المنتخب الكويتي للشباب يشارك بدورة مركز الحسين

* اقر اتحاد كرة الطائرة الكويتي مشاركة منتخبه الوطني للشباب تحت سن ١٩ سنة في بطولة مركز الحسين العربية الثانية لكرة الطائرة التي ستقام في شهر نيسان القادم وجاءت مشاركة الشباب الكويتي في هذه البطولة لاتاحة المجال امام اللاعبين للاستفادة والاحتكاك بمستويات جيدة.

الجدير بالذكر ان فريق نادي القادسية سيشارك في بطولة مركز الحسين ايضا.

البرتغال تهزم لوكسمبورج بالكرة

●● فاز منتخب البرتغال لكرة القدم على منتخب لوكسمبورج ٢/٠ في اللقاء الودي الدولي الذي اقيم بينهما ليلة الاربعاء في البرتغال في نطاق استعدادات البرتغال لنهائيات كاس العالم ٨٦.

فريدريكو سجل هدف البرتغال الاول في الدقيقة "٣" ليعود الهداف جوميز ويسجل هدف التعزيز في الدقيقة "٢١" لتنتهي المباراة التي حضرها نحو "٦" الاف شخص بفوز البرتغال ٢/٠.

على صعيد اخر تلتقي البرتغال يوم ١٩ شباط الحالي مع المانيا الشرقية.

تعادل قطر والدنمارك بدون اهداف

ق.ن.ا - تعادل المنتخب الوطني القطري لكرة القدم مع منتخب الدنمارك بدون اهداف في المباراة التجريبية الاولى التي اقيمت بينهما مساء امس على ملعب استاد خليفة الاوليمبي.

وتاتي هذه المباراة ضمن سلسلة المباريات التجريبية التي يجريها المنتخب القطري الوطني في اطار استعداداته لبطولة كاس الخليج الثامنه التي ستقام في البحرين يوم ٢٢ اذار القادم.

وستقام المباراة التجريبية الثانية بين المنتخبين يوم الاحد القادم.

الجودو الاردنية تقابل الكويت وفلسطين وتعسكر في الكويت

* اثمرت المحادثات التي اجراها الدكتور فايز البواب امين سر اتحاد الجودو والموجود حاليا في الكويت مع رئيس اللجنة الفنية للاتحاد الكويتي

فريد خليل وحسيب قدوره رئيس الاتحاد الفلسطيني عن اتفاق بشان اقامة لقاءات ودية مع منتخبات الكويت وفلسطين ايضا.

هذا كما بحث الدكتور البواب مع المسؤولين في اتحاد الجودو الكويتي في امكانية اقامة معسكر لمنتخبنا الوطني في الكويت خلال الفترة القادمة.

● اليوم نهائي بطولة الشباب لكرة القدم:

هل ينجح الفيصلي ينقل كأس الرمثا للعاصمة ؟

الركلات الترجيحية دون الوقت الاضافي تحسم التعادل

● يتواثب فريقا الرمثا والفيصلي اليوم للظفر بلقب بطولة تحت سن ٢٠ لكرة القدم وذلك حينما يتقابلان في ١٢,٤٥ ظهر اليوم على ستاد عمان الدولي في نهائي البطولة التي استحدثت في عام "٨٢" وحملت اسم بطولة تحت سن ١٨ سنة ونال فريق الحسين لقبها وعاد ليحتفظ به في موسم "٨٣" قبل ان يعيد اتحاد الكرة تسميتها لتحمل فئة تحت سن ١٩ سنة، وفاز بلقبها فريق الرمثا في موسم "٨٤" وهي حملت اسم بطولة تحت سن ٢٠ سنة في الموسم الحالي وعلى ذلك نرى ان هذه البطولة استقر كاسها منذ ان انطلقت وحتى لقاء اليوم الختامي في مقر فريقين من اندية الشمال.

- كاس البطولة الذي سيتسلمه الفريق الفائز من المهندس هشام الشراري وزير الشباب هل يحافظ الرمثا على بقائه ام ان الفيصلي سينجح في تحويل مساره وينقله الى قلب العاصمة .. لاول مرة؟

- الاجابة من المنطق الفني تشفع لفريق الرمثا بان يحافظ على لقبه فصفوفه اكثر ترابطا وفعالية دفاعا وهجوما فشباكه بقيت نظيفة طوال مبارياته الثلاثة في الادوار النهائية وهجومه سجل "١٦" هدفا في مباراتين فقط وعناصره الواعدة يبدو عودها اكثر صلابة وخبرة اكتسبها من مشاركة اغلب لاعبيه بصفوف فريقه الاول، ومع ذلك فان الفيصلي ليس الفريق السهل المنال، فهو يدرك قوة فريق الرمثا وقد ينجح على اقل تقدير في استدراج الرمثا نحو الركلات الترجيحية التي ستكون الحاسمة في حالة تعادل الفريقين في زمن المباراة الاصلي، بحيث لن يلجأ الى الشوطين الاضافيين، ونجاح الفيصلي لن ياتي الا اذا احسن خطه الخلفي بنصب مصيدة التسلل الكفيلة بايقاف هجمات الرمثا لاعتمادها على ارسال الكرات الطويلة نحو سليم والعقوري وامام مرمش وزملائه المدافعين مهمة فرض الرقابة اللصيقة على حقوقة وثنائي هجوم الرمثا وهو ما سيفرضه السعيد وخزعلي على موسى عوض ولافي حاطوم اخطر لاعبي الفيصلي مع عدم الاغفال عن رصد تحركات ديابنة في الجهة اليمنى حينما يتولى ارسال الكرات العرضية نحو الهداف حسين يوسف وهذا يتطلب حذرا من زيد الشرع مدافع الرمثا الدولي.

● المباراة يديرها الحكام عدنان علي، محمود البنا، بسام حبيب الله.

الموقف النهائي لفرق المجموعتين

● مباريات الدور الثالث من البطولة والذي كان قد انطلق في السابع والعشرين من الشهر الماضي شارك فيه "٨" فرق تاهلت للنهائي وزعت على مجموعتين وجاء موقفها النهائي على النحو التالي:

● المجموعة الاولى:

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن	ت
الفيصلي	٢	—	١	٣	٣	٤	الاول
الاهلي	١	١	١	٤	٣	٣	الثاني
الحسين	١	١	١	٣	٢	٣	الثالث
الجزيرة	١	—	٢	٣	٥	٢	الرابع

● المجموعة الثانية:

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن	ت
الرمثا	٢	١	—	١٦	—	٥	الاول
الوحدات	٢	١	—	٦	—	٥	الثاني
القادسية	—	١	٢	—	٧	١	الثالث
عين كارم	—	١	٢	—	١٥	—	الرابع

□ زيد الشرع.

يد قطر تختتم زيارتها لمصر بفوزين وخسارة

القاهرة - ق.ن.ا - غادر القاهرة امس عائدا الى الدوحة فريق قطر للناشئين في كرة اليد بعد زيارة لمصر استغرقت اسبوعين في معسكر تدريب اجرى خلالها ثلاث لقاءات مع بعض الفرق المصرية.

وكان الفريق قد فاز امس الاول على منتخب الناشئين لاندية الاسكندرية في مباراة جرت بالمدينة ٢٣/٢٦ كما فاز على فريق النادي الاهلي ١١/١٥ وهزم امام الزمالك بطل الدوري في مصر ٢٢/٢٠.

وقد ضمت البعثة القطرية عشرين عضوا برئاسة السيد محمد خلفان السويدي امين صندوق الاتحاد و١٤ لاعبا.

● ملاكمة:

زاباتا يدافع عن لقبه للمرة الثانية في نيسان القادم

● اعلن في مدينة بنما ان بطل العالم في الملاكمة لوزن الذبابة هيلاريو زاباتا سيدافع عن لقبه للمرة الثانية يوم ٧ نيسان امام الياباني ستوشي هوزومي في طوكيو، هذا ما اعلنه مدير الاتحاد العالمي للملاكمة البرتو اليماني.

ويذكر ان زاباتا دافع عن لقبه بنجاح لاول مرة يوم الجمعة الماضية حينما هزم المكسيكي خافير لوكاس بالنقاط.

مدافعا عن مبدئه بانه ليس مرتزقا:

بلاتيني يجدد عقده مع اليوفي عاما جديدا

تورينو - ا ف ب - اعلن موريني المدير الرياضي لنادي يوفنتوس امس الاول ان ميشيل قرر مد فترة تعاقده مع اليوفي الى عام جديد قادم.

وكان رئيس منتخب فرنسا لكرة القدم قد صرح منذ اكثر من شهر بانه لم يتخذ بعد قرارا نهائيا بشان استمرار مشواره الكروي.

اما تلفزيون الدولة الايطالي فقد امتنع مرتين من قبل خلال البرنامج الرياضي رقم ١٠ الذي اشترك في الحديث فيه بلاتيني ان يكشف النقاب الاخير حول قراره مكتفيا بذكر ان بلاتيني يامل في ان ينهي حياته الكروية في اسرع وقت.

وقد صرح بلاتيني بصفة خاصة في البرنامج منذ خمسة عشر يوما قائلا لقد تعجلت في اتخاذ قراري. وامل ان اكون قد حددت موقفي عندما يحين موعد تسجيلنا القادم في ٦ شباط.

واخيرا وجد بونيبرتي رئيس النادي وبيترو جيوليانو مديره العام في مقر النادي للاتفاق مع ميشيل بلاتيني واجريت امس الاول الاربعاء التوقيعات في مقر النادي. وصرح رئيس النادي بونيبرتي قائلا اننا سعداء بصفة خاصة لهذه النهاية التي توصلنا اليها واستطرد يقول انني اترك لميشيل مهمة تفسير اسباب اختياره وشروط عقده الجديد.

وفضلا عن فترة العقد فثمة بلا شك المقترحات العديدة ايضا التي تلقاها منذ اسابيع كثيرة والتي كانت وراء تاخير اتفاق نادي يوفنتوس كما ان من بين العروض التي رفضها على التوالي ميشيل بلاتيني عروضا اسبانية من نادي برشلونة وانجليزية من نادي ارسنال وسويسرية من نادي سرفيت وايطالية من نادي نابولي.

وقد صرح بلاتيني في الايام الاخيرة قائلا كثير من الارقام المالية واسماء الاندية اثيرت من هنا ومن هناك بيد انني لست مرتزقا والا لكنت قد انتظرت مجيء شهر حزيران لكي اتخذ قراري في شان اجراء مزايدة.

وعلى اية حال فيبدو ان افضل هداف في بطولة دوري ايطاليا على مدى ثلاثة مواسم قرر بصفة نهائية مواصلة حياته الكروية على الرغم مما استشعر به من اشمئزاز المأساة التي شهدها إستاد هيسيل في ٢٩ ايار من العام في بروكسل.

وفيما يتعلق بالتردد الوحيد الخاص بفترة العقد الذي كان ميشيل قد ابدى استعداده للتوقيع عليه اوضح جياني اجنيللي رئيس شرف نادي يوفنتوس يوم الاحد الماضي في اشبيلية باسبانيا حيث كان يحضر المباراة المقامة بين اشبيلية وبرشلونه قائلا لقد فضل ميشيل ان يرتبط لعام واحد فقط حين انه كان من الاصلح بالنسبة لنا ان نحتفظ به عامين اضافيين ولكن يبدو ان بلاتيني الذي يبلغ الحادية والثلاثين من عمره قد حصل على الشروط التي كان يأملها.

وبناء على ذلك فان هذه هي المرة الخامسة لبطولة دوري ايطاليا التي يلعب فيها بلاتيني وهو يرتدي فانلة نادي يوفنتوس وبذلك تكون قد انتهت في مقر نادي يوفنتوس احداث المسلسل الطويل الذي استغرق شهر كانون ثان الماضي بكامله دون ان تحدث مفاجات او نتائج غير متوقعة.

● بلاتيني..

اليوم انتخابات الادارة لمركز مخيم اربد

● تجرى مساء اليوم الجمعة انتخابات الهيئة الادارية لمركز مخيم اربد وذلك لانتخاب هيئة ادارية جديدة للمركز خلفا للادارة السابقة.

مدير الكرة في الاهلي ينفي سفر الفريق الى الدوحة

نفى الكابتن هاني مصطفى مدير جهاز الكرة في النادي الاهلي المصري سفر الفريق الاول لكرة القدم الى الدوحة لاجراء مباراة مع نادي السد القطري حيث قال ان السد القطري قد وجه الدعوة لاحد الاندية الانجليزية لاجراء لقاء بكرة القدم بالدوحة بمناسبة افتتاح الملعب الجديد للنادي.

وقد اضاف هاني مصطفى ان الفريق الاهلي سيسافر الى دبي في النصف الثاني من هذا الشهر تلبية لدعوة من الشيخ مانع المكتوم نائب رئيس نادي النصر ليلعب مباراتين هناك.

اليوم اختتام اجتماعات اللجنة الكشفية العربية

● تختتم الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة في فندق القدس الدولي اجتماعات اللجنة الكشفية العربية التي بدات يوم الاربعاء الماضي برئاسة الدكتور عبدالله ناصيف حيث تبحث اللجنة العديد من الامور واهمها الاعداد للمؤتمر الكشفي العربي الذي سيعقد في صنعاء العاصمة اليمنية.

● كاس السوبر الانجليزية بالكرة:

دالجليش ينقذ ليفربول من هزيمة امام نوريتش

● انقذ مدرب ولاعب ليفربول كيني دالجليش فريقه من الهزيمة امس الاول حينما نجح في تسجيل هدف التعادل في مرمى نوريتش احد اندية الدرجة الثانية في اللقاء الذي اقيم بينهما في نطاق مباريات دور قبل النهائي لبطولة كاس السوبر لمرحلة الذهاب.

- ففي الدقيقة ٧٩ مرر جان مولبي الكرة لدالجليش الذي لعب بدلا من ايان راش المصاب وسجل هدف التعادل بعد ان كان كيفن درينكل قد سجل لنوريتش في الدقيقة ٤٩ من المباراة.

وفي لقاء آخر ضمن نفس الدور تعادل ايفرتون مع توتنهام ٠/٠ في هذه البطولة التي اقيمت لاول مرة لتعويض الاندية الانجليزية التي حرمت من المشاركة ببطولات اوروبا.

* مساء اليوم كونتي [illegible] لقبه الافريقي لوزن الثقيل [illegible]

ابيدجان - ا.ف.ب - اعرب الملاكم ماري كونتي ساحل العاج عن تاكده من الفوز بلقب بطولة افريقيا للملاكمة الوزن الثقيل مساء اليوم الجمعة في ا- بان خلال المباراة الثأرية التي سيلعبها مع بطل افريقيا لهذا الوزن بـرود شيتيمبيري الشهير باسم كيليمانجارو وهو من زيمبابوي.

وقال ماري كونتي سوف اهزمه قبل انتهاء الاثنتي عشرة جولة واكد كونتي الذي بلغ التاسعة والثلاثين من عمره والذي لعب ٣٩ مباراة انهزم في خمسة منها انه في كامل لياقته ومن جهة اخرى اضاف ماري كونتي الذي يبلغ وزنه حاليا ٩٩ كجم وطوله ١,٨٢ مترا انه لايخشى على الاطلاق خصمه الذي يفوقه في الطول والوزن ويصغره سنا وهي عناصر تفوق لاجدال فيها.

اما بطل افريقيا كليمانجارو فقد اوضح انه سيهزم خصمه بعد ان يمتع مشجعيه خلال الجولات الست الاولى وقد صرح مدرب بطل افريقيا بان كليمانجارو يلاكم افضل في الخارج ولهذا فاننا لم نتردد في اقامة هذه المباراة الثأرية هنا في ابيدجان.

كتاب

مذكرات صلاح نصر

ثورة ٢٣ يوليو بين المسير والمصير

ناصر يتحرك سراً إلى موسكو لحماية ثورة العراق

فشل ثورة الشواف، وقاسم يناصب العداء لعبد الناصر

«الحلقة السابعة والعشرون»

ـ ثورة العراق ـ

وسط هذا الوقت المتوتر في منطقة الشرق الاوسط.. وقع انفجار مفاجيء احدث دوياً كان له صدى فعال على العالم العربي اجمع، ففي ١٤ من يوليو سنة ١٩٥٨، كان احد الالوية العراقية بقيادة العميد عبد الكريم قاسم ومساعده العميد عبد السلام عارف يتحرك من قاعدته في العراق واثناء تحرك اللواء الى بغداد زحف عبد السلام عارف بفرقة اللواء الى العاصمة العراقية، وقام بانقلاب على الحكم القائم بها، فقتل الملك فيصل الشاب واغلب العائلة المالكة، كما قتل نوري السعيد.. واعلن راديو بغداد قيام جمهورية العراق، وعين قاسم اول رئيس حكومة لها، كما عين عبد السلام عارف نائباً له..

ومع ان عبد الناصر كان يعلم ان هناك ثورة تدبر في العراق، وبالرغم من اننا كنا نعرف اسماء بعض القائمين بها، وعلى اتصال ببعضهم مثل عبد السلام عارف ورفعت الحاج سري، فإن عبد الناصر لم يكن يدري ما يدور في خلد عبد الكريم قاسم، ولا يعرف شيئاً عن مخططاته في المستقبل.

والواقع ان توقيت تنفيذ الثورة العراقية لم يكن هو الوقت المخطط له من قادة الثورة، ولكن الظروف هي التي املت على الثورة تنفيذها في هذا الوقت المفاجيء.

ومن الطبيعي ان تحركات القوات المسلحة داخل البلاد يتخذ لها اجراءات أمن معينة، وبخاصة في البلاد غير المستقرة والمعرضة للانقلابات، ولذلك حينما وجد قاسم ان بغداد كانت خالية من هذه الاجراءات، بادر بتنفيذ الانقلاب، وبخاصة حينما تأكد ان لواءه هو التشكيل العسكري الوحيد الذي كان قريباً من بغداد.

ـ قلق عبد الناصر على الثورة ـ

في ذلك الوقت كان عبد الناصر يزور تيتو ويجتمع به في جزيرة بريوني الحالمة الواقعة على ساحل الادرياتيكي كي يناقش معه نتائج زيارته لموسكو التي قام بها في اواخر ابريل سنة ١٩٥٨..

وحينما ابلغ عبد الناصر بانقلاب قاسم، ارسل الينا فوراً برقية للاعتراف بالنظام الجديد، وذكر انه عائد فوراً الى القاهرة عن طريق البحر على متن يخته الحرية.

ولكن تطور الاحداث غيرت برنامجه، فبينما كان اليخت يعبر الادرياتيكي، وصلت عبد الناصر انباء نزول قوات الاسطول السادس الاميركي في لبنان.. وفي حديث لي مع عبد الناصر بعد عودته من رحلته هذه، ذكر لي الاسباب التي جعلته يقطع رحلته الى الاسكندرية، ويتجه الى موسكو لمناقشة الموقف المشتعل.

قال عبد الناصر:

"تذكرت كيف اخمد البريطانيون ثورة رشيد علي الكيلاني، كما كان العدوان الثلاثي ماثلاً امامي حينما هدف الى سحق الثورة المصرية، وقررت ان وصول قوات الاسطول السادس الى لبنان ليس الا ستاراً لزحف مشترك لقوات حلف بغداد، كي تسحق ثورة العراق وتقيم نظاماً عميلاً للغرب في بغداد.

والواقع ان عبد الناصر كان يشعر ان اخفاق اي ثورة عربية في دولة ما، هو اخفاق للثورة العربية الشاملة في كل مكان.. وهذا ما حدا به الى الاسراع في التوجه الى موسكو ومناقشة الموقف الملتهب في المنطقة مع الزعماء السوفيات..

وعاد عبد الناصر عن طريق البحر الى يوغوسلافيا، حيث التقى تيتو مرة اخرى، وتشاور معه، واتفقا على ان يرسل عبد الناصر رسالة الى خروشوف يبدي فيها رغبته باللقاء معه..

وما ان وصلت برقية عبد الناصر الى خروشوف، حتى كانت هناك طائرة روسية تعد لارسالها الى يوغوسلافيا لنقل عبد الناصر.. وفي ١٧ من يوليو اي بعد يومين من اعلان نزول القوات الاميركية في لبنان، كانت الطائرة الروسية في طريقها الى موسكو تحمل عبد الناصر، وترافقه الجنرال سيروف مدير المخابرات الروسية..

وكان عبد الناصر ينوي ان يعود ثانية الى يوغوسلافيا بالطائرة ثم يرحل منها تصحبه عائلته الى الاسكندرية عن طريق البحر..

ولكن خروشوف اثناه عن هذه الفكرة وقال له:

"سيادة الرئيس.. انني لا انصحك ان تعود بالباخرة عبر البحر المتوسط. ان الانقلاب في العراق قد اثار موقفاً متصاعداً خلال المنطقة بكاملها.. كما ان الولايات المتحدة الاميركية وانجلترا والدول الاخرى تحرك وحداتها العسكرية في المنطقة وتستعد للعمل.. ان الموقف الدولي متوتر، وانت لا تتمتع بتعاطف الدول الغربية، وسوف يكون من اليسير عليها ان تغرق باخرتك في عرض البحر، ولا يمكن لأحد ان يثبت ما حدث ولذلك فانك كرئيس للجمهورية العربية المتحدة على ظهر يخت غير مسلح ستكون مثل البطة العائمة معرضاً للاقتناص من اي طائرة أو غواصة قد تحوم في المنطقة.. وانني اشير عليك ان تطير من باكو عاصمة اذربيجان الروسية فوق ايران ثم العراق ثم دمشق، وسوف لا تجد اي صعوبة في العودة الى القاهرة من دمشق..".

وفكر عبد الناصر في الامر ووافق على اقتراح خروشوف، ولكي يخفي عبد الناصر رحلته، أمر اليخت بالابحار الى الاسكندرية، مع استمراره العادي في تلقي الاشارات، لتوهم المستمعين بانه على ظهر اليخت..

وللامعان في التضليل، صدر من على ظهر اليخت تصريحين لعبد الناصر، احدهما يدين انزال القوات الاميركية في لبنان، والاخر يعلن ان اي هجوم على العراق سوف يعد هجوماً على الجمهورية العربية المتحدة، وذلك بموجب مواد مشروع الدفاع الخاص بجامعة الدول العربية..

وقبل ان اتحدث عما جرى في محادثات موسكو بين عبد الناصر والزعماء السوفيات، لا مندوحة من ان ابين اثر قيام ثورة العراق على الموقف الدولي..

ـ توتر الموقف في الغرب ـ

لقد تكهرب الجو في كل من بيروت وانقره وواشنطن ولندن، ففي واشنطن كان رجال المخابرات المركزية الاميركية يرون ان ثورة العراق من تدبير عبد الناصر بمساندة روسيا كي يدمر كل نفوذ الغرب في منطقة الشرق الاوسط، وان الدور اصبح على وشك ان يلتهم لبنان بعد العراق..

وبينما كانت شوارع بيروت تعج بمظاهرات الفرح والبهجة لثورة العراق، اذ بشمعون يسرع بطلب نجدة عاجلة من الولايات المتحدة لانقاذ لبنان.. وفي التو وبعد ساعات قليلة اخبره "ماك كلينتوك" السفير الاميركي في بيروت ان الاسطول السادس الاميركي في طريقه الى بيروت..

حتى تركيا لم تتوان في ان تبدي قلقها وحماسها، اذ قامت بالضغط على حلفاء حلف بغداد للتدخل..

وفي اليوم التالي لثورة العراق، كانت مشاة الاسطول الاميركي ترسو في بيروت، واخذت تسيطر على المدينة..

ـ السوفيات يخشون المخاطرة ـ

في وسط هذه الاحداث المتفجرة المتلاحقة، كان عبد الناصر في موسكو يشرح وجهات نظره ازاء المشكلة، ويعرض حججه لحث السوفيات على اتخاذ اجراء حاسم، ولكن الزعماء السوفيات بينوا له بصراحة انهم لن يستطيعوا المخاطرة بمواجهة الولايات المتحدة الاميركية، وكانوا يرون ان الولايات المتحدة لن تزحف لسحق الثورة في العراق، ولذا ليس من الحكمة ان يقوموا بأي تهديدات عنيفة قد تجبرهم في النهاية على الدخول في حرب مع واشنطن، لو اخطأت حسابات موسكو وتقديراتها..

وكانت موسكو قد اتخذت بعض الاجراءات ازاء الاحداث الجارية في المنطقة، اذ ادان خروشوف علانية التدخل الاميركي والبريطاني وقام الوفد السوفياتي في الامم المتحدة بمطالبة الولايات المتحدة بسحب قواتها من المنطقة فوراً، كما اعلنت موسكو في عدة تصريحات عنيفة بأن القوات المسلحة السوفياتية سوف تقوم قريباً بتدريبات على حدود تركيا، وان الحكومة السوفياتية لن تستطيع ان تقف مكتوفة الايدي ازاء اعمال الاثارة والعدوان في منطقة تجاور الحدود الروسية..

كان هم السوفيات الاول هو تهدئة الموقف باسرع وقت ممكن على الرغم من اعترافهم الفوري بحكومة قاسم وبالرغم من تهديداتهم المتتالية..

ولذا كانت زيارة عبد الناصر لموسكو من وجهة نظره غير مثمرة، لم تأت بالنتائج التي كان يرجوها..

وانتهت زيارة عبد الناصر بأن ترك موسكو في طائرة سوفياتية عائداً الى بلاده.. وقام خروشوف بعد ذلك مباشرة والولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا والهند لمناقشة السبل والوسائل التي يمكن ان تؤدي الى حل ازمة الشرق الاوسط..

في ذلك الوقت كان عبد السلام عارف في دمشق يجري محادثات مع عبد الحميد السراج، فطار عبد الناصر الى دمشق يوم ١٨ من يوليو في رحلة احيطت بالسرية والتكتم، وارسل خروشوف رسالة شخصية الى شاه ايران يخبره فيها ان طائرة روسية تحمل شخصية روسية هامة سوف تطير فوق الاراضي الايرانية..

وحينما كانت طائرة عبد الناصر تحلق فوق مطار دمشق تطلب الاذن بالهبوط من برج المراقبة، كانت الاشارة اللاسلكية التي يستقبلها برج المراقبة تفيد بأن الطائرة تحمل مجموعة من الفنيين السوفيات. ولم يعلن عن وصول عبد الناصر الى دمشق الا بعد وصول مرافقي عبد الناصر الى اماكن اقامتهم في دمشق..

ووقع عبد الناصر مع عبد السلام عارف اتفاقية تحالف صداقة ومساعدة متبادلة، كانت اول وآخر مظهر من مظاهرة الوحدة الحقيقية بين مصر والعراق لمدى اربع سنوات تالية..

وعاد عبد الناصر الى مصر بالطائرة الروسية، فهبطت في مطار ابو صوير لأن مطار القاهرة لم يكن معداً لاستقبال الطائرات الروسية، واستقل سيارة الى القاهرة، استعداداً لما تأتي به الايام من احداث..

ـ محادثات مع زعماء العراق الجدد ـ

في الاسبوع الثالث من يوليو سنة ١٩٥٨، توجهت الى بغداد ـ بناء على دعوة من حكومة الثورة العراقية ـ كي اساهم في اعادة تنظيم جهاز المخابرات العراقي بعد قيام الثورة.. فشكلت وفداً صغيراً لمعاونتي وغادرت القاهرة في اواخر شهر يوليو سنة ١٩٥٨..

والواقع انني كنت سعيداً بهذه الرحلة، اذ كانت اول فرصة لي للسفر الى العراق.. ولذا كنت تواقاً لأن ارى بغداد العريقة بتاريخها، كما احسست كثوري انني ساتقابل مع مجموعة من الثوار يختلفون في تفكيرهم واهدافهم وطبيعتهم...

وهكذا اعتملت في نفسي وانا استقل الطائرة من مطار القاهرة في صباح يوم قائظ من ايام يوليو اللافحة، احاسيس مفعمة بالبهجة، ومشاعر مليئة بالامل والتفاؤل.. كنت مؤمناً بالوحدة العربية ايماناً لا يتزعزع، ودارت في مخيلتي آمال واحلام تجاوزت المصاعب والمشكلات، فرأيت امام عيني صورة مشرقة لأمة عربية صاعدة..

وصلنا الى بغداد بعد رحلة طيران استغرقت ثلاث ساعات، وهبطت الطائرة في مطار بغداد.. وما ان دلفت من باب الطائرة استعداداً للنزول، حتى لسعتني لفحة من حرارة قلسية، ذكرتني بما كتبه أحد قادة بريطانيا العسكريين في الحرب العالمية الاولى حينما وصف جو بغداد في الصيف بأنه الجحيم، وان درجة الحرارة قد تزيد في الصيف عن الخمسين درجة مئوية في الظل..

وكان ينتظرني عند باب الطائرة مجموعة من ضباط ثورة العراق على رأسهم عبد السلام عارف نائب رئيس مجلس الثورة ورفعت الحاج سري ومحمد مجيد من رجال الثورة العراقية.. وبعد استقبالي، تحركنا الى القصر الابيض، وهو بيت ضيافة، حيث اقمت به فترة زيارتي للعراق التي استغرقت عشرة أيام..

والواقع ان رجال الثورة العراقية رحبوا بي ترحيباً حاراً، فخفف عني ذلك حرارة الجو ومتاعب السفر..

وفي المساء زارني عبد السلام عارف في القصر الابيض، وقد تأثرت به كثيراً، اذ كان مفتوح القلب، متحمساً للوحدة مع مصر بدرجة واضحة..

كان حديثه ينحصر في أمله ان يرى العرب موحدين. وقال ان الظروف في العراق بعد قيام الثورة قد اصبحت مواتية لخلق مناخ لتحقيق الوحدة العربية، واشار بانه سيأتي اليوم القريب كي يسافر الى القاهرة ليعرض على عبد الناصر الوحدة الفورية مع العراق..

واستطرد عبد السلام عارف يقول:

"لقد تأثرت تأثيراً بالغاً بشخصية الرئيس عبد الناصر حينما قابلته في دمشق، ولو كان الامر بيدي لسلمته العراق امانة، ولطلبت منه الوحدة الفورية، ولكن هناك من يعارض هذا الخط، وسوف تحس بذلك اثناء زيارتك، فلا تتأثر بذلك"..

ولم يشأ عبد السلام عارف ان يفصح لي عن اي اسماء أو يذكر لي من هم المعارضون، ولكن اتضح لي بعد ذلك انه كان يعني عبد الكريم قاسم..

وفي صباح اليوم التالي، حدد لي عبد الكريم قاسم موعداً للقائه في مكتبه القائم في مبنى وزارة الدفاع العراقية.. وفي طريقنا اليه، مررنا بالسيارة على ساحة فسيحة امام المبنى، ولفت نظري نصب خشبي يوحي من اول نظرة انه اعد كي يكون مشنقة..

واشار مرافقي الذي كان يجلس بجواري الى المشنقة وقال:

"هنا علق جثمان الامير عبد الاله ولي العهد السابق لعدة ايام، واخذ الشعب العراقي ينهش فيه بالمدي وقامت زوجة قتيل عراقي بشق بطن الجثة المعلقة، واخرجت كبدها، ثم اخذت تلوكه بوحشية ومرارة، فاقت ما فعلته هند بكبد حمزة..".

وانقبضت نفسي من هذا الحديث، وتعجبت كيف يصل الانتقام الى هذا الحد..

وصلت الى مكتب عبد الكريم قاسم، واستقبلني فوراً في مكتبه.. مكتب صغير متواضع نسبياً، يشغل احدى حجرات الطابق الاول في مبنى قديم.. كان المكتب مجهزاً بأثاث قديم ولكنه منظم ونظيف..

وكنت اتوقع من عبد الكريم قاسم ان يحدثني عن اهداف الثورة أو عن المشكلات التي تواجهه، وقد ظهر على المسرح كقائد للثورة ـ أو عن برنامجه السياسي والاقتصادي وغير ذلك من المسائل التي تشغل ذهن القادة والزعماء السياسيين..

ولكن ظني خاب منذ اول وهلة، فبعد ان رحب قاسم بي، بدأ في الحديث فوراً عن دوره في الثورة، وقال انه هو صاحب الثورة وهو الذي فجرها، كما انه هو الذي دخل بغداد باللواء الذي كان يقوده، فضلاً عن انه هو الذي قام بتشكيل تنظيم الضباط الاحرار العراقيين، واعد خطة الثورة واشرف على تنفيذها..

واستطرد يصف كيف قتل نوري السعيد بواسطة ياوره الرائد وصفي طاهر، وشرح كيف تخفى نوري السعيد، ولكن الضابط الذي قتله اكتشف امره وتتبعه، ثم اطلق عليه الرصاص في ظهره..

كانت عينا قاسم خلال حديثه قلقتين غائرتين، تتحركان بسرعة غريبة، وكان يتكلم بهدوء مصطنع، تحس وهو يحدثك انه يشك حتى في اقرب الناس اليه..

ـ عدم الثقة المتبادلة ـ

وبعد ان افاض في الحديث عن دوره في الثورة التفت اليّ وقال:

"انك ستسمع اشياء عن الثورة غير التي سمعتها مني ـ ولكن الحقيقة هي ما ذكرته لك، فلا تصدق اي شيء يقال لك"..

واحسست ان الرجل يحس بعقدة الزعامة، وانه لم يكن الرجل الاول في الثورة.. ولذا حرصت ان اتقصى الامر، فتأكد يقيني بعد ذلك من رجال الثورة الاخرين، اذ علمت من مصادر عدة ان رفعت الحاج سري مدير المخابرات العراقية في عهد الثورة، والذي اعدمه قاسم بعد ثورة الشواف هو اول من نظم الضباط الاحرار في الجيش العراقي، وان عبد السلام عارف هو الذي قاد القوات التي دخلت بغداد، وهو الذي قضى على مراكز السلطة القديمة، ثم استولى على المدينة..

اعود للحديث عن مقابلة عبد الكريم قاسم، فقد اشار الى موضوع فضح شكوكه وارتيابه في مصر وفي عبد الناصر، وان حاول ان يبدو عكس ذلك. ففي اثناء حديثه تناول مجلة انجليزية من على مكتبه، ثم فتح صفحة معينة بها وناولني المجلة ثم قال:

"انظر كيف يحاول الانجليز الوقيعة بيننا وبينكم منذ اول وهلة.. انهم يقولون ان عبد الناصر يطمع في السيطرة على الثروة الهائلة التي يدرها بترول العراق.. وتصفحت المجلة فقرات تصريحاً من الكاتب يشير بأن عبد الناصر يطمع في بترول العراق، وان هذا هو دافعه الاساسي وراء محاولات الوحدة مع العراق..

واستطرد قاسم يقول:

"لقد حاول بعض اعداء مصر هنا ان يروجوا لهذه الفكرة، ولكنني اقنعتهم وقلت لهم انه حتى لو كان هذا صحيحاً، فخير للعراق ان يسيطر عبد الناصر على بتروله عن ان يستنزفه المستعمر الاجنبي..".

ونظر قاسم اليّ محاولاً ان يستشف انطباعي من هذا الحديث، فوجد انني قابلت حديثه بفتور.. فعاد وقال:

"ان اهم شيء في علاقتنا اليوم هو ان نقضي على مكائد الاستعمار واذنابه، وعلينا الاّ نهيىء لاعدائنا المناخ كي يوقعوا بين الاخوة..

ولم اشأ ان اترك الفرصة تفوتني، فأشرت الى اتفاقية التحالف والصداقة التي ابرمها عبد الناصر وعبد السلام عارف في دمشق وقلت له:

"ان هدف عبد الناصر من الوحدة العربية هو التضامن العربي كي يصبح العرب قوة لمواجهة عدوهم المشترك، وليس لعبد الناصر اية اطماع في ثروات اي دولة عربية.. وليس للمصريين اطماع فيما يملكه اخوتهم العرب، كما انه لم يخطر في ذهن عبد الناصر حتى الان اي تفكير في اقامة وحدة دستورية مع العراق، فهو يدرك تماماً مشكلات العراق الداخلية والصعوبات التي تقف حائلاً امام الوحدة بين البلدين في الوقت الحاضر على الاقل..".

وادرك قاسم ما اعنيه فقال:

"نحن اول المرحبين بالوحدة مع الشقيقة مصر، وبلا شك لدينا مشكلات كبيرة، ولكن ما ان ننتهي منها، حتى نبادر بتحقيق الوحدة مع مصر..

ولم اشأ ان ادخل معه في جدل غير مفيد، فقد رأيت التريث حتى اقابل باقي رجال الثورة واعرف حقيقة الصورة، ولذا تظاهرت بالموافقة على رأيه، وانتهت المقابلة بعد ان دعاني على العشاء في قصر الضيافة مساء هذا اليوم..

وفي حفل العشاء الذي اقيم تكريماً لي في القصر الابيض تقابلت مع عدد من ضباط الثورة منهم عبد السلام عارف ورفعت الحاج سري والطبقجلي وطاهر يحيى وصبحي عبد الحميد ومحمد مجيد وغيرهم من الوزراء المدنيين، كما حضر العشاء امين النفوري الوزير السوري الذي كان يزور العراق في هذا الوقت..

واحسست خلال الحفل مظاهر عدم الانسجام بين عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف، كذا فتور العلاقات بين قاسم وكثير من ضباط الثورة..

وخلال العشاء انتحى بي عبد السلام عارف جانباً وقال لي:

"يا أخ صلاح.. اريد ان اقول لك شيئاً.. ما قصة النفوري هذا ؟ انه يكن كراهية شديدة لمصر ولعبد الناصر، وهو يحاول ان يبث سمومه بيننا، فيصف الوحدة بين مصر وسوريا بانها استعمار مصري..".

قلت له: "ليس غريباً ان يصدر هذا من النفوري، فهو من المجموعة المعادية لوحدة مصر وسوريا..".

وشرحت له مواقفه المناوئة التي جاءت في هذه الاوراق في اماكن مختلفة..

واجتمعت لعدة ايام متعاقبة مع وفد عراقي تشكل من بعض الضباط الاحرار العراقيين برئاسة رفعت الحاج سري مدير المخابرات العراقية وضم كل من صبحي عبد الحميد «وزير خارجية فيما بعد» ومحمد مجيد وعبد الجليل جليل والاخير كان مديراً للامن العراقي..

وعملنا لعدة ايام متواصلة في وضع مشروع لتنظيم المخابرات العراقية في ضوء ظروف العراق الجديدة، ووفقاً للمسؤوليات الملقاة على عاتق الثورة..

وانتهينا الى ابرام اتفاق بتعاون بين الجهازين المصري والعراقي في تبادل المعلومات، وتعهدت مخابرات مصر ان تقدم للمخابرات العراقية الخبرة الفنية والمهنية اللازمة. وقد استمرت العلاقات طيبة حتى قامت ثورة الشواف في التاسع من مارس سنة ١٩٥٩ والتي سنتحدث عنها بالتفصيل فيما بعد، فاضاعت كل هذه الجهود..

وقد لاحظت اثناء اقامتي بالعراق خوف عبد الكريم قاسم من عبد السلام عارف، اذ كان عارف يتمتع بشعبية كبيرة وسط الجيش العراقي وبين الجماهير العراقية.. وكان عارف نشطاً في تحركاته وزياراته لوحدات الجيش، وفي عقد مؤتمرات شعبية في انحاء البلاد، بينما كان عبد الكريم قاسم قابعاً في مكتبه أو يتحرك تحركات محدودة، فقد تراه في حفل استقبال، او يقوم بمقابلة السفراء وكبار الزوار الاجانب أو الصحفيين من انحاء العالم..

وقبيل مغادرتي بغداد اقمت حفل عشاء في السفارة المصرية تكريماً لقاسم وعارف وضباط الثورة، ولكن فوجئت قبل الحفل بحضور عبد السلام عارف لي في قصر الضيافة، واعتذر عن حضور الحفل، وذكر لي بصراحة ان هناك حساسية بينه وبين عبد الكريم قاسم، وان قاسم يريد دائماً ان يكون المحتفى به الوحيد، ولذا فهو يترك لقاسم هذه الفرصة.. والح عارف في ان اقبل رجاءه فرضخت لطلبه وبخاصة انني احسست في مقابلاتي المتكررة السابقة مع قاسم وعارف وباقي رجال الثورة ان هناك خلافاً قد بدأ يظهر على السطح بين قاسم وعارف، وان الشواهد اصبحت تشير الى انه لن يمر وقت طويل دون ان يحدث انفجار..

وفي حديث لي مع عبد السلام عارف اشار الى المشكلات التي تواجه الثورة داخلياً وخارجياً، فذكر لي مشكلة الاكراد، وقال انه بالرغم من انهم مسلمون فانهم ليسوا عرباً.. كما ان موقعهم في الجبال شمال وشرق العراق سبب للحكومة العراقية مشاكل متتالية، فضلاً عن ان الاكراد يميلون الى الانفصال ويصعب التعامل معهم..

وتحدث ايضاً عن المشاكل الداخلية بالعراق فاشار الى خوف الاحزاب العراقية من الثورة وصعوبة الموقف الاقتصادي في البلاد. وقال ان أمل الثورة هو استغلال عائد بترول العراق في التنمية، ثم اشار الى حاجة البلاد للخبرة الفنية الاقتصادية، وأمل العراق في ان تعاونها مصر في هذا المجال..

وتدرج بعد ذلك في الحديث عن مشكلات العراق الخارجية، وبخاصة مع جيرانها غير العرب، فقال ان موقع العراق الجغرافي هيأ ـ بخلاف الدول العربية الاخرى علاقات معقدة مع جيرانها.. فالعراق له حدود طويلة مع ايران وتركيا، كما ان الاتحاد السوفياتي يبعد مسافة لا تزيد عن مائة وخمسين ميلاً من حدوده الشمالية.. والمح الى مشاكل الحدود المستمرة بين ايران والعراق، واوجس خوفه من احتمال فقد العراق منفذاً الى الخليج العربي عن طريق شط العرب، حيث تستطيع ايران ان تسده في اي وقت، ثم اشار الى ان اقامة عدد كبير من السكان العرب في جنوب غرب ايران جعل شاه ايران في حالة قلق مستمر خوفاً من نفوذ العراق هناك..

على انني اثناء اقامتي في بغداد لاحظت نشاط السفير السوفياتي الجديد، الذي اوفدته موسكو بعد قيام ثورة العراق..

كانت موسكو قد اختارت دبلوماسياً خبيراً في شؤون المنطقة، هو جويجوري زايتزيف، الذي كان يشغل منصب مدير الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية، وكنت قد تقابلت معه من قبل اثناء زيارة عبد الناصر للاتحاد السوفياتي في مايو سنة ١٩٥٨..

ولقد دهشت في باديء الامر من تعيين زايتزيف بالذات سفيراً لموسكو في بغداد، ولكن الدهشة زالت حين لاحظت الاثار التي طرأت على ثورة العراق..

ـ أحزاب ضد قيام الوحدة ـ

لقد تبين لي من ان قاسم قد اتجه نحو موسكو لمواجهة خصومه، او بالاحرى بادرت موسكو بالتسلل الى ثورة العراق، وظننت ان قاسماً سوف يكون بديلاً او منافساً على الاقل لعبد الناصر في زعامة المنطقة، غالب ظني ان هذا تقدير خاطيء..

كان عبد الكريم قاسم قد اظهر تحالفه مع الشيوعيين العراقيين في تشكيل حكومته، فضلاً عن تحالفه مع الحزب الوطني الديموقراطي والحزب الديموقراطي الكردي، وقد اسعد ذلك موسكو لسببين:

● اولهما تسلل الشيوعيين العراقيين الى الحكم، وآخرهما ان الاحزاب الثلاثة سالفة الذكر تعارض اي فكرة عن قيام اي شكل من اشكال الوحدة بين مصر والعراق..

ولذا ما هل شهر فبراير سنة ١٩٥٩ حتى كان جميع الوحدويين قد خرجوا من الوزارة العراقية..

وبعد انتهاء زيارتي ودعني في مطار بغداد عبد السلام عارف ومعه بعض ضباط الثورة والوزراء المدنيين الذي تعرفت بهم اثناء اقامتي..

وبالرغم من ان الصورة التي انطبعت في ذهني لم تكن مشرقة، فقد كان الامل يراودني بأن الثورة سوف تسير في طريقها الصحيح، فقد كان هناك مجموعة من ضباط الثورة الوطنيين مؤمنين لوطنهم، ولكن قاسماً استطاع ان يقوم بتصفيتهم وانفرد بالسلطة فانحرف بالثورة كما سيجيء فيما بعد..

ـ الشيوعيون يسيطرون على العراق ـ

في الوقت الذي عاد فيه عبد الناصر الى القاهرة بعد زيارته غير المثمرة لزعماء الاتحاد السوفياتي بعد قيام ثورة العراق، وبعد موقفهم الذي وصفه عبد الناصر بالسلبية، كان هناك موقف مماثل يجري بين الاميركيين وشمعون في بيروت.. ذلك ان "روبرت مورفي" ممثل ايزنهاور كان قد وصل الى بيروت في ركاب اول انزال للقوات الاميركية على شواطيء بيروت..

وبالطبع كان شمعون يأمل كثيراً في ان تقوم القوات الاميركية بعمل ايجابي ضد التمرد القائم، ولكن مورفي اوضح للحكومة اللبنانية ان قوات الاسطول الاميركي لم تقدم الى لبنان كي تتدخل في الشؤون السياسية الداخلية بها، أو كي تنشيء رأس شاطيء لثورة مضادة في العراق، انما جاءت لتحافظ على الوضع القائم، وتعمل على تهدئة الجو، ولذا قدم مورفي النصح لشمعون بأن يتخلى عما يدور في ذهنه من محاولة اعادة تجديد رئاسته، وتهيأه الظروف لرئيس لبناني جديد، حقناً للدماء..

وغضب مالك وزير خارجية شمعون، واعتقد ان اصدقاءه الاميركيين قد بدأوا يحسون بالقلق من استمرار المقاومة، ولذا زال القلق لديهم حينما سمعوا ان اميركا لن تنتهك الدستور اللبناني..

ووصلت تقارير المخابرات لعبد الناصر، فازالت شكوكه ازاء نوايا الاميركيين، ووضحت ان شمعون سوف يتخلى عن اقتراحه الخاص بتجديد رئاسته، فأصدر تعليماته الى السراج كي يوقف نشاطه في لبنان، اذ رأى ان اسرع سبيل للتخلص من الوجود العسكري للغرب في المنطقة هو وقف القتال في لبنان، ومنع اي تهديد من سوريا للاردن..

وظهر فؤاد شهاب كمرشح لرئاسة الجمهورية اللبنانية، وقد باركت جميع الاحزاب هذا الترشيح، حيث كان يرأس الجيش الذي اتخذ موقف الحياد في الحرب الاهلية اللبنانية، وحبذ عبد الناصر هذا الترشيح ايضاً على اساس المعلومات التي وصلته بأن شهاب لن يقبل سيطرة النفوذ الطائفي بالدرجة التي تؤدي الى ازمة اخرى..

ووافق زعماء المعارضة على ترشيح شهاب، حتى قبل موافقة عبد الناصر على وقف الامدادات الى لبنان..

وفي اول يوم لاعلان انتخاب شهاب، صرح شهاب بان اول هدف له هو التخلص من القوات الاجنبية واستعادة الوحدة الوطنية داخل لبنان في اقرب وقت ممكن..

اما في العراق فقد اعترفت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا بحكومة قاسم، وقامت بريطانيا بسحب قواتها الجوية ـ بناء على طلب قاسم ـ من قاعدة الحبانية العراقية..

ومع كل هذه الاشياء، فقد حقق عبد الناصر نتيجة الاحداث عدة اغراض: اذ انقذت ثورة العراق، وانضمت الى المعسكر التقدمي، وازدادت هيبة عبد الناصر في المنطقة العربية..

ولكن هذا الهدوء الصوري كان اشبه بالعاصفة الكامنة، اذ سرعان ما اضطربت الامور بعد ذلك، وازداد عنف الحملات بين القاهرة وبغداد بصورة دامية وكراهية حاقدة..

وكان عبد الناصر في زيارته الاولى للاتحاد السوفياتي في اواخر ابريل سنة ١٩٥٨، قد اكد للزعماء السوفيات بأنه حريص على اتخاذ مبدأ الحياد بين المعسكرين الشرقي والغربي، وان روابط الصداقة التي تربط موسكو والقاهرة، لا تعني ان عبد الناصر سيتسامح مع اي نشاط شيوعي محلي يوجه للثورة..

ولقد وافقه الزعماء السوفيات على رأيه، بالرغم من تمجيد خروشوف في احدى الاجتماعات كفاح الحزب الشيوعي السوفياتي ضد الامبريالية، وتأكيده لنصرة الشيوعية في النهاية..

وهكذا عندما اعلن موسكو في شهر اكتوبر سنة ١٩٥٨، انها سوف تقدم لمصر قرضاً قدره اربعمائة مليون روبل لمساعدتها في تنفيذ اولي مراحل بناء السد العالي، أصر عبد الناصر على تأكيد مبدأ حياده..

ولكن الاحداث في المنطقة قلبت الاوضاع، وجعلت عبد الناصر يدخل في معركة حامية الوطيس مع الشيوعيين المحليين في سوريا والعراق..

ذلك ان الخلاف بين عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف الذي بدأ منذ أول يوم في الثورة العراقية، اخذ يستفحل وخرج على السطح بصورة واضحة في سبتمبر سنة ١٩٥٨.. واصبح لا مفر من ان يصفى احدهما الاخر..

ولا شك ان قاسم كان يعاني منذ قيام ثورة العراق من عقدة الخوف من عبد السلام عارف، ولم يكف عن الافصاح همساً بان عبد السلام عارف قد يلعب دور عبد الناصر في تصفية محمد نجيب، وقد أسّر لي قاسم بذلك اثناء زيارتي للعراق بعد قيام الثورة..

ومن ثم قام قاسم بالتخطيط للتخلص من عارف، الذي كان قد اكتسب شعبية في اوائل الثورة بين صفوف الجيش وفي الاوساط السياسية العراقية، وجاءت عقدة دور كل منهما في الثورة، وكان قاسم يشعر بان عبد السلام عارف احق بالزعامة، ولذا اسرع قاسم بالتخلص من عارف في اول فرصة.. ففي خريف عام ١٩٥٨ قام بتعيينه سفيراً للعراق في بون..

ولكن عبد السلام عارف عاد الى بغداد فجأة في شهر نوفمبر سنة ١٩٥٨، دون اذن من عبد الكريم قاسم، ورأى الاخير ان الفرصة سنحت للقضاء على الاول، فقام باعتقاله واودعه السجن متهماً اياه بأنه عميل عبد الناصر، وانه عاد ليتآمر عليه وعلى مصالح العراق، ودمغه بالخيانة، وبعدائه للشعب، ثم اعلن انه سيقدمه للمحاكمة على هذه الجرائم..

واتجه عبد الكريم قاسم الى الشيوعيين لمساندته، وجاءت تقارير المخابرات من العراق الى كل من القاهرة ودمشق، تؤكد بان قاسم لم يكتف بتدعيم علاقاته مع موسكو وبكين فحسب، بل افسح المجال ايضاً لنشاط الشيوعيين المحليين، وبذل جهوداً مكثفة لاخماد كل من ينادي بتوثيق علاقات بغداد مع القاهرة..

ومن عقدة الخوف من القاهرة، قام عبد الكريم قاسم باتخاذ اجراءات استفزازية في بغداد، فأمر بوضع رقابة مشددة على اعضاء السفارة المصرية في بغداد، وقيد تحركاتهم، وطلب ابعاد عبد المجيد فريد الملحق العسكري المصري معلناً انه شخص غير مرغوب فيه..

وازداد الموقف توتراً حينما سمح عبد الكريم قاسم بتشكيل "الحرس الوطني" وهو تشكيل اقرب الى قوات الميليشيا وموجه من الشيوعيين، للعمل كقوة شرطة مساعدة.. وقام هذا التشكيل باعمال استفزازية للشعب العراقي من اعتقال وتفتيش، مما ادى الى سخط الشعب على قاسم وحكومته..

وتأكد عبد الناصر ان قاسم تمادى في ترك الغارب للشيوعيين إذ تسلل في الجيش والشرطة النظامية عناصر شيوعية كثيرة، ومن ثم اسرع عبد الناصر بسحب الخبراء المصريين الذين كان قد ارسلهم للعراق لتدريب الطيارين العراقيين على الطائرات الميج التي كان قد تسلمها قاسم من السوفيات..

والواقع ان شخصية قاسم قد بدت لي اثناء زيارتي للعراق، وكأنها مزيج من جنون العظمة والشك والقلق والخوف.. وكان اول سؤال لعبد الناصر لي عند مقابلتي له بعد عودتي من رحلتي مباشرة يخص قاسم..

سألني عبد الناصر: ما انطباعك عن قاسم ؟.

اجبت قائلاً:

"شخصية معقدة، يبدو لي انه مصاب بانفصام في شخصيته، عيناه دائماً قلقة غائرة، وسلوكه بين هدوء قاتل وجموح راكض، ومن احاديثه معي بدت شكوكه ازاء من حوله حتى اقرب المحيطين به..

وانتشر النشاط الشيوعي في انحاء العراق، وسادت الفوضى، وتخيل الكثيرون ان قاسماً شيوعي، مع انه على النقيض كان غريباً في اتجاهاته، ولكنه كسياسي براجماتي استغل الشيوعيين لابعاد الخطر الناصري عن بغداد..

فاخذت الانباء تصب من بغداد الى القاهرة، تقص حوادث قتل وارهاب من الحرس الوطني واعمال عنف موجهة الى العراقيين الوطنيين والبعث واصحاب الميول المصرية، والمنادين بالقومية العربية..

وفي ذاك الوقت وكان عداء قاسم لعبد الناصر قد وصل الى الذروة في شهر فبراير ١٩٥٩ ـ حدث انهيار مفاجيء في مجلس الوزراء العراقي الذي كان يرأسه قاسم، اذ استقال ستة من الوزراء العراقيين منهم وزير الخارجية ووزير الارشاد القومي لاختلافهما مع قاسم في سياسته الخارجية، وعلى نشاط بعض الصحف العراقية الشيوعية المعادية للقاهرة..

ـ ثورة الشواف ـ

وسيطر الشيوعيون على العراق، نتيجة ترك قاسم لهم حرية النشاط، مما حدا ببعض الضباط القوميين العراقيين ان يحاولوا الاطاحة بقاسم قبل ان يستفحل أمر الشيوعيين..

وكان رفعت الحاج سري مدير المخابرات العراقية الذي كانت تربطني به اواصر متينة منذ زيارتي لبغداد، قد ارسل لي خنجراً عراقياً ويرفقته خطاب صغير فهمت منه ان هناك شيء يبيته للتخلص من عبد الكريم قاسم وفيما يلي نص الخطاب:

* خطاب من رفعت الحاج سري.

بغداد

١٩٥٩/٢/٢٥.

اخي الفاضل صلاح نصر المحترم..

بعد تحية خالصة صادقة، آمل أن تكونوا بخير وافر وصحة تامة..

البقية ص١٦

الأخبار العربية والعالمية

تهديد ..

● نيقوسيا - رويتر - قالت مصادر رسمية امس، ان حكومة قبرص حذرت سفارة الولايات المتحدة في نيقوسيا من انها هدف لهجوم ارهابي.

وقال احد المسؤولين الكبار ردا على اسئلة من رويتر "نحن نتلقى سيلا مستمرا من التهديدات الموجهة الى السفارات هنا، ولكنه صحيح اننا ناخذ هذا التهديد بشكل خاص بجدية".

وامتنع السيد بوب بانكس المتحدث باسم السفارة الاميركية عن التعليق، ولكن مصدرا دبلوماسيا آخر قال ان عمليات الامن في السفارة قد شددت وان كل الموظفين بالسفارة قد انذروا بان يلتزموا الحذر.

وقالت مصادر امنية ان وزارة الخارجية قامت بتحذير السفارة امس الاول بعد ان اعطت وكالة مخابرات غربية لم يتم الكشف عن هويتها المعلومات لبعثة دبلوماسية قبرصية في الخارج.

اختطاف ..

● طهران - رويتر - قال مسؤولون امس، ان رجال الامن قتلوا رجلا وامسكوا باربعة آخرين في مطار اصفهان امس الاول، عندما خططوا لاختطاف طائرة متجهة الى طهران.

واضاف المسؤولون قولهم ان الشبان الخمسة - المرجح انهم ينتمون الى جماعة مجاهدي خلق المعارضة - كانوا مسلحين ببنادق يدوية. وباستثناء الشخص الذي قتل لم يصب احد في عملية تبادل النيران التي وقعت في صالة السفر بمطار اصفهان.

شيكات ..

● ابو ظبي - رويتر - ذكرت صحف محلية امس ان اصدار شيكات دون رصيد، هو اكثر الجرائم شيوعا في امارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة.

ونسبت الصحف الى النقيب راشد علاني بشرطة الشارقة قوله في مؤتمر صحفي ان ٧٠ في المئة من الشكاوي المقدمة الى شرطة الشارقة تتعلق باصدار شيكات دون رصيد وقال: "لا يمر يوم دون ان يتقدم احد الينا بشكوى من شيك دون رصيد".

....وعزا ذلك الى الحالة الاقتصادية وعدم تقديم المخالفين للمحاكمة وحرية الممارسات المصرفية. وقال ان الشيكات في حالات كثيرة تكون مؤرخة بتاريخ لاحق ويكون لدى المتهم وقت كاف لمغادرة البلاد.

انتخابات رئاسة الفلبين تبدأ اليوم

الجيش يعلن التأهب لمواجهة الاضطرابات

مانيلا - أ.ف.ب - وضعت القوات المسلحة الفلبينية في حالة تأهب قصوى لمراقبة سير انتخابات الرئاسة اليوم الجمعة، بينما اشار رئيس وفد المراقبين الاميركيين السناتور ريتشارد لوجار الى وجود بعض التجاوزات التي "قد يكون لها تأثير على نتائج الاقتراع".

وقبل بضع ساعات من بداية الاقتراع الذي سيشترك فيه نحو ٢٦ مليون مواطن صباح اليوم في الساعة السابعة بالتوقيت المحلي وستغلق مكاتب الانتخاب في الساعة "١٥" الساعة السابعة اليوم الجمعة، نددت المعارضة بزعامة كورازون اكينو ببعض اعمال العنف وبضغوط لارغام المتعاطفين معها على الاقتراع لصالح الرئيس فرديناند ماركوس.

واعلن "يونيدو" ائتلاف المعارضة امس، ان احد المسؤولين المحليين اوجنيو كولوما قتله بعض اعضاء القوات شبه العسكرية في بوجيه احدى مدن اقليم كاجوايان شمالي الارخبيل الفلبيني وقال رنيه ساجيساح المتحدث باسم السيدة اكينو ان بطاقات انتخاب مزورة لصالح الرئيس ماركوس قد عثر عليها في مناطق مختلفة وخاصة في جزيرة مندناو جنوبي الفلبين.

وذكرت المعارضة ان اعمال العنف وبعض الضغوط الجسدية ضد انصار السيدة اكينو قد سجلت في اقليم ترلاك بوسط الفلبين ومسقط رأس كورازون.

وقال الجنرال فيدل راموس المسؤول الثاني في الجيش الفلبيني في مؤتمر صحفي عقده امس ان القوات المسلحة التي يبلغ قوامها ٢٥٠ الف شخص قد وضعت في حالة تأهب قصوى لان من المتوقع حدوث عمليات هجومية من جانب رجال حرب العصابات الشيوعيين في ٦٥ اقليما من بين الـ ٧٤ التي تشكل الدولة، كما تم تعبئة نحو ٩٠ الف شخص من القوات شبه العسكرية وقوات البوليس لمراقبة سير عملية الاقتراع.

واذاعت وكالة الانباء الفلبينية ان البوليس قتل احد رجال حرب العصابات الشيوعيين عندما تصدى لعملية هجومية من جانب رجال حرب العصابات، ضد مقر بلدية مدينة فيرد باقليم نوفا فزكايا.

وفي الوقت الذي يتوقع فيه حدوث اعمال عنف انتخابية ومحاولات للتزوير اثناء الاقتراع او اثناء عمليات فرز الاصوات صرح امس في مانيلا السناتور ريتشارد لوجار رئيس وفد المراقبين الاميركيين العشرين ورئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الاميركي بانه قد احيط علما بوجود بعض التجاوزات قبل الاقتراع واضاف السناتور لوجار قائلا: "يوجه الينا النقد ولكننا نامل ان تسير العملية الديمقراطية على نحو حسن".

واشاد بعد ذلك بنامفريل وهي منظمة كاثوليكية غير رسمية لمراقبة عملية الاقتراع ووصفها بانها "منظمة فريدة".

وتعتقد منظمة نامفريل التي ستفرز الاصوات بالكمبيوتر الى جانب فرز الاصوات رسميا بانه في استطاعتها اعلان اولى النتائج في العاصمة في الساعة ١٨ بالتوقيت المحلي اي بعد ثلاث ساعات من انتهاء عملية التصويت، وتأمل المنظمة الكاثوليكية التي تتوافر لديها ٥٠٠ الف متطوع موزعين في ٩٠ الف مكتب انتخاب في الارخبيل ان تعطي ٨٥٪ من النتائج خلال ٤٨ ساعة.

وذكرت اللجنة الرسمية للانتخابات "كوميليك" انها تأمل في الوصول الى نتائج كاملة عن مانيلا وبعض نتائج الاقاليم في منتصف ليلة الجمعة غير ان النتائج النهائية لن تصبح رسمية الا بعد اعلانها من جانب الجمعية الوطنية الفلبينية بعد اسبوع على الاقل من انتهاء عملية التصويت، ويسيطر على الجمعية الوطنية حزب الرئيس ماركوس.

واذاع الرئيس ماركوس عشية الانتخابات بيانا ذا لهجة اكثر اعتدالا عن ذي قبل خاطب فيه بالشعور الوطني وتسامح الفلبينيين الذين سيختارون على حد قوله بين "برنامجين للحكومة وليس بين الخير والشر".

وقالت السيدة اكينو للناخبين في مسقط رأسها بولاية تارلاك: "لقد انتصرنا". غير انها اضافت قولها انه اذا اتبع حزب حركة المجتمع الجديد الحاكم الغش "فلن يفلتوا من العقاب".

وذكرت آخر الاستطلاعات الخاصة بالانتخابات التي اصدرها الحزب الفلبيني الحاكم امس الاول ان الرئيس ماركوس سيفوز باكثر من ثلاثة ملايين صوت وانه سيحصل على ١٣,٤٦٤,٠٠٠ صوت بالمقارنة مع ١٠,٢٨١,٠٠٠ صوت للسيدة اكينو.

ويبلغ اجمالي عدد الناخبين ممن لهم حق الاقتراع ٢٦,٢٨ مليون شخص في الانتخابات.

وقد خرجت سلطات الانتخابات في الفلبين امس عن القواعد التي تتبعها واعلنت انها ستسمح لوفد مراقبين اميركيين بدخول اللجان الانتخابية اليوم.

وقال اللفتنانت جنرال فيدل راموس نائب القائد العسكري ان هناك ٤٠٠ قرية في انحاء البلاد يمكن وصفها بانها "نقاط شديدة السخونة" الى جانب ٢,١٥٠ من مناطق الاضطرابات المحتملة اليوم.

وتقول المؤسسة العسكرية ان ٤٧ شخصا قد قتلوا في اعمال عنف متعلقة بالانتخابات.

واضافت قولها ان نحو ٤,٠٠٠ شخص قد فروا من القرى امس في جزيرة ميندناو الجنوبية المضطربة خوفا من اعمال العنف التي قد تصاحب الانتخابات.





انقلاب حافلة اسرائيلية وجرح جميع ركابها

عمان - بترا - قال راديو اسرائيل امس ان حافلة تابعة لشركة ايجد لنقل الركاب انقلبت بعد منتصف الليلة قبل الماضية عند مفترق للطرق على مداخل مدينة حيفا المحتلة.

الا ان الراديو الذي نقل ان جميع ركاب الحافلة وعددهم ١٨ قد اصيبوا بجروح ونقلوا الى المستشفى للعلاج على سبب انقلاب السيارة بانحرافها فجأة عن طريقها.

رسائل من اتحاد الصحفيين السوريين حول القرصنة الإسرائيلية

دمشق - بترا - وجه اتحاد الصحفيين السوريين امس رسائل الى اتحاد الصحفيين العالمي والنقابات الصحفية في الدول العربية والاجنبية توضح بشاعة القرصنة الجوية التي اقدمت اسرائيل على ارتكابها ضد الطائرة المدنية التي اقلت الوفد السوري العائد من طرابلس.

وطالب الاتحاد في رسائله المنظمات الصحفية الدولية بادانة هذه الجريمة النكراء التي تأتي ضمن مخطط الارهاب الدولي الذي تنفذه اسرائيل.

برلين الشرقية تؤكد ضمنا تبادل العملاء بين الشرق والغرب الاسبوع القادم

برلين الشرقية - أ.ف.ب - اكدت المانيا الديمقراطية ضمنا صباح امس، ان تبادل العملاء بين الشرق والغرب المنتظر ان يكون في برلين سيتم في بداية الاسبوع القادم.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية الشرقية في رده على اسئلة وكالة فرانس بريس ان تبادل الجواسيس سيتم في بداية الاسبوع القادم دون تحديد مكان او الاشخاص المعنيين في هذا التبادل.

وواصل ممثلو الصحف العالمية انتظارهم مساء الاربعاء في المناطق القريبة من الجسر الذي يربط القطاعات الشرقية بالغربية في انتظار عملية واسعة النطاق، لتبادل الجواسيس والمنشقين والمحتجزين تحت طائلة القانون العام دون ان يعرفوا بالتحديد عدد الاشخاص الذين ستتم مبادلتهم او ما اذا كانت العملية ستتم في هذه المنطقة.

ويراقب الصحفيون والمصورون والفنيون جسر جلينيك الحديدي الضخم المضاء بمصابيح نورها باهت يميل الى الصفرة وسط جو من البرد القارس، وعلى الجانب الغربي تشير لوحة كتبت باربع لغات "الانجليزية والروسية والفرنسية والالمانية" الى ان القطاع الامريكي لبرلين الغربية ينتهي بعد قليل.

وفوق هذا الجسر الذي يرجع تاريخ انشائه الى عام ١٩٠٦ والذي يعبر فوق بحيرة لاجانجفيرن المتجمدة ربما يقوم الجانبان الشرقي والغربي بعد قليل بأهم عملية تبادل للجواسيس، وذكرت وكالة الانباء الألمانية الغربية نقلا عن مصادر اكيدة في هامبورج ان المانيا الشرقية والمانيا الغربية ستقومان في وقت واحد باطلاق سراح خمسة جواسيس مسجونين، وسيضاف اليهم من الجانب السوفياتي المنشق اناتولي شتشارانسكي وثلاثة اشخاص ادينوا لارتكابهم جرائم اقتصادية في الاتحاد السوفياتي.

واضافت وكالة الانباء الالمانية الغربية ان العملية لن تتم مع هذا فوق هذا الجسر حيث تمت مبادلة ٢٣ من المتعاونين مع اجهزة المخابرات الاميركية في الحادي عشر من حزيران ١٩٨٥ باربعة اشخاص ادينوا بالتجسس في الولايات المتحدة.

وعلى الرغم من هذه الشائعات كان مراسلو الصحف العالمية يعسكرون في مقطورات بالايجار مساء امس الاول الاربعاء على طول طريق كوينج المؤدي الى الجسر، وكان عدد قليل من رجال البوليس ورجال الجمارك يقطعون الطريق جيئة وذهابا.

ولا يوجد سوى ممرين مخصصين للعسكريين الاول بين برلين الشرقية وبرلين الغربية، والثاني بين المانيا الديمقراطية وبرلين الغربية، والممر الاول نقطة تفتيش تشارلي المخصصة للعسكريين التابعين للحلفاء الاربعة السابقين "الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي"، والثاني "جسر جلينيك" تستخدمه البعثات العسكرية للحلفاء الغربيين الثلاثة "الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا".

وكانت بعض الشائعات تشير مساء امس الاول الاربعاء، في برلين الغربية الى انه سيتم تبادل الجواسيس في احدى نقاط المرور العشر المدنية بين المانيا الديمقراطية وبرلين الغربية ولا سيما في طريق ولترز دورف جنوب شرقي برلين بالقرب من مطار شونيفيلد الدولي بالمانيا الشرقية.

وربما لا تتم عملية المبادلة كما هو مقرر اصلا الا يوم الثلاثاء القادم الموافق ١١ شباط في منطقة سرية لتجنب ان تتم امام كاميرات اجهزة تليفزيون العالم بأسره.

«الايدز» لاينتقل عن طريق الملامسة العرضية..

بوسطن - أ.ف.ب - اكد الباحثون الامريكيون مجددا استنادا الى دراسة من شانها على حد قولهم ان تشجع الاطباء على مكافحة مرض الايدز - انهيار المناعة المكتسبة - والخوف الشديد الناتج عن هذا المرض في الولايات المتحدة ان مرض الايدز لايمكن ان ينتقل عن طريق الاتصالات العرضية.

وتشير نتائج هذه الدراسة التي اجريت على ٦٨ طفلا و٣٣ من البالغين عاشوا عامين تقريبا بالقرب من مرضى بالايدز ان احدا منهم باستثناء حالة مريبة لم يصب بالفيروس رغم انهم يستخدمون نفس الحمامات وأدوات المطبخ ونفس الاسرة.

ويرى الدكتور جيرالد فريدلاند المسؤول عن البحث ان هذه النتائج التي نشرتها يوم الخميس صحيفة نيو انجلاند اوف مدسين مطمئنة الى اقصى درجة واضاف انها تثبت ان احتمالات انتقال الفيروس من الملامسة او الاتصالات المعتدة ضئيلة جدا وتقترب من الصفر.

سلطنة عمان تدين الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة

جنيف - وكالات الانباء - ادانت سلطنة عمان من جديد الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة. وقال سيف المسكري ممثل السلطنة الدائم لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف، ان هذه الانتهاكات تؤدي الى تدهور وزعزعة الوضع في الشرق الاوسط بشكل عام وفي الاراضي العربية بشكل خاص.

واوضح السفير في كلمة القاها امس امام الدورة الثانية والاربعين للجنة الدولية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة حاليا في جنيف، بأن منطقة الشرق الاوسط تعيش في حالة من التوتر الدائم يزداد سوءايوما بعد يوم نتيجة للعناد الاسرائيلي وانتهاكاتها المستمرة لحقوق الشعب العربي في الاراضي المحتلة. واشار الى ان كافة التقارير والمعلومات التي قدمتها اللجان الدولية والمنظمات التابعة للامم المتحدة والوكالات المتخصصة حول الوضع في الاراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين تستنكر بوضوح سياسة التوسع وضم الاراضي التي تمارسها اسرائيل في المناطق العربية المحتلة.

وقال ممثل السلطنة الدائم في كلمته ان رفض اسرائيل للعديد من مقترحات السلام وللجهود الرامية لحل المشكلة الفلسطينية يجعلها مسؤولة عن حالة الحرب السائدة في منطقة الشرق الاوسط واماكن اخرى.. واوضح بأن اقرار الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الاربعين للمبادىء الواردة في بيان جنيف والداعية الى اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة تعد بمثابة خطوة هامة نحو تحقيق تسوية سلمية للنزاع مشيرا الى ان عقد مؤتمر دولي لا تحضره كافة الاطراف المعنية وعلى قدم المساواة لن يكتب له النجاح.

ومضى السفير قائلا ان اللجنة الدولية لحقوق الانسان مطالبة اليوم واكثر من اي وقت مضى بالاضطلاع بمسؤولياتها تجاه استمرار الوضع المتردي والانتهاكات المستمرة لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة وان عليها ان تتخذ عملا يضع حدا لهذا الوضع الخطير الذي يعاني منه الشعب العربي.

واستطرد قائلا أن على اللجنة ايضا ان تلفت الانتباه الى الاثار المترتبة على مثل هذه الممارسات على المنطقة بأسرها كما ان على اللجنة التأكيد على رغبة المجتمع الدولي في وضع نهاية لعمليات الاذلال والانتهاكات التي تمارس في الاراضي العربية المحتلة.

الموافقة على ادراج موريتانيا في قائمة الدول الاكثر فقرا

الامم المتحدة - نيويورك - ا ف ب - اوصى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة امس الاول (باجماع اعضائه على ادراج موريتانيا في قائمة البلدان الاقل تقدما.

ومن المقرر ان تصوت لجنة التخطيط والتنمية في الامم المتحدة فورا، على توصية المجلس الاقتصادي والاجتماعي بما يمكن موريتانيا من الاستفادة من المعاملة التفصيلية في مخصصات المساعدات الدولية، نظرا لخطورة موقفها الاقتصادي.

واكد محمد محمود ولد شيخ الغوث مندوب موريتانيا لدى الامم المتحدة وهو يعرب عن (امتنان بلاده العميق) لاتخاذ هذا القرار (على عدم التوازن الاجتماعي) الاقتصادي الناجم عن الجفاف والنتائج السلبية للوضع الدولي الراهن وهبوط اسعار السلع الاساسية.

والجدير بالذكر ان ديون موريتانيا المرتبطة بناتجها القومي الداخلي تبلغ اعلى معدل في افريقيا.

ومما يذكر ان قائمة البلدان الاكثر فقرا في العالم تضم اكثر من ٣٠ دولة اغلبها من القارة السوداء.

اقالة مسؤول صيني كبير بسبب سوء سلوكه

بكين - أ.ف.ب - علم امس من مصدر صيني مطلع، ان السلطات الصينية اقالت نائب رئيس لجنة التبادل الثقافي مع الخارج في وزارة الثقافة "لسوء السلوك" خلال مهمة رسمية قام بها مؤخرا لليابان.

فقد اتهم زهو افرو (٧٢ عاما) وهو كاتب صيني معروف، بمعاشرة عاهرات والتردد على اماكن في طوكيو لبيع الادوات اللازمة للجنس.

ومما يذكر ان الحزب الشيوعي بدأ في مطلع هذا العام حملة واسعة النطاق ضد الفساد و "الاتجاهات المنحرفة" ويعاقب جميع الاشخاص التي تثبت ادانتهم ايا كان منصبهم.

ويعد زهو افرو من الاعضاء القدامى في الحزب الشيوعي، وقد عين مسؤولا عن نشر الصحف والمجلات الدورية بعد وصول الشيوعيين الى السلطة في بكين في ١٩٤٩.

وقد قام منذ ذلك الوقت بعدة زيارات للخارج لتنظيم التبادل الثقافي بين الصين والدول الاخرى.

ويعد كتاب (صباح شنغهاي) اشهر اعماله وقد ظهر هذا الكتاب في الخمسينيات وترجم الى عدة لغات ويتضمن سردا لتاريخ العائلات الرأسمالية الكبيرة في شنغهاي واستغلال هذه العائلات للعمال قبل تحررهم ومحاولاتها للقضاء على الثورة بعد ١٩٤٩.

رفع درجة الاستعداد في القوات السودانية تحسبا لعدوان اسرائيلي

الكويت - ق.ن.ا - صرح اللواء عثمان عبدالله وزير الدفاع السوداني بأنه تم رفع درجة الاستعداد في القوات المسلحة السودانية تحسبا من عدوان اسرائيلي قد يقع ضد مواقع الفلسطينيين على البحر الاحمر في السودان.

واكد المسؤول السوداني في تصريحات لصحيفة (الوطن) في عددها الصادر امس ان الوسائل السودانية رصدت مؤخرا مناورات اسرائيلية في البحر الاحمر.

ومن ناحية اخرى تناول اللواء عثمان عبدالله في تصريحاته للصحيفة العلاقات السودانية - السوفياتية مؤكدا انه ليس هناك اية ضغوط على بلاده لتحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي.

وعن الاسباب التي ادت الى تأجيل زيارة الوفد العسكري السوداني للاتحاد السوفياتي قال انها تأجلت بطلب من الاتحاد السوفياتي وقد حدد لها موعد اخر

موسكو تأمر بطرد ايطاليين ردا على اجراء ايطالي مماثل

روما - رويتر - ذكرت مصادر موثوق بها امس ان الاتحاد السوفياتي امر بطرد اثنين من الايطاليين احدهما دبلوماسي فيما يبدو انه رد على اجراء مماثل اتخذته ايطاليا امس الاول.

وقالت المصادر أن الرجل الثاني الذي اصدرت اليه موسكو امرا بمغادرة البلاد هو مسؤول في شركة تجارية.

ورفضت وزارة الخارجية الايطالية تأكيد او نفي طرد الايطاليين.

وكانت ايطاليا قد امرت امس الاول سكرتير اول السفارة السوفياتية ومدير مكتب شركة الخطوط الجوية السوفياتية (ايروفلوت) بمغادرة روما لقيامهما بالتجسس على ما يبدو.

واصدرت السفارة السوفياتية بيانا قالت فيه ان عمليات الطرد لا مبرر لها ولا يوجد هناك دافع مشروع وراءها والقت اللوم على الدوائر التي تريد تخريب التطور الايجابي في العلاقات بين البلدين.

وقال راديو ايطاليا ان السيد فيكتور كوبيتين سكرتير اول السفارة السوفياتية لدى ايطاليا قد غادر البلاد امس الاول بالقطار كما غادرها ايضا السيد اندريه شيلوتشين مدير مكتب شركة طيران ايروفلوت.

ورفض مكتب شركة طيران ايروفلوت تأكيد هذه الانباء ولكنه قال انه من المقرر ان يغادر السيد شيلوتشين روما لانتهاء مدة عمله فيها.

وقال السيد بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا الشهر الماضي ان ما يزيد على ٧٠ عميلا اجنبيا قد تم الكشف عنهم في ايطاليا خلال الستة الاشهر الماضية.

وكانت فرنسا قد قامت بطرد اربعة دبلوماسيين سوفيات في وقت سابق من هذا الاسبوع وسارعت موسكو بالرد عن طريق اصدار اوامر لاربعة مسؤولين فرنسيين بالسفارة الفرنسية لدى موسكو بمغادرة الاتحاد السوفياتي.

وقالت مصادر مطلعة ان الدبلوماسي الذي امر بمغادرة السفارة هو السكرتير الاول لويجي ماتيولو الذي يبلغ عمره ٢٩ عاما.

واضافت المصادر قولها ان الرجل الاخر مسؤول بشركة فينسيدر الايطالية للصلب.

مذكرات صلاح نصر بقية

يؤسفني جداً عدم كتابتي اليكم قبل هذا شاكراً ما ابديتم لنا من عواطف صادقة ومساعدات كثيرة، الا ان كثرة المشاغل وتطور الحوادث حالا دون رغبتي هذه..

اخي الفاضل ارسلت لكم هدية بسيطة خاصة مني لكم ارجو قبولها للذكرى مع الشكر..

ختاماً نسأل الله التوفيق وان يلهمنا طريق النجاة من الخضم الذي نحن فيه لخير امتنا جمعاء.. والسلام عليكم ورحمة الله.

رفعت الحاج سري

وفي شهر يناير سنة ١٩٥٩، وصلتني رسالة شفهية منه تفيد بأن هناك تدبيراً للاطاحة بقاسم ونظامه، ولم يطلب اكثر من معرفة موقف الجمهورية العربية المتحدة..

وابلغت عبد الناصر فوراً، وكان رده انه على استعداد لتقديم اي مساعدات مطلوبة..

ومن ناحية اخرى كان السراج يلح على عبد الناصر بضرورة تدبير انقلاب على حكم قاسم، الذي مهد للشيوعيين السبيل للاستيلاء على الحكم، واقنعه بانه اذا لم يتم هذا التدبير، فإن العراق سوف تقع في ايدي الشيوعيين لا محالة..

ووافق عبد الناصر على اقتراح السراج، فاتصل الاخير مع العقيد عبد الوهاب الشواف قائد لواء في الموصل بشمال العراق، وابدى الشواف استعداده للقيام بانقلاب مسلح على حكم قاسم.. وكان الشواف وطنياً متطرفاً يرى ان تسليم العراق للشيوعيين جريمة لا تغتفر..

وكان الشواف قد طلب من عبد الحميد السراج محطة اذاعة متنقلة وكمية من الامدادات بالاسلحة والمعدات..

واصدر عبد الناصر تعليماته بأن تعد له محطة اذاعة ؟ قامت المخابرات العامة المصرية بشحنها الى سوريا، وقام السراج بارسال عملائه السوريين عبر الصحراء من خلال دير الزور..

كانت الخطة التي وضعها السراج مع الشواف تقوم اساساً على ان يوجه الشواف ضربته في الموصل بواسطة قوات الجيش التي تحت قيادته ويعلن من الموصل قيام ثورة على حكم قاسم، ثم يقوم باعتقال الشيوعيين في الموصل..

وفي بغداد يقوم في الوقت ذاته رفعت الحاج سري بالاستيلاء على وزارة الدفاع وقتل عبد الكريم قاسم، والاستيلاء على اذاعة بغداد..

وكان على ناظم الطبقجلي ان يقوم بتثبيت القوات التي تحت قيادته في كركوك بشمال العراق، على اساس ان اغلب الجنود في هذه المنطقة من الاكراد، ويخشى ان يعصوا اوامره..

وكان السراج موقناً بنجاح خطته، بالرغم من ان الخطة لم تدبر باحكام، كما اغفلت عوامل عدة مثل بعد الموصل عن العاصمة، وتجاهل قوة الطيران العراقي، وعدم التنسيق بين قوة بغداد والموصل، واحتمال تدخل قوى خارجية لدحر الانقلاب..

ولقد حذرت المخابرات العامة المصرية عبد الناصر من هذه الامور، والعواقب التي قد تجيء نتيجة اخفاق هذه العملية، ولكنه كان مقتنعاً بما عرضه عليه السراج..

وكان المعماريون الذين خططوا ونفذوا هذه العملية، ضباط مخابرات السراج وعلى رأسهم برهان ادهم الضليع في العمليات السرية..

واكتشفت اجهزة أمن قاسم نشاط عملاء السراج، كما تسربت معلومات عن الثورة الى الاوساط الرسمية الدبلوماسية في بغداد، وكان اول من حذر قاسم.. همفري تريفليان سفير بريطانيا في بغداد، وهذا يؤكد مدى علاقة قاسم ببريطانيا..

واسترع قاسم فقام بعلم مضاد، اذ ارسل في ٦ من مارس مجموعات ضخمة من الشيوعيين للاشتراك في مظاهرات تؤيد نظامه..

كان موعد قيام الشواف بضربته قد تحدد ليلة ٥/٦ من مارس بعد منتصف الليل، ولكن حينما علم الشواف بقدوم الشيوعيين الى الموصل يوم ٦ من مارس، قرر تأجيل العملية حتى ليلة ٧/٨ من مارس، اذ سيوحي بتحركه انه متجه للمحافظة على الامن، وكان الشواف قد أوعز الى مجموعة من القوميين العرب بأن يتحرشوا بالشيوعيين العراقيين الذين اوفدهم قاسم الى الموصل فيقوم الشواف بضربته تحت ستار المحافظة على الامن..

قام الشواف بضربته، فبادر بتنفيذ الخطة دون التأكد من استعداد شركائه في بغداد لكركوك، واعتقل زعماء الشيوعيين المحليين يوم ٨ من مارس..

ونجح الشواف في بادىء الامر، وجاء صباح يوم ٩ من مارس، وقد سيطر الشواف على الموقف، واعلن من محطة الاذاعة التي ارسلت له قيام الجيش بثورة على نظام عبد الكريم قاسم، وان نظامه سوف يعمل على اقامة علاقات ودية مع جميع الدول وبخاصة الشقيقة الجمهورية العربية المتحدة..

ولكن انتصار الشواف لم يدم طويلاً.. ذلك انه استبق الاحداث مما اعطى الفرصة لقاسم كي يتحرك، فامر باعتقال اغلب الوطنيين وجمد نشاط الاخرين.. ثم قام بتوجيه ضربته للشواف، فامر قائد القوات الجوية العراقية وهو شيوعي معروف بضرب رئاسة الشواف في الموصل والقوات المنضمة اليه، فقتل الشواف وعمت الفوضى، وكان قاسم قد امر بزحف قواته البرية من بغداد فدخلت الموصل وقامت بعمليات انتقامية رهيبة من قتل واعتقال، كما قامت بالافراج عن الشيوعيين الذين اعتقلهم الشواف من قبل..

ودامت الفوضى في الموصل لعدة ايام، وسادت اعمال الارهاب والقتل والسرقة والسلب.. ثم تشكلت محاكم استثنائية قامت بمحاكمة كل من كان له تاريخ مناهض لقاسم.. وتم ذلك كله في ظل الاحكام العرفية التي اعلنت..

وكان انتقام قاسم سريعاً، ففضلاً عن المجزرة الدموية، قام باتهام كل من اشترك في ثورة الشواف بالخيانة، وقدمهم للمحاكمة امام محكمة المهداوي الشهيرة، التي كانت محاكماته اضحوكة قضائية..

وكان المهداوي يزهو امام ضحاياه التعساء بانه ابن جزار كان يذبح الغنم، وانه جزار يذبح الخونة..

ولا يمكن ان ننسى اسلوب محاكماته الهزلية، فبدلاً من استماعه الى الادلة والقرائن كان يستهل جلساته بتمجيد الزعيم الاوحد عبد الكريم قاسم مستفيضاً في تقريظه، ثم يتلو ذلك التنديد بعبد الناصر وسوريا واميركا واسرائيل وبريطانيا لتآمرهم على الزعيم الاوحد..

واستطاع الشيوعيون ان يسيطروا على العراق لعدة اشهر، واستمرت مذبحة الوطنيين على يد المهداوي، بينما استمرت اذاعة بغداد تحمل عبد الناصر مسؤولية مذبحة الموصل..

وقام عبد الناصر بالهجوم على قاسم بعنف، واتهمه بانه يحاول فصم الوحدة بين مصر وسوريا عن طريق عملاء شيوعيين يتبعون دولة اجنبية، كما اتهمه بانه يخضع شعب العراق لحكم شيوعي مرعب..

واضاف عبد الناصر قائلاً:

انه لا يمكن التصالح مع القيادة القائمة في العراق، ولكن الشمس سوف تشرق حينما ترفرف القومية العربية مرة اخرى فوق بغداد..

والواقع ان اخفاق ثورة الشواف كان لها النتائج الآتية في سوريا..

١ - حاول البعث في سوريا الضغط على عبد الناصر الذي هزته الاحداث في العراق بعد ان اخفقت ثورة الشواف وقتله ثم اعدام رفاقه.. واستغل البعث هذا الوضع للتأثير على عبد الناصر لاعادة عناصر كثيرة منهم الى المراكز الحساسة في الجيش بدعوى حماية الوحدة من التآمر المرتقب، وتطلب ذلك تظافر كل القوى التقدمية والقومية لحمايتها..

٢ - اراد البعثيون ان يضربوا خصومهم في الحكم، فطالبوا عبد الناصر باقصاء بعض الوزراء وفي مقدمتهم أمين النفوري، الذي اتهمه البعث حينئذ بالخيانة والتواطؤ مع عبد الكريم قاسم على الوحدة، فطلب البعث محاكمته..

٣ - بذل البعث جهوداً مكثفة كي يحصلوا من عبد الناصر على تخويل لهم في تنفيذ سياستهم التي بدأوا مباشرتها مع قيام الوحدة، والتي لم يوافقهم عبد الناصر عليها..

٤ - حاول البعث الاستفادة من حوادث ثورة الشواف كي يضربوا خصومهم السياسيين من حزب الشعب والحزب الشيوعي كقوى اساسية في سوريا..

«يتبع ☜ السبت»

تيارات

الرئيس اللبناني

يفتقر الى التاييد.

واضاف يقول ان كل شخص يقول انه يريد انتهاء الحرب لكن لا احد يقول انه مع هذا الاتفاق. وقال ان الناس تجبر على اتخاذ مواقف حتى ولو لم تكن مقتنعة بها.

وقال الرئيس الجميل الذي تتعرض بلدته بكفيا المعقل الجبلي له لهجمات من وقت الى آخر من مواقع ميليشيات مؤيدة لسوريا انه مستعد في شكل جيد للصعوبات التي تواجهه في منصبه.

واضاف يقول مبتسما (كنت اعرف منذ البداية انها) الرئاسة (ليست قطعة حلوى).

وقال مسؤول مقرب من الرئيس الجميل ان الرئيس لا يزال يريد علاقات جيدة مع سوريا وكان عرضه قبل يومين نقل الاتفاق الى مجلس النواب عن حسن نية.

وقال معارضو الرئيس الجميل ان العرض الذي رفضه رئيس مجلس النواب بوصفه خطوة غير دستورية هو مناورة لكسب الوقت.

وقال المسؤول الذي يتحدث في ثقة انها (سوريا) ستترك الازمة تستمر لكن يساورني شك في انهم سيستخدمون الخيار العسكري. انها (الاحداث) تهدف الى الضغط على المسيحيين حتى يدفعوا الرئيس الجميل الى الرضوخ بعض الشيء على حد قوله.

واضاف يقول ان الرئيس الجميل يحظى بتاييد (العديد من الدول العربية) ومضى يقول ان الرئيس في وضع لانهاء الحرب الاهلية افضل مما كان عليه عندما تسلم مقاليد الحكم في عام ١٩٨٢.

ومضى المسؤول يقول ان الرئيس الجميل يعترض على بند في الاتفاق يتصور الغاء اليا لنظام تقاسم السلطة اللبنانية الطائفي.

وقال ان انهاء النظام الذي هو تقليديا لصالح المسيحيين يجب ان تحل محله ضمانات لكل طائفة (حتى لا تشعر بالخوف).

ومن ناحية ثانية ذكرت مصادر القصر الجمهوري ان الرئيس امين الجميل استدعى امس فؤاد الترك الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية وبحث معه في الوضع في جنوب لبنان (في ضوء المعلومات التي ترد عن استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على القرى وسكانها).

وقالت المصادر ان الرئيس الجميل طلب من الترك ان يستدعي السفراء العرب والاجانب في لبنان لاطلاعهم على موقف لبنان من التطورات في جنوب لبنان.

وتتحدث انباء الجنوب يوميا تقريبا عن عمليات قصف من المواقع الاسرائيلية ومواقع ميليشيات ما يسمى (بجيش لبنان الجنوبي) المدعومة من اسرائيل ضد قرى قريبة من منطقة ما يسمى (بالحزام الامني الحدودية) ردا على هجمات لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

كما ان انباء صحفية هنا تحدثت عن اقدام اسرائيل على اقتطاع حوالي ٣٠ كيلو مترا مربعا من الاراضي اللبنانية.

وكانت مصادر وزارة الخارجية قد ذكرت انها تلقت تقريرا من قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان يؤكد ضم العدو ما مساحته كيلو مترين مربعين من الاراضي اللبنانية اليها واحاطتها باسلاك شائكة.

وطلب لبنان من هابيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة ارسال بعثة لتقصي الحقائق حول (القضم الاسرائيلي) لاراض لبنانية في الجنوب.

ومن ناحية اخرى افرجت ميليشيا اسلامية عن افراد طاقم طائرة هليكوبتر دولية وركابها بعد ان اسقط رجال الميليشيا الطائرة خطأ فوق جنوب لبنان امس الاول.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان (الجماعة الاسلامية) افرجت عن افراد طاقم الطائرة الايطاليين الثلاثة وثلاثة ركاب كانوا على متنها وهم فنلنديان وسويدي واحد دون ان يصابوا باذى وذلك بعيد منتصف الليل في مدينة صيدا الساحلية الجنوبية.

وكان هؤلاء الرجال وهم جميعا من افراد قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان قد احتجزوا مدة ثماني ساعات بعد اسقاط طائرتهم الهليكوبتر بنيران الاسلحة المضادة للطائرات في جو عاصف اتسم بالرؤية السيئة على مسافة حوالي سبعة كيلو مترات الى الشرق من صيدا.

وقال شهود عيان ان الطائرة التي كانت تقوم برحلة من بيروت الى مقر قيادة القوات الدولية في قرية الناقورة الجنوبية الحدودية اضطرت الى القيام بهبوط اضطراري حيث حطت رأسا على عقب قرب قرية كرخا.

وابلغ قائد الطائرة الصحافيين قوله في وقت لاحق انه تحول عن خط السير العادي فوق البحر واتجه الى الداخل بسبب عاصفة هوجاء وسوء الرؤية.

واضاف يقول (وبعد خمس دقائق تعرضنا لاطلاق نار فاصيبت الطائرة برصاصات عدة في مقدمتها ومحركها وبطاريتها فاضطررت الى الهبوط في احد السهول).

وقالت الجماعة الاسلامية في بيان لها امس الاول ان رجالها اطلقوا النار على طائرة الهليكوبتر لاعتقادهم انها تابعة لميليشيات (جيش لبنان الجنوبي).

ويعتقد ان هذه هي المرة الاولى التي يجري فيها اسقاط طائرة هليكوبتر دولية بنيران المقاومات الارضية منذ انتشار القوات الدولية لحفظ السلام المؤلفة من ٥٫٦٠٠ رجل في جنوب لبنان سنة ١٩٧٨.

ومن جهة اخرى قال راديو العدو ان جنديا من ميليشيا ما يسمى (بجيش لبنان الجنوبي) التي تساندها اسرائيل قد قتل امس في كمين نصبه الثوار بالقرب من جزين وهو ثاني جندي من رجال ميليشيا جيش لبنان الجنوبي يقتل في جنوب لبنان خلال هذا الاسبوع.

وكان جندي من هذه الميليشيات قد قتل بالقرب من مدينة بنت جبيل يوم الاحد الماضي اثناء قيامه بنزع راجم ملغوم لقذائف الكاتيوشا.

وفي وقت لاحق ذكر المراسلون العاملون في منطقة جنوبي لبنان ان قوة الطوارىء الدولية قامت امس بتدمير طائرتها العمودية في كفرايا جنوبي لبنان.

واوضح المراسلون ان عملية التدمير قام بها ستة من الخبراء الفرنسيين تحت اشراف ضابط ايطالي من قوة الطوارىء الدولية يدعى الكولونيل فيزالي وبواسطة خمس شحنات متفجرة زنة كل منها ١٫٥ كغم من مادة (تي ان تي) شديدة الانفجار التي وضعت داخل الطائرة.

وكان قرار تفجير الطائرة العمودية قد اتخذ بعد ان توصل الكولونيل فيزالي الى نتيجة مؤداها ان الطائرة لا يمكن اصلاحها وان القيادة العامة لقوة الطوارىء الدولية وافقت على تدمير الطائرة.

الصباح

حصتها في اطار الحد الاقصى لانتاج اوبيك والتي تبلغ ٩٩٠ ألف برميل في اليوم.

وقال احد المصادر انه سيتعين على ليبيا بعد ان امتلأت صهاريج التخزين بها الى اقصى سعة لها بالنفط الخام الذي لم يمكن تسويقه (اما ان توقف الانتاج كلية او ان تخفض السعر الرسمي).

وقالت المصادر ان ليبيا تعتمد بشكل رئيسي على اتفاقات المقايضة بالنفط لسداد ثمن وارداتها وهي تعلم انه لن يمكن عقد مثل هذه الاتفاقات بالسعر الرسمي الذي يتراوح بين ٢٩٫١ و ٣٠٫٢ دولار للبرميل.

وقال بيان وزراء الدول الثلاث التي عارضت دائما خفض اوبيك لاسعارها وتريد خفض الانتاج للحد من وفرة المعروض في السوق انهم بحثوا في (اعادة الاستقرار الى السوق العالمية بتنظيم الانتاج والدفاع عن الاسعار).

واضاف قوله (ولهذا الغرض فانهم قرروا توسيع نطاق تشاورهم وتنسيقهم ليشمل دولا اخرى مصدرة للنفط).

واشارت دراسة اجراها خبراء اللجنة الاوروبية التي حضرت مساء الاربعاء الى بروكسل الى ان الاقتصاد العالمي سيسجل نسبة نمو اضافية تقدر ب ٠٫٣٪ عام ١٩٨٦ اذا بقي سعر البترول ٢٠ دولارا للبرميل الواحد في المتوسط.

وتشير هذه الدراسة الى ان انخفاض سعر البترول سيفيد الدول النامية التي تستورد البترول (زيادة في معدلات النمو بنسبة ٠٫٩٪ عام ١٩٨٦ اكثر من الدول الصناعية زيادة ٠٫٣٪.

واضافت الدراسة ان الثمن الذي تدفعه الدول الصناعية مقابل حصولها على البترول سيقل بمقدار نحو ثلاثين مليار دولار عام ١٩٨٦ بالمقارنة بالعام الماضي وان قائمة نفقات البترول في الدول النامية المستوردة ستقل بمقدار ٧ مليارات دولار.

وحدد المحللون في اللجنة الاوروبية قيمة الخسائر في عائدات الدول المنتجة بنحو ٣٢ مليار دولار منها ١٨ مليارا بالنسبة لدول الشرق الاوسط.

وستستفيد السوق الاوروبية من نمو اضافي بنسبة ٠٫٥٪ في عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ وبزيادة ٠٫٥٪ في عدد العاملين (انشاء نحو خمسمائة الف وظيفة) وتوفير ثلث قائمة نفقاتها البترولية التي بلغت ٥٥ مليار دولار عام ١٩٨٥.

واعرب مسؤولون يابانيون امس عن قلقهم من ان يؤدي انخفاض اسعار النفط الى زيادة الفائض التجاري للبلاد وتفاقم الاحتكاك بينها وبين بقية العالم على الرغم مما يعود به هذا الانخفاض على الصناعة من فائدة.

الدول العربية

ودعا الشرع الولايات المتحدة ان لا تستعمل حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن لمصلحة اسرائيل مشيرا الى ان الولايات المتحدة قد استعملت النقض ثلاث مرات خلال شهر واحد لمصلحة العدو الاسرائيلي وهذا دليل واضح ولا يقبل الشك على تواطؤ الولايات المتحدة مع اسرائيل في مثل هذه الاعمال.

واكد الوزير السوري ان سوريا تحتفظ بحق الدفاع عن النفس والسيادة والرد في الوقت المناسب والطريقة المناسبة.

وكانت صحيفة (البعث) السورية قد اتهمت في مقالها الافتتاحي امس الولايات المتحدة الاميركية الحليف الاستراتيجي للعدو الصهيوني بمساعدة العدو الصهيوني عبر الاسطول السادس في مياه المتوسط واعطائه معلومات عن تحركات الطائرة. كما انتقدت الصحيفة بشدة التهديد الاميركي باستخدام حق الفيتو مشيرة الى ان هذا الفيتو الذي تهدد اميركا باستعماله سيكون الثالث خلال شهر واحد ضد العرب وقضاياهم.

واهابت الصحيفة بالمجتمع الدولي مواجهة الارهاب الصهيوني لحماية امن وسلام العالم والوقوف في وجه الدعم الاميركي العسكري والسياسي والاقتصادي للعدو الصهيوني.

من ناحية ثانية استمرت امس موجة الاستنكار والشجب للقرصنة الجوية الصهيونية ضد الطائرة الليبية يوم الثلاثاء الماضي واكدت مختلف المصادر العربية والعالمية ان هذا العمل الارهابي يمثل خروجا واضحا وعلنيا على كافة القوانين والاعراف الدولية.

الشاذلي القليبي

* ففي تونس ـ اعلن امس ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية اقترح عقد اجتماع استثنائي للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب لبحث التهديد الخطير الذي يتعرض له الطيران المدني العربي على اثر اعتراض طائرات حربية اسرائيلية لطائرة الركاب المدنية الليبية التي كانت متجهة من طرابلس الى دمشق وارغمت على الهبوط في احد المطارات العسكرية في فلسطين المحتلة.

وطلب القليبي كذلك عقد اجتماع عاجل للجمعية العمومية لمجلس الطيران المدني للدول العربية لبحث الوسائل والاجراءات الواجب اتخاذها في مواجهة هذا التهديد المباشر لامن الطيران المدني وسلامة الركاب في الاجواء الدولية بما في ذلك عرض الامر على المنظمة الدولية للطيران المدني والهيئات الدولية الاخرى ذات العلاقة.

الجميل يستنكر

* في بيروت استنكر الرئيس اللبناني امين الجميل عملية القرصنة الاسرائيلية ضد الطائرة المدنية الليبية التي كانت تقل وفدا رسميا سوريا.

وجاء الاستنكار عبر مكالمة هاتفية اجراها الرئيس الجميل الليلة قبل الماضية مع الرئيس الليبي معمر القذافي.

وكان الرئيس اللبناني قد اجرى يوم امس الاول كذلك اتصالا هاتفيا مع الرئيس السوري حافظ الاسد ادان خلاله هذه العملية واعرب عن تضامن بلاده مع سورية في مواجهة الارهاب الصهيوني.

عدن تتضامن

* في عدن اكد اول امس الاربعاء عبدالعزيز الدالي وزير خارجية اليمن الجنوبي ان بلاده تتضامن تضامنا تاما مع سوريا في اعقاب قيام المقاتلات الاسرائيلية يوم الثلاثاء باختطاف طائرة مدنية ليبية تقل بعض المسؤولين السوريين.

وفي بيان اذاعته اذاعة عدن الناطقة باسم القيادة الجماعية للحزب الاشتراكي اليمني اشار الدالي الى ان اعتراض واختطاف طائرة مدنية يمثل عملا ارهابيا يشكل تهديدا خطيرا للسلام والامن الدوليين.

* وفي الرباط ندد الملك الحسن الثاني بشدة بعملية اعتراض الطائرة المدنية الليبية وطالب الامم المتحدة بفرض عقوبات ضد اسرائيل.

وفي رسالة وجهها الى بيريز دي كويبار الامين العام للامم المتحدة وصف العاهل المغربي اعتراض الطائرة الليبية بانه عمل من اعمال القرصنة الجوية عمدت الى ارتكابه دولة تزعم انها عضو في المجتمع الدولي.

الهند تدين

* في نيودلهي ادانت الهند بشدة عملية اختطاف الطائرة المدنية الليبية من قبل المقاتلات الاسرائيلية يوم الثلاثاء.

ونقل راديو الهند امس عن سكرتير الخارجية الهندية السيد راميش بنداري قوله ان الخطوة الاسرائيلية تمثل انتهاكا صريحا للفضاء الجوي الدولي والقانون الدولي.

اليونان تحذر

* في اثينا ادانت اليونان امس الاربعاء اعتراض اسرائيل طائرة ليبية كانت في طريقها الى دمشق.

وصرح ملتيادس بابايو انول المتحدث الرسمي اليوناني ان الحكومة اليونانية تعرب عن مبدأ عن اعتراضها على اي عمل ارهابي وبذلك فهي تدين ارتكاب اي عمل من هذا النوع ايا كان فاعله.

واضاف المتحدث الرسمي اليوناني قائلا ان اثينا تحذر من المخاطر التي يتعرض لها السلام من جراء هذه الاعمال.

* في ستراسبورج قال امس رئيس المجلس الاوروبي ان اعتراض السلاح الجوي الاسرائيلي لطائرة ليبية يمثل جانبا من عملية مثيرة للقلق من تدهور العلاقات في منطقة الشرق الاوسط.

أسعار الدولار

فيما بين البنوك بسعر ٢٫٣٩٢٥ مارك الماني مقابل ٢٫٣٨٩٥.

وفي باريس تراجع الدولار اربعة سنتيمات وتم استبداله فيما بين البنوك بـ ٧٫٣٣٧٠ فرنك فرنسي مقابل ٧٫٣٧٣٥ امس الاول.

اما في طوكيو فقد سجل الدولار تراجعا صباح امس عند الاقفال حيث وصل سعره الى ١٩٠٫٩٥ ين مقابل ١٩٢٫٦٥ امس الاول.

من ناحية ثانية ـ المح البيت الابيض امس الاول في مناسبة عرض مشروع الميزانية لعام ١٩٨٧ على الكونغرس.. الى انه قد يلزم اجراء خفض جديد في قيمة الدولار من اجل اعادة التوازن الى الميزان التجاري الاميركي.

واوضح مكتب شؤون الميزانية في البيت الابيض في وثائق رسمية ارفقت بمشروع قانون الموازنة الذي تقدم به الرئيس رونالد ريغان.. بان احتواء العجز (قد يتطلب القيام باعادة تسعير العملات).

وقد اثار البيت الابيض هذا الاحتمال بعد ان عمد الى التذكرة بانهيار الدولار في الخريف الماضي وبصفة خاصة امام الين، الذي اعقب قرار مجموعة الدول الخمس (وهي الولايات المتحدة واليابان والمانيا الاتحادية وفرنسا وبريطانيا) بالتدخل في سوق الصرف.

ولم يشر نص الوثيقة الى الدراسة التي كلف بها ريغان وزير الخزانة جيمس بيكر بشان احتمال عقد مؤتمر دولي حول النقد.

وكان كليتون يوتر الممثل الخاص للرئيس للتجارة الدولية قد اكد منذ بضعة ايام انه قد يلزم اجراء خفض اضافي في قيمة الدولار يقدر بنحو ١٥ في المائة.

وكانت العملة الاميركية قد فقدت حتى ٣٠ في المائة من قيمتها امام العملات الفورية منذ القمة التي عقدت في شباط ١٩٨٥.

الجانبان

ايضا العلاقات الثنائية بين مصر واسرائيل دون ان يضيف تفصيلات بشأن هذا الموضوع. وقال (لقد تقاربت وجهات نظرنا بشأن كثير من النقاط).

واستطرد كيمحي قائلا ان الدعوة وجهت الى الوفد المصري لزيارة اسرائيل في الاسبوع القادم لمواصلة المحادثات التي بدأت يوم الاربعاء في القاهرة.

ومن جهة اخرى اكد عصمت عبدالمجيد ان المحادثات كانت (مثمرة) وتناولت مشكلة طابا والعلاقات الثنائية.

وذكر ان مصر تتوقع ان تستغرق مدة التحكيم بشأن مشكلة طابا المتنازع عليها مع اسرائيل .. ثمانية شهور على اكثر تقدير. فيما تقدر اسرائيل هذه المدة بسنة او سنة ونصف.

وقال السيد نبيل العربي رئيس وفد مصر في مفاوضات طابا ان هناك خلافا على اربع عشرة نقطة حدود منها نقطة على الجانب الاسرائيلي وثلاث عشرة نقطة في الاراضي المصرية بما فيها شريط طابا الحدودي الذي تبلغ مساحته حوالي ٨٠٠ متر مربع.

واضاف في تصريح لمجلة (المصور) المصرية تنشره بعددها الصادر اليوم ان نقطة طابا برزت على السطح لاهميتها الاستراتيجية المعروفة كما انها النقطة الوحيدة التي لها قيمة سياحية في حين ان النقط الحدودية الاخرى المختلف عليها صحراء جرداء.

واكد السيد نبيل العربي ان لدى مصر وثائق جغرافية وتاريخية تؤكد احقيتها في طابا .. وقال ان معاهدة ١٩٠٦ بين الدولة العثمانية وبريطانيا اوضحت ان حدود مصر هي التلال الشرقية التي تطل على وادي طابا وليس التلال الغربية.

الأسد

عندما اغرق صراع القوى داخل الحزب الحاكم، اليمن الجنوبية في صراع.

وادت الحرب الى اغلاق مطار عدن مما ارغمه على التنقل في ارجاء الشرق الاوسط بحثا عن مأوى مؤقت.

وطوال هذه الرحلة فقد جميع امتعته تقريبا وجميع ما ادخره في حياته وهو ١٫٦٠٠ دولار اميركي.

وقال شنفور وهو في منتصف الحلقة الثالثة من عمره انه فقد عمله كسائق في شركة "ارامكو" للبترول بالمملكة العربية السعودية ورحل على طائرة الى عدن تمر عن طريق الكويت.

غير ان الجزء الثاني من رحلته الى عدن قد الغي بسبب نشوب الحرب، لذلك فقد سافر الى القاهرة بدلا من عدن. لكنه لم يستطع الدخول لعدم حمله تاشيرة سفر.

وجرب بعد ذلك السفر الى صنعاء عاصمة اليمن الشمالية، غير انه صادف نفس المصير، لذلك فقد انتهى الامر بعودته الى صالة الانتظار في مطار الكويت الدولي.

وبعد خمسة ايام حاول السفر في نفس المسار السابق، واخفق مرة اخرى وعاد ثانية الى الكويت حيث بات شخصية مألوفة تتخذ من صالة الانتظار بمطار الكويت الدولي معسكرا لها.

واعتقد ان طالعه قد تغير عندما اعيد فتح مطار عدن في نهاية المطاف في الاسبوع الحالي ونظمت شركة الخطوط الجوية اليمنية الجنوبية "اليمدا" رحلة من الكويت الى عدن الثلاثاء الماضي.

وصعد شنفور وبقية الركاب الى طائرة شركة "اليمدا" وهي من طراز بوينج ٧٢٧ وجلس بالطائرة خمس ساعات انتظارا لاقلاعها، غير ان الرحلة الغيت بسبب عطل كهربي بالطائرة.

وامس الاول سافر في رحلة وسرد قصته لمراسل رويتر الذي كان على نفس الرحلة، وقفز وهو يهبط السلم بسرعة وقد تملكته الفرحة عندما هبطت طائرة "اليمدا" في ريان وهي اول محطة توقف في اليمن الجنوبية.

وكان يريد ان يبرح الطائرة في "ريان" لانها كانت اقرب من مسقط رأسه عن عدن، غير ان شرطة المطار اصرت على ان يصعد الى متن الطائرة لان تذكرته تنتهي في عدن.

هجوم مسلح

وكانت منظمة ايتا وهي الجناح العسكري لثوار الباسك قد قتلت ٣٧ شخصا في العام الماضي في حملتها من اجل اقامة دولة مستقلة للثوار في اقليم الباسك.

وقالت الشرطة ان نائب الاميرال كولون دي كارفاخال قتل على الفور، واعلن عن وفاة سائقه بالمستشفى واصيب مساعد الاميرال بجروح.

وقامت الشرطة على الفور باغلاق جميع الطرق المؤدية من مدريد واليها.

وذكرت انباء اذاعية ان المهاجمين الذين وصفهم شهود عيان بانهما زوجان شابان قد طوقا في كراج بوسط مدريد واندفعت تعزيزات من الشرطة للمكان.

سلطات الاحتلال

وقامت خلاله بحملة اعتقالات شملت عددا من مواطنيها.

وفي مدينة البيرة ومخيم الامعري القريب تواصل سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي اجراءاتها التعسفية وممارساتها الارهابية ضد المواطنين فيما نقلت الانباء الواردة ان السلطات داهمت امس الاول بعض المنازل وقامت بسد منزلين في البيرة والامعري واسفرت حملتها عن اعتقال بعض المواطنين بتهمة مقاومة الاحتلال.

اما في مدينة القدس فتواصل سلطات الاحتلال حملاتها ومداهماتها لبيوت المواطنين في الوقت الذي تجوب فيه دوريات مكثفه من الجيش الاحتلالي شوارع المدينة واحياءها. وافادت الانباء في هذا الاطار ان السلطات داهمت حي وادي الجوز في المدينة ليلة امس واعتقلت مجموعة من المواطنين العرب بحجة رجم حافلات عسكرية اسرائيلية بالحجارة.

زعيم أميركي

ومضى يقول: ان ريغان ومستشاريه يتوقون للحرب مع ليبيا، واضاف قوله: لقد اهين العقيد القذافي والشعب الليبي عن عمد.

ويرأس فاراخان منظمة امة الاسلام التي ينتمي اليها نحو ١٠٫٠٠٠ ن انصاره.

وكانت تعليقاته بشأن اليهود قد تسببت مرارا في حدوث جدل مما جلب عليه اتهامات بمعاداة السامية.

في ذمة الله

نعي فاضلة

ينعى ال الاعرج بالضفتين بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجة حليمة حسن علي الاعرج

ام عثمان

التي وافاها الاجل عن عمر يناهز ٧٢ عاما يوم امس ٨٦/٢/٦ رحمها الله واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في جمعية الولجة التعاونية / جبل النزهة وللنساء في بيت ولدها عبد الحافظ محمود عثمان في جبل النزهة.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

زهرة تذبل

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها المرحومة

سامية كامل سعيد الشيخ يوسف

عن عمر يناهز ١٦ عام، الى جنات الخلد يا سامية.

تقبل التعازي في بيت والدها كامل سعيد في الرصيفة حي الحسين.

نعي فاضل

تنعى عشيرة المشارفه بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي:

محمد مبارك المشارفه

ابو سليمان

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة سحاب عن عمر يناهز ٧٠ عاما رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه والى اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدة سحاب ـ قرب مطحنة سحاب.

شكر على تعاز

ال شقير وانسباؤهم في الاردن والكويت والولايات المتحدة الاميركية يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

ملك محمود العسكري

(ام نبيل)

«زوجة محمد عبدالرحمن شقير سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال برقيات التعزية والاكاليل ويخصون بالشكر رئيس مجلس الامة ورجال المخابرات العامة والقضاء والاطباء والمحامين ووجهاء العشائر ورجالاتهم راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم»

«لا اراكم الله مكروها بعزيز»

نعي شاب

ال العبرون وعياش واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

عزمي محمد جميل العبرون

من سلفيت ـ نابلس

الذي وافته المنية في الزرقاء يوم امس تقبل التعازي في منزل والده في حي الحسين خلف صيدلية جابر بن حيان / الزرقاء ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم ١٩٨٦/٢/٧ رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

المهندس عزام العزام ينعى بمزيد من الحزن والاسى عمه المرحوم

الحاج حسن ظاهر العزام

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد كفر عان تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في كفر عان.

قداس وجناز

من آمن بي وان مات فسيحيا

الفحيص ـ سيقام قداس وجناز الثالث والتاسع عن راحة نفس المرحومة

سارة بخيت نشيوات

ارملة المرحوم

عباس جريس حتر

وذلك في كنيسة دير اللاتين في الفحيص وفي تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم غد السبت ٨٦/٢/٨ فأبناء الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في هذا القداس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة ابو الهيجاء في الضفتين بمزيد الحزن والاسى الفقيدة المرحومة

شمسه فهد مسعود ابو الهيجاء

ابنة اخ رضوان ابو الهيجاء والتي انتقلت الى رحمة ربها تعالى مساء يوم امس الخميس الموافق ٨٦/٢/٦ في عمان وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة الموافق ٨٦/٢/٧ من مسجد ابي ذر الغفاري الكائن في جبل النزهة قرب الحاووز ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة شنلر

تقبل التعازي في منزل عمها رضوان ابو الهيجاء ايام الجمعة والسبت والاحد في جبل النزهة قرب الحاووز.

نعي فاضل

ينعى آل زيد الكيلاني بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

وديع زيد الكيلاني

(ابو عمر)

والد عمر وعمار وعماد ومعاذ عن عمر يناهز ٦٦ عاما وقد شيع جثمانه الى مقبرة النبي جاد في السلط امس. تقبل التعازي للرجال في ديوان آل زيد الكيلاني بمدينة السلط ـ حي الجدعة ـ قرب مسجد الجدعة وللنساء في منزل الفقيد في جبل الحسين شارع صلاح الدين.

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة المساعدة في زمال بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى كل من واساهم بفقيدهم المرحوم

صالح الحاج سليمان المساعدة

مما كان له اكبر الاثر في نفوسنا راجين ان تكون هذه بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز. رحم الله الفقيد وادخله فسيح جنانه وانزله منزلة الصديقين والابرار.

نعي سيدة فاضلة

ال نينو وأبو منه وقبطي وبنه وصايغ واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة

زهية حنا ابو منه

ارملة المرحوم روبين سليم نينو

والدة جورج وعيسى ودنقوورداء وايلين وشفيقة وفيوليت ودلال وكلير. التي انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة لوس انجيلوس باميركا امس الخميس ٦/٢/١٩٨٦ عن عمر يناهز ٩٠ عاما، هذا وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير هناك. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها عيسى روبين نينو الكائن في المحطة حي الضباط اعتبارا من اليوم الجمعة والسبت والاحد الموافق ٧، ٨، ٩ الجاري.

نعي فاضل

الزرقاء ـ عشيرة الخلايلة بني حسن ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج بركات سرحان الخلايلة

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس اثر نوبة قلبية ولا حول ولا قوة الا بالله.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء ـ عوجان الشمالي ـ قرب مدرسة حفصة.

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى عبد سلمان الخضور واولاده المرحومة

الحاجة مريم علي ابو سرية

زوجة اخيه حسين سلمان التي انتقلت الى رحمته منذ يومين في الضفة الغربية رحمها الله واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي في بيت السيد عبد سلمان الخضور الكائن في حي نزال منطقة بدر قرب بقالة ابو سامي.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي سيدة فاضلة

تنعى عشيرة لحلوح وانسباؤهم في الضفتين والخارج فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة جميلة محمد يوسف المغير

ارملة المرحوم مصطفى حسين ابو حمد من عرابة ـ جنين التي انتقلت الى رحمة الله تعالى مساء يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/٢/٦ عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد القناوي الى مقبرة شنلر تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها احمد مصطفى (ابو سمير العرابي) الكائن في جبل الهاشمي الشمالي ـ الحي الغربي اخر خط ١٤ قرب مسجد القناوي.

نعي وجيه فاضل

ال شنك واقرباؤهم وانسباؤهم وابناء المرحوم الحاج فهمي محمد عبد شنك ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة عميدهم المرحوم

الحاج محمد عبد شنك

(ابو فهمي)

من لفتا

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٨٦ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر الجمعة من مسجد المرحوم الحاج علي صقر في حي نزال (الذراع) ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في ام الحيران

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن اخيه يونس صقر شنك الشميساني خلف مكتبة الشميساني شارع حديقة الطيور وللنساء في منزل ولده المرحوم فهمي شنك جبل الحسين شارع خالد بن الوليد بجانب بنك الاسكان

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الحراحشة بمزيد من الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم

الحاج شاهر ساهي اليونس الحراحشة

(ابو عودة)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس عن عمر يناهز ٦٥ عام قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير ظهر امس.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في رحاب ـ المفرق.

نعي فاضل

انتقل الى رحمة الله تعالى مساء امس المرحوم

الحاج احمد عبدالله طبخنا

والد السادة عبدالله وعبدالكريم والدكتور محمود وعبدالوهاب عن عمر يناهز ٧٣ عاما.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد جبل الحسين خلف مدرسة الحسين الثانوية للبنات.

نعي فاضل

تنعى عشيرة بني هاني في البارحة واربد وكفريوبا وخارج المملكة بمزيد الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم:

الحاج مصطفى مفلح عبدالرحمن بني هاني

ابو علي

الذي وافاه الاجل المحتوم صباح يوم امس الخميس ٨٦/٢/٦ عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير عصر يوم امس تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في ديوان بني هاني الشرقي الكائن في البارحة.

نعي فاضلة

اربد ـ صما ـ بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشائر الدغيمات داخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة يمنى احمد ساري مهيدات

والدة كل من السادة الحاج حسين ومصطفى وحسن محمد علي الدغيم وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير مساء يوم الاربعاء ٨٦/٢/٥ في بلدة صما.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها مصطفى في بلدة صما.

إنا لله وإنا إليه راجعون

دراسـات وابحـاث

"كوم كوم" .. نادٍ غربي وراء الحظر التجاري على الشرق

واشنطن توجه الحرب الهادئة من خلال الحظر التجاري

على بعد بضع خطوات من قصر الاليزيه العريق يقع بيت متواضع غير مثير للشبهات، رغم النشاطات التي تتم انطلاقاً منه. ومن الطبيعي ان هذه الاحداث ليست مخصصة للمشاهدة أو للسماع، ففي شارع "رولا بوتييه رقم ٥٨ ب" في باريس يقع المقر الرئيسي للنادي السري "كوم كوم".

ومما يتناقض مع طبيعة منتدى كهذا ان العالم الخارجي (خارج نطاقه) يتوجب الا يعرفوا شيئاً عن نشاطاته. وقد وصل الحد بأعضائه حتى الى انكار وجوده خلال الاعوام الاولى من بدء عمله، لكنه في الاونة الاخيرة وبعد مضي ٣٦ عاماً على تأسيسه، اصبح من المألوف للغاية الاستناد لتقاريره وترديد العبارات الصادرة عنه، رغم ان العديد من التفاصيل حول نادي "كوم كوم" ونشاطاته تبقى ضمن نطاق السرية المطبقة.

"كوم كوم" كانت في الاساس تعني "لجنة تنسيق السياسة التجارية بين الشرق والغرب، لكن هذا المعنى بدأ يتراجع في الفترة الاخيرة ويبدأ يفقد مكانه البارز في وسائل الاعلام الغربية.

وحالياً يتحدث معظم الخبراء عن أمور قريبة من حيث الجوهر وأصبح عمله الاساسي ينحصر في فرض الرقابة على الصادرات واللجنة اصبح اسمها "لجنة تنسيق الصادرات متعددة الجنسيات"، وهنا يتضح الفرق بين هذا الاسم وبين "لجنة تنسيق السياسة التجارية بين الشرق والغرب".

جريدة "دي تسايت" الاسبوعية الالمانية التي تصدر في مدينة هامبورغ قامت بتشخيص نشاط هذا النادي الذي يقوم العاملون فيه بمزاولة اعمالهم المتعلقة بالتجارة خلف الابواب المغلقة، حيث قالت: "من هذا الموقع يتم شن حرب سرية ... حرب بوسائل سلمية، لكنها فعالة للغاية، فحركة البضائع التي تسير بشكل حر ضمن التجارة الدولية ولا يعترض حركتها اية معوقات الا اذا كانت تتخذ وجهتها من الغرب الى الشرق، حيث تتم مراقبتها بدقة وتخضع لظروف استثنائية يتم بموجبها توجيهها نحو هدفها او منعها عن ادراك ذلك الهدف".

من هم الاشخاص الذين يمثلون هذه المشاهد المسرحية في مسرح الحرب الخاصة ؟ من الذي أوعز بإنشاء هذه الجمعية الغامضة، ومن الذي يتبع لها ؟.

- إيعاز اميركي -

انتهاء الحرب العالمية الثانية حطم آمال الولايات المتحدة الاميركية المبنية على عدم تمكين النظام السياسي الاشتراكي من الانتشار، بل العمل على اضعافه، فالعكس هو الذي نتج عن الحرب العالمية الثانية والسوفيات تمكنوا من اعادة بناء اقتصادهم بسرعة في اعقاب الحرب.

وهذا الانجاز تم سواء داخل الاتحاد السوفياتي او في الدول التي اخذت بمبدأ الاشتراكية بعد الحرب الكونية وأصبحت تشكل مع السوفيات مجموعة الكتلة الشرقية، الاشتراكية، هذا الانجاز جاء من خلال الاعتماد على القوة والامكانيات الذاتية بشكل اساسي، والواردات من الخارج كانت ذات طابع تكميلي للمشاريع والخطط الانمائية والاقتصادية هناك.

ورأت الحكومة انه اذا ما تم قطع السلع التي يستوردها الشرق من الغرب، فإن ذلك سيخلق اضطرابات في الخطط الانمائية الاقتصادية للكتلة الشرقية وسيزعزع مكانتها وقدرتها في مختلف المجالات الاخرى، وبذلك تنشأ حالة من الفوضى وعدم الاستقرار في المعسكر الشرقي، تمهد للقضاء عليه كنظام آخر.

مثل هذه المحاولات لم تحقق سوى الفشل في السابق لكن الولايات المتحدة الاميركية بدأت تعتقد ان الفترة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية قد احدثت تغييرات كبيرة لصالحها، وان من السهل عليها تحقيق مثل هذا الهدف، لا سيما وانها هي التي خرجت منتصرة من تلك الحرب بدون خسائر كبيرة، مقارنة بالاطراف الاخرى، ولا سيما انها اخذت تعتبر نفسها الشرطي الدولي المسؤول عن الامن والنظام في شتى انحاء العالم، وكانت تملي على حلفائها، الذين اضعفتهم الحرب العالمية، كل ما تريد سياسياً وعسكرياً واقتصادياً.

وفي ٢٢ (تشرين الثاني) عام ١٩٤٩ قامت اميركا بتعميد نادي "كوم كوم" الذي ما زال تحت سيادتها حتى الآن، ومن المدهش ان المنزل رقم ٥٨ ب في شارع "رولا بوتييه" الآنف الذكر (مركز هذا النادي) يخضع للسفارة الاميركية في العاصمة الفرنسية مباشرة.

ومع هذا كله فإن نادي "كوم كوم" هذا ويكل مهامه لا يتمتع بأية صفة قانونية دولية ولا يربط أعضاؤه اية وثائق او اتفاقيات، حسب الاعراف المتبعة بين الدول.

وفي مطلع (كانون الثاني) عام ١٩٥٠ بدأ هذا الجهاز نشاطه الفعلي، وفي البداية كانت طواقمه العاملة مكونة من مندوبين عن بلجيكا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا ولوكسمبورغ وهولندا والولايات المتحدة طبعاً.

وخلال عام ١٩٥٠ دخلت المانيا الغربية والدانمارك وكندا والنرويج وعززت مواقع هذا الجهاز، ثم جاءت البرتغال عام ١٩٥٢ واليونان عام ١٩٥٣ ودخل معها في هذا العام كل من تركيا واليابان ايضاً.

بالنسبة لليابان فقد انضمت لهذا الحلف التجاري السياسي بدون رغبة قوية منها، وكانت مرغمة على هذه الخطوة بسبب الضغوطات الاميركية المشددة التي مورست ضدها، وهددتها بأنها ستحرم نفسها من "جميع السلع ذات المهام الامنية" التي يتم انتاجها في بلدان "كوم كوم"، ان هي (أي اليابان) بقيت معارضة فكرة الانضمام لهذا الحلف.

أما فيما يتعلق بإسبانيا فإنها حرصت على البقاء بعيداً عن هذا الجهاز حتى عام ١٩٨٥. وبعد دخول اسبانيا لحلف الناتو عام ١٩٨٢ بدأت ضغوطات واشنطن تتزايد على مدريد وتحثها على الدخول في نادي "كوم كوم" وفي عام ١٩٨٤ استعملت اميركا اسلوب الضغط الترغيبي مع مدريد حيث قالت ادارة ريغان للاسبان انه اذا ما استمروا على عنادهم فإنها ستعمل على عدم التصديق على العقد التجاري المبرم بين شركة "التلفون والتلغراف الاميركية" - اميركان تلفون اند تلغراف كومباني - (ايه تي تي) - والشركة الوطنية الاسبانية للتلفون - (كومبانيا تلفونيكا ناشيونال دي اسبانيا) (سي تي ان اي)، ذلك العقد الذي يصل عدة ملايين من الدولارات.

ومن خلال هذا العقد تريد الشركتان المذكورتان اقامة اكبر مشروع لانتاج المكثفات الاليكترونية والاجهزة الدقيقة في المنطقة الاوروبية الغربية، سيقام هذا المشروع في المنطقة الصناعية التابعة للعاصمة الاسبانية مدريد. وهذا المشروع سيتم عام ١٩٨٧.

بدون موافقة ومباركة الادارة الاميركية لا يمكن للشركة الاميركية آنفة الذكر نقل معداتها التكنولوجية وخبراتها لبلد غير عضو في نادي "كوم كوم"، ولأشهر طويلة اجلت الادارة الاميركية مسألة النظر في هذه القضية، الى شهر ايلول الماضي عندما وافقت مدريد على دخول هذا الحلف واصبحت بذلك العضو رقم ١٦ فيه.

وليس من قبيل المصادفة ان يتزامن مولد نادي "كوم كوم" مع العام الذي بدأت فيه الحرب الباردة ومع موعد انشاء حلف شمال الاطلسي (الناتو)، الذي جميع دوله الاعضاء (باستثناء ايسلندة) اعضاء في نادي "كوم كوم".

وهذا النادي الذي يشكل الذراع الطويل لحلف الناتو كما يجاهر بذلك العديد من الخبراء في الغرب، لا يعتمد على وثائق واتفاقيات خطية ملزمة للاطراف بل هو عبارة عن اتفاقية طوعية ترتكز على الثقة والمصداقية بين الاعضاء - اتفاقية جنتلمان.

- السلع الممنوعة -

في الجلسات التي تعقد داخل مركز هذا النادي السري لا يشترط ان تكون وقائع الجلسات ومداولاتها تجري بأسلوب هادئ دائماً، فالمهمات الاساسية لهذه اللجنة، التي يتكون منها هذا النادي، تتمثل في اعداد قوائم السلع والخبرات التقنية المحظور تصديرها بشكل مطلق للدول الاشتراكية.

من جهة اخرى تتم هنا مراقبة الدول الاعضاء ومنعهم من مخالفة القرارات، كما ويتم النظر في طلبات البلدان الاعضاء بالسماح لها بالتصدير في حالات استثنائية.

الا ان حجم المصالح الاقتصادية لكل من هذه البلدان الاعضاء، وقيمة التجارة التي تمارسها ضمن العلاقات التجارية بين الشرق والغرب، وكذلك الدوافع السياسية ومصالحها تبدو مختلفة ومتفاوتة بشكل كبير بين بلد وآخر، وتظهر مقاومة حادة من هذه الدولة وتلك كلما رفضت واشنطن السماح بتصدير سلعة ما لاسباب عسكرية واستراتيجية، حيث يزعم في هذا المجال ان المصالح الاستراتيجية العامة تحتل مكان الصدارة في الاهتمامات.

العديد من الاطراف المصدرة للبضائع ترى خلاف هذا الرأي، وكما تقول جريدة "فاينتشال تايمز" اللندنية فإن الاف الطلبات ترد سنوياً الى مركز المقاطعة في باريس تطالبه بالسماح باستثناء سلعها وطلبياتها وتثبت في هذه الالتماسات بأن سلعها والخدمات التقنية الخاصة بها ليست ذات طابع يشمله الحظر، وان مثل هذه السلع يمكن لبلدان ليست اعضاء في حلف الناتو انتاجها وتصديرها، أو ان هذه السلع لا يمكن استعمالها الا لغرض مدني.

ويزعم ان ٩٥٪ من طلبات الالتماس تحصل على موافقة من هذا المركز في باريس، ويذكر كذلك ان جزءاً كبيراً من هذه الطلبات بقي قبلها مدة طويلة معلقاً في شبكة دوائر مراقبة الصادرات المنتشرة في البلدان الاعضاء ولم يتم اخذ قرار بشأنها.

والتشديد يتم فرضه على التقنية الحديثة والمنتجات والمعدات العلمية والتكنولوجية "ذات الاستعمالات المزدوجة" (عسكرياً ومدنياً) أو حتى التي يظن بأنه يمكن الاستفادة منها عسكرياً، كل هذه الامور تشكل نقاط الخلاف الرئيسية بين البلدان الاعضاء في هذا النادي، لكن العامل الاساسي في الموضوع لا يكمن في حرمان الكتلة الشرقية من الاستفادة من هذه الخبرات والمعدات عسكرياً، بقدر ما يكمن في التنافس الحاد القائم بين هذه البلدان وحرمان اميركا للاطراف الاخرى من تصريف منتجاتها.

وبهذا الصدد تقول جريدة "لوموند" الفرنسية مؤكدة "الاميركيون يطمحون من خلال استعمال هذه الذرائع الاستراتيجية الى شل المنافسين التجاريين عن العمل والحد من حرية حركة الاوروبيين الذين يتفوقون على الاميركيين في مجال التجارة.

في نهاية عام ١٩٦٢ اقر مجلس الناتو على سبيل المثال عدم تزويد الاتحاد السوفياتي بأنابيب فولاذية كبيرة القطر، لأنها يمكن ان تستعمل "كخط انابيب للوقود والمنتجات النفطية التي تحتاجها القوات السوفياتية المرابطة في المانيا الشرقية".

وهذه الذريعة مكنت واشنطن من وضع بلدان حلف شمال الاطلسي وبشكل جماعي تحت مظلة وقرارات نادي "كوم كوم".

آنذاك اطاعت المانيا الغربية بزعامة اديناور واشنطن والغت قرار توريد ١٦٣ الف طن من انابيب الفولاذ، لكن هذا العرض المغري تقاسمته شركات بريطانية وايطالية وسويدية فيما بينها، ولم يمض عام حتى كان النفط السوفياتي الخام يتدفق نحو مدينة شفيت في المانيا الشرقية.

وهذه القضية دفعت الاتحاد السوفياتي لاقامة خمسة مصانع لانتاج انابيب الفولاذ عنده ومنذ اواسط الستينات اصبح السوفيات من الدول الرئيسية التي تنتج انابيب السكب في العالم.

- تضارب الآراء -

كل ثلاثة اعوام، وضمن لقاء للوزراء المختصين في بلدان هذا النادي يتم تغيير قائمة السلع والخبرات المحظورة بعد اجراء التعديلات اللازمة عليها. وآخر جلسة كانت في صيف عام ١٩٨٤.

روبرت بيرل، نائب وزير الدفاع الاميركي، المختص "بشؤون الامن الدولي" يريد الان تغيير هذا المنوال في عمل نادي "كوم كوم" واجراء تفحصات منتظمة ودائمة لادراج سلع وخدمات تكنولوجية على هذه القائمة اذا ما تبين في المستقبل انها بدأت تدخل في نطاق الممنوع.

واثناء مداولات "كوم كوم" الاخيرة في باريس في ١١/١٠ تشرين أول الماضي تجاهل هذا المسؤول الاميركي تحفظات الاوروبيين الغربيين تجاه السلع الممنوعة وطالب بالعمل على السماح بتصدير تقنيات ومعدات فنية قيمة نسبياً للكتلة الشرقية في المستقبل، اي من الوسائل والمعدات التي يزيد عمرها عن خمسة أعوام كحد أدنى.

هذا الموقف الاميركي لم يشق طريقه للنور هذه المرة، ولم يحظ بيرل بالموافقة المطلوبة، وبهذا تعذر التوصل لحل في مركز النادي في شارع رولا بوتييه، ولم "يرتق" "كوم كوم" الى الدرجة التي ارادها بيرل له.

الا ان بيرل هذا قطف ثماراً على صعيد آخر، فهو يرى ان الامانة العامة لهذا النادي لا تتعدى دزينتين من حيث العدد ومعظمهم من الدبلوماسيين متوسطي القدرة والكفاءة، ولا يعلمون اي شيء عن الامور العسكرية، لذا من الضروري وضع جهاز عسكري لمساعدتهم.

ومن الجدير بالذكر ان البنتاغون حاول عام ١٩٨٢ تسريب مجموعة من خبراء التسلح الى داخل هذا النادي، لكن دون جدوى. والبلدان الاعضاء كانت محقة عندما عارضت تلك المساعي الاميركية آنذاك، لأن مثل ذلك سيعطي واشنطن حقوق نقض (فيتو) جديدة لمنع الصادرات للكتلة الشرقية.

بعد مضي ثلاثة اعوام على تلك المحاولة استسلموا للضغوط الممارسة عليهم من جانب واشنطن واعطوا موافقتهم على اقامة دائرة عسكرية تابعة لنشاطات النادي ضمن الحرب الاقتصادية التي يخوضها.

ومهمة هذه الدائرة تتمثل في البحث عن الجدوى العسكرية من الوسائل التقنية الحديثة وتقديم النصائح والملاحظات المتعلقة بهذا الموضوع لنادي "كوم كوم".

والدائرة الجديدة يرمز لها بكلمة "ستيم" الانجليزية وهي اختصار لعبارة تعني (مشاورات الخبراء في شؤون الامن والتكنولوجيا) لكن كلمة ستيم بالانجليزية تعني يصوت ضد أو يأخذ رأياً مضاداً او يقفل او يحتفظ بالمناطق وهي تسميات تكاد تكون متطابقة مع النشاطات القائمة على هذا الصعيد.

- كتلوجات ضخمة -

المعلومات الصادرة حول نطاق القوائم الممنوعة من الخبرات والسلع تتراوح ما بين (١٥٠) حالة الى عدة الاف من الحالات، حسب المجموعات الانتاجية او الاصناف الفردية فيها والتاريخ الانتاجي الذي تحمله.

فابتداء من زر البنطلون، الذي من الممكن الاستفادة منه لغرض عسكري حتى احدث اجهزة الكمبيوتر، كل السلع يمكن ان تأخذ مكاناً لها على هذه القوائم.

في اعوام الانفراج بين الشرق والغرب ينكمش حجم هذه المحظورات، وفي العهود الليبرالية يخف التشديد على هذه الامور على عكس مراحل التوتر والحرب الباردة، التي تصدر فيها قوائم في مجلدات وكتلوجات ضخمة تفوق في سماكتها كتب دليل الهاتف وتشمل هذه المحظورات حوالي ٥٠٪ من مجموع السلع التي ينتجها العالم وتتوزع في الاسواق التجارية المختلفة.

وبشكل عام فإن قوائم حظر تصدير بعض المنتجات الوطنية لأي من هذه البلدان لا تتعدى حدود القوائم المدرجة في كتلوجات نادي "كوم كوم"، لكن اميركا لوحدها تشذ عن الاجماع وتتخذ مواقف تعجز عن اتخاذ موافقة لها من داخل النادي، كما انه يتم تفسير المحظورات بالطريقة التي تروق لها.

ومن الطبيعي ان المصدرين الاميركيين هم وحدهم الذين يعانون من مثل هذه السياسة الفردية التي تتخذها ادارة بلادهم، وهذا الامر اتضح في مسألة توريد انابيب الغاز التي سيزود الاتحاد السوفياتي اوروبا الغربية بالغاز الطبيعي من سيبيريا عبرها والتي خلقت أزمة حادة بين واشنطن وحلفائها عامي ١٩٨١/١٩٨٢.

- تزايد المحظورات -

من الصعب الاحتفاظ بالمواقف المعارضة لواشنطن لأن هناك اعتماداً مشتركاً في مختلف المجالات، الأمر الذي يفشل عملية التصدير في عدة حالات.

واوروبا الغربية تنتج اجهزة ومعدات اليكترونية دقيقة حوالي ٦٠٪ من قطعها الاساسية من صنع اميركا. واذا ما قامت واشنطن بتنبيه هذه البلدان ولم تمتثل هذه من جانبها فإن اميركا تلجأ لقطع تدفق القطع الاساسية في المجال الاليكتروني وغيره عن هذه البلدان.

والاكثر من ذلك ان الاطراف المستوردة للقطع الاساسية الاميركية داخل اوروبا الغربية ملتزمة تجاه وزارة التجارة الاميركية "بتقديم اثبات نهائي عن آخر محطة وصلت اليها القطعة" الاميركية الالكترونية. ويزعم انه من المحظور بيع مثل هذه القطع الصغيرة للكتلة الاشتراكية لأنها "ذات قيمة امنية كبيرة".

واخيراً اتسع نطاق الحظر خارج بلدان المعسكر الشرقي حيث اضافت واشنطن ١٥ دولة حيادية، تخشى واشنطن ان تقوم اي من هذه الدول بإعادة تصدير هذه السلع للسوفيات ويبدأ تبين ان الكتلة الشرقية ليست وحدها المستهدفة من هذا الحظر.

والمنع الذي لا يمكن تحقيقه من خلال نادي "كوم كوم" يمكن تحقيقه بصورة دائمة من خلال التدخل المباشر. فالنائب البرلماني البريطاني بدي اشداون عن الحزب الليبرالي استند الى نص اقتبسه من رسالة موجهة من شركة "اي بي ام" الاميركية للاليكترونيات الى الشركات التي تتعامل معها في بريطانيا وفيه تفرض الشركة الاميركية على الشركات البريطانية ان تتقدم لاميركا بطلب جديد يسمح لها بإعادة تصدير اجهزة الكمبيوتر حتى ولو بقيت هذه الاجهزة داخل الجزر البريطانية او في مستودعاتها، لأن مثل هذا الشرط التعجيزي يأتي ضمن عملية التدقيق عن المحطة النهائية التي استقرت بها السلعة.

- اجراءات عقوبة -

في العاشر من شهر كانون أول الماضي زار موسكو وفد اقتصادي - تجاري يمثل لجان التجارة والاقتصاد في اميركا، والتقى بالزعيم السوفياتي، ميخائيل غورباتشوف، الذي أوضح للضيوف ان الاتحاد السوفياتي لم يتضرر بأي شكل من "اجراءات العقوبة الاقتصادية الاميركية".

واضاف غورباتشوف في تلك المقابلة ان كلاً من الجانبين يمكنه الحفاظ على وجوده وتطوير نفسه دون الحاجة للطرف الآخر، لا سيما وان هناك العديد من الاطراف التي يمكن اقامة تبادل تجاري معها.

وقال غورباتشوف محذراً: "لكن ذلك ليس صحيحاً من وجهة سياسية، ففي هذا العالم الخطير يتوجب عدم التخلي عن العلاقات والاتصالات التجارية والاقتصادية والعلمية التقنية لأن ذلك من شأنه ان يعمل على تعزيز عنصر الاستقرار والثقة في العالم".

دواين اندرياس، نائب رئيس اللجنة الاقتصادية التجارية السوفياتية - الاميركية المشتركة، قال بعد هذا اللقاء بيوم واحد، وفي مؤتمر صحفي دولي عقده في العاصمة السوفياتية، موسكو: نحن مستعدون لاعطاء النصائح اللازمة بإزالة جميع العقبات التي تعترض طريق توطيد العلاقات التجارية بين الدولتين، "لكنه لا يعرف فيما اذا كان هذا الضيف الاميركي قد فكر بالفعل بإزالة نادي "كوم كوم" الذي يعتبر عقبة العقبات".

«هوريتسونت»

وراء الاحداث

زيادة مغانم ليبيا المالية ليست من اهداف العقوبات

بقلم: فريديريك كيمب

قال مسؤول كبير في الحكومة الاميركية ان الحكومة "تميل" الى تعديل قواعد تنفيذ عقوبات الرئيس ريغان ضد ليبيا لتحاشي اغداق مغانم مالية غير متوقعة على الزعيم الليبي معمر القذافي.

وبمقتضى التفسير الضيق للقواعد، التي اصبحت سارية المفعول رسميا منذ يوم السبت الماضي والتي تطلب من الشركات الاميركية قطع جميع صلاتها مع البلاد، يمكن ان تحقق ليبيا مغنما يزيد عن الف مليون دولار نتيجة الاستيلاء على الموجودات الثابتة للشركات والدخل المتصل بها.

وقال المسؤول ان الحكومة تميل بصفة عامة الى تفسير العقوبات بطريقة تتفادى التخلي عن موجودات الشركات وفوائدها للزعيم الليبي. الا ان بعض المسؤولين اصروا على التنفيذ الحرفي للقواعد بغض النظر عن المغنم المالي الذي يحققه العقيد القذافي.

وتدرس الحكومة ما بين عشرة و ١٥ طلبا لايضاحات واستثناءات تقدمت بها شركات ودوائر نفطية بعقود خدمات او معدات، ستتحمل ثمنا باهظا، اذا ما انهت تعاملها مع ليبيا بصورة متهورة. وسيسمح لتلك الشركات بالابقاء على مصالحها او - في بعض الحالات - الاستمرار في عملياتها الى ان تتوصل الحكومة الى قرار، ربما قريبا.

ويرى اولئك المسؤولون الراغبون في ادخال مرونة على القواعد ان الغاية من الامر ليست "وضع اموال في جيب القذافي لمجرد التشبث بالخشونة".

وقال مسؤول في الحكومة ان الانسحاب يعني التخلي عن اكثر من ١٥٠ مليون دولار من الدخل السنوي وما يتراوح بين الف مليون والفي مليون دولار من الموجودات الثابتة والدخل المتصل بها، وهو ما يمثل "مغنما غير متوقع" للعقيد القذافي. ...

وول ستريت جورنال

العقوبات الاميركية ضد ليبيا دخلت حيز التنفيذ الكلي

بقلم: جوديث ميلر

ان العقوبات الاقتصادية ضد ليبيا التي امر الرئيس ريغان بفرضها، قد دخلت حيز التنفيذ الكلي رسميا في اليوم الاول من شباط الا ان شركات النفط الاميركية والاعمال المتصلة بصناعة النفط حياري بالنسبة للكيفية التي تنوي الولايات المتحدة ان تطبقها فيها.

وقالت مصادر هذه الصناعة هنا ان من المتوقع ان تصدر حكومة الرئيس ريغان قرارا يبين ما اذا كانت ستسمح ام لا لشركات النفط الاميركية والاعمال المتعلقة بهذه الصناعة بان تتلقى بعضا من دخلها من ليبيا عن طريق تحويل نشاطاتها هنا الى شركات اجنبية فرعية عاملة في هذه البلاد.

واثناء مقابلات اجريت مع دبلوماسيين ورجال اعمال مؤخرا، تبين انهم متفقون على انه ايا كان قرار الحكومة الاميركية فان الانخفاض في سعر النفط بالسوق العالمية سيكون اكثر ضررا بالنسبة لليبيا من المقاطعة الاقتصادية.

واعرب اولئك الدبلوماسيون ورجال الاعمال عن استيائهم من العقوبات وقالوا ان فكرتها غير حسنة. ...

نيويورك تايمز

اوغندا .. تشهد انقلاباً جديداً

بقلم: "شيلا رول"

عندما اقسم يوويري موسيفيني اليمين كرئيس لاوغندا، كان عشرات من الاطفال الذين عملوا كجنود له يشاهدون الاحتفال وهم يقفون على درج البرلمان.

وعندما اندس بين الجماهير المتحمسة وركب سيارته مبتعداً عنهم في موكب الهيبة والقوة - مرسيدس بنز سوداء - سئل ولد في الثانية عشرة من عمره لماذا اصبح طفلاً من اطفال الحرب فأجاب قائلاً: انني احارب من اجل اوغندا.

كان سيلاز كازورا يرتدي جاكيتاً مموهاً، وبنطلون كوردوري بالياً، وحذاء يمكن وصفه بأنه شبشب، ويحمل بندقيته على أحد كتفيه ووضع سيجارة بين شفتيه.

واضاف سيلاز قائلاً: ان موسيفيني يقودنا، ونحن نموت من أجله.

ان حديثه يدل على جاذبية موسيفيني وقدرته على اجتذاب التأييد الشعبي، فقد حقق اليد العليا حالياً بعد خمس سنوات من التمرد.

لقد دخلت قواته كمبالا في الاسبوع الماضي، وبعد يومين من القتال، اطاح بحكومة الجنرال تيتو اوكيلو.

وبعد الاستيلاء على جنجا، ثاني اكبر مدن اوغندا قال موسيفيني ان البلاد ستصبح تحت سيطرته.

لقد بدأ متمردوه اندفاعهم نحو كمبالا بعد شهر من توقيع اتفاقية سلمية في نيروبي مع الجنرال اوكيلو، وهو اتفاق لم يطبق ابداً.

يقول موسيفيني انه ملتزم بالسلام، ومشاركة الناس العاديين في الحكومة، والمصالحة الوطنية، غير ان الانقسامات في اوغندا عميقة.

يقول مساعدو موسيفيني ودبلوماسيون غربيون ان لديه عدة نقاط قوية لصالحه. فقبل الاستيلاء على كمبالا، كان يوسع المناطق التي تحت سيطرته، وقد تحقق سلام نسبي في تلك المناطق.

يقول البعض عنه انه متحدث جيد وحسن الثقافة ورمز لموجة جديدة من الزعامة في افريقيا، وقد تحدث بازدراء عن الحكومات الافريقية التي يصفها بالفساد وعدم القدرة على تحقيق الحاجات الاساسية لمواطنيها.

وقد وصفه دبلوماسي غربي بانه رجل يتحدث جيداً واعتقد انه مخلص في رغبته في الاصغاء للناس، واشراك الناس بصورة اكبر.

ويقول الدبلوماسي وآخرون ان موسيفيني عرف ان عليه ان يبني قوته في قاعدته في جنوب غرب اوغندا قبل التحرك الى اوغندا. وقد هاجم عندما حانت الفرصة المناسبة، وعندما اندلعت المعركة قامت القوات المتمردة بمحاربة جنود الحكومة في منطقة مأهولة بالدبلوماسيين الاجانب وعائلاتهم.

وحتى لا يؤذوا المدنيين لم يستعمل الثوار سوى اسلحة صغيرة، وتركوا لخصومهم طريقاً للهرب، وجروهم الى منطقة كانت مكشوفة اكثر، وبعيدة عن المدنيين.

ولد يوويري كاغوتا موسيفيني في سنة ١٩٤٤، وقد بدأ توجهه السياسي في جامعة دار السلام في تنزانيا، حيث حصل على درجة في الاقتصاد والعلوم السياسية.

وعندما كان في المدرسة، قاد جماعة من الطلاب الى موزامبيق، للتجول في مناطق يسيطر عليها الثوار، في محاولة لانتزاع الاستقلال من البرتغال، وشكلت جولته أول اتصال له مع عمليات الثوار.

بعد التخرج من الجامعة سنة ١٩٧٠، عمل موسيفيني لفترة وجيزة كمساعد بحوث في مكتب الرئيس ميلتون موبوتي، الذي اطاح به عيدي أمين سنة ١٩٧١.

وغادر موسيفيني الى تنزانيا، وبدأ التخطيط للاطاحة بأمين.

وانضم لاوبوتي في غزوه من تنزانيا التي اخفقت اخفاقاً كبيراً وسببت خلافاً بين موسيفيني واوبوتي، وحدث غزو آخر، في سنة ١٩٧٩، بدعم من تنزانيا وادى للاطاحة بأمين.

في الحكومة المؤقتة التي سبقت الانتخابات العامة في سنة ١٩٨٠، عمل موسيفيني كوزير دفاع، وقد اعلن عن فوز اوبوتي. غير ان موسيفيني اكد ان الانتخابات قد تم التلاعب فيها، وقاد اتباعه الى الادغال ليشن حملة عصيان.

ان موسيفيني، المتزوج وله اربعة اطفال، يبقى شخصية ماكرة وغامضة، وقد جاء الهجوم على كمبالا كرد على اولئك الذين يفاخرون ببقائهم على رأس الوضع السياسي في اوغندا.

يقول بعض الاوغنديين انه قاس في تعامله مع الاعداء، ويخشون من ان تكون الحياة في ظل حكمه قاسية وخاضعة للديكتاتورية.

«نيويورك تايمز سيرفس»



دراسات وابحاث

جاك شيراك يمضي في حملته الانتخابية ويشن حملة على الحكومة الفرنسية

بقلم: "جون موريسون".

لو كان النشاط وحده كافياً للفوز في الانتخابات الفرنسية، لكان على منافسي جاك شيراك أن ينسحبوا من الصراع غير المتكافىء.

ويبدو أن الزعيم الديغولي المعارض الذي يبلغ الثالثة والخمسين يتمتع الان باحسن حالاته، ولم يبق غير ما يقرب من ستة اسابيع لعقد الانتخابات الفرنسية العامة.

ويحشر شيراك جسمه النحيل الطويل في طائرة نفاثة صغيرة صباح يوم بارد، ويلتفت نحو احد مساعديه وكله حماسة للمعركة الانتخابية ويقول: الى اين نذهب اليوم.

وما ان يمضي اليوم بعد منتصف الليل بكثير حتى يكون قد تحدث طوال خمس ساعات عبر مكبرات للصوت.

وخلال رحلته التي تستغرق نصف ساعة من باريس الى كاليه، يخرج اضابيره من حقيبته، ثم يردها بسرعة كي يتبادل الرأي في اخر ما يدور من شائعات سياسية مع ثلاثة صحفيين يرافقونه.

والرحلة الاخيرة استهدفت منطقة "العدو" هي شمال فرنسا الصناعي حيث يسيطر الشيوعيون والاشتراكيون منذ عشرات السنين.

ويتوقف في مطار كاليه وترحب به فتيات يرتدين قبعات تقليدية ثم يطلعه هنري رافيس رئيس غرفة التجارة على الكارثة الاقتصادية التي ستحل بالميناء عندما يبدأ العمل بنفق عبر المانش في سنة ١٩٩٢.

ويوجه شيراك الشكر الى رافيس ولكنه لا يقطع اية وعود على نفسه وينطلق موكب السيارات بسرعة عبر شوارع خلفية متعرجة ليفتتح شيراك مكتباً للحزب الديغولي.

ويلتفت الى مراسل صحفي بريطاني ويقول: انظر الى تلك الكنيسة، انها الكنيسة التي تزوج فيها الجنرال ديغول وهي الكنيسة الوحيدة المبنية على طراز تيودور في فرنسا.

وصالة المجلس البلدي في كاليه التي يسيطر عليها الشيوعيون غير متوفرة لشيراك، ولذلك يعمد انصاره الى رفع الاعلام المثلثة الالوان على دار السينما يجتمع فيها شيراك الى رجال الاعمال.

ورسالة شيراك بسيطة هي ان فرنسا في حالة تدهور واقتصادها مكبل بالقيود بسبب الحكومة الاشتراكية ولا يعيدها الى الانتعاش غير انتصار ساحق للمعارضة اليمينية.

ويحول دون توجيه اسئلة معادية عن النفق بين فرنسا وبريطانيا بقوله انه يؤيده على الرغم من انه يقول انه لا يستطيع الحكم على اختيار المشروع الذي اعلن في الشهر الماضي.

ويطلب مرشح من الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة من شيراك تبرير تأييده لالغاء الحكومة الاشتراكية عقوبة الموت سنة ١٩٨١ فيعترف شيراك بأنه يشكل اقلية في حزبه ولكنه يدافع عن موقفه لاسباب اخلاقية.

ويناشد انصار الحزب الديغولي الا يصوتوا للجبهة الوطنية في انتخابات ١٦ آذار ويقول لهم ان اليمين المتطرف الذي يعادي الهجرة، يشوه صورة فرنسا في العالم.

والذين يعرفون شيراك جيداً يقولون ان صورته العدوانية القاسية تخفي واحداً من اكثر السياسيين الفرنسيين رقة وانسانية، ويسقط القناع بين آونة واخرى ولكن لوقت قصير.

ويعد شيراك التجار وصغار رجال الاعمال، بانفصال نظيف عن الاشتراكية، عن طريق تخفيض الضرائب والتحرر من القيود المفروضة على الاسعار والتجارة.

ويتهم الحكومة بتأخير ارتفاع الاسعار لتعطي صورة لسجل التضخم افضل مما هي عليه في الواقع.

وعند الظهر يقابل شيراك اناساً كثيرين اخرين بينهم مئات المزارعين ويتخلل حديثه تنديد بنظام حصص الحليب ـ الفاضح ـ داخل المجموعة الاوروبية.

وبالنظر الى تأخره عن مواعيده لا يتوفر لشيراك وقت لتناول طعام الغداء ويتناول الفطيرة داخل سيارته وهي في طريقها الى موعده التالي.

وبعد ان يقبل شيراك امرأة جميلة في احد المتاجر الكبيرة ويصافح كثيرين في الضاحية الصغيرة يسرع الى قاعة ديغولية ليعقد مؤتمراً صحفياً واجتماعاً ثانياً مع رجال الاعمال.

والرسالة هي ذاتها ـ جرعة لتحرير الاقتصاد وتخفيض الضرائب والرسوم الاجتماعية العالية التي حولت فرنسا الى دولة اشتراكية.

ولكن لفكرة تحرير الاقتصاد حدوداً، وقد طمأن صاحب متجر صغير اعتراه القلق بقوله انه لم يسمح خلال رئاسته لبلدية باريس طوال تسع سنوات ببناء متجر كبير واحد.

ويتوقف بعد ذلك في محطة اذاعة محلية لعقد مقابلة معه ولتناول طعام العشاء حيث يستطيع شيراك الاسترخاء لمدة ساعة يتناول الطعام خلالها ويرد ببراعة على اية اسئلة توجه اليه.

ثم تصل الحملة ذروتها في مهرجان يقام في ليل حيث يطلق الالوف من الديغوليين الهتاف لشيراك لدى دخوله القاعة.

ويثير موريس شومان وهو واحد من اتباع الجنرال ديغول خلال الحرب ومن اخلص انصاره في الستينات حماسة الجماهير حين يناشدها التمسك بالتقليد الديغولي التاريخي ـ فكرة معينة عن فرنسا.

ويرحب شومان، وهو يلفت انظار الحضور الى ان ليل هي مسقط رأس الجنرال ديغول، بجاك شيراك ويصفه بانه رجل جدير بالنجاح ـ يراقب ولا ينام.

ويلقي "اليان شالاندون" وهو شخصية ديغولية تاريخية ويرأس قائمة المرشحين الديغوليين المحليين خطاباً يمتدح فيه شيراك، كرجل يتمتع باخلاق حسنة وبشجاعة «ورجل» ذي قلب

ويتحدث شيراك لمدة تزيد على ساعة دون الاستعانة بمذكرات ويشن حملة على الحكومة واقصى اليمين، ويقاطع خطابه بالتصفيق غير مرة.

ويبدو شيراك وهو في طريق عودته الى باريس نشيطاً كما كان في الصباح عند بدء الرحلة ويلتهم شطائر الطعام في وقت يكيل فيه شومان المديح لخطابه.

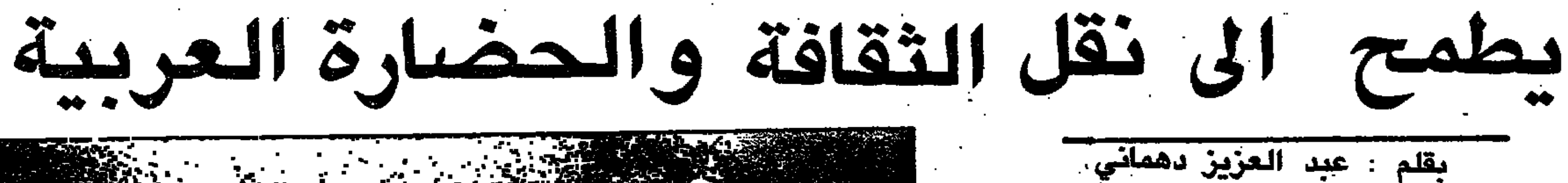
وما ان تتوقف الطائرة في مطار لو بورجيه حتى يسأل من معه ان كان لديهم وسائل تنقلهم الى منازلهم، وبعد ان يتأكد انه لن يترك احداً دون وسيلة نقل يصافحهم جميعاً يتمنى لهم ليلة سعيدة.

وقد يصبح رئيساً للوزراء مرة ثانية بعد ستة اسابيع.

«رويتر»







معهد العالم العربي في باريس يطمح الى نقل الثقافة والحضارة العربية

بقلم : عبد العزيز دهماني.

هل خرج معهد العالم العربي من مرحلة الاضطرابات التي تعرض لها منذ انشائه عام ١٩٨٠ بانتظار افتتاح مقره النهائي في نهاية عام ١٩٨٦؟

خلال فترة ستة اعوام تعرض معهد العالم العربي لازمات عديدة ولكن الزمن ساعد على تهدئة الفرنسيين والعرب والشركاء في هذا المشروع الهام الذي يعتبر من اكبر الانجازات الثقافية، خلال فترة ميتران الرئاسية، وتجدر الاشارة الى ان فكرة انجاز هذا المشروع تعود الى ايام رئاسة جورج بومبيدو ولقد بوشر بالتنفيذ الرسمي في السنوات الاخيرة من حكم فاليري جيسكار ديستان.

ما هو معهد العالم العربي؟

انه معهد متخصص لاطلاع الجمهور الفرنسي بشكل عام وليس المتخصصين فقط على الثقافة والحضارة العربية ولقد اعتمد انشاؤه ضمن اتفاقيات ابرمت بين الحكومة الفرنسية، وتسع عشرة دولة عربية، وينص المبدأ الذي طرح في البداية على ان توفر فرنسا الارض اللازمة لانشاء المعهد، وعلى الدول العربية تمويل عملية البناء، وسلمت امور سير عمل وتمويل المعهد الى مجلس ادارة مكون من اثني عشر عضوا ستة منهم عرب، وستة فرنسيون والى مجلس اعلى مكون من ثمانية وثلاثين شخصا، ويضم المجلس عدا عن اعضاء مجلس الادارة عضوا عن كل دولة مؤسسة (اي عشرين) وستة اعضاء يتم اختيارهم بناء على مقترحات تقدمها فرنسا، وتقوم ثلاث لجان متخصصة اسست سنة ١٩٨٢ بمساعدة مجلس الادارة في خياراته الفنية او الثقافية.

وتقرر منذ البداية ان يضم المعهد مكتبة تحتوي على ٥٠٫٠٠٠ مجلد ومركز توثيق ومتحفا للفنون والحضارة العربية الاسلامية، وقاعة عرض وقاعة محاضرات تتسع لاربعمائة مقعد وعدة قاعات اجتماع اخرى وهنا توجه الدعوة الى الدول والافراد من اجل اغناء المجموعة التي يملكها المعهد.

كانت الازمة الكبرى الاولى متعلقة باختيار الموقع في عام ١٩٨٠ تم اتفاق بين الحكومة الفرنسية والسفراء العرب على ارض تقع على شارع دوغرونيل بالقرب من برج ايفل، ولكن في عام ١٩٨١ اعترضت بلدية باريس على ذلك وبعدها جرى التفكير في عدة مواقع واقترح جاك شيراك الراغب في الاحتفاظ بثقة الدول العربية التي يتعاطف معها سبعة مواقع مختلفة بدلا من موقع شارع دوغرونيل، وفي النهاية اختير موقع في الدوار الخامس، وهو حي اشتهر بالمنشآت الثقافية فيه.

يقع المعهد اذن بالقرب من جامعة جوسيو وسيحتل ارضا مساحتها ٨٠٠٠ متر مربع، ولقد صدر ترخيص البناء في ١٥ حزيران ١٩٨٣ وبوشر بالبناء في آب عام ١٩٨٣.

وكان من المقرر تسليم البناء في نهاية عام ١٩٨٣، ولكن ورغم الانتهاء من معظم الاعمال لن يكتمل البناء قبل نهاية عام ١٩٨٦، كما انقضت امور كانت واردة في المشروع الاولي اذ لن يبلغ ارتفاع البناء ٣٦ مترا، كما جاء في المخططات الاولية بل ٣١ مترا.

وتشير آخر التقديرات الى الرقم ٣٠٠ مليون تضاف اليها ١٠٠ مليون للمعدات، ومن ناحية اخرى زادت موازنة الادارة الى عشرين مليونا عام ١٩٨٤، و٣٠ مليونا عام ١٩٨٦ ولا شك انها ستصبح ٥٠ مليونا عام ١٩٨٧، علما بان معهد العالم العربي لم يستقر بعد في مبانيه ويكتفي بمقر مؤقت ويعدد مقلص من العاملين.

تقسم تكاليف المباني والمعدات بالتساوي بين الطرف الفرنسي والطرف العربي.

ولقد شهد المعهد في السنوات الاخيرة ازمة انسانية بسبب عدم التفاهم بين مندوبي البلدان العربية وهم السفراء بشكل عام، وبسبب علاقات القوة غير الصحية التي نشأت بينهم وبين اول مدير عام للمعهد فيليب اردان، الذي عمل في السابق ملحقا ثقافيا لدى بكين والرباط، ولم يكن الشركاء راضين عنه وعن قراراته واخذوا عليه انه يعطي العرب في المعهد ادوارا ثانوية، و انه يرفض المرشحين العرب للعمل، وبأنه لايعرف الشيء الكثير عن العالم العربي وانه شغل لديه معاونين غير مؤهلين..

ولقد تطورت هذه الازمة الى ان اصبحت على مستوى الدول واجتمع مندوبون عن الاليزيه والحكومة، ووزارة الثقافة الفرنسية والسفراء العرب لايجاد المخرج واضطر فيليب اردان اثر ذلك الى الاستقالة لعدم الاضرار بمستقبل معهد العالم العربي واستبدل في تموز عام ١٩٨٥ بمدير آخر وهو فيليب غيدوني الذي عمل في السابق سفيرا لدى اسبانيا، وهو ايضا لا يعرف الشيء الكثير عن العالم العربي، ولكن يبدو ان ازمة الثقة قد زالت.

ويبدو في الواقع انه يوجد تفهم متبادل بين الطرفين الفرنسي والعربي، وهناك اتصالات عديدة مخصصة لتسوية مجموعة المشاكل وتشوب ذلك رغبة سياسية واضحة في التوصل الى نتيجة جيدة، ولقد استقبل الامين العام للاليزيه مؤخرا السفراء العرب من أجل وضع هذه الهيئة على طريق اكثر صعوبة ولقد تم التوصل الى هذه النتائج الجيدة بفضل الارادة الحسنة لدى السفراء العرب والحكومة الفرنسية.

ان معهد العالم العربي لن يعمل في المجال السياسي بل في المجال الثقافي، وعليه ان يجاهد في تقديم العالم العربي كما هو وبمجمله، وفي تسهيل التبادلات والمؤتمرات والابحاث بغية تقديم الحضارة العربية بمظاهرها الحية.

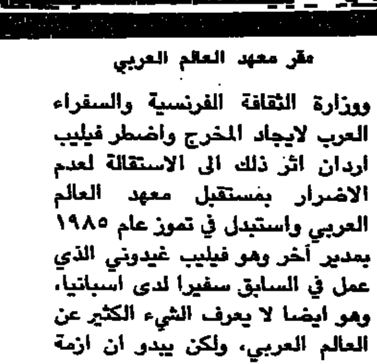
وفيما يتعلق بادارة المعهد عدلت الحكومة الفرنسية خيارها بشكل طفيف والمبدأ المقبول به هو ان يكون المعهد مؤسسة فرنسية تتطور بفضل الاعانات التي تقدمها الدول العربية، مما يعطي هذه الدول نوعا من الحق في المشاركة في الملكية وبالنسبة للادارة تشارك الدول العربية عن طريق التطوع بالمشاركة المالية في العمليات التي توافق على فحواها ..

وبغية عدم تجميد المعهد ضمن عمليات اجمالية وثقيلة بالضرورة ومن اجل تنويع نشاطاته، فهناك تفكير في انشاء وكالة ثقافية موازية لمعهد العالم العربي على غرار وكالة التعاون الثقافي بين البلدان الناطقة باللغة الفرنسية ولكن لم يصدر قرار نهائي بعد.

ولقد اعلنت الحكومة الفرنسية انها تتمسك بالحصول على المشاركة الفعالة التي قد تقدمها الشخصيات العربية الرفيعة المستوى لكي يعود التقدير الى باريس امام العالم العربي ولكي يتأكد المعهد اخيرا عن طريق حجم وجودة نشاطاته.

ولكن في الوقت الحاضر ما زال معهد العالم العربي في مكاتبه المؤقتة.

جون آفريك



مقر معهد العالم العربي

المعارضة الدانماركية تعترض على المجموعة الاقتصادية الاوروبية

الصراع بين الدانمارك واوروبا سيمضي الى جولته الثانية، ففي الحادي والعشرين من كانون الثاني الماضي رفض برلمان الدانمارك، بثمانين صوتاً مقابل خمسة وسبعين، صفقة الاصلاح التي كان رؤساء حكومات المجموعة الاقتصادية الاوروبية قد وافقوا عليها في لوكسمبرغ، في كانون الاول الماضي.

لقد تعرضت حكومة بول شلوتر، وهي حكومة اقلية من يمين الوسط، للهزيمة لأن الديموقراطيين الاجتماعيين (الذين ادخلوا الدانمارك الى المجموعة في سنة ١٩٧٢ في بادىء الامر)، اصطفوا مع احزاب المعارضة الاخرى، التي كانت دائماً معادية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية، وهي حزب الشعب الاشتراكي وحزب الاشتراكيين اليساريين، وحزب الوسط، الحزب الراديكالي.

ان شلوتر سيتوجه الان الى الشعب، في استفتاء عام، ومع انه سيكون "استشارياً" فان جميع الاحزاب السياسية قد قالت انها سوف تلتزم بالنتيجة، ومع هذا، فان على الحكومة ان تلتزم بمطلب الاغلبية البرلمانية بأن على الحكومة ان تعيد التفاوض حول الاصلاحات المقترحة، مع اعضاء المجموعة الاقتصادية الاخرى الاحد عشر، وحتى يعود وزير الخارجية اوف ايليمان جنسن، بنتائج محاولاته، فان موعد الاستفتاء سوف يعلن عنه بعد ذلك، ويبدو ان الحكومة تفكر في السابع والعشرين من شباط الجاري على انه انسب يوم لاجراء الاستفتاء.

شلوتر

لقد حذر رئيس الوزراء ابناء الدانمارك من ان نتيجة سلبية للاستفتاء، يمكن ان تقود الى الخطوة الاولى ازاء الانسحاب من المجموعة، وقال بان هذا العمل يمكن ان يشكل كارثة اقتصادية للدانمارك.

غير ان هذا التفسير يلقي معارضة من الديموقراطيين الاجتماعيين، فهم يركزون على ان "معاهدة روما" يمكن تعديلها اذا وافقت جميع الدول الاعضاء، وهم يقولون انه بعد هذا الجدل المثير للخلاف، سوف تعود الحياة مرة اخرى للمجموعة الاقتصادية الاوروبية، وسوف يتم الصفح عن الدانماركيين.

يقول الديموقراطيون الاجتماعيون انهم يعارضون الاصلاحات المقترحة، نتيجة الصلاحيات المتزايدة التي يمكن ان تمنحها للبرلمان الاوروبي، ولانهم يخشون من ان حماية البيئة ـ وهو قضية ينظر اليها في الدانمارك ببعض العاطفة ـ قد لا تأخذ الاولوية على التدابير الرامية الى ازالة العقبات امام تجارة المجموعة الاوروبية، وترى الحكومة ان تطبيق اصوات الاغلبية على القضايا الداخلية للسوق، سيكون لصالح بلد كالدانمارك الذي يعتمد، الى درجة كبيرة، على تجارته التصديرية، وان الاقتراحين الاخرين ـ صلاحيات أوسع للبرلمان الاوروبي واضفاء الصفة الرسمية على التعاون في السياسة الخارجية ـ لن يكون لهما تأثير عملي كبير.

في ضوء الشعور الغامض، الذي يتناول به ابناء الدانمارك التعاون الاوروبي، فان نتيجة الاستفتاء ينبغي اعتبارها مفتوحة، غير ان الادلة الاولية توحي بان الناخبين سوف يقبلون بحجة الحكومة.

وقد اظهر استفتاء للراي العام، نشر في التاسع عشر من كانون الثاني الماضي، ان اغلبية من ٤٨ بالمئة تؤيد الاصلاحات بينما يعارضها ٣٨ بالمئة، ويقف ١٤ بالمئة دون رأي.

وقد اظهرت الاجابات على سؤال اخر انه، رغم ان الدانماركيين قد لا يصوتون لصالح الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية لو طرح السؤال عليهم الان، فانهم غير ميالين الى التخلي عن المنافع المالية التي جلبتها لهم العضوية في المجموعة طوال الاثنتي عشرة سنة الماضية.

«ايكونومست»

كل خميس

في المسألة الطبيّة..

لم تعد قضية المجلس الطبي الارني والتعديلات المقترحة على قانونه قضية خاصة تتعلق بقطاع الصحة والطب والاطباء فقط، وانما تعدته الى سائر قطاعات المجتمع، وباتت هذه القضية ـ الأزمة ـ بما نالته من متابعة وحوار ونقاش، وبما احدثته من خلاف حولها، باتت حديث الناس وموضع اهتمامهم.

منذ سنوات تقدمت نقابة الاطباء، كما هو معروف، بمشروع قانون ينظم مهنة الطب ويحدّد برامج التدريب والامتحان بقصد الارتقاء بالمهنة والمحافظة على مستواها، وكانت المفاجأة حينما صدر قانون المجلس الطبي الاردني متضمناً أحكاماً لم تقترحها النقابة ولم تكن واردة في قانونها المرفوع الى الجهات المختصة. ومنذ ذلك التاريخ والنقابة ووزارة الصحة والاطباء يـواجهون المشاكل والحالات والمعضلات التي لم تجد لها الاجوبة الشافية والمقنعة في قانون المجلس الطبي الاردني ..

وبعد سنوات من التجربة، وبعدما تبيّن بالتطبيق العملي وبالممارسة الفعلية أن قانون المجلس الطبي اصبح بحاجة الى تجديد وتعديل واعادة نظر في بعض مواده بحيث تُضمَن حقوق الاطباء، وبحيث يتوفر الأمن النفسي والاستقرار المطلوب للطبيب، تقدمت نقابة الاطباء وبعد دراسات مستفيضة شارك فيها اعضاء الهيئة العامة، بمشروع لتعديل بعض المواد في قانون المجلس الطبي الاردني، ورفعت هذا المشروع، حسب الاصول، الى وزارة الصحة التي وافقت عليه ورفعته الى ديوان التشريع في رئاسة الوزراء ثم ناقشه مجلس الوزراء واقرّه ودفع به حسب القواعد الدستورية الى مجلس النواب. فناقشته اللجنة القانونية للمجلس واقرته ثم احالته الى مجلس النواب الذي اخضعه بدوره الى مناقشات وحوارات طويلة تم بعدها اقراره.

وبعد ذلك، وكما هو متبع أرسل الى مجلس الاعيان حيث ناقشته اللجنة القانونية يوم الاثنين الماضي وأوصت برفض مشروع التعديل، وأحالت توصيتها الى مجلس الاعيان الذي صادق على توصية اللجنة القانونية باستثناء المادة المتعلقة باعادة تقييم أطباء الاختصاص كل خمس سنوات.

والآن وبعد مراجعة كل ما جرى لهذا القانون والمراحل التي قطعها ثم وصوله الى هذا المأزق يبرز اكثر من سؤال. ولكن وقبل طرح هذه التساؤلات لا بد من التأكيد على نقطتين مهمتين حتى نستطيع بعدها أن نصل الى ما هو مطلوب وما ينبغي أن يكون.

أولى هاتين النقطتين هي أنه لا يستطيع أحد أن ينكر حق أية هيئة او لجنة من لجان السلطة التشريعية في اجراء اي تعديل على اي تشريع، فهذه حقيقة ثابتة ينص عليها الدستور، وهو من صميم عملها ومسؤوليتها، سواء كان مضمون التشريع سياسياً او اجتماعياً او اقتصادياً او تخصصياً كموضوع "المجلس الطبي الاردني".

والنقطة الثانية هي انني لا أريد أن اقحم نفسي في مسألة الامتحان للأطباء واطباء الاختصاص وأقول بجواز او بمنع او في كيفية هذه الامتحانات، فهذا شأن الجهات الطبية ذات الاختصاص وعلى رأسها وزارة الصحة ونقابة الاطباء.

بعد التأكيد على هاتين النقطتين اتساءل:

ـ لماذا يتعثر هذا القانون الى هذا الحد، ولماذا توضع العراقيل في طريق تعديله بعد أن وافقت عليه جهات الاختصاص وهي كما اسلفت وزارة الصحة ونقابة الاطباء، ثم ديوان التشريع في رئاسة الوزراء، وكذلك مجلس الوزراء ومجلس النواب؟!

نعم، لماذا وصل الى هذه المرحلة وقطع كل هذه الاشواط، ثم تثبت امام اللجنة القانونية لمجلس الاعيان الموقر التي سبق لها أن أقرت معظم تعديلات القانون كما جاءت من مجلس النواب؟

هل هذا امر طبيعي، أم أن هناك مداخلات من جهات لا مصلحة لها بالتعديل وترى ان الابقاء على مواد قانون المجلس الطبي ابقاء للحواجز والفوارق بين الاطباء وبين القديم والجديد؟!

ـ هل في مصلحة الطب والصحة العامة في البلد أن نُعرّض اطباء الاختصاص والاطباء وحتى دارسي الطب الى هذه الالوان من المعاناة والعيش في اجواء الشك والتهيّب وعدم الاطمئنان على مستقبلهم ومستقبل مهنتهم؟!

ـ من منا لا يذكر عشرات الدراسات والمقالات التي نشرت في الصحف بأقلام الاطباء والمختصين وكلها عالجت وطالبت باجراء تعديلات على المواد المشكو منها في قانون المجلس الطبي الاردني .. كما أن "الرأي" نشرت بياناً موقعاً من اكثر من خمسمائة طبيب معظمهم من الاختصاصيين ومن القطاع الخاص بالذات طالبوا فيه ايضاً بالغاء المواد ايّاها؟!

واليوم، والهيئة العامة لنقابة الاطباء تعقد اجتماعها الاستثنائي لمناقشة هذا الموضوع فإننا نتطلّع الى هذا الاجتماع المهم الذي لا نشك بأنه سيناقش هذه القضية بما تستحقه من اهتمام ووعي ومسؤولية ويخرج بعدها بما يقنع الجميع، وفي مختلف المواقع، بعدالة القضية التي يدافع عنها الاطباء والتي تضمن لمهنة الطب والعاملين بها الكرامة والاحترام والتقدير، خاصة وان التعديلات المطلوبة على قانون المجلس الطبي الاردني ما زالت بين يدي السلطة التشريعية صاحبة الولاية في البت والحسم.

وبعد، فإني أرجو ان لا يكون في دهاليز القطاع الطبي مراكز قوى من اساطين المهنة تتمترس خلف قانون المجلس الطبي الاردني المحصّن من كل تظلم او طعن، حتى يظل الاطباء السمان اصحاب النظارات السميكة في القمة .. والآخرون ينتظرون..

محمود الكايد

اعلان حجم المساعدات الخارجية الأميركية

اسرائيل تحظى بحصة الأسد كالعادة

تهديدات من الكونغرس باجراء تخفيضات

واشنطن ـ رويتر ـ طلبت حكومة الرئيس ريغان من الكونغرس الاميركي امس الاول اعتماد مساعدات خارجية حجمها ١٦,١ مليار دولار للسنة المالية ١٩٨٧، غير انه قيل للحكومة ان فرص الحصول على هذه الاموال ضعيفة.

ويجيء هذا الطلب الذي يزيد بمقدار ١,٢ مليار دولار عن المبلغ الذي اعتمده الكونغرس للعام الحالي، في الوقت الذي يتأهب فيه الكونغرس والحكومة الاميركية لخوض معركة بشان قانون يتطلب اجراء تخفيضات شاملة في الانفاق.

وكالعادة خصص جانب كبير من برنامج المعونة للشرق الاوسط حيث يبلغ نصيب اسرائيل ثلاثة مليار دولار ومصر ٢,٣ مليار دولار وهو ما يمثل ٤١ في المئة من الحجم الاجمالي للبرنامج. ويقل حجم المعونة المخصصة للدولتين عن مستواها العام الحالي.

وخصصت نسبة ١٨,١ في المئة للانفاق على حقوق استخدام القواعد العسكرية الاميركية في ارجاء العالم.

وسيضم بند الانفاق على الشؤون الخارجية اذا وافق عليه الكونغرس بداية برنامج له اولوية كبرى حجمه ٤,٤ مليار دولار لحماية السفارات الاميركية من الهجوم. وبذلك يبلغ حجم الطلب الكلي لوزارة الخارجية الاميركية بما في ذلك المنشآت الدبلوماسية الاميركية الحالية الى ٢٢,٦ مليار دولار.

ويزيد طلب وزارة الخارجية الاميركية بنحو ثلاثة مليار دولار عن المبالغ التي وافق عليها الكونغرس بالفعل فضلا عن طلب باعتماد ٧٥٠ مليون دولار في اطار انفاق اضافي للعام الحالي.

غير ان هذا الطلب قوبل بشكوك.

وقال دانتي فاسيل رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الاميركي لجورج شولتز وزير الخارجية الاميركي ان فرص الحصول على هذا النوع من الزيادة في الجو الحالي ضئيلة او معدومة.

ويبلغ اجمالي مساعدات الامن التي تشمل المساعدات العسكرية والدعم الاقتصادي المتعلق بالامن في اطار البرنامج الاجمالي للمعونة ما يتجاوز ١١ مليار دولار حيث يخصص اقل من خمسة مليارات للتنمية والغذاء والمنظمات الدولية.

ومن بين الدول التي ترتبط فيها المعونة بحقوق وجود قواعد اميركية هي تركيا ذات الاهمية الاستراتيجية ويبلغ حجم المعونة المقترح لها ٩٧٤ مليون دولار بما في ذلك مساعدات عسكرية حجمها ٨٢٤ مليون دولار الى جانب اليونان التي يبلغ حجم المعونة العسكرية المقترحة لها ٥-١,٧ مليون دولار.

الجيش السوداني يعلن قتل ٢٠٤ متمردين في الجنوب

الخرطوم ـ رويتر ـ ذكرت وكالة السودان الرسمية للانباء ان قافلة من القوات السودانية قتلت ٢٠٤ متمردين في اشتباك وقع في جنوب السودان في الثاني من شباط الحالي.

وواصلت القافلة التي تحمل اجور الحاميات ومؤنا رحلتها الى لير على مسافة ٩٠٠ كيلومتر جنوبي الخرطوم بعد الاشتباك الذي وقع على مسافة ٤٠ كيلومترا الى الشمال.

وكان جيش تحرير الشعب السوداني قد قال في وقت سابق من هذا الاسبوع انه استولى على حامية لير وابعد القوات الحكومية هناك في اتجاه الشمال الشرقي الى بلدة ادوك.

ويخوض جيش المتمردين الذي تدعمه اثيوبيا حرب ادغال ضد القوات الحكومية منذ ايار مايو ١٩٨٣ بهدف معلن هو الاطاحة بحكومة الخرطوم.

وتنفي السودان صحة انباء ذكرت ان قوات الخوارج التي يتزعمها العقيد جون جارانج قد تمكنت من احتلال بلدتي اللير وادوك.

وقال مصدر مسؤول بالقيادة العامة للقوات المسلحة السودانية ان مجموعة من القوات المسلحة السودانية العاملة في الشؤون الادارية تحركت يوم الاحد الماضي من منطقة بانتجو الى اللير لتوصيل مرتبات القوة المرابطة هناك الا انها اصطدمت بمجموعة من الخوارج على بعد ٢٥ ميلا من المنطقة.

شولتز يؤيد تقديم مساعدة لحركة المقاومة الانجولية

واشنطن ـ ا ف ب ـ اعرب جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية امس الاول عن تأييده لتقديم معونة اميركية لحركة المقاومة المسلحة الانجولية (يونيتا)/الاتحاد الوطني للاستقلال التام لانجولا/ بقيادة سافيمبي.

وقال شولتز في بيان ادلى به امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب (انا اؤيد مساعدة سافيمبي تأييدا تاما) واضاف قائلا نحن (الحكومة الاميركية) نعتقد في وجوب تأييده، واشار الى انه (لم يغير موقفه) نتيجة لمباحثاته مع سافيمبي وانما التزم بموقف واشنطن الثابت.

وتجدر الاشارة الى ان سافيمبي الذي يختتم غدا (السبت) زيارة خاصة للولايات المتحدة.. قد التقى خلال الاسبوع الماضي بالرئيس

رونالد ريغان ووزير الخارجية جورج شولتز.

الا ان شولتز لم يوضح الشكل الذي يمكن ان تتخذه المعونة الاميركية للمتمردين في انجولا (مباشرة ام سرية).

وذكر شولتز ان الغاء تعديل كلارك في العام الماضي، الذي كان يحظر على الحكومة الاميركية تقديم اية مساعدات الى طرفي الحرب الاهلية الناشبة في انجولا قد وضع الحكومة (في موضع مغاير تماما عن ذي قبل) وتجدر الاشارة الى ان البيت الابيض، الذي يشترط مغادرة الجنود الكوبيين اراضي انجولا قبل الشروع في اجراء اي اتفاق للسلام في المنطقة، اعرب خلال الاسابيع الماضية عن عزمه تقديم معونة عسكرية الى (اليونيتا) تبلغ قيمتها ١٥ مليون دولار.

الأيام

من الدفاتر العتيقة أيضا

يسرني ان اكتب في هذه الزاوية التي كرمتني بها "الرأي" الغراء منذ ١٩٧٤، وكنت حريصا ان القى القراء الكرام فلم انقطع عن الحضور مرة واحدة خلال تلك المدة حتى لنكر اني كتبت مرة من المستشفى، وقد تناولت الوانا من المواضيع ولم اتقيد بلون من الوان المعرفة، فكتبت في النقد والاجتماع والادب والسياسة شعرا او نثرا وكل ما رأيته نافعا او مسليا.

يبدو لي الكاتب احيانا وكأنه صاحب محل يبيع فيه الآراء والافكار ويعرض فيه المبادىء والصور الكلامية، فلا ينبغي له ان يغلق محله، وثمن الآراء وبقية معروضاته هو ان يقرأ الناس، واذا حصل على الرضى فانه يكون قد حصل على المكافأة، ومن أجل ذلك فهو يحرص على الحضور والتجويد، وتأتي المكافأة المادية في الدرجة الثانية بالقياس الي، لأني لم اعتمد على الكتابة في تأمين العيش، ذلك بانه لم يكن مستطاعا قبل السبعينات الاعتماد كليا على الكتابة لتكون مصدر الرزق الوحيد ومن حسن الحظ ان عيش الكفاف متوفر، فقد احلت على المعاش (التقاعد) سنة ١٩٦٣، وكان ذلك قبل ان ابلغ الستين ببضع سنين وحينئذ قلت

عيش الكفاف وخبز الحب يدفئنا
لا نشتكي تعبا فيه ولا وصبا

وكان في ذهني في الخمسينات ان الفقر مع الشيب مصيبة، وظهر ذلك في الشعر، فقد الفت وجمعت مع المرحوم عبد الحليم عباس اذ ذاك كتيب شعر للاطفال واسمه (الزهور) وفيه قصة شعرية اصلها افريقي، باسم "الدجاجة والعجوز الفقيرة"! التي كانت محتاجة الى معطف تقي به برد الشتاء، فاخذت تزيد من علف الدجاجة وامعنت الدجاجة في نقر الحب حتى انفجرت، وكانت العجوز تقصد ان تزيد الدجاجة في البيض، فتبيعه وتشتري المعطف. وفي القصيدة هذا البيت:

وذات يوم قالت العجوز   الفقر للعجوز لا يجوز

لعلي كنت افكر في حال اي عجوز فقير حين يصبح غير قادر على العمل وكان يقتضي ان اقول البرد بدل الفقر، وهما بنفس الوزن، ثم ان العجوز يتأثر بالبرد اكثر من الفتى والصبية، لكن الفقر يجيء معه البرد والعري والجوع وقلة الوقود وهلهلة المسكن ومصائب اخرى كثيرة، ولذلك آثرت استعمال كلمة الفقر.

اما الكُتيّب فهو من احسن ما ألف في بابه، وفيه انشودة "البلاد تنادي الاطفال" وانا احبها، ولعلي في حبي غير مسرف ولذلك ساعيد طباعة الكتيب، غير اني الآن انقلها لعل بعض افلاذ الاكباد يحفظونها اذا وجدوا من يقرأها لهم:

يا ضيا عيني وقلبي   يا هنائي ورجائي
أنتم التربة والماء   واقمار سمائي
قد نميتم لجدود   زيّنوا وجه لوائي[1]
أنتم منهم ومني   وبهاكم من بهائي
من سهولي وجبالي   وهوائي وسمائي
وربيعي ومصيفي   وخريفي وشتائي
انا ان فرت   تفوزون بخير وهناء

حسني فريز

(١) اللواء (العلم)

الطائرات الايرانية تهاجم «بالخطأ» ناقلة تحمل نفطاً ايرانيا

البحرين ـ رويتر ـ قالت مصادر الملاحة في الخليج ان هجوما بالصواريخ شنته طائرات ايرانية اشعل النار في الناقلة (افوسيت) التي ترفع العلم القبرصي امس في الخليج وادى الى مصرع اربعة من افراد طاقمها واصابة اخر بجروح.

وقد اصيبت الناقلة التي يبلغ وزنها الاجمالي ٢١,٥٠٤ أطنان على بعد حوالي ٥٠ ميلا الى الشرق من الطرف الشمالي لقطر في منطقة لم تقع فيها من قبل هجمات على السفن الا من جانب ايران.

ولكن الناقلة (اوفسيت) تنقل في العادة النفط الخام من موانىء ايرانية داخل المنطقة التي اعلنها العراق منطقة عمليات عسكرية في شمال الخليج الى ناقلات تنتظر قبالة الفجيرة خارج الخليج الامر الذي حدا بالمصادر الى الاعتقاد بأن الطائرات الايرانية المهاجمة وقعت في خطأ.

وقالت المصادر ان افراد الطاقم تركوا السفينة التي تقوم بتشغيلها شركة (تروبدوس) اليونانية للملاحة.. وذكرت انباء ان اربعة بحارة لقوا مصرعهم.

واضافت قولها ان القاطرة سالفيستا التي تملكها شركة من سنغافورة هي شركة (سيلكو) تكافح النيران وان قاطرة واحدة اخرى على الاقل في طريقها للمساعدة.

وكانت ايران قد صعدت الشهر الماضي الهجمات على السفن التي تتردد على الموانىء العربية على الجانب الغربي من الخليج بعد ان زاد العراق من هجماته الجوية على موانىء تصدير النفط الايرانية في امتداد جديد لنطاق حرب الخليج المستمرة منذ اكثر من خمسة اعوام.

وقد ترددت من قبل انباء عن ان طائرات ايرانية هاجمت ناقلات تحمل نفطا ايرانيا.

مسؤول باكستاني ينفي تقدم قوات سوفياتية باتجاه حدود بلاده

اسلام اباد ـ ق.ن.ا ـ نفى السيد زين نوراني وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية صحة الانباء التي ذكرت ان الوحدات العسكرية السوفيتية المتواجدة على الحدود بين بلاده وافغانستان قد تحركت باتجاه الحدود الباكستانية.

ووصف الوزير الباكستاني في كلمة القاها امس امام الجمعية الوطنية الباكستانية هذه الانباء بانها عارية عن الصحة لكنه قال ان الحكومة الباكستانية تدرك تماما ما تنطوي عليه حقيقة انتشار قوات افغانية وسوفيتية بالقرب من حدود باكستان وتترقب بمنتهى اليقظة الوضع السائد على الحدود.

واكد ان باكستان اتخذت كافة الاجراءات الممكنة لضمان سلامة حدودها الجغرافية.

استسلام راكب مسلح للشرطة بعد احتجاز ركاب طائرة في دالاس

دالاس ـ رويتر ـ قال متحدث باسم شركة خطوط دلتا الجوية ان راكبا مسلحا بسكين احتجز ٢٣٢ شخصا كرهائن على متن طائرة تابعة للشركة في مدينة دالاس الامريكية الا ان الشرطة اقنعته بالافراج عنهم بعد ساعتين من الاحتجاز.

ولم يصب احد من الركاب وعددهم ٢٢١ راكبا واعضاء طاقم الطائرة البالغ عددهم ١١ فردا الذين كانوا على متن الطائرة وهي من طراز ترايستار بجروح في اثناء الحادث الذي وقع الليلة قبل الماضية.

وقال متحدث باسم شركة دلتا ان المسلح الذي يدعى رالف هيور وهو من فلوريدا هدد باصابة احد المضيفين مالم يتم تحقيق عدة مطالب.

وطلب الخاطف التحدث مع مسؤولي ادارة الطيران الاتحادية الا انه لم تتم معرفة مطالبه على وجه الدقة.

وقال متحدث باسم مكتب التحقيقات الاتحادي ان السلطات اقنعت الرجل باطلاق سراح جميع الركاب وان رجال المكتب القوا القبض عليه.

في ندوة في مقر رابطة العالم الاسلامي

الخياط يقترح تشكيل وفود شعبية لشرح احداث المسجد الاقصى للدول الاسلامية

عمان ـ بترا ـ عقد في مقر رابطة العالم الاسلامي ندوة مساء امس حول الانتهاكات الاسرائيلية للمسجد الاقصى المبارك حيث قدم الشيخ محمد الجمل عرضا للاحداث التي تعرض لها المسجد في الاونة الاخيرة.

وتحدث في الندوة سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية فاشار الى ان قضية القدس والمسجد الاقصى هي من اهم القضايا بالنسبة للعالمين الاسلامي والعربي لكونه اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

ودعا الدكتور الخياط الى توفير الدعم اللازم لتثبيت الاهل في القدس حتى يستطيعوا الدفاع عن المسجد الاقصى ومواجهة المخططات الصهيونية التي تهدف الى هدمه وبناء الهيكل المزعوم مكانه.

واقترح الدكتور الخياط تشكيل وفود شعبية لزيارة الدول الاسلامية وشرح ابعاد احداث المسجد الاقصى.

والقى الدكتور عبدالله نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي كلمة استعرض فيها اوضاع المسلمين وحالة الضعف التي وصلوا اليها.

ودعا العالم الاسلامي الى توحيد صفهم لمواجهة المخططات الصهيونية.

كما تحدث السيد كامل الشريف رئيس المكتب التنفيذي للمؤتمر العام لبيت المقدس فاوضح اهمية بيت المقدس ومكانته لدى المسلمين وقال انه المحك الرئيسي للامة الاسلامية.

واشاد السيد الشريف برابطة العالم الاسلامي للجهود التي تقوم بها رغم امكانياتها المحدودة مؤكدا اهمية تحقيق الوعي الشعبي لدى العالم الاسلامي.

وحضر الندوة عدد من اصحاب السماحة والفضيلة والعلماء والمسؤولين والشخصيات الاسلامية.

اجراءات أمنية مكثفة في باريس

الجامعة العربية تدين انفجارات العاصمة الفرنسية

وسيط لبناني ينفي علاقة جهات عربية بالتفجيرات

باريس ـ رويتر ـ اعلنت الشرطة الفرنسية حالة التأهب الطارئة في مختلف انحاء باريس، وكثفت قوة دورياتها، بعد وقوع انفجار الليلة قبل الماضية في متجر لبيع الادوات الرياضية في منطقة (لي هالي) بوسط باريس، مما اسفر عن اصابة تسعة اشخاص بجروح ستة منهم في حالة خطيرة.

وهذا هو الانفجار الثالث الذي يقع في متاجر وممرات تجارية مزدحمة بالمدينة الفرنسية في اقل من ٤٨ ساعة، وقد ادت الانفجارات الثلاثة الى جرح ٢١ شخصا وكان قد تم العثور على قنبلة رابعة تم ابطال مفعولها على قمة برج ايفل يوم الاثنين الماضي.

واثار هذا الانفجار الاخير مخاوف من وقوع مزيد من الهجمات التي تعتقد الشرطة انها قد تكون مرتبطة بالشرق الاوسط.

وقالت مصادر في الشرطة ان القنابل المستخدمة في الحوادث الاربعة مرتبطة ببعضها بعضا، وقالت صحيفة (لوموند) الفرنسية ان المحققين يشتبهون في ان سلسلة الهجمات تهدف الى الضغط على فرنسا للاذعان الى طلبات مختطفي اربعة فرنسيين محتجزين في لبنان.

غير ان بيير جوكس وزير الداخلية الفرنسي قال ان هذه العمليات لن تؤثر باي شكل من الاشكال على الحكومة وقال "لن يتم تغيير السياسية الفرنسية في اي اتجاه او تجاه اي شخص".

وارجع زعماء المعارضة الذين يسعون الى الفوز في الانتخابات البرلمانية التي تجري خلال خمسة اسابيع سبب الانفجارات الى ما وصفوه بتهاون الاشتراكيين الحاكمين في تنفيذ القانون والنظام.

وقد اكدت جامعة الدول العربية ادانتها لحوادث التفجير التي شهدتها العاصمة الفرنسية.

وقال بيان صدر امس عن مكتب الجامعة في باريس ان الدول العربية الاعضاء في الجامعة تشاطر الشعب الفرنسي تأثره امام تضاعد حوادث التفجير التي ادت الى وقوع العديد من الضحايا.

واشار البيان الى ان الدول العربية ادانت باستمرار اعمال العنف الاعمى الذي يضرب بدون تمييز مهما كان المسئولون عن هذه الاعمال والاسباب التي تدفعهم لذلك.

ويذكر ان اغلبية الصحف ووسائل الاعلام الفرنسية اكدت ان وراء حوادث التفجير التي شهدتها باريس اطرافا من منطقة الشرق الاوسط، الا ان لوران فابيوس رئيس الحكومة الفرنسية اوضح في حديث اذاعي امس انه لا توجد اية دلائل تؤكد مثل هذه الاتهامات.

ومن ناحية ثانية صرح الطبيب رزاح رعد امس بانه "لا صلة بين الاعتداءات التي وقعت مؤخرا في باريس ومختطفي الرهائن الفرنسيين الاربعة في لبنان" وقال ان احد مطالب المختطفين هو "دراسة ملف المجموعة المسلحة التي حاولت اغتيال بختيار" وتجدر الاشارة الى ان الطبيب رزاح رعد قام في هذا الصدد بمهمتين في لبنان تلبية لطلب من الحكومة الفرنسية وتمكن من ان ينقل اليها شروط المختطفين.

ويؤكد رعد بذلك ضمنا ان المختطفين يطالبون باطلاق سراح المجموعة التي حاولت عام ١٩٨٠ اغتيال شهبور بختيار رئيس وزراء ايران ابان عهد الشاه ويوجد افراد هذه المجموعة الخمسة حاليا في السجون الفرنسية حيث حكم على اربعة منهم بالسجن مدى الحياة وكان اكثر من مصدر قد اشار الى هذا المطلب الا ان احدا لم يؤكده علانية حتى الان.

وقال الطبيب رزاح رعد في حديث لمحطة التلفزيون الفرنسي "القناة رقم واحد" ان الرسالة التي "وصلت الى وكالة (فرانس بريس) غداة اعتداء مساء يوم الاثنين على متجر في الشانزيليزيه تضمنت اسم ارهابي واحد من مجموعة بختيار، وهو انيس نقاش، ولم تتضمن اسماء الاخرين".

البطاينة يستقبل سفيري بلغاريا واليابان

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد رزق البطاينة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب امس سفيري جمهورية بلغاريا الشعبية واليابان كلا على حدة بحضور السيد سلمان القضاه رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب.

وتم خلال اللقاءين استعراض الاوضاع السياسية الراهنة على الناحيتين العربية والدولية وموقف بلغاريا واليابان من قضية النزاع في الشرق الاوسط.

القليبي يبحث مع رئيس الغابون التغلغل الاسرائيلي

باونجي ـ بترا ـ بدأ السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية هنا امس محادثات مع الرئيس الغابوني تتناول الدور الذي يمكن ان تلعبه الغابون داخل مجموعة الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية لمواجهة مخططات جنوب افريقيا واسرائيل والرامية الى السيطرة على القارة الافريقية والتغلغل فيها.

وجدير بالذكر ان الغابون تتخذ موقفا مؤيدا للقضايا العربية وترفض الرضوخ للضغوط والاغراءات الاسرائيلية.

باباندريو يزور مصر قريبا

اثينا ـ رويتر ـ قال امس، السيد ميلتيادس بابايوانو، المتحدث باسم الحكومة اليونانية ان رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو، سيزور مصر من ٢٤ الى ٢٧ شباط لاجراء مباحثات مع الحكومة المصرية.

وقال للصحفيين ان المباحثات ستتناول المسائل الثنائية والموقف في شرق البحر المتوسط.